

مختصر
مِثْقَاتِ الْحَقِّ وَالْجَوَادِ
لِلْحَافِظِ الْمُنْذِرِ

وَمَعَالِمُ الثَّنِ لِلْأَبِيِّ سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيِّ

وَمُحَمَّدُ الْأَمَامُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْحَوْزِيِّ

الجزء الثامن

بتحقيق

محمد بن أبي الفتح

دار المعرفة

للطباعة والنشر

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال [٤ : ٤٨٥]

٤٩٢٩ - عن قتادة - وهو ابن دعامة - أنه بلغه : أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان إذا رأى الهلال قال : هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ ، هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ ، هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ ، هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ ، آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ - ثلاث مرات - ثم يقول : الحمد لله الذي ذَهَبَ بِشَهْرٍ كَذَا ، وجاءَ بِشَهْرٍ كَذَا » .

٤٩٣٠ - وعن أبي هلال - وهو محمد بن سليم المعروف بالراسبي - عن قتادة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان إذا رأى الهلال صَرَفَ وَجْهَهُ عَنْهُ » . هذا مرسل ، والذي قبله أيضاً مرسل .

وأبو هلال - هذا - لا يحتاج به .

وقال أبو داود - في رواية ابن العبد - ليس في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث مُسْنَدٌ صحيح .

باب ما جاء فيمن دخل بيته : ما يقول ؟ [٤ : ٤٨٦]

٤٩٣١ - عن أم سلمة رضي الله عنها ، قالت « ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيتي قطُّ إلا رَفَعَ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلِمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ »

وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه . وقال الترمذي : حسن صحيح .

٤٩٣٢ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إذا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ ، فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . قَالَ : يُقَالُ حِينَئِذٍ : هُدَيْتَ ، وَكُفِّيتَ ، وَوُقِّيتَ ، فَتَنَحَّى لَهُ الشَّيَاطِينُ ، فَيَقُولُ شَيْطَانٌ آخَرٌ : كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِّي وَوُقِيَ ؟ »

وأخرجه الترمذى والنسائى . وقال الترمذى : حسن غريب . لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

٤٩٣٣ - وعن أبى مالك الأشعرى رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا وَلَجَ الرجلُ بيته فليقل : اللهم إني أسألك خيرَ المَوَلَجِ وخيرَ المَخْرَجِ ، بسم الله وَلَجْنَا ، وبسم الله خرجنا ، وعلى الله توكلنا ، ثم ليُسَلِّمَ على أهله »

فى إسناده : محمد بن اسماعيل بن عيَّاش وأبوه . وفيهما مقال .

باب القول إذا هاجت الريح [٤ : ٤٨٦]

٤٩٣٤ - عن ثابت بن قيس - وهو الأنصارى الزرقى المدنى - أن أبا هريرة رضى الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « الرِّيحُ من رَوْحِ الله ^(١) ، يَأْتى بالرحمة ، وَيَأْتى بالعذاب ، فإذا رأيتُموها فلا تُسَبِّهوها ، وَسَلُّوا الله خيرَها ، واستعيذوا بالله من شرِّها »
وأخرجه النسائى وابن ماجه .

وأخرجه النسائى أيضا من حديث سعيد بن المسيب عن أبى هريرة .
ومن حديث عمرو بن سليم الزرقى عن أبى هريرة .
والمحفوظ : حديث ثابت بن قيس .

٤٩٣٥ - وعن عائشة رضى الله عنها ، زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، أنها قالت « ما رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قطُّ مُسْتَجِيمًا ضاحكًا ، حتى أرى منه لهوَاتِه ، إنما كانَ يَتَبَسَّم ، وكان إذا رأى غَيِّمًا ، أو ريحًا ، عُرِفَ ذلك

(١) هامش المنذرى « من روح الله » أى من رحمته بعباده .

فى وجهه ، فقلت : يا رسول الله ، الناس إذا رأوا النعم فرحوا ، رجاء أن يكون فيه المطر ، وأراك إذا رأيته عرفت فى وجهك الكراهية ، فقال : يا عائشة ، ما يؤمننى أن يكون فيه عذاب ؟ قد عذب قوم بالريح ، وقد رأى قوم العذاب (٤٦ : ٢٤ فقالوا : هذا عارض ممطرنا) ^(١) .

وأخرجه البخارى ومسلم .

(١) بهامش المنذرى : قوله « مستجمعا » أى مجداً فى الضحك آتياً منه بغايته ، كما قالت بعد هذا « إنما كان يتبسم » .

وقد أشار بعضهم إلى الجمع بين هذا وبين حديث أبى هريرة فى قصة سلمة بن صخر ، الذى وقع على أهله فى رمضان « أنه صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه » والنواجذ : آخر الأسنان . قال : لأن أبا هريرة شهد ما لم تشهد عائشة ، فأثبت ما ليس فى خبرها ، والمثبت أولى . وليس فى حديث عائشة قطع منها : أنه لم يضحك قط حتى تبدو لهواته فى وقت من الأوقات . وإنما أخبرت بمارأت ، كما أخبر أبو هريرة بما رأى ، وذلك إخبار عن وقتين مختلفين . قال : وكان عليه الصلاة والسلام فى أكثر أحواله يتبسم ، وكان أيضاً يضحك أعلى من التبسم ، وأقل من الاستغراق الذى تبدو فيه لهواته ، وهذا كان شأنه ، وكان فى النادر عند إفراط تعجبه ، ربما ضحك حتى تبدو نواجذه ، ويجرى على عادة البشر فى ذلك ، فسَنَّ لأُمته بضحكه الذى بدت فيه نواجذه : أنه غير محرم على أُمته . وبحديث عائشة رضى الله عنها : أن التبسم هو الذى ينبغى لأُمته فعله ، والاقتداء به فيه للزومه له عليه الصلاة والسلام فى أكثر أحواله .

وقال : وقد وجدنا النواجذ يعبر عنها بالأنياب . وقد وقع فى حديث المواقع فى نهار رمضان « حتى بدت أنيابه » وارتفع اللبس .

وقال غيره : فالوجه أن يراد : مبالغة مثله فى ضحكه ، من غير أن يراد ظهور نواجذه فى الضحك ، وهو أشهر القولين لاشتتار النواجذ بأواخر الأسنان .
و « اللهوات » جمع لهاة ، وهى اللحم التى بأعلى الحنجرة من أقصى الفم . وجمعها : لهوات ، ولُهى ، ولهيات أيضاً .

٤٩٣٦ - وعنها رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان إذا رأى ناشئاً في أفق السماء ترك العمل ، وإن كان في صلاة ، ثم يقول : اللهم إني أعوذ بك من شرّها . فإن مُطر قال : اللَّهُمَّ صَيْبًا هَنِيئًا ^(١) »
وأخرجه النسائي وابن ماجه .

باب ماجاء في المطر [٤ : ٤٨٧]

٤٩٣٧ - عن أنس رضى الله عنه ، قال « أصابنا ، ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطرٌ ، فخرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فحَسَرَ ثَوْبَهُ عَنْهُ ، حتى أصابه ، فقلنا : يا رسولَ الله ، لم صَنَعْتَ هذا ؟ قال : لِأَنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ ^(٢) »
وأخرجه مسلم .

٤٩٣٦ - قال الشيخ : « الصيب » ما سال من المطر وجرى .
وأصله : من صاب يصبوب : إذا نزل : قال الله تعالى (٢ : ١٩ أو كصيب من السماء)
ووزنه فَيَعْل ، من الصَّوب .

(١) بهامش المنذرى « ناشئاً » أى سحاباً لم يتكامل اجتماعه واصطخابه ، ومنه : نشأ الصبي ينشأ نشأً ، فهو ناشئٌ إذا كبر وشبَّ ولم يتكامل .
و « الصيب » ما سال من المطر مُنْهَماً متدفقاً ، وأصله الواو . من صاب يصبوب إذا نزل ، قال الله تبارك وتعالى (٢ : ١٩ أو كصيب من السماء) .
و « هنيئاً » كل أمر يأتيك من غير تعب فهو هنيء .

(٢) بهامش المنذرى : قال اليَحْصِي : قال بعض أهل المعانى : معناه : حديث عهد بالكون ، بإرادة الرحمة ، كقوله تعالى (٧ : ٥٧ وهو الذى يرسل الرياح بُشراً بين يدي رحمته) وكقوله (٥٠ : ٩ ، ١٠) ونزلنا من السماء ماء مباركاً فأنبتنا به جنات وحبّ الحصيد) وكقوله (٢٥ : ٤٨ ، ٤٩) وأنزلنا من السماء ماء طهوراً لَنُخْشِيَ بِهِ بِلْدَةَ مِثْرًا بِخِلَافٍ =

باب ما جاء في الديك والبهائم [٤ : ٤٨٧]

٤٩٣٨ - عن زيد بن خالد رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَا تَسْبُوا الدِّيكَ . فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلَاةِ » .
وأخرجه النسائي مسندا ومرسلا .

٤٩٣٩ - وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله تعالى من فضله ، فإنها رأت ملكا^(١) ، وإذا سمعتم نهيق الحمار ، فتعوذوا بالله من الشيطان . فإنها رأت شيطانا »
وأخرجه البخارى ومسلم والترمذى والنسائي .

٤٩٤٠ - وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا سمعتم نباح الكلاب ، ونهيق الحمر بالليل فتعوذوا بالله . فإنهن يرين ما لاترون »

= ما أخبر به عنه فيما يقرب عند كونه بإرادته الغضب والسخط ، وخوفه ذلك عند هبوب الرياح ، وطلوع السحاب حتى يمطر ، كما جاء في الحديث الآخر « إذا كان يوم الريح والغيم عُرف ذلك في وجهه ، وأقبل وأدبر ، فإذا مطر سُرِّيَ عنه » ويقول « خشيت أن يكون عذابا سلطه الله على أمتي - الحديث » حذر عليه الصلاة والسلام : أن تعمهم عقوبة بذنوب العاصين منهم ، ويقول : إذا رأى المطر « رحمة » . اهـ

قال أبو طاهر : واليحصي : هو القاضي عياض فى شرحه لمسلم ، وهذا منه على مذهب أهل التأويل . ومذهب السلف : أن هذا المطر قريب عهد بربه ، لأن الرب سبحانه هو العلى العظيم . والله تعالى أعلم .

(١) بهامش المنذرى : قال بعضهم : وذلك - والله أعلم - لتأمين الملائكة على دعاء ابن آدم ، واستغفارهم له ، فترجى بركة ذلك ، وحسن عون الملائكة له إذا دعا بحضرته بالتأمين والاستغفار ، والشهادة له بالتضرع إلى الله والإخلاص .

وفي إسناده: محمد بن إسحاق . وقد تقدم الكلام عليه .

٤٩٤١ - وعن سعيد بن زياد ، عن جابر بن عبد الله ، وعن علي بن عمر بن حسين بن علي ، قالوا : قال رسول الله « أَقْلُوا الخُروجَ بعدَ هَدَاةِ الرَّجُلِ ، فإنَّ اللهَ تعالى دَوَابَّ يُنْثَنُّ في الأرضِ - قال ابن مروان ، وهو إبراهيم بن مروان الدمشقي - في تلك الساعة . وقال : فإنَّ اللهَ خَلَقًا . ثم ذكر نباح الكلاب والحمير نحوه »
وزاد في حديثه : قال ابن الهادي - وهو يزيد بن عبد الله بن الهادي - وحدثني شرحبيل الحجاب عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مثله .
سعيد بن زياد : ضعيف . وعلي بن عمر بن حسين : لاصحبه له . حديثه : عن أبيه . والحديث منقطع .
وشرحبيل : هو ابن سعد ، أبو سعيد الأنصاري الخطمي مولاهم المدني ، ولا يحتاج به .

باب الصبي يولد فيؤذن في أذنه [٤ : ٤٨٨]

٤٩٤٢ - عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه رضي الله عنهما . قال « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذَّنَ في أذن الحسن بن علي - حين وَلَدَتْهُ فاطمة رضي الله عنها - بالصلاة »

وأخرجه الترمذي . وقال : حسن صحيح . هذا آخر كلامه .

وفي إسناده : عاصم بن عبد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب .

٤٩٤١ - قال الشيخ : « هَدَاةُ الرجل » يريد به انقطاع الأرجل عن المشي في الطريق ليلاً . وأصل الهدوء : السكون .

وقد غمزہ الإمام مالك .

وقال ابن معين : ضعيف ، لا يحتج بحديثه .

وتكلم فيه غيرها .

وانتقد عليه أبو حاتم محمد بن حَبَّان البُسْتِي رواية هذا الحديث وغيره .

٤٩٤٣ - وعن عائشة رضى الله عنها قالت « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُؤْتِي بالصبيان ، فيدعو لهم بالبركة - زاد يوسف ، وهو ابن موسى القطان - يُحَنِّكُهُمْ » ^(١) ولم يذكر « بالبركة »

٤٩٤٤ - وعن أم حميد ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال لى رسول الله

٤٩٤٤ - قال الشيخ : إنما سموا « مغربين » ^(٢) لانقطاعهم عن أصولهم ، وبعد نسبهم . وأصل الغرب : البعد ، ومنه قيل « عنقاء مغرب » أى جائية من بعد ، ومنه سمى الغريب

٤٩٤٤ - قال الشيخ شمس الدين ابن القيم رحمه الله :

وقد تكلم فى نكاح الجن للانس الإمام أحمد وغيره ، والكلام فيه فى أمرين : فى وقوعه وفى حكمه .

فأما حكمه : فمنع منه أحمد ، ذكره القاضي أبو يعلى .

(١) بهامش المنذرى : حَنَّكَت الصبي ، وحَنَّكَته - بتشديد النون وتخفيفها - إذا

مضغت ثمرة أو غيرها ، ثم دلكت بها حنكه ، والصبي محنوك ومُحَنَّك .

(٢) فى النهاية : قال « الذين تشترك فيهم الجن » سموا مغربين لأنه دخل فيهم عرق

غريب ، أو جاءوا من نسب بعيد . وقيل : أراد بمشاركة الجن فيهم : أمرهم بإيأهم بالزنا ، وتحسينه لهم . فجاء أولادهم عن غير رشدة . ومنه قوله تعالى (١٧ : ٦٤) وشاركهم فى الأموال والأولاد .

وفى فتح الودود « المغربون » بكسر الراء مشددة : المبعدون عن ذكر الله تعالى عند

الوقاع حتى شارك الشيطان فيهم .

صلى الله عليه وسلم « هَلْ رُؤِيَ - أَوْ كَلِمَةً غَيْرَهَا - فِيكُمْ الْمَغْرَبُونَ ؟ قلت : وما المغربون ؟ قال : الذين يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْجِنَّ » .
أم حميد - هذه - لم تنسب ، ولم يعرف لها اسم .

باب في الرجل يستعيز من الرجل [٤ : ٤٨٩]

٤٩٤٥ - عن أبي نهيك^(١) ، عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ فَأَعْطُوهُ » قال عبيد الله - وهو القواريري - « من سألكم بالله »
أبو نهيك - هذا - ذكر البخاري : أنه سمع من ابن عباس ، وروى عنه قتادة وحسين بن واقد ، وزباد بن سعد .

٤٩٤٦ - وعن مجاهد ، عن ابن عمر رضى الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ اسْتَعَاذَ كُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ » وقال سهل - وهو ابن بَكَّار - وعثمان بن أبي شيبة : ومن دعاكم فأجيبوه - ثم اتفقوا - ومن آتى إليكم معروفاً^(٢) فكافئوه - قال مسدد وعثمان - فان لم تجدوا فادعوا له ، حتى تعلموا أن قد كافأتموه .

غريباً . وذلك لبعده عن أهله ، وانقطاعه عن وطنه . فسمى هؤلاء الذين اشترك فيهم الجن مغربين ، لما وجد فيهم من شبه الغرباء بمداخلة من ليس من جنسهم ولا على طباعهم وشكلهم .

(١) أبو نهيك - كزير وأمير - واسمه القاسم بن محمد .

(٢) بهامش المنذرى « آتى » بمد الهمزة بمعنى : أعطى ، ومنه قول على رضى الله

« آتى النبي صلى الله عليه وسلم إلى حلة سيرا » وفي رواية « بعث إلى »

وأخرجه النسائي . وقد تقدم في كتاب الزكاة .

باب في رد الوسوسة [٤ : ٤٨٩]

٤٩٤٧ - عن أبي زُمَيْل ، قال : سألت ابن عباس ، فقلت « مَا شَيْءٌ أَجْدَهُ فِي صَدْرِي ؟ قال : مَا هُوَ ؟ قلت : وَاللَّهِ لَا أَتَكَلَّمُ بِهِ ، قال : فَقُلْ لِي : أَشَيْءٌ مِنْ شَكٍّ ؟ قال : وَضَحْكٌ - قلت : مَا نَجَا مِنْ ذَلِكَ أَحَدٌ ، قال : حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (١٠ : ٩٤) فَانْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ - (الْآيَةُ) قال : فَإِذَا وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا فَقُلْ (٥٧ : ٣) هُوَ الْأَوَّلُ ^(١) وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ »

أبو زُمَيْل : هُوَ سِمَاكُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَنْفِيُّ . وَقَدْ احْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ .

٤٩٤٨ - وَعَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ « جَاءَ أَנَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ،

٤٩٤٨ - قَالَ الشَّيْخُ : « ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ » مَعْنَاهُ : أَنْ صَرِيحَ الْإِيمَانِ هُوَ الَّذِي يَمْنَعُكَ مِنْ قَبُولِ مَا يُلْقِيهِ الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِكُمْ ، وَالتَّصَدِيقُ بِهِ ، حَتَّى يَصِيرَ ذَلِكَ وَسُوسَةً ، لَا يَتِمَّكَنُ فِي قُلُوبِكُمْ ، وَلَا تَطْمَئِنُّ إِلَيْهِ أَنْفُسُكُمْ .

وَلَيْسَ مَعْنَاهُ : أَنْ الْوَسْوَسةَ نَفْسُهَا صَرِيحُ الْإِيمَانِ .

وَذَلِكَ أَنَّهَا إِنَّمَا تَتَوَلَّدُ مِنْ فِعْلِ الشَّيْطَانِ وَتَسْوِيلِهِ . فَكَيْفَ يَكُونُ إِيْمَانًا صَرِيحًا ؟ .
وَقَدْ رَوَى فِي حَدِيثٍ آخَرَ « أَنَّهُمْ لَمَّا شَكُّوا إِلَيْهِ ذَلِكَ . قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسةِ » .

٤٩٤٧ - قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :
فِي الصَّحِيحِينَ « إِنْ اللَّهُ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا ، مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا ، أَوْ يَعْمَلُوا بِهِ »

(١) فِي أَصْلِ الْمُنْذَرِيِّ « هُوَ اللَّهُ الْأَوَّلُ الْخ »

فقالوا : يا رسول الله ، نَجِدُ في أنفسنا الشَّيءَ نُعْظِمُ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ - أوالكلامَ بِهِ -
ما نُحِبُّ أَنْ لَنَا وَإِنْ تَكَلَّمْنَا^(١) بِهِ ، قال : أَوْ قَدْ وَجَدْتُمُوهُ ؟ قالوا : نعم ، قال : ذَاكَ
صَرِيحُ الْإِيمَانِ .

وأخرجه مسلم والنسائي .

٤٩٤٩ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال « جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم . فقال : يا رسول الله ، إِنْ أَحَدَنَا يَجِدُ في نفسه ، يُعَرِّضُ بِالشَّيْءِ ،
لَأَنْ يَكُونَ^(٢) حُمَةً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ ، فقال : الله أكبر ، الله أكبر ،
الحمد لله الذى رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسةِ » .

قال ابن قدامة - وهو محمد - « رد أمره » مكان « رد كيده » .
وأخرجه النسائي .

باب فى الرجل ينتمى إلى غير مواليه [٤ : ٤٩٠]

٤٩٥٠ - عن أبى عثمان - وهو النهدى - قال : حدثنى سعد بن مالك ، قال :

(١) فى أصل عون المعبود « أَنْ لَنَا وَأَنَا تَكَلَّمْنَا بِهِ » .

وبهامش المنذرى : الصريح : الخالص من كل شئ ، يعنى أن صريح الإيمان : هو الذى
يمنعكم من قبول ما يلقى به الشيطان فى قلوبكم ، حتى يصير ذلك وسوسة فحسب ، لا تتمكن من
قلوبكم ، ولا تطمئن نفوسكم إليه ، وإيس معناه : أن الوسوسة نفسها صريح الإيمان ، لأنها
من الشيطان وتسويله ، فكيف تكون إيماناً صريحاً ؟ لأن الإيمان : التيقن ، وإنما الإشارة
إلى أن ما وجدوه من الخوف من الله تعالى أن يعاقبهم على ما وقع فى نفوسهم : هو محض
الإيمان ، إذ الخوف من الله تعالى ينافى الشك فيه .

(٢) بهامش المنذرى « حممة » - بضم ففتح - أى : لأن يكون رمادا . وكل ما احترق

من النار . الواحدة : حُمَّة .

سَمِعْتُهُ أَذْنَى ، ووعاهُ قلبي من محمد عليه الصلاة والسلام ، أنه قال « مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ »^(١) . قال : فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ أَذْنَى ، وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قال عاصم - وهو ابن سليمان - فقلت : يا أبا عثمان ، لقد شهد عندك رجلان أَيْتَمًا رجلين ، فقال : أَمَّا أَحَدُهُمَا : فَأُولُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - أَوْ فِي الْإِسْلَامِ - يَعْنِي سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ، وَالْآخَرُ : قَدِيمٌ مِنَ الطَّائِفِ^(٢) فِي بَضْعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ ، فَذَكَرَ فَضْلًا .

قال : وَسَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ قَالَ : النَّفِيلِي - وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ - حَيْثُ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ « وَاللَّهُ إِنَّهُ عِنْدِي أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ » يَعْنِي قَوْلَهُ « حَدَّثَنَا ، وَحَدَّثَنِي » . قال : وَسَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ : لَيْسَ لِحَدِيثِ أَهْلِ

(١) بهامش المنذرى : إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ مُسْتَحِلًّا لَهُ ، كَانَتْ الْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامًا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحِلًّا : فَالذَّنُوبُ لَا تَحْرِمُ الْجَنَّةَ عَلَى أَحَدٍ ، بَلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى حَرَمَهَا عَلَى الْمَذْنُوبِ مَدَّةً ثُمَّ يَدْخُلُهَا بِإِهَا ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ . وَلَكِنْ يَمْنَعُهُ حَتَّى يَدْخُلَهَا السَّابِقُونَ وَالْأَبْرَارُ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ .

(٢) بهامش المنذرى « الطَّائِفُ » سَمِيَ الطَّائِفُ : لِأَنَّ رَجُلًا مِنَ الصَّدَفِ أَصَابَ دِمَا فِي قَوْمِهِ بِحُضْرَمُوتٍ ، فَخَرَجَ هَارِبًا حَتَّى نَزَلَ بِوَادِي وَجِّ ، وَحَالَفَ مَسْعُودَ بْنَ مَعْتَبٍ ، وَكَانَ لَهُ مَالٌ عَظِيمٌ . فَقَالَ : هَلْ لَكُمْ أَنْ تَبْنِيَ لَكُمْ طَوَافًا عَلَيْكُمْ ، لِيَكُونَ رِذَاءًا لَكُمْ مِنَ الْعَرَبِ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَبْنَاهُ ، وَهُوَ الْحَائِطُ الْمُطِيفُ بِهِ .

وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَفْسَرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (٦٨ : ١٩) فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ) قَالَ : كَانَ الطَّائِفُ : هُوَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، اقْتَلَعَهَا مِنْ مَوْضِعِهَا (فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ) ثُمَّ صَارَ بِهَا إِلَى مَكَّةَ ، فَطَافَ بِهَا حَوْلَ الْبَيْتِ ، ثُمَّ أَنْزَلَهَا حَيْثُ الطَّائِفُ الْيَوْمَ ، فَسَمِيَتْ بِاسْمِ الطَّائِفِ الَّذِي طَافَ عَلَيْهَا وَطَافَ بِهَا . وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ .

الكوفة نورٌ ، قال : وما رأيت مثل أهل البصرة ، كانوا تعلموه من شُعبة .
٤٩٥١ - وعن أبي هريرة رضى الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ ^(١) فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ

٤٩٥١ - قال الشيخ : قوله « بغير إذن مواليه » ليس بشرط في جواز أن يفعل ذلك ،
أو يستبيحه : إذا أذن مواليه له في ذلك .

وإنما معناه : أنه ليس له أن يوالى غير مواليه بحال . ولا يجوز له أن يخونهم في نفسه ،
وأن يقطع حقوقهم من ولائه مستسراً له .

يقول : فليستأذنهم إذا سَوَّلت له نفسه فعلَ هذا الصنيع . فانهم إذا علموا ذلك

(١) بهامش المنذرى : ظاهره : يوم أنه شرط ، وليس شرطاً ، لأنه لا يجوز له إذا
أذنوا له أن يتولى غيرهم ، وإنما هو بمعنى التوليد لتحريمه ، والتنبيه على بطلانه ، والإرشاد
إلى السبب فيه . وذلك : أنه إذا استأذن مواليه في موالاة غيرهم : منعوه من ذلك حتماً ،
فيمتنع منه ، أى إن سَوَّات له نفسه ذلك فليستأذنهم فإنهم يمنعون .

وقد ذهب قوم إلى ظاهره ، فذكر عمرو بن دينار أن ميمونة رضى الله عنها وهبت
ولاء سليمان بن يسار لابن عباس ، وهذا يدل على أنهما يريان صحته .

وقال سعيد بن المسيب : يجوز بيعه وهبته .

وقال أبو يوسف : يورث .

وعامة العلماء ، والسلف وفقهاء الأمصار : على أن الولاء لا يباع ، ولا يوهب ، ولا ينقل
كالنسب ، لنهيه صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته .

وقال بعضهم : الظن بمن أجازته : أن الحديث لم يبلغهم ، وقيل : يحتمل أنه بلغهم ،
وحملوا النهى فيه عن الكراهة ، والله أعلم .

وقد روى عن ابن عباس وسعيد بن المسيب أنهما منعوا بيعه وهبته .

ويحتمل أن يكونا رجعا عما تقدم عنهما ، لما بلغهما حديث عبد الله بن عمر رضى الله

عنهما ، والله أعلم .

منه يوم القيامة عدلٌ ولا صرْفٌ .

وأخرجه مسلم .

٤٩٥٢ - وعن أنس بن مالك رضى الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « مَنْ ادَّعى إلى غيرِ أبيه ، أو انتَمى إلى غيرِ مواليه ، فعليه لعنةُ الله المتابعة إلى يوم القيامة » .

وأخرج البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى نحوه من حديث على بن أبى طالب رضى الله عنه . وفيه « فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

باب التفاخر بالأحساب [٤ : ٤٩٢]

٤٩٥٣ - عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله عزَّ وجلَّ قد أذهبَ عنكم عُبيَّةَ الجاهلية ونفخَها بالآباء : مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ ، وفاجرٌ شَقِيٌّ ،

منعوه ، ولم يأذنوا له فيه . فلا يمكنه حينئذ أن يوالى غيرهم . وأن يُحوِّل ولاءه إلى قوم سواهم .

وإنما لا يجوز ذلك : لأن الولاء لُحمة كلحمة النسب . لا ينتقل بحال ، كما لا ينتقل النسب ، إلا ما جاء فى أن « الولاء للكُبرى » .

وهذا ليس فيه نقل للولاء عن أصله . إنما هو تنزيل وترتيب له فيما بين ورثة المعتقد ، وتقديم الأقرب منه على الأبعد .

٤٩٥٣ - قال الشيخ : « العبيَّة » الكُبرى والنَّخوة .

وأصله : من العبء . وهو الثقل . يقال : عُبيَّة ، وعِبيَّة : بضم العين وكسرهما .

٤٩٥٣ - قال الشيخ ابن القيم رحمه الله :

وقد أخرج الترمذى من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم فتح مكة ، فقال : يا أيها الناس ، إن الله قد أذهب عنكم عبيَّة

أَنتُمْ بَنُو آدَمَ ، وَآدَمُ مِنْ تَرَابٍ ، لِيَدَعَنَّ رِجَالٌ تُخَرِّمُ بِأَقْوَامٍ ، إِنَّمَا هُمْ فَخْمٌ مِنْ فَخْمٍ^(١) جَهَنَّمَ ، أُولَئِكَ كُونُ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجُعْلَانِ الَّتِي تَدْفَعُ بِأَنْفِهَا النَّتْنَ .

وأخرجه الترمذي ، وقال : حسن صحيح .

الأنف : للإنسان وغيره . والجمع آنف ، وأنوف ، وآناف .

الجعل : دويبة معروفة ، وجمعها : جُعْلَان .

عُبْيَّةُ الجاهلية - بضم العين المهملة وكسر ها - قال الخطابي « العيبة » الكبر والنخوة . وأصله من العَبء ، وهو الثقل ، وأنكر بعضهم أن يكون من العَبء .

وقال غيره : إن كانت بالضم : فهي من التعيبة ، لأن المتكبر ذو تكلف وتعبية ، بخلاف من يسترسل على سَجِيَّتِهِ . وإن كانت بالكسر : فهو من عُباب الماء . وهو زخيره وارتفاعه .

وقوله « مؤمن تقى » وفاجر شقى » معناه : أن الناس رجلان : مؤمن تقى . وهو الخير الفاضل . وإن لم يكن حسيباً في قومه . وفاجر شقى . فهو الدنى ، وإن كان في أهله شريفاً رفيعاً .

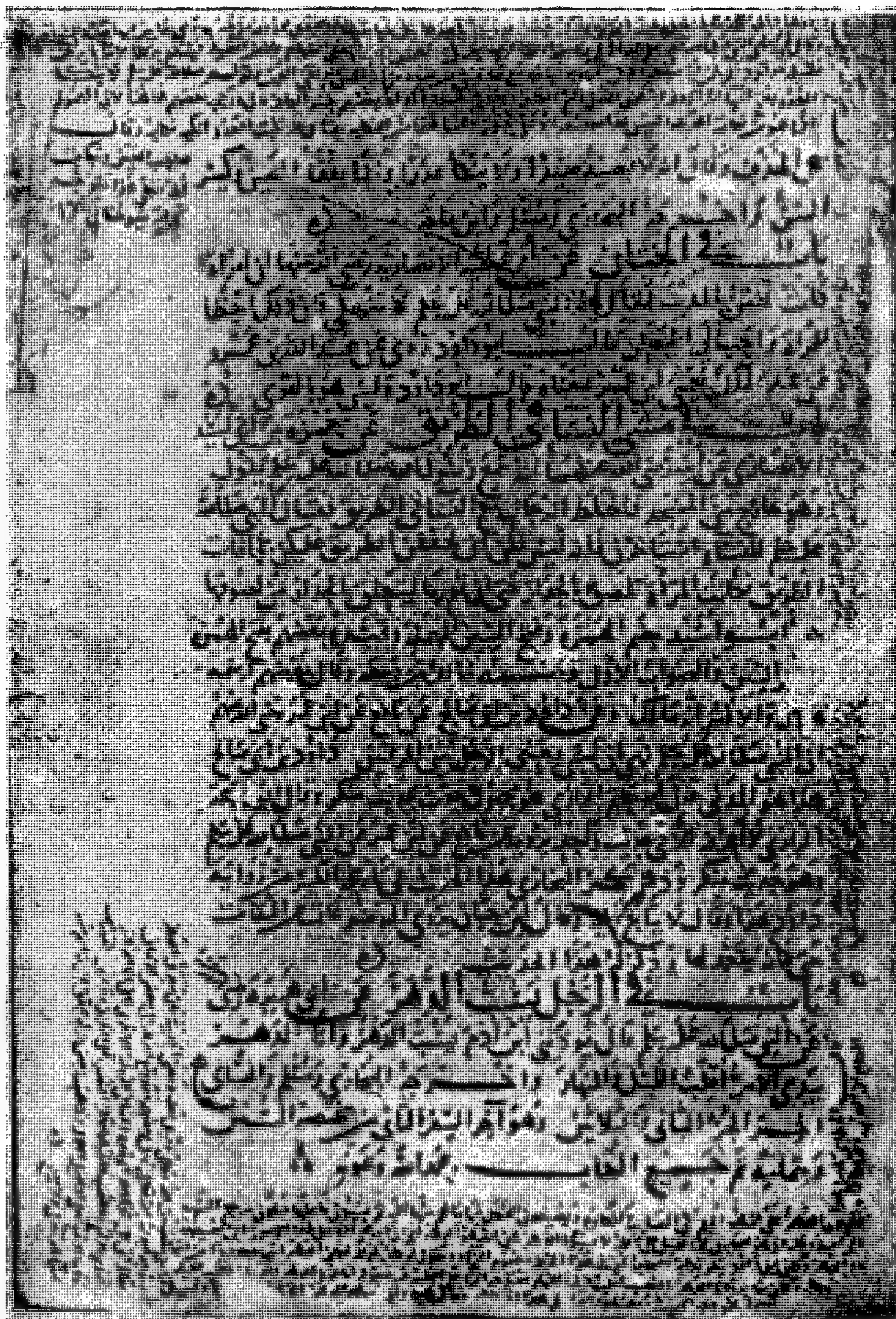
الجاهلية ، وتعاضلها بآبائها ، الناس رجلان : مؤمن تقى كريم على الله ، وفاجر شقى هين على الله ، والناس بنو آدم ، وخلق الله آدم من تراب . قال الله تعالى (٤٩ : ١٣) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم . إن الله عليم خير) وقال : هذا حديث غريب ، لانعرفه من حديث عبد الله بن دينار إلا من هذا الوجه ، وعبد الله بن جعفر - والد علي يضاعف - ضعفه يحيى بن معين وغيره .

وفي الترمذي أيضاً من حديث الحسن عن سمرة يرفعه « الحسب المال ، والكرم التقوى » وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب .

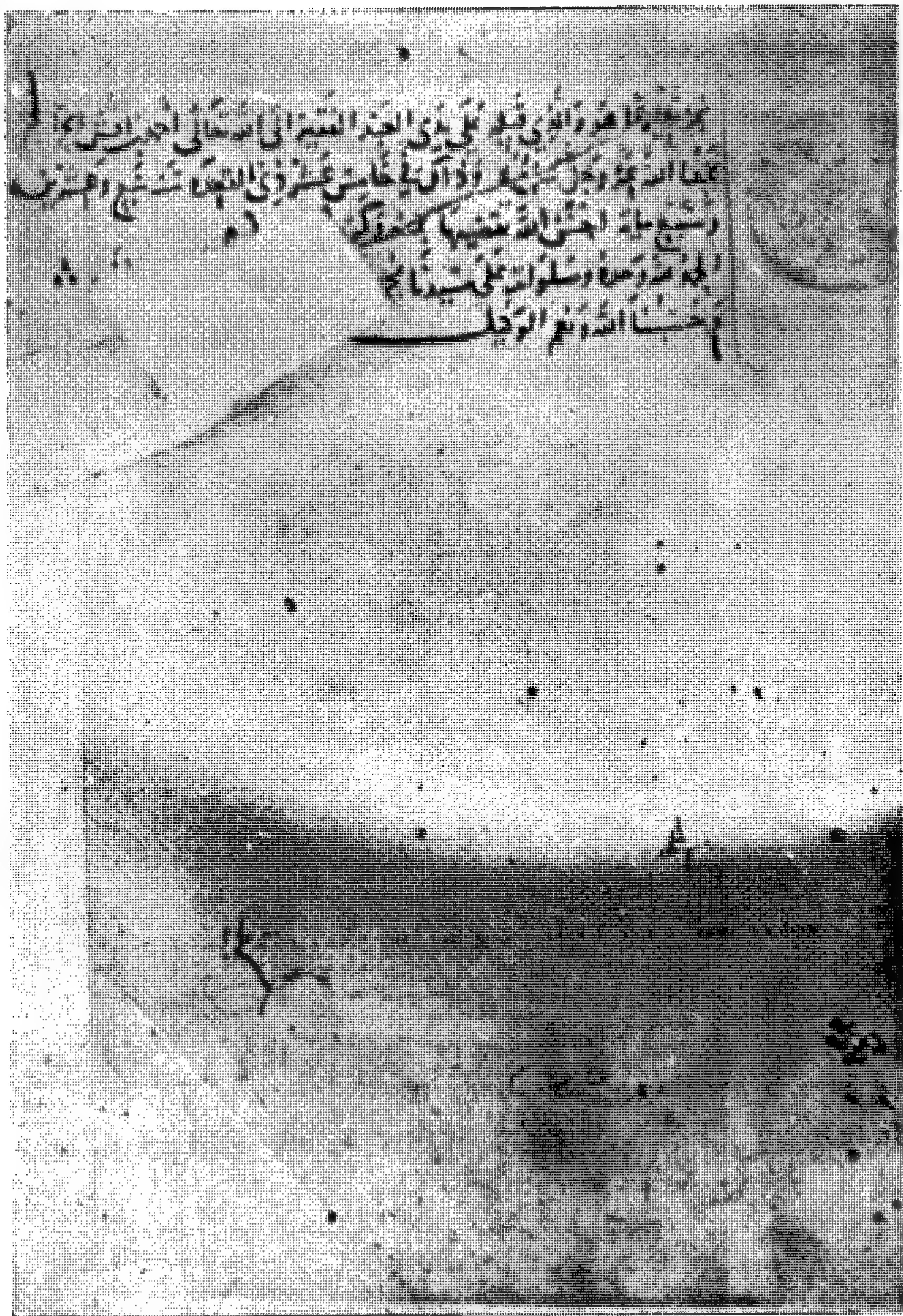
(١) بهامش المنذرى « فخم » معروف . الواحدة : فِخْمَةٌ . وقد تحرك . مثل نَهَرٍ ونَهْرٍ ، ويقال أيضاً للفخم : فُحِيمٌ .



صورة الصفحة الأولى من الجزء الثاني من أصل مختصر المنذرى المخطوط ، المحفوظ
بدار الكتب المصرية رقم ١٩ حديث



صورة الصفحة التي قبل الأخيرة من الجزء الثاني



صورة الصفحة الأخيرة من الجزء الثاني

وقوله « مؤمن تقى وفاجر شقى » فهو الدنىء ، وإن كان فى أصله شريفاً رفيماً .

باب فى العصبية [٤ : ٤٩٣]

٤٩٥٤ - عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه رضى الله عنهما قال : « مَنْ نَصَرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِى رَدَى ^(١) ، فهو يُنْزَعُ بِذَنْبِهِ » .

٤٩٥٥ - وعن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه - وهو ابن مسعود - قال : « انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ - فذكر نحوه » .
الأول : موقوف ، والثانى : مسندٌ ، وعبد الرحمن قد سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ .

٤٩٥٦ - وعن بنت وائلة بن الأسقع أنها سمعت أباها يقول : قلت « يارسول الله مَا الْعَصَبِيَّةُ ؟ قال : أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ » .

وأخرجه ابن ماجه ، وقال فيه : عن عباد بن كثير السامى عن امرأة منهم يقال لها فُسَيْلَة ، قالت : سمعت أبى يذكره بمعناه .

وفسيلة : بضم الفاء وفتح السين المهملة ، وسكون الياء آخر الحروف ، وبعد اللام المفتوحة تاء تأنيث - هي بنت وائلة بن الأسقع ، ذكر ذلك غير

٤٩٥٤ - قال الشيخ : « يُنْزَعُ بِذَنْبِهِ » معناه . أنه قد وقع فى الإثم وهلك ، كالبعير إذا تَرَدَّى فى بئر فصار ينزع بذنبه . ولا يُقَدَّرُ عَلَى خِلاصِهِ .

(١) بهامش المندرى : رَدَى وَتَرَدَّى : بفتح الدال والراء المهملتين - لغتان أى سقط فى بئر أو نهر . يريد أنه وقع فى الإثم ، وهلك كالبعير الذى تردى فى البئر ، وأريد أن يُنْزَعَ بِذَنْبِهِ ، فلا يُقَدَّرُ عَلَى خِلاصِهِ .

واحد ، ويقال فيها أيضاً « خُصيلة » بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ، وبعد اللام المفتوحة تاء تأنيث .

وعَبَّاد بن كثير السامي : وثقه يحيى بن معين ، وتكلم فيه غير واحد .
وإسناد حديث أبي داود : أمثل من هذا .

٤٩٥٧ - وعن سعيد بن المسيب ، عن سُرَاقَة بن مالك بن جُعْشَم المدلجى رضى الله عنه ، قال : « خَطَبَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ « خَيْرُكُمْ الْمُدَافِع عَنْ عَشِيرَتِهِ ، مَا لَمْ يَأْتُمْ » .

في إسناده : أيوب بن سُويد ، أبو مسعود الحُمَيْرى السَّيبانى . قدم مصر ، وحدث بها .

قال أبو داود - في رواية ابن العبد - أيوب بن سويد . وهو ضعيف .

وقال يحيى بن معين : ليس بشيء . كان يسرق الأحاديث .

وقال عبد الله بن المبارك : أَرَمَ بِهِ ، وتكلم فيه غير واحد .

وفي سماع سعيد بن المسيب من سُرَاقَة المدلجى نظر .

فإن وفاة سُرَاقَة كانت سنة أربع وعشرين على المشهور . ومولد سعيد

بن المسيب : سنة خمسَ عشرة على المشهور .

وقد روى عن الإمام مالك : أن مولد سعيد بن المسيب : لثلاث سنين بقيت

من خلافة عمر . وقُتل عثمان ، وهو ابن أربع عشرة سنة . فيكون مولده - على

هذا - سنة عشرين ، أو إحدى وعشرين . فلا يصح سماعه منه ، والله عز وجل أعلم .

وجعشم : بضم الجيم وسكون العين المهملة ، وضم الشين المعجمة ، وبعدها ميم

والسيباني : بفتح السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء

بواحدة مفتوحة ، وبعد الألف نون ، منسوب إلى سَيِّبَان بطن من حَمِير .
وقد قيل : إن سراقه توفي بعد عثمان . فعلى هذا ، وعلى القول الأول من
مولد سعيد : يصح سماعه منه . والله عز وجل أعلم .

٤٩٥٨ - وعن عبد الله بن أبي سليمان ، عن جُبَيْر بن مُطْعِم رضى الله عنه ، أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ ، وَلَيْسَ مِنَّا
مَنْ قَاتَلَ عَصَبِيَّةً ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ » .

قال أبو داود - في رواية ابن العبد - هذا مرسل ، عبد الله بن أبي سليمان :
لم يسمع من جبير . هذا آخر كلامه .

وفي إسناده : محمد بن عبد الرحمن المكي . وقيل فيه : العُكَي : قال أبو حاتم
الرازي : هو مجهول .

وقد أخرجه مسلم في صحيحه ، والنسائي في سننه من حديث أبي هريرة
نحوه بمعناه ، أتم منه ، من حديث حبيب بن عبد الله البجلي مختصراً .

٤٩٥٩ - وعن أبي كِنَانَةَ - وهو القرشي - عن أبي موسى - وهو الأشعري
رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ »
وقد أخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي قوله صلى الله عليه وسلم
« ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ » مختصراً ومطولاً .

٤٩٦٠ - وعن أبي عقبة - رضى الله عنه - وكان مولى من أهل فارس ، قال
« شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا ، فَضَرَبْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ،
فَقُلْتُ : خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلَامُ الْفَارِسِيُّ ، فَالْتَفَتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم فقال : فَبَلَّا قُلْتُ : خُذْهَا مِنِّي ، وَأَنَا الْغُلَامُ الْأَنْصَارِيُّ ^(١) ؟ » .
وأخرجه ابن ماجه .

في إسناده محمد بن إسحاق ، وقد تقدم الكلام عليه .
وأبو عقبة - هذا - بصرى ، مولى بني هاشم بن عبد مناف . وقيل : مولى
الأنصار ، ذكره غير واحد في الصحابة المعروفين بالكنى ، لم يسموا .
وقال أبو عمر النمرى : قيل : اسمه رُشيد .

باب إخبار الرجل الرجل بحبته إياه [٤ : ٤٩٥]

٤٩٦١ - عن حبيب بن عبيد - وهو الرَّحْبِيُّ الشَّامِيُّ - عن المقدام بن معد يكرب
- وقد كان أدركه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ

٤٩٦١ - قال الشيخ : فيه الحث على التودد والتآلف .

٤٩٦١ - قال الشيخ شمس الدين ابن القيم رحمه الله :
وأخرج الترمذى عن يزيد بن نعمة الضبي ^(٢) : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« إِذَا آخَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، فَلْيَسْأَلْهُ عَنْ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ ، وَمَنْ هُوَ ؟ فَانْه أَوْصِلَ لِلْمُودَةِ »
وقال : هذا حديث غريب .

(١) بهامش المنذرى : يحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم أرشده إلى الانتساب
إلى الإسم الإسلامى ، وترك الانتساب إلى الإسم الجاهلى .

(٢) يزيد بن نعمة الضبي ، وقيل : السوائى ، مختلف في صحبته ، روى عنه سعيد بن
سليمان الربعى ، ذكره ابن أبي عاصم وأبو مسعود في الصحابة ، وقال أبو حاتم : ليست له صحبة
قال الترمذى : لا يعرف ليزيد بن نعمة سماع من النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال أبو أحمد
العسكرى : ذكر البخارى أن له صحبة ، وغلط ، يروى عن أنس بن مالك وعلى بن عامر بن
عبد قيس وعنه عتبة بن غزوان مرسلًا . قال : وقال أبو حاتم : يزيد بن نعمة ، أبو مودود
البصرى . تابعى لاصحبه له . اه من أسد الغابة .

فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ^(١) .

وأخرجه الترمذى والنسائى . وقال الترمذى : حسن صحيح غريب . هذا آخر كلامه .

وذلك : أنه إذا أخبره بأنه يحبه استمال بذلك قلبه ، واجتلب به وُدّه .
وفيه : أنه إذا علم أنه محب له ، ووادَّ قَبْلَ نُصْحِهِ ، ولم يردَّ عليه قوله فى عيب ، إن

وفى الصحيحين : عن أنس « أن أعرابياً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : متى الساعة ؟ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أعددت لها ؟ قال : حب الله ورسوله ، قال : أنت مع من أحببت^(٢) » .

وفى رواية « ما أعددت لها من كثير صوم ولا صدقة ، ولكنى أحب الله ورسوله »
وفى الصحيحين عن أبى موسى : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال « المرء مع من أحب »
وروى الترمذى من حديث زر بن حبیش عن صفوان بن عسال قال « جاء أعرابى
جهورى الصوت ، قال : يا محمد ، الرجل يحب القوم ولا يلحق بهم ؟ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : المرء مع من أحب » قال الترمذى : حديث حسن صحيح .

وفى صحيح مسلم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله تعالى
يقول يوم القيامة : أين المتحابون لجلالى ؟ اليوم أظلمهم فى ظلى يوم لا ظل إلا ظلى » .

وفى الترمذى عن معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « قال الله
تعالى : المتحابون فى جلالى لهم منابر من نور ، يغطّهم النبيون والشهداء » .

قال : وفى الباب عن أبى الدرداء ، وابن مسعود ، وعبداد بن الصامت ، وأبى هريرة ،
وأبى مالك الأشعرى . وهذا حديث حسن صحيح .

(١) بهامش المنذرى : فيه الحث على التودد ، وذلك أنه إذا أخبره أنه يحبه استمال
قلبه إذا علم أنه محب له : قبل نصحه ، ولم يرد عليه قوله إن أخبره بعيب فيه ، وإذا لم يعلم ذلك
فيه لم يؤمن أنه لسوء ظنه فيه لا يقبل قوله ، والله أعلم .

(٢) تتمته عند البخارى « قال أنس : فما فرحنا بشىء فرحنا بقول النبى صلى الله عليه وسلم :
أنت مع من أحببت . قال أنس : فأنا أحب النبى صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر . وأنا
أرجو أن أكون معهم بحبى لهم » .

وقد روى من حديث أبي سعيد الخدري وفيه مقال .

وقد رواه منصور بن المعتمر عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر .

أخبره به عن نفسه ، أو سقطة إن كانت منه . فإذا لم يعلم ذلك منه لم يؤمن أن يسوء ظنه فيه . فلا يقبل قوله . ويحمل ذلك منه على العداوة والشنآن . والله أعلم .

وفي الصحيحين : عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله ، وأن يكره أن يعود في الكفر ، بعد أن أنقذه الله منه ، كما يكره أن يقذف في النار » .

وفي الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : إمام عادل ، وشاب نشأ في عبادة الله ، ورجل قلبه معلق في المساجد ، ورجلان تحابا في الله ، اجتمعا عليه وتفرقا عليه ، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال ، فقال : إني أخاف الله ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شئاله ماتنفق يمينه ، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه » .

وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « والذي نفسي بيده ، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا » ولا تؤمنوا حتى تحابوا ؛ ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم : أفشوا السلام بينكم » .

وروى مالك في الموطأ بإسناد صحيح عن أبي إدريس الخولاني قال « دخلت مسجد دمشق فإذا فتي براق الثنايا ، وإذا الناس معه ، وإذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه ، وصدروا عن رأيه . فسألت عنه ؟ فقيل : هذا معاذ بن جبل ، فلما كان من الغد هجرت ، فوجدته قد سبقني بالتهجير ، ووجدته يصلي ، فانتظرت حتى قضى صلاته ، ثم جئته من قبل وجهه ، فسلمت عليه . ثم قلت : والله إني لأحبك ، فقال : آله ؟ قلت : آله . فقال : آله ؟ قلت : آله ، فأخذ بحبوة ردائي ، فجذبني إليه ، فقال : أبشر ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله تبارك وتعالى : وجبت محبتي للمتحابين في ، والمتجالسين في ، والمتزاورين في ، والمتبازلين في » .

وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم « أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى ، فأرصد الله على مدرجته ملكا ، فلما أتى عليه قال : أين تريد ؟ قال : أريد أخا لي

قال أبو الفضل المقدسي : وهو صحيح على شرط الصحيحين ولم يخرجاه .
وقد أخرجنا بهذا الإسناد حديثاً في النذور .

في هذه القرية ، قال : هل لك عليه نعمة تربها (١) ؟ قال : لا ، غير أني أحبته في الله ، قال :
فإنى رسول الله إليك : بأن الله قد أحبك كما أحبته فيه .
وحديث « المرء مع من أحب » رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنس بن مالك ، وعبد الله
ابن مسعود ، وأبو موسى الأشعري ، وعلي بن أبي طالب ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو ذر ،
وصفوان بن عسال ، وعبد الله بن يزيد الخطمي (٢) ، والبراء بن عازب ، وعروة بن مضر (٣)
وصفوان بن قدامة الجمحي (٤) ، وأبو أمامة الباهلي ، وأبو سريحة الغفاري (٥) ، وأبو هريرة
ومعاذ بن جبل ، وأبو قتادة الأنصاري ، وعبادة بن الصامت ، وجابر بن عبد الله ، وعائشة
رضي الله عنهم أجمعين .
حديث أنس : متفق عليه .

- (١) « تربها » بضم الراء وتشديد الباء مضمومة ، أي تحفظها وتراعيا وتربها كما يربي
الرجل ولده ، يقال : رب فلان ولده يربه ورباه يرييه : كلها بمعنى واحد .
- (٢) عبد الله بن يزيد بن حصين بن عمرو بن الحارث بن خطمة — بفتح الخاء وسكون
الطاء — الأوسي الأنصاري ، يكنى أبا موسى ، كوفي له بها دار ، شهد الحديبية وهو ابن سبع
عشرة سنة ، وشهد ما بعدها ، واستعمله ابن الزبير على الكوفة ، شهد مع علي الجمل وصفين
والتهروان . وكان الشعبي كاتبه ، وكان من أفاضل الصحابة ، وصحب أبوه النبي صلى الله عليه وسلم
وشهد أحداً وما بعدها . وهو جد أبي جعفر الخطمي . واسم أبي جعفر عمير بن يزيد .
- (٣) عروة بن مضر بن أوس الطائي ، كان سيد قومه ، وكان يناوي عدى بن حاتم في
الرياسة ، وكان أبوه عظيم الرياسة أيضاً . بعثه خالد بن الوليد مع عيينة بن حصين إلى أبي بكر حين
أسره في حرب الردة . وهو الذي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المزدلفة في حجة الوداع .
فقال « جئت من جبل طيء » — الحديث .
- (٤) هو صفوان بن قدامة التيمي المروني من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم .
روى عنه عبد الرحمن بن صفوان قال « هاجر أبي — الحديث » اه من أسد الغابة .
- (٥) أبو سريحة الغفاري : اسمه حذيفة بن أسيد بن خالد . كان ممن بايع تحت الشجرة
بيعة الرضوان .

وقد روى عن ابن عمر من وجوه . هذا أصحها .
والرجبي : منسوب إلى رَجَب بن زُرْعَة ، بطن من حمير .
وهو بفتح الراء المهملة وبعدها حاء مهملة مفتوحة ، وبعدها ياء بواحدة
وتاء تأنيث .

وحديث ابن مسعود : متفق عليه أيضاً .
وكذلك حديث أبي موسى ، وقد تقدمت .
وأما حديث علي رضي الله عنه ، فرواه أبو داود الطيالسي عن شعبة عن مسلم الأعور عن
حبة بن جوين العرنى^(١) عن علي « أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم : الرجل يحب القوم
ولا يستطيع أن يعمل بعملهم ؟ قال : المرء مع من أحب » .
وأما حديث أبي سعيد الخدري : فرواه ابن أبي ليلى عن عطية العوفي عنه مختصراً « المرء
مع من أحب » .
وأما حديث أبي ذر : فذكره أبو داود ، وإسناده صحيح .
وأما حديث صفوان بن عسال : فرواه الترمذي وصححه ، وقد تقدم .
وأما حديث عبد الله بن يزيد الخطمي : فرواه جماعة عن مسلم الأعور عن موسى بن
عبد الله بن يزيد عن أبيه « أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم ؟ - فذكره » .
وأما حديث البراء بن عازب : فرواه سعيد بن منصور عن علي بن يزيد الصدائي عن العرزمي
عن أبي إسحاق عن البراء .
وأما حديث عروة بن مضر : فرواه زيد بن الجرشي الأهوازي^(٢) عن عمران بن عينة
أخي سفيان عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عنه مرفوعاً « المرء مع من أحب » .

(١) حبة - بضم الحاء وتشديد الباء الموحدة مفتوحة - بن جوين العرنى - نسبة إلى عرنة
- بضم العين المهملة وفتح الراء والنون ، وهي موضع قريب من عرفة - أبوقدامة الكوفي .
روى عن علي . وروى عنه سلمة بن كهيل . والحكم بن عتيبة . قال العجلي : ثقة . وقال
ابن سعد : مات سنة ٧٦ هـ خلاصة .

(٢) قال الحافظ في لسان الميزان : زيد بن الجرشي الأهوازي ، يروى عن عمران بن
عينة . وعنه عبدان الأهوازي . قال ابن حبان في الثقات : ربما أخطأ . وقال ابن القطان :
مجهول الحال . وذكر ابن أبي حاتم في الرواة عنه : إبراهيم بن يوسف الهسنبجاني .

وأما حديث صفوان بن قدامة فرواه الطبراني في الكبير من حديث موسى بن ميمون المرثي عن أبيه ميمون بن موسى عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة قال « هاجر أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فبايعه على الإسلام ، وقال : إني أحبك يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : المرء مع من أحب ^(١) » قال : العلاء بن ميمون صدوق ضعيف .

وأما حديث أبي أمامة الباهلي : فرواه محمد بن عرعة وطالوت بن عباد عن فضال بن جبيرة عنه يرفعه « لا يحب عبد قوماً إلا بعثه الله معهم » .

وأما حديث أبي سريحة : فمن رواية عبد الغفار بن القاسم — متروك — عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن حبيب بن حماد عنه مرفوعاً « المرء مع من أحب » .

وأما حديث أبي هريرة : فرواه غسان بن الربيع عن موسى بن مطير عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً « العبد عند ظنه بالله ، وهو مع أحبائه يوم القيامة » .

وأما حديث معاذ بن جبل : فروى عنه بإسناد لا يثبت مرفوعاً « المرء مع من أحب » .

وأما حديث أبي قتادة الأنصاري : فمن رواية ابن لهيعة حدثني أبو صخر عن يحيى بن النضر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث أنس .

وأما حديث عبادة بن الصامت : فرواه عبد القدوس بن محمد بن شعيب حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا هام عن قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت مرفوعاً « المرء مع من أحب » .

وهو في البخاري عن عمرو بن عاصم عن قتادة عن أنس من حديثه .

وعبد القدوس — هذا — روى عنه البخاري .

وأما حديث جابر : فرواه الحارث بن أبي أسامة من حديث عكرمة بن عمار حدثني سعيد

(١) وكان صفوان بن قدامة — حين أراد الهجرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم — دعا قومه

وبني أخيه ليخرجوا معه ، فأبوا عليه ، فخرج وتركهم ، وأخرج معه ابنه : عبد العزى ، وعبد بهم فقير النبي صلى الله عليه وسلم اسمهما ، فسماهما : عبد الرحمن ، وعبد الله . وقال في ذلك ابن أخيه نصر بن قدامة :

تحمل صفوان ، فأصبح غاز	بأبنائه عمدا ، وخلي المواليا
طلاب الذي يبق ، وآثرت غيره	فستان مايفنى وما كان باقياً
فأصبحت مختاراً لأمر مفند	وأصبح صفوان يثرب ثاويّاً
بأبنائه جار الرسول محمد	محبيّاً له ، إذ جاء بالحق داعياً

الآيات . اهـ من أسد الغابة .

٤٩٦٢ - وعن أنس بن مالك رضى الله عنه « أَنَّ رَجُلًا كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لِأَحِبُّ هَذَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَعْلَمْتَهُ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : أَعْلِمَهُ . قَالَ : فَلَحِقَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي أَحِبُّكَ فِي اللَّهِ ، فَقَالَ : أَحَبُّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ » .

في إسناده : المبارك بن فضالة القرشي المجلي ، مولاة ، البصري ، وثقه عفان بن مسلم . واستشهد به البخاري ، وضعفه الإمام أحمد ، ويحيى بن معين ، والنسائي . وتكلم فيه غيرهم .

٤٩٦٣ - وعن أبي ذر رضى الله عنه : أَنَّهُ قَالَ « يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ بِعَمَلِهِمْ ، قَالَ : أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ . قَالَ :

حدثني جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، متى تقوم الساعة ؟ قال : فما أعددت لها ؟ قال : والله يا رسول الله ما أعددت لها إلا لضعيف العمل ، وإني أحب الله ورسوله ، قال : فأنت مع من أحببت . وسعيد : إن كان هو ابن المسيب . فمنقطع ، وإن كان هو ابن مينا : فقد أدرك جابراً . وأما حديث عائشة : فقال عبد الله بن أحمد : حدثنا هدية بن خالد حدثنا همام عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة عن شيبان الحضرمي عن عروة عن عائشة مرفوعاً « لا يحب أحد قوماً إلا حشر معهم يوم القيامة » .

ورواه الطبراني في معجمه أطول منه من حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ترفعه « ثلاث أحلف عليهن ، والرابعة لو حلفت لرجوت أن لا آثم : ما جعل الله ذا سهم في الإسلام كمن لا سهم له ، ولا يتولى الله عبد في الدنيا فيؤليه غيره يوم القيامة ، والمرء مع من أحب . والرابعة : لو حلفت عليها لرجوت أن لا آثم : لا يستر الله على عبد في الدنيا إلا ستره يوم القيامة » فقال عمر بن عبد العزيز « إذا سمعتم بهذا الحديث عن عروة عن عائشة فاحفظوه (١) » .

(١) قال المنذرى في الترغيب والترهيب — بعد روايته بنحوه عن عائشة — رواه أحمد

فَإِنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ^(١) ، قَالَ : فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحَبَّيْتَهُ . قَالَ : فَأَعَادَهَا أَبُو ذَرٍّ ، فَأَعَادَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وقد أخرج البخاري ومسلم من حديث أبي وائل - شقيق بن سلمة - عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا ، وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

٤٩٦٤ - وعن ثابت ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال « مَا رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرِحُوا بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنْهُ ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ عَلَى الْعَمَلِ مِنَ الْخَيْرِ يَعْمَلُ بِهِ ، وَلَا يَعْمَلُ بِمِثْلِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .
وأخرجه البخاري ومسلم بمعناه ، وأتم منه .

(١) بهامش المنذرى : محبة الله تبارك وتعالى ، ومحبة نبيه صلى الله عليه وسلم : الاستقامة على طاعتهما ، وترك مخالفتهما ، وإذا أحبهما تأدب بأداب شريعتهما ، ووقف عند حدودهما وفي الحب لله ولنبيه وللصالحين طاعة لله ، وهي ثمرة الإيمان ، وهي من أعمال القلب التي الأجر عليها أعظم . اهـ

يقول أبو طاهر : إن الحب لله بأسمائه وصفاته وآياته ونعمه وفضله وبره وإحسانه ، فإذا ما عرف العبد ذلك لربه أحبه من كل قلبه أعظم حب وأصدق ، وخافه أعظم خوف وأشدّه ، فقصر نفسه على حبه وحب من يحبه وحب ما يحبه ، وعلى طاعته وطاعة كل من في طاعته مرضاة لربه ، مؤمنا بأن نجاته وفلاحه في الدنيا والآخرة لن تكون إلا بذلك ، فكان من عباد الرحمن الذين أثنى الله عليه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم .

باب في المشورة^(١) [٤ : ٤٩٥]

٤٩٦٥ - عن عبد الملك بن عُمر ، عن أبي سلمة - وهو ابن عبد الرحمن - عن أبي هريرة رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » .

وأخرجه الترمذى والنسائى وابن ماجه ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب .

وأخرجه الترمذى أيضاً مرسلًا من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن « أنَّ

٤٩٦٥ - قال الشيخ : فيه دليل : على أن الإشارة غير واجبة على المستشار إذا استشير .
وفيه دليل : على أن المشير عليه الإجتهد فى الصلاح ، وأنه لا غرامة عليه إذا وقعت الإشارة خطأ .

(١) بهامش المنذرى : « المشورة » والشورى . وكذلك « المشورة » بضم الشين .
وصوب بعضهم ضم الشين ، وهو من شُرَّت العسل : إذا استخرجته من بيوت النحل .
وقيل : من شرت الدابة : إذا استخرجت حَزَنَهَا ، وعلمت خبره . وفي بعض طرقه « فإن شاء أشار ، وإن شاء سكت » وفي بعضها « فإن أشار فليُشِرْ بما لو نزل به ، فعله » .
ففيه دليل على أن الإشارة غير واجبة على المستشار ، وأن عليه الاجتهاد فى الصلاح ، وأنه لا غرامة عليه إذا وقعت الإشارة خطأ .

وقال بعضهم : معنى الحديث : أنه يضيق على المشاور المستعان برأيه فى المناصحة والصدقة للمشاور الذى فزع إليه ، وعَوَّل فى أمره عليه .

ويمحتمل أن يكون أمراً للمستشير باختيار المستشار الأمين الذى يَصْدُقه ولا يخونه ، نكأنه يقول له : لا تستعن برأى غير الموثوق به .

ولفظ الحديث الخبر ، ومعناه : الأمر ، ويحمل ذلك منه على العداوة والشنآن .

رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوماً وأبو بكر وعمر ، وقال : فذكر نحو هذا الحديث بمعناه . ولم يذكر فيه عن أبي هريرة .

وحديث شيبان أتم من حديث أبي عوانة وأطول - يعنى الحديث المرفوع الذى قبل هذا - وقال : شيبان : ثقة عندهم ، صاحب كتاب . وذكره فى موضع آخر مختصراً .

وقال : وقد رواه غير واحد عن شيبان بن عبد الرحمن النخعى . وشيبان هو صاحب كتاب ، وهو صحيح الحديث ، ويكنى أبا معاوية . وأخرجه أيضاً من حديث أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : هذا حديث غريب من حديث أم سلمة . هذا آخر كلامه .

وفى إسناده : على بن زيد بن جُدعان . ولا يحتج بحديثه . وقال أيضاً : فى الباب عن أبي مسعود ، وأبي هريرة ، وابن عمر . هذا آخر كلامه .

وقد رواه أيضاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب ، وأبو الهيثم بن التَّيَّهَان ، والنعمان بن بشير ، وسمرة بن جندب ، وعمرو بن عوف وعبد الله بن عباس ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عمر ، وعبيد بن صخر . وفى طرقها كلها مقال .

وأجودها إسناداً : الحديث الذى ذكرناه أول الباب : وحسنه الترمذى . وقال الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسى : وأصح الطرق إلى هذا المتن : رواية شيبان ومن تابعه عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

باب في الدال على الخير [٤ : ٤٩٦]

٤٩٦٦ - عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إني أُبدعُ بي ^(١) ، فأُحمِلني ، قال : لَا أَجِدُ مَا أُحْمِلُكَ

٤٩٦٦ - قال الشيخ : قوله « أبدع بي » معناه : انقطع بي . ويقال : أبدعتُ الركابُ : إذا كَلَّتْ وانقطعت .

(١) بهامش المنذرى « أبدع » بضم الهمزة ، قال بعضهم : هكذا استعملت هذه اللفظة فيمن وقفت به دابته ، وأعيت كلالاً . وأبدعتُ الركابُ : إذا كَلَّتْ وعَطَبَتْ أيضاً .
وقيل : لا يكون الإبداع إلا مع ضَلَع .

وهذه الباء في « أبدع بي » مثل : الباء في « وقفت بي الدابة » أى وقفت وأنا عليها .
الدلالة إلى ما يوصلك إلى معرفة الشيء ، كدلالة اللفظ على المعنى ، يقال : دل يدلُّ
دلالة ودلالة ، والفتح أفصح .

وفيه : الحث على الدلالة على الخير ، لأن الدلالة على الخير أحد الخيرين ، سواء كان ذلك الخير دينياً أو دنيوياً .

وقال بعضهم : « من دل على خير فله أجر مثل فاعله » مثل قوله « من جهز غازياً فقد غزا » أى له أجر فعل الخير ، وأجر الغزو ، وإن لم يلحق بجميع تضعيف أجر معطى الخير ، وأجر الغازي ، لأنه يجتمع في تلك الأشياء أفعال آخر ، وأعمال من البر كثيرة ، لا يلحق بها الدال الذي ليس عنده إلا مجرد النية ، وعون المسلم بما فعل .

وقد بين هذا في الحديث الآخر بقوله « فله نصف أجر الخارج » ولأن الخارج بجهاز هذا لا أجر له في إخراج المال ، وإنما أجره في الجهاد والخروج ، ولهذا أجرُ إخراج المال .
فله مثل نصف أجر من خرج مجاهداً بنفسه وماله ، وكذا مجهز الغازي وخالفه في عياله بالخير ، الذي ليس له إلا حسن عونه ، وبذل ماله في جهازه ، والقيام على من خلفه .
وكذلك : المعونة في جميع أعمال البر .

عَلَيْهِ ، وَلَكِنْ أَنْتِ فُلَانَا ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَحْمِلَكَ . فَأَتَاه ، فَحَمَلَهُ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ .
وأخرجه مسلم والترمذى .

باب فى الهوى [٤ : ٤٩٦]

٤٩٦٧ - عن بلال بن أبى الدرداء ، عن أبى الدرداء ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال « حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ » .

فى إسناده : بقية بن الوليد ، وأبو بكر بـكـير بن عبد الله بن أبى مريم الغسانى السامى . وفى كل واحد منهما مقال .

وروى عن بلال عن أبيه قوله ، ولم يرفعه .

وقيل : إنه أشبه بالصواب .

وروى من حديث معاوية بن أبى سفيان . ولا يثبت .

وسئل ثعلب عن معناه ؟ فقال : يعمى العين عن النظر إلى مساويه ، ويصمُّ

الأذن عن استماع العذل فيه ، وأنشأ يقول :

وَكَذَّبْتُ طَرَفِي فِيكَ ، وَالطَّرْفُ صَادِقٌ

وَأَسْمَعْتُ أُذُنِي فِيكَ مَا لَيْسَ تَسْمَعُ

وقال غيره : يعمى ويصم عن الآخرة .

وفائدته : النهى عن حُبِّ ما لا ينبغى الإغراق فى حبه .

باب في الشفاعة [٤ : ٤٩٧]

٤٩٦٨ - عن أبي موسى - وهو الأشعري رضى الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اشفعوا إلىّ لتؤجرّوا ، وليقض الله على لسان نبيه ما شاء » . أخرجه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى .

٤٩٦٩ - وعن وهب بن منبه ، عن أخيه ، عن معاوية « اشفعوا تؤجرّوا ، فإنى لأريد الأمر فأؤخره ، كما تشفعوا فتؤجرّوا ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اشفعوا تؤجرّوا^(١) » .

٤٩٧٠ - وعن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله^(١)

(١) قال الحافظ المزي : حديث هام بن منبه بن كامل عن معاوية : أخرجه أبوداود في كتاب السنة عن أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرح . وأخرجه النسائى في الزكاة عن هرون بن سعيد الأيلي : ثلاثهم عن سفيان عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه عن أخيه . وحديث أبي داود في بعض النسخ من رواية اللؤلؤى ، ولم يذكره أبو القاسم الدمشقى ، اهـ . ولفظ النسائى عن معاوية بن أبي سفيان : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إن الرجل ليسألنى الشئ فأمنعه ، حتى تشفعوا فيه فتؤجرّوا ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اشفعوا تؤجرّوا » .

وبهامش المنذرى : الشفاعة : لأرباب الجرائم مشروعة مأجور عليها ، كما قال صلى الله عليه وسلم ، وجاء في الكتاب الكريم . وفي عمومها الشفاعة للمذنبين ، وهى جائزة فيما لا حد فيه عند السلطان وغيره ، وله قبول الشفاعة والعفو إذا رأى . كما أن له العفو ابتداءً ، وهذا فيما كان من الزلة والهفوة من أهل الستر والعفاف ، فأما المصرون على فسادهم المشهورون فى باطلهم فلا تجوز الشفاعة لأمثالهم ، ولا يترك السلطان عقوبتهم وإلا انتشر الفساد .

(١) قال الحافظ المزي : حديث « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه ذو الحاجة ، قال : اشفعوا تؤجرّوا ، ويقضى الله على لسان نبيه ما أحب » أخرجه البخارى في الزكاة =

باب فيمن يبدأ بنفسه في الكتاب [٤ : ٤٩٧]

٤٩٧١ - عن بعض ولد العلاء « أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ كَانَ قَامِلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ ^(١) ، وَكَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَيْهِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ » .

٤٩٧٢ - وعن ابن العلاء ، عن العلاء - يعني ابن الحضرمي - « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَدَأَ بِاسْمِهِ » .

= وفي الأدب وفي التوحيد ، ومسلم في الأدب ، وأبوداود في الأدب عن مسدد ، وفي السنة عن أبي معمر - وهو إسماعيل بن إبراهيم القطيعي - كلاهما عن سفيان بن عيينة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي عن أبي بردة عن أبي موسى . وأخرجه النسائي في الزكاة ، وحديث أبي معمر في رواية أبي بكر ابن داسة عن أبي داود ، ولم يذكره أبو القاسم الدمشقي . اهـ

(١) بهامش المنذرى : « البحرين » بلفظ التثنية : بلاد معروفة باليمن ، وهو عمل فيه مدن ، قاعدتها هَجَر . وقال الحازمي : باب بحران ونحران وبحرين .

وذكر : نُحْرَان ونَحْرَان . قال : وأما الثالث : فإنما ذكرناه لأنه يلتبس بالبحران في باب النسبة ، والقصد رفع الالتباس ، وذكر أنهم نسبوا إلى البحرين بحراني ، كرهوا أن يقولوا : بحري ، فيشبه النسبة إلى البحر .

وذكر ابن بَرِّي : أَنَّهُ وَقَعَ بِحِطِّ الْجَوْهَرِيِّ : وَالنَّحْرَيْنِ - بضم النون - مثل : قُنُسْرَيْنِ ولم يرضه .

وقال أبو موسى الأصفهاني : النحران : بضم النون . وعلى ذلك : يقال في النسبة إليه بحراني . هذا آخر كلامه .
والمشهور ما تقدم .

قال الأزهرى : إنما ثنوا البحرين . لأن في ناحية قراها بحيرة على باب الاحساء ، وقرى هجر : بينها وبين البحر الأخضر : عشرة فراسخ ، وقدرت البحيرة ثلاثة أميال في مثلها - ولا يفطن ماؤها ، وماؤها راكد زعاق .

فيهما مجهول .

قال بعضهم : يبدأ الكاتب بنفسه ، فيقول : من فلان بن فلان : إلى فلان بن فلان . وذكر هذا الحديث حجة لذلك .

وقد كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم « مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ » .

وقال حماد بن زيد : « كان الناس يكتبون : مِنْ فلان بن فلان إلى فلان بن فلان : أما بعد » .

وقال غيره : إذا بدأ الكاتب باسم المكتوب إليه ، فقد كره ذلك غير واحد من السلف ، وأجازه بعضهم .

وقيل : أما الأب فيقدم ، ولا يبدأ ولد باسمه على والده ، والكبير السن كذلك يوقر به .

باب كيف يكتب للذمي ؟ [٤ : ٤٩٩]

٤٩٧٣ - عن ابن عباس رضي الله عنهما « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى هِرَقْلَ^(١) : مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ : سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى » .

قال ابن يحيى - وهو محمد - عن ابن عباس : إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ : قَالَ « فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ ، فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا فِيهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ : إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ، أما بعد » .

(١) بهامش المنذرى : هِرَقْلُ : على وزن دِمَشْقَ ، ويقال : هِرَقْلُ على وزن خِنْدِفَ . وهو أعجمي . وقد تكلمت به العرب ، وقال الإمام الشافعي رضي الله عنه : قيصر : اسمه هِرَقْلُ ، وقيصر لقب ، مثل ما يقال : أمير المؤمنين . وقال غيره : هو أول من ضرب الدنانير وأحدث البيع .

وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي مطولا ومختصراً .

باب في بر الوالدين [٤ : ٤٩٩]

٤٩٧٤ - عن أبي هريرة رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا ، فَيَشْتَرِيَهُ فَيَعْتِقَهُ »

وأخرجه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه .

٤٩٧٥ - وعن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه رضى الله عنهم ، قال « كانت تحتى امرأة ، وَكُنْتُ أَحِبُّهَا ، وَكَانَ عَمْرُ يُكْرَهُهَا ، فَقَالَ لِي : طَلِّقْهَا ، فَأَيْدَيْتُ ، فَأَتَى عَمْرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : طَلِّقْهَا ^(١) » .

وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه .

وقال الترمذي : حسن صحيح إنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب .

٤٩٧٤ - قال الشيخ : قوله « فيعتقه » ليس معناه استئناف العتق فيه بعد الملك . لأن العلماء قد أجمعوا على أن الأب يعتق على الإبن إذا ملكه في الحال .

وإنما وجهه : إذا اشتراه ، فدخل في ملكه ، عتق عليه . فلما كان الشراء سبباً لعتقه أضيف العتق إلى عقد الشراء ، إذ كان قد تولد منه ، ووقوعه به .

وإنما صار هذا جزاء له وأداء لحقه : لأن العتق أفضل ما ينعم به أحد على أحد .

(١) من هامش المنذرى : قيل : أول من أمر ابنه بطلاق امرأته : إبراهيم الخليل عليه السلام . ومن بر الابن لأبيه : أن يكره ما كرهه أبوه ، وإن كان محباً له ، وأن يحب ما أحب أبوه وإن كان كارهاً له ، وهذا إذا كان الأب من أهل الدين . يحب في الله ، ويبغض في الله ، ولم يكن ذا هوى ، فإن لم يكن كذلك استحب له فراقها لإرضائه ، ولم يجب عليه كالحالة الأولى لأن طاعة الأب في الحق : من طاعة الله .

٤٩٧٦ - وعن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده رضى الله عنهم قال : « قلت يا رسول الله ، مَنْ أَبْرُءُ ؟ قال : أُمَّكَ ، ثم أُمَّكَ ، ثم أُمَّكَ ، ثم أَبَاكَ ، ثم الْأَقْرَبَ قَالِ اقْرَب ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ ، فَيَمْنَعُهُ إِلَّا دُعَىٰ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَهُ : شُجَاعٌ أَقْرَعٌ ^(١) » .

وأخرجه الترمذى ، وقال : حسن . هذا آخر كلامه .
وقد تقدم الكلام على بهز بن حكيم .

لأنه يخلصه بذلك من الرق ، ويجبر منه النقص الذى كان فيه . ويكمل فيه أحكام الأحرار فى الأملاك ، والأنكحة ، وجواز الشهادة ونحوها من الأمور .
٤٩٧٦ - قال الشيخ : « الشجاع » الحية .
و « الأقرع » الذى انحسر الشعر عن رأسه من كثرة سمة .

٤٩٧٦ - قال الشيخ الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى : قال الإمام أحمد : للأُم ثلاثة أرباع البر . وقال أيضاً « الطاعة للأب ، والبر للأُم » واحتج بحديث ابن عمر « أطع أباك » لما أمره عمر بن الخطاب رضى الله عنه بطلاق زوجته .
وقد روى ابن ماجة فى سننه من حديث القاسم بن محمد عن أبي أمامة : أن رجلاً قال « يا رسول الله ، ماحق الوالدين على ولدهما ؟ قال : هما جنتك ونارك » .
وأخرج أيضاً عن أبي الدرداء سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول « الوالد أوسط أبواب الجنة ، فأضع ذلك الباب ، أو احفظه » .

(١) من هامش المنذرى : الشجاع : الحية الذكر ، وقيل : كل حية ، وقيل : الذى يقوم على ذنبه ، وربما أصاب رأس الفارس ، وتكسر شينته أيضاً .
والأقرع : الذى تمتط شعر رأسه لكثرة سمة وطول عمره .
وقيل : الأبيض الرأس من كثرة السم .
وقيل : نوع من الحيات ، أقبحها منظراً .

٤٩٧٧ - وعن كليب بن منفعة عن جده رضى الله عنهما ، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يارسول الله ، مَنْ أَبْرُ ؟ قال : أُمُّكَ ، وَأَبَاكَ ، وَأُخْتُكَ ، وَأَخَاكَ ، وَمَوْلَاكَ الَّذِي يَلِي ذَاكَ ، حَقٌّ وَاجِبٌ ، وَرَحِمٌ مَوْصُولَةٌ ^(١) » .
ذكره البخارى فى تاريخه الكبير تعليقاً .

وقال ابن أبي حاتم : كليب بن منفعة الحنفى بَدْرِي ، قال « أتى جدّى النبي صلى الله عليه وسلم - مرسل - فقال : مَنْ أَبْرُ ؟ » .
وأخرج البخارى من حديث أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال « جاء رجُلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يارسول الله ، مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي ؟ قال : أُمُّكَ . قال : ثُمَّ مَنْ ؟ قال : ثُمَّ أُمُّكَ . قال : ثُمَّ مَنْ ؟ قال : ثُمَّ أُمُّكَ . قال : ثُمَّ أَبُوكَ » .
وأخرجه مسلم وابن ماجه بنحوه ، وفى حديثيهما « ثُمَّ أُمُّكَ مَرَّتَيْنِ » .

٤٩٧٨ - وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يارسول الله ، مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي ؟ قال : أُمُّكَ . قال : ثُمَّ مَنْ ؟ قال : ثُمَّ أُمُّكَ . قال : ثُمَّ مَنْ ؟ قال : ثُمَّ أُمُّكَ . قال : ثُمَّ أَبُوكَ » .
(١) بهامش المنذرى : قال بعضهم : ينبغى أن يكون للأم ثلاثة أمثال ما للأب . لأنه صلى الله عليه وسلم كرر ذكر الأم ثلاث مرات . وذكر الأب فى المرة الرابعة . فقط . وإذا تأملت هذا المعنى وجدته قد شهد له العيان . وذلك أن صعوبة الحمل وصعوبة الوضع وصعوبة الرضاع والتربية تفرد بها الأم ، وتشقى بها دون الأب . فهذه ثلاثة منازل يخلو منها الأب . وذكر غيره : أن للأم ثلث البر ، وللأب الثلث . ووجهه بالحديث الذى ذكرت فيه الأم مرتين والأب مرة . روى هذا عن الليث .

وقيل : يجب أن يكون برهما سواء . وتأول أن هذا اختيار مالك ومذهبه .
وذكر المحاسبى : أن تفضيل الأم على الأب فى البر : هو إجماع العلماء .
وفيه تنزيل الناس منازلهم ، وأن يوفى كل أحد حقه على قدر قرباه وخدمته ورحمه .

عليه وسلم «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ: أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ». قيل: يا رسول الله كيف يلعن الرجل والدَيْه؟ قال: يلعنُ أبا الرجل، فيلعن أباه، ويلعن أمه فيلعن أمه^(١)»

وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي .

٤٩٧٩ - وعن أبي أسيدٍ مالك بن ربيعة السَّاعِدِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قال : « بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذ جاءه رجُلٌ من بني سَلَمَةَ . فقال : يا رسول الله هل بقي من برِّ أبوي شيء ، أبرُّهُمَا به بعد موتهما ؟ قال : نعم ، الصلاةُ عليهما ، والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهدهما [من بعدهما] وصِلَةُ الرَّحِمِ التي لا تُوصَلُ إلَّا بهما ، وإكرام صديقهما^(٢) » .
وأخرجه ابن ماجة .

٤٩٨٠ - وعن ابن عمر ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنَّ أَكْبَرَ الْبِرِّ : صِلَةُ الْمَرْءِ أَهْلَهُ وَدُّ أَيْيِهِ بَعْدَ أَنْ يُؤَلَّى » .

(١) بهامش المنذري : قيل : هذا أصل في قطع الذرائع . ألا ترى أنه صلى الله عليه وسلم نهى أن يلعن الرجل والديه ، فكان ظاهر هذا : أن يتولى الابن لعنتهما بنفسه . فلما أخبر صلى الله عليه وسلم : أنه إذا سبَّ أبا الرجل سبَّ أباه : كان كمن تولى ذلك بنفسه .

(٢) بهامش المنذري : البر : بمعنى الصلة ، وبمعنى الصدق ، وبمعنى اللطف والرحم والتحفي ، وحسن الصحبة ، والعشرة ، وبمعنى الطاعة .

ويحتمل أن مراده بالصلاة عليهما : الدعاء لهما ، وإنفاذ عهدهما : أن يكون بين والديه وبين أحد عهد في معونة وبر ، ولم يتمكننا من ذلك حتى ماتا ، فيقوم الولد به بعدهما . قيل : من تمام بر الأب : أن يصل الرجل صديق أبيه . كما قال صلى الله عليه وسلم . وقد كان صلى الله عليه وسلم يصل صدائق خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا برأبها . فكيف بصديق الأب ؟

وأخرجه مسلم والترمذى .

٤٩٨١ - وعن أبي الطفيل رضى الله عنه ، قال : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ نَحْمًا بِالْجِعْرَانَةِ - قَالَ أَبُو الطَّفِيلِ : وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غَلَامٌ أَهْمِلُ عَظْمَ الْجَزُورِ - إِذَا أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ ، حَتَّى دَنَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ ، فَجَلَسْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هِيَ ؟ فَقَالُوا : هَذِهِ أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ ^(١) » .

٤٩٨٢ - وعن عمر بن السائب أنه بلغه « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ جَالِسًا يَوْمًا . فَأَقْبَلَ أَبُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَوَضَعَ لَهُ بَعْضَ ثَوْبِهِ ، فَقَعَدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ أُمُّهُ ، فَوَضَعَ لَهَا شِقَّ ثَوْبِهِ مِنْ جَانِبِهِ الْآخَرِ ، فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ أَخُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ » .
هذا مُعْضَلٌ . عمر بن السائب : يروى عن التابعين .

وأُمُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ : حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ . أُسَامَتُ ، وَجَاءَتْ إِلَيْهِ ، وَرَوَتْ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . روى عنها عبد الله بن جعفر .
وأُخْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ : الشَّيْمَاءُ بِنْتُ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ رِفَاعَةَ ، وَهِيَ بَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسَكُونِ الْيَاءِ آخِرَ الْحُرُوفِ ، وَبَعْدَهَا مِيمٌ . وَلَا تَعْرِفُ فِي قَوْمِهَا إِلَّا بِهِ .

وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : الشَّيْمَاءُ ، بِغَيْرِ يَاءٍ .

وَاسْمُهَا خِدَامَةٌ : بِكَسْرِ الْخَاءِ وَفَتْحِ الذَّالِ الْمُعْجَمَتَيْنِ .

(١) بهامش المنذرى : هى ما بين الطائف ومكة . وهى إلى مكة أقرب . وهى مخففة وشدها بعضهم . والتخفيف أصوب .

وأبو الطفيل - هذا - هو عامر بن واثلة اللبني . ولد عام أخذ . وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وبعضهم يقول : جُدَامَة : بالجيم المضمومة والذال المهملة .
 وبعضهم يقول : حَذَافَة : بالحاء المهملة والذال المعجمة ، وبعد الألف فاء .
 أسلمت ووصلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلة ، وهى التى كانت تحضنه
 صلى الله عليه وسلم مع أمه وتورّكه .
 وأخوه أيضاً من الرضاعة : عبد الله بن الحارث .
 وأخته أيضاً من الرضاعة : أنيسة بنت الحرث .
 وأبوه : الحرث بن عبد العزى بن رفاعة السعدى ، زوج حليلة .

باب فى فضل من عال يتما [٤ : ٥٠٢]

٤٩٨٣ - عن ابن حُدَيْرٍ ، عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَنْثَى فَلَمْ يَتَدِّهَا ، وَلَمْ يَهْنِهَا ، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ
 عَلَيْهَا - قَالَ : يَعْنِى الذَّكَورَ - أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » .

ولم يذكر عثمان - يعنى ابن أبى شيبه - « يعنى الذكور » .

ابن حُدَيْرٍ : غير مشهور . وهو بضم الحاء المهملة ، بعدها دال مهملة مفتوحة
 وياء آخر الحروف ساكنة ، وراء مهملة .

٤٩٨٤ - وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه ، قال : قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : « مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ ، فَأَدَّبَهُنَّ ، وَزَوَّجَهُنَّ ، وَأَحْسَنَ
 إِلَيْهِنَّ . فَلَهُ الْجَنَّةُ » .

٤٩٨٣ - قال الشيخ : قوله « لم يتدّها » معناه : لم يدفنها حية . وكانوا فى الجاهلية
 يدفنون البنات أحياء .

يقال منه : وأد ، يَتَدُّ وَأَدًّا . ومنه قول الله سبحانه (٨١ : ٨ ، ٩) وإذا المودة سُتلت :
 بأى ذنب قُتلت ؟) .

٤٩٨٥ - وفي رواية ، قال : « ثلاثُ أخوات ، أو ثلاثُ بنات ، أو بنتان ، أو أختان » .

وأخرجه الترمذی .

واختلِف في إسناده ، فأخرجه أبو داود من حديث سُهَيْل بن أَبِي صالح عن سعيد بن عبد الرحمن بن مُكَيْمٍ الْأَعَشَى عن أيوب بن بشير الأنصاري المعادي عن أبي سعيد الخدري .

وأخرجه الترمذی من حديث سُهَيْل عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري ، وقال : وقد زادوا في هذا الإسناد رجلاً .

وأخرجه أيضاً من حديث سفيان بن عيينة عن سُهَيْل عن أيوب بن بشير عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد .

وقال البخاري في تاريخه : وقال ابن عينة عن سُهَيْل عن أيوب عن سعيد الأعشى ، ولا يصح .

٤٩٨٥ - قال الشيخ الإمام ابن القيم رحمه الله :

وقد أخرج مسلم في صحيحه عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو ، وضم أصابعه (١) » .

وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت « جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها ، فسألني فلم تجد عندي شيئاً غير تمر ، فأعطيتها إياها ، فأخذتها ، فقسمتها بين ابنتيها ، ولم تأكل منها شيئاً ، ثم قامت ، فخرجت وابنتاها ، فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ، فحدثته حديثها فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من ابتلى من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له ستراً من النار » .

وقد أخرج ابن ماجه في سننه عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من عال ثلاثة من الأيتام كان كمن قام ليلة وصام نهاره ، وغدا

(١) وأخرجه الترمذی ولفظه « من عال جاريتين حتى تبلغا ، دخلت أنا وهو الجنة كهاتين وأشار بإصبعيه السبابة والى تليها » .

٤٩٨٦ - وعن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة - وأوماً

٤٩٨٦ - قال الشيخ « السفعاء » هي التي تغيّر لونها إلى السكودة والسواد من طول الإيئة وترك التزين .

وكانه مأخوذ من سفع النار . وهو أن يصيب لفتحها شيئاً فيسود مكانه .

وراح شاهراً سيفه في سبيل الله ، وكنت أنا وهو في الجنة أخوان كهاتين أختان ، وألصق إصبعيه : السبابة والوسطى .

وأخرج أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه يرفعه « خير بيت في المسلمين : بيت فيه يتم بحسن إليه . وشر بيت في المسلمين : بيت فيه يتم بساء إليه » .

وقد أخرجنا في الصحيحين عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » .

وفيهما عن أبي شريح رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن . قيل : يا رسول الله ، ومن هو ؟ قال : الذي لا يأمن جاره بوائقه ^(١) » لفظ البخاري .

وفي صحيح مسلم عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يا أبا ذر إذا طبخت مرقاً فأكثرها ، وتعاهد جيرانك » .

وفي لفظ له « إن خليلي أوصاني : إذا طبخت مرقاً فأكثر ماءه ، ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصحبهم منها بمعروف » .

وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال « كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يانساء المسلمات . لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ^(٢) » .

(١) البوائق : جمع « بائقة » وهي الأمور المهلكة ، من كل ما يفسد المحبة والصلة بين الجار وجاره ، من أنواع الأذى والشر في كل عصر ومصر وبيئة بحسبها .

(٢) « فرسن » بكسر الفاء وسكون الراء المهمل وكسر السين - هو الخف من البعير ، والحافر من البقر ، والفرس ، والظلف من الشاة ونحوها .

يزيد - يعنى ابن زريع - بالوسطى والسبابة - : امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال ، حبست نفسها على يتاماها ، حتى بانوا ، أو ماتوا^(١) .
 فى إسناده : النهاس بن قهم ، أبو الخطاب البصرى القاضى . ولا يحتج بحديثه .
 وهو بالنون ، وبعد الألف سين مهملة .
 وقهم : بالقاف وآخره ميم .

باب فى ضم اليتيم [٥ : ٥٠٤]

٤٩٨٧ - عن سهل - وهو ابن سعد الساعدى - رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال « أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فى الجنة - وقرن بين إصبعيه : الوسطى

يريد بذلك : أن هذه المرأة قد حبست نفسها على أولادها ، ولم تتزوج ، فتحتاج إلى أن تتزين وتصنع نفسها لزوجها .

(١) بهامش المنذرى : « سفعاء الخدين » هى التى تغير لونها إلى السواد والكودة من طول الأيمة ، وترك التزين ، كأنه مأخوذ : من سفع النار . وهو أن يصيب لقحها شيئاً ، فيسود مكانه لما حبست نفسها على أولادها ، ولم تتزين للتزويج صارت كذلك . والسفعة - بفتح السين وضمها ، والفتح أجود .

وقيل : هى حمرة يعلوها سواد .

وقيل : سواد الخدين من المرأة الشاحبة .

وقيل : سواد مع لون آخر .

وآمت المرأة : تثيم ، مثل سارت تسير . وقيل : تيام ، مثل تسمع . والأيم فى الأصل :

هى التى لا زوج لها ، بكرا كانت أو ثيبا ، مطقة كانت أو متوفى عنها زوجها .

وقد قيل فيها : أئمة . وقد يقال : أيم فى الرجال : إذا لم يكن لهم نساء . وأكثر

ما يستعمل فى النساء .

والتي تلى الإبهام^(١) .

وأخرجه البخارى والترمذى .

باب فى حق الجوار [٤ : ٥٠٤]

٤٩٨٨ - عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ ، حَتَّى قُلْتُ : لِيُورِّثَنَّهُ » .

وأخرجه البخارى ومسلم والترمذى وابن ماجه .

٤٩٨٩ - وعن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما « أَنَّهُ ذَبَحَ شَاةً فَقَالَ : أَهْدَيْتُمْ لِمَا رَى الْيَهُودَى ؟ فَإِنِى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِّثُنِي^(٢) » .

وأخرجه الترمذى ، وقال : حسن غريب من هذا الوجه .

وقد روى هذا الحديث عن مجاهد عن عائشة ، وأبى هريرة أيضاً عن

النبى صلى الله عليه وسلم .

(١) قال بعضهم : هذا الحديث وارد مورد التعظيم لأمر الأيتام . والأمر بالشفقة عليهم

والنظر لهم ، والتحنى بهم ، والمحافظة على ما لهم . لأن اليتيم عاجز ، لا كاد له .

والتي تلى الإبهام : يقال لها : السبّاحة . لأنها يسبح بها فى الصلاة . وتسمى أيضاً

السبّانة . لأنها يسب بها الشيطان فى التشهد . اهـ

وأقول : إن العرب : كانت تشير بها عند السّب . ولا يزال الناس يشيرون بها كذلك .

(٢) بهامش المنذرى : قوله « سيورثه » قيل : أنزل الجوار منزلة الرحم . وقيل :

أوجب له حقاً فى المال .

والجوار له مراتب . الأولى : الملاصقة . والثانية : المخالطة . بأن يجمعهما مجلس

أو مسجد ، أو تنور ، أو عمل . ويتأ كد الحق مع المسلم . ويبقى أصله مع الكافر ،

وقد يكون مع العاصي بالستر عليه فيما يسوغ .

٤٩٩٠ - وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال « جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو جاره ، فقال : اذْهَبْ فَاصْبِرْ . فأتاه مرتين ، أو ثلاثاً ، فقال : اذْهَبْ فَاطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ . فَطَرَحَ مَتَاعَهُ فِي الطَّرِيقِ ، فجعل الناسُ يسألونه ؟ فيخبرهم خبره ، فجعل الناسُ يلعنونه : فَعَلَّ اللَّهُ بِهِ ، وفعل ، فجاء إليه جاره ، فقال له : ارجِعْ ، لَا تَرَى مِنِّي شَيْئاً تَكْرَهُهُ . »

٤٩٩١ - وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَيفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا ، أَوْ لِيَصْمُتْ » .

وأخرجه البخارى ومسلم والترمذى بنحوه .

٤٩٩٢ - وعن طلحة ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : قلت « يا رسول الله ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ ، بَأَيُّهُمَا أَبَدًا ؟ قال : بِأَدْنَاهُمَا بَابًا ^(١) » .
وأخرجه البخارى بنحوه .

قال أبو داود : قال شعبة فى هذا الحديث : طلحة : رجل من قریش .
هذا آخر كلامه .

وطلحة - هذا - هو طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر القرشى التيمى . احتج به البخارى فى صحيحه ، وأخرج هذا الحديث من حديثه .

(١) بهامش المنذرى . قيل : معنى ذلك : أن القريب الباب يرى الهدية ويشاهد ما يدخل المنزل وما يخرج منه . ولا يرى ذلك البعيد الباب .

باب في حق المملوك [٤ : ٥٠٤]

٤٩٩٣ - عن أم موسى ، عن علي رضي الله عنه ، قال « كان آخرُ كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصَّلَاة ، الصَّلَاة ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيْمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » .
وأخرجه ابن ماجه ، وليس فيه « اتَّقُوا اللَّهَ » ولفظه « الصلاة ، وماملكت أيمانكم » .
وأم موسى - هذه - قيل : اسمها حبيبة .

٤٩٩٣ - قال الشيخ ابن القيم رحمه الله :
وقد أخرج ابن ماجه في سننه من حديث مرة الطيب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يدخل الجنة سيء الملكة ، قالوا : يا رسول الله ، أليس أخبرتنا : أن هذه الأمة أكثر الأمم مملوكين ويتامى ؟ قال : نعم ، فأكرمهم ككرامة أولادكم ، وأطعموهم مما تأكلون . قالوا : فما ينفعنا في الدنيا ؟ قال : فرس ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله ، مملوكك يكفيك ، فإذا صلى فهو أخوك » .
وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا صنع لأحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به ، وقد ولي حره ودخانته ، فليقعده معه ، فليأكل ، فإن كان الطعام مشفوهاً قليلاً فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين^(١) » لفظ مسلم .
وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « للمملوك طعامه وكسوته ؛ ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق » .
وأخرجنا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا أدى العبد حق الله وحق مواليه : كان له أجران - زاد مسلم - فحدث به كعباً ، فقال كعب : ليس عليه حساب ، ولا على مؤمن من هذا » .
وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « للعبد المملوك المصلح أجران ، والذي نفس أبي هريرة بيده ؛ لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك » .

(١) « ولي حره ودخانته » أي تولى هو طبخه وعانى مشاق الطبخ من حر النار ودخانها و « المشفوه » القليل ، الذي على قدر الشفة . و « الأكلة » بضم الهمزة : اللقمة .

٤٩٩٤ - وعن المعرور بن سويد رضى الله عنه ^(١) ، قال « رأيت أباذر بالربذة ، وعليه بُردٌ غليظ ، وعلى غلامه مثله ، قال : فقال القوم : يا أباذر ، لو كنت أخذت الذى على غلامك ، فجعلته مع هذا ، فكانت حلةً ، وكسوت غلامك ثوباً غيره ؟ قال : فقال أبوذر : إني كنت سائيت رجلاً - وكانت أمه أعجمية - فغيرته بأمه ، فشكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أباذر ، إنك امرؤ فيك جاهلية ، فقال : إنهم إخوانكم ، فضلكم الله عليهم ، فمن لم يلائمكم فبيعوه ، ولا تعدّوا خلق الله » .

وأخرجه البخارى ومسلم والترمذي بمعناه . وأخرجه ابن ماجة مختصراً .
وليس فى حديث جميعهم « فمن لا يلائمكم - إلى آخره »

والرجل الذى عيّره أبوذر : هو بلال بن رباح ، مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

زاد مسلم عن ابن المسيب : وبلغنا أن أبا هريرة رضى الله عنه : لم يكن يحج حتى ماتت أمه لصحبته .

وأخرج البخارى عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال « للمملوك الذى يحسن عبادة ربه ، ويؤدى إلى سيده الذى له عليه من الحق والنصيحة والطاعة : أجران » ولمسلم بمعناه .

وفى الصحيحين عن أبى موسى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ثلاثة لهم أجران : رجل من أهل الكتاب آمن بنية وآمن بجمعه ، والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ، ورجل كانت له أمة فأدبها فأحسن تأديبها ، وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها : فله أجران » .

(١) المعرور - بفتح الميم وسكون العين المهملة وضم الراء ، وبعدها واو ساكنة وراء مهملة . وهو بوزن مكحول ، وهو أسدى كوفى . روى عن عمر وابن مسعود وجماعة . وعنه واصل بن الأحدث والأعمش وطائفة . وثقه أبو حاتم . وعمر مائة وعشرين سنة .

وقال بعضهم : الفصيح : عَيَّرْتُ فلانا أُمَّه ، وقد جاء في شعر عدي بن زيد :

أيها الشامت المعير بالدهر

واعْتَذِرَ عنه بأنه كان عَبَادِيًّا^(١) ، ولم يكن فصيحاً ، غير أنه قد صَحَّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ » .

أبو ذرٍّ يَذْكُرُ ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن نفسه ، ولا نَكِيرَ عليه ، فلا معنى لإنكار ذلك .

٤٩٩٥ - وعنه رضي الله عنه قال : « دَخَلْنَا عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ ، فَإِذَا عَلَيْهِ بُرْدٌ

وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهُ ، فَقُلْنَا : يَا أَبَا ذَرٍّ ، لَوْ أَخَذْتَ بُرْدَ غُلَامِكَ إِلَى بَرْدِكَ . فَكَانَتْ

حُلَّةً ، وَكَسَوْتَهُ ثَوْبًا غَيْرَهُ ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا

يَأْكُلُ ، وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا يُكَلِّفْهُ مَا يَغْلِبُهُ ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ » .

٤٩٩٦ - عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه ، قال : « كُنْتُ أُضْرِبُ

غُلَامًا لِي ، فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتًا : اِعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ - قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ :

مَرَّتَيْنِ - اللَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ ، فَالْتَفْتُ ، فَإِذَا هُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ حُرٌّ لَوْجِهَ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ : أَمَّا إِنَّكَ لَوْ لَمْ

٤٩٩٦ - قال الشيخ : قوله « لَفَعْتُكَ » معناه : شَمَلْتُكَ مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِيكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

« تَلْفَعُ الرَّجُلَ بِالثَّوبِ » إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ .

(١) بهامش المنذري « العباد » بالفتح قبائل شتى من بطون العرب اجتمعوا على

النصرانية بالحيرة .

تَفْعَلَنَّ لِلْفَعْتِكَ النَّارُ^(١) - أَوْ لِمَسَّتِكَ النَّارُ .

٤٩٩٧ - وفي رواية « كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسَّوْطِ » .

وأخرجه مسلم والترمذی

٤٩٩٨ - وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ لَا يَمَكُّ^(٢) مِنْ تَمْلُوكِكُمْ فَأَطِيعُوا^(٣) مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَأَكْسُوا^(٤) مِمَّا تَلْبَسُونَ . وَمَنْ لَا يُلَايِمُكُمْ مِنْهُمْ فَبِئْسَ^(٥) مَا لَهُمْ . وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ » .

٤٩٩٩ - وعن بعض بني رافع بن مَكِيث^(٦) ، عن رافع بن مَكِيث - وكان ممن شهد الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « حُسْنُ الْمَلَائِكَةِ نَمَاءٌ^(٧) ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ » .

فيه مجهول .

٥٠٠٠ - وعن الحارث بن رافع بن مَكِيث - وكان رافع من جُهينة قد شهد

(١) بهامش المنذرى : ولفظ مسلم « لِفَعْتِكَ النَّارُ ، أَوْ لِمَسَّتِكَ النَّارُ » وقال بعضهم : يجوز أن تكون العين بدلا من حاء لفتحته النار .

(٢) بهامش المنذرى : أصله : الهمز من الملاءمة : وهي الموافقة ، يقال : هو يلائمني بالهمز ، ثم تخفف . فتصير ياء ، وأما « يلاومني » بالواو . فلا وجه له ها هنا ، لأنه من اللوم .

(٣) بهامش المنذرى : مَكِيث . بفتح الميم وكسر الكاف ، وسكون الياء آخر الحروف وبعدها ثاء مثلثة .

(٤) بهامش المنذرى : النماء « ممدودا » الزيادة والكثرة ، نَمَا الشيء ينمو نموا ، وينمى نماء ، وَنَمَاهُ اللَّهُ يُنَمِّيهِ ، وَيَنْمُوهُ وَأَنْمَاهُ ، وَالتَّنْمِيَةُ : التكثير والمبالغة ، ومعناه : أن فاعل ذلك ينمو أجره ويكثر .

الحديثية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال « حُسْنُ الْمَمْلَكَةِ نَمَاءٌ ، وَسُوءُ الْخَلْقِ شُؤْمٌ » .

هذا مرسل . الحارث بن رافع : تابعي ، وفي إسناده : بقية بن الوليد ، وفيه مقال .

٥٠٠١ - وعن العباس بن جليد الحَجْرِيّ ، قال : سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول « جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، كم نَعْفُو عن الخادِمِ ؟ فَصَمَتَ ، ثم أعادَ عليه الكلامَ ، فَصَمَتَ ، فلما كان في الثالثة قال : اعْفُوا عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً » .

هكذا وقع في سماعنا وفي غيره : عن عبد الله بن عمر .

وأخرجه الترمذي كذلك ، وقال : حسن غريب ، وقال : وروى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن وهب بهذا الإسناد ، وقال : عن عبد الله بن عمرو . وذكر بعضهم : أن أبا داود أخرجه من حديث عبد الله بن عمرو ، وأن الترمذي أخرجه من حديث عبد الله بن عمرو .

والعباس بن جليد : بضم الجيم وفتح اللام ، وسكون الياء آخر الحروف وبعدها دال مهملة ، مصري ثقة ، ذكره ابن يونس في تاريخ المصريين .

وذكر أنه يروى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن جزء .

وذكر ابن أبي حاتم أنه يروى عن ابن عمر .

وذكر الأمير أبو نصر بن مأكولا : أنه يروى عن ابن عمر ، وعبد الله بن

الحارث بن جزء .

وذكر ابن أبي حاتم أنه يروى عن ابن عمر .

وذكر الأمير أبو نصر : أنه يروى عن ابن عمر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن الحارث بن جزء .

وأخرج البخارى هذا الحديث فى تاريخه من حديث عباس بن جليل عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، ومن حديث عباس عن ابن عمرو ، قال : وهو حديث فيه نظر .

٥٠٠٢ - وعن أبى هريرة رضى الله عنه ، قال : « حدثنى أبو القاسم - نبى التوبة صلى الله عليه وسلم - قال : مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ ، وَهُوَ بَرِيٌّ بِمِمَّا قَالَ ، جُلِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدًّا » .

أخرجه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى بمعناه .

٥٠٠٣ - وعن هلال بن يساف ، قال : « كُنَّا نَزُولًا فِي دَارِ سُؤَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ وَفِينَا شَيْخٌ فِيهِ حِدَّةٌ ، وَمَعَهُ جَارِيَةٌ ، فَلَطَمَ وَجْهَهَا ^(١) ، فَمَا رَأَيْتُ سُؤَيْدًا أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ ذَاكَ الْيَوْمَ ، قَالَ : عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرٌّ وَجْهَهَا ؟ لَقَدْ رَأَيْتُنَا سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ وَلَدِ مُقَرِّنٍ ، وَمَا لَنَا إِلَّا خَادِمٌ ، فَلَطَمَ أَصْغَرُنَا وَجْهَهَا ، فَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعِتْقِهَا » .
وأخرجه مسلم والترمذى والنسائى .

(١) بهامش المنذرى . اللطم : الضرب على الوجه بياطن الراحة ، وقيل : اللطم : ضرب الخد بيسط اليد .

حُرُّ الْوَجْهِ : صفحته ، وما رَقَّ مِنْ بَشَرَتِهِ ، وحرك كل شيء : أرفعه وأفضله قدرا .
وقوله : عجز عليك : أى عجزت ، ولم تجد أن تضرب إلا حر وجهها ، وكأن هذا من المقلوب .

ويحتمل أن يكون عجز ههنا بمعنى : امتنع .

٥٠٠٤ - وعن معاوية بن سُوَيْد بن مُقَرِّنٍ ، قال : « لَطَمْتُ مَوْلَى لَنَا ، فَدَعَاهُ أَبِي ، وَدَعَانِي ، فَقَالَ : اقْتَصِّ مِنْهُ ، فَإِنَّا مَعَشَرَ بَنِي مُقَرِّنٍ ، كُنَّا سَبْعَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ ، فَلَطَمَهَا رَجُلٌ مِنَّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَعْتِقُوهَا ، قَالُوا : إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرَهَا ، قَالَ : فَلَتَّخِذْهُمْ حَتَّى يَسْتَغْنُوا ، فَإِذَا اسْتَغْنَوْا فَلْيُعْتِقُوهَا ^(١) » .

وقد تقدم .

ومقرن : بضم الجيم وفتح القاف ، وتشديد الراء وفتحها ، وبعدها نون .

٥٠٠٥ - وعن زاذان - وهو الكِنْدِيُّ ، مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ « أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقَدْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ ، فَأَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ عُودًا ، أَوْشَيْئًا ، فَقَالَ : مَا لِي فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ مَا يَسْوِي هَذَا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ ، أَوْ ضَرَبَهُ : فَكَفَّارَتُهُ : أَنْ يُعْتِقَهُ » .

وأخرجه مسلم .

وزاذان : بزاي ، وبعد الألف ذال معجمة ، وآخره نون ، كنيته : أبو عمر ، ويقال : أبو عبد الله .

باب ما جاء في المملوك إذا نصح [٤ : ٥٠٨]

٥٠٠٦ - عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٢) بهامش المنذرى : العتق ههنا ، وفي حديث ابن عمر الذي بعد هذا : ليس على الوجوب عند أهل العلم ، وإنما هو على الترغيب ، ورجاء كفارة اللطم له ، ويدل على ذلك حديث سُوَيْد هذا ، فإنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما أمر بالعتق « قَالُوا لَهُ : لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرَهَا ، قَالَ : فَلَتَّخِذْهُمْ حَتَّى يَسْتَغْنُوا »

قال : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ : فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ .
وأخرجه البخارى ومسلم .

باب فيمن خَبَّبَ مملوكا على مولاه [٥٠٨ : ٤]

٥٠٠٧ - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« مَنْ خَبَّبَ زَوْجَةَ امْرِئٍ ، أَوْ مَمْلُوكَهُ : فَلَيْسَ مِنَّا ^(١) » .
وأخرجه النسائى .

باب فى الاستئذان ^(٢) [٥٠٨ : ٤]

٥٠٠٨ - عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه « أَنَّ
رَجُلًا أَطَّلَعَ فِي بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَشْقَصٍ ، أَوْ مَشَاقِصٍ ، قَالَ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتَلُهُ »

٥٠٠٧ - قال الشيخ : قوله « خَبَّبَ » يريد : أفسد وخدع .

وأصله : من الخَبِّ . وهو الخداع ورجل خَبٌّ . ويقال : فلان خب ضَبٌّ : إذا
كان فاسداً مفسداً .

٥٠٠٨ - قال الشيخ : « المشقص » نصل عريض .

وقوله « يَخْتَلُهُ » معناه : يراوده ، ويطلبه من حيث لا يشعر .

(١) فى اللسان : « خَبَّبَ » أى أفسد وخدع . والخَبُّ - بالفتح والكسر - الرجل الخداع
الذى يسعى بين الناس بالفساد ، وامرأة خَبَّةٌ . فأما المصدر : فلا يكون إلا بكسر الخاء .

(٢) بهامش المنذرى : يحتمل أن يكون المراد : أنه إذا نظر فى الموضع قبل الاستئذان
فقد ارتكب ما نهى عنه . فينبغى لرب المنزل : أن لا يأذن له فى الدخول ، ويرده عقوبة
له لما صدر منه ، ولئلا يظن الناظر : أن استئذانه بعد ذلك ينفعه فيما وقع منه ، أو لأن
المحذور قد وقع . فلا فائدة فى الإذن . والله عز وجل أعلم .

لِيُطْعَنَهُ^(١) .

وأخرجه البخاري ومسلم .

وأخرج الترمذي من حديث مُحمَّد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته ، فاطَّلَعَ عليه رَجُلٌ ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ ، فَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ » .

وقال : حسن صحيح .

٥٠٠٩ ب - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « مَنْ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ ، فَقَقَّوْا عَيْنَهُ ، فَقَدْ هَدَرَتْ عَيْنُهُ^(٢) » .

٥٠٠٩ - قال الشيخ : في هذا بيان إبطال القود ، وإسقاط الدية عنه .

وقد روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه « أنه أهدرها » .

وعن أبي هريرة مثل ذلك .

وإليه ذهب الشافعي .

(١) بهامش المنذري « المشقص » من النصال : ماطال وعَرَض . وقيل : هو الطويل

غير العريض .

و « يَخْتَلُهُ » أي يراوده ، ويطلبه من حيث لا يشعر ، يغتفله ليأخذه على غفلة فيطعنه
و « يَخْتَلُهُ » بفتح الياء آخر الحروف ، وسكون الخاء المعجمة ، وكسر التاء ثالث الحروف ،
وبعدها لام مضمومة وهاء الضمير .

(٢) بهامش المنذري : فيه إبطال القود ، وإسقاط الدية عنه . روى هذا عن عمر بن

الخطاب وأبي هريرة . وإليه ذهب الشافعي .

وهل له أن يصيبه بذلك ، قبل أن ينهيه بالكلام ، ويذجره ؟ فيه خلاف . فان

قلنا بوجوب الانذار ، فتركه وقفاً عينه وجب الضمان .

وقال أبو حنيفة رحمه الله : إذا فعل ذلك ضمن الجناية . وتأول الحديث على التغليظ والوعيد

٥٠١٠ - وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إِذَا دَخَلَ الْبَصَرُ فَلَا إِذْنَ » .

في إسناده : كثير بن زيد الأسلمي مولاهم المدني ، أبو محمد : ولا يحتج به .

٥٠١١ - وعن طلحة - وهو ابن مُصَرِّف - عن هُزَيْل - وهو ابن سُرحبيل -

قال «جاء رجلٌ - وقال عثمان ، وهو ابن أبي شيبة - سَعْدٌ - وهو ابن أبي وقاص -

فوقفَ على بابِ النبي صلى الله عليه وسلم يستأذن ، فقام على الباب - قال عثمان :

مُسْتَقْبِلَ الباب - فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : هكذا عنك ، وهكذا ،

فإنما الاستئذان من النظرِ » .

٥٠١٢ - وعن طلحة بن مُصَرِّفٍ ، عن رجلٍ ، عن سَعْدٍ ، نحوه عن النبي

صلى الله عليه وسلم .

[باب كيف الاستئذان ^(١)] [٥٠٩ : ٤]

٥٠١٣ - وعن عمرو بن أبي سفيان ، أن عمرو بن عبيد الله بن صفوان أخبره ،

عن كَلْدَةَ بن حَنْبَلٍ « أن صفوان بن أمية بعثه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال أبو حنيفة : إذا فعل ذلك ضمن الجناية . وذلك : لأنه قد كان يمكنه أن يدفعه

عن النظر والاطلاع عليه بالاحتجاب عنه ، وسَدَّ الخصاص ، والتقدم إليه بالكلام ونحوه

فإذا لم يفعل ذلك ، وعمد إلى فقء عينه : كان ضامناً لها . وليس النظر بأكثر من الدخول

عليه بنفسه . وتناول الحديث على معنى التغليظ والوعيد .

وقد قال بعض من ذهب إلى الحديث : إنما يكون له فقء عينه : إذا كان قد زجره

قَبْلُ ، وتقدم إليه ، فلم ينصرف عنه ، كاللص : إنما يباح له قتاله ، ودفعه عن نفسه إن أبي

ذلك عليه ، إذا لم ينصرف عنه بدون ذلك .

٥٠١٣ - قال الشيخ : « الجداية » الصغير من الطباء . يقال للذكر والأنثى : جداية .

أنشدني أبو عمرو قال : أنشدنا أبو العباس :

بَلْبَنٍ ، وَجَدَايَةٍ ، وَضَغَايِسَ^(١) ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَى مَكَّةَ ، فَدَخَلَتْ ،
وَلَمْ أُسَلِّمْ ، فَقَالَ : ارجع ، فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ - وَذَاكَ بَعْدَ مَا أُسْلِمَ صَفْوَانُ
بَنِ أُمِيَّةَ .

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ إِرَاحَةُ الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ
و « الضَّغَايِسُ » صَغَارُ الْقِتَاءِ ، وَاحِدُهَا : ضُغْبُوسٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ :
ضُغْبُوسٌ تَشْبِيهًا لَهُ بِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : الْجَدَايَةُ - بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا - بِمَنْزِلَةِ الْعِنَاقِ مِنَ الْغَنَمِ . قَالَ جِرَانُ
الْعَوْدِ وَاسْمُهُ : عَامِرُ بْنُ الْحَرِثِ :

لَقَدْ صَبَّحْتُ حَمَلَ بَنٍ كَوْزٍ عُلَاةً مِنْ وَكَرَى أَبُوزٍ
تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ إِرَاحَةَ الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ
و « الْمَحْفُوزُ » يَرِيدُ النَّفْسَ الشَّدِيدَ الْمُتَتَابِعَ ، كَأَنَّهُ يَمْحُزُ ، أَيْ يَدْفَعُ مِنْ سَيَاقِ .
و « النَّفْزُ » عَدُوُّ الظُّبَى مِنَ الْفَرْعِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ قَوَائِمُهُ ثُمَّ يَثْبُ ، وَالنَّافِزَةُ : الْقَائِمَةُ .
وَالْجَمْعُ نَوَافِزُ .

وَبِهَامِشِ الْمَنْذَرِ « الْجَدَايَةُ » بَفَتْحِ الْجِيمِ ، وَبَعْدَهَا دَالٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ : الصَّغِيرُ مِنْ
أَوْلَادِ الظُّبَاءِ ، يَعْنِي بِمَنْزِلَةِ الْجَدَى مِنَ الْغَنَمِ . وَقِيلَ : مَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ . ذَكَرَ
كَانَ أَوْ أَشَى . وَالْجَمْعُ جَدَايَا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَدَايَةُ : الْفَرْزَالُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْعِنَاقِ مِنَ الْغَنَمِ .
و « الضَّغَايِسُ » بَضَادُ وَغَيْنِ مَعْجَمَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ ، وَيَاءٌ آخَرُ
الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ ، وَهِيَ صَغَارُ الْقِتَاءِ . وَاحِدُهَا : ضُغْبُوسٌ . وَمِنْهُ قِيلَ : لِلرَّجُلِ
الضَّعِيفِ : ضُغْبُوسٌ ، تَشْبِيهًا لَهُ بِذَلِكَ . وَهِيَ التَّعَارِيرُ أَيْضًا - بَاءٌ مَثْلَثَةٌ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ
الْأَلْفِ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ آخَرُ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ أَيْضًا - وَقِيلَ : الضَّغَايِسُ :
نَبْتُ يَنْبِتُ فِي أَصُولِ الثَّمَامِ ، يَشْبَهُ الْهَلِيلُونَ يُسَلَقُ بِالْخَلِّ وَالزَّيْتِ وَيُؤْكَلُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

قال عمرو : وأخبرني ابن صفوان بهذا أجمع عن كَلْدَةَ بن حنبل ، ولم يقل « سمعته منه » .

قال أبو داود : قال يحيى بن حبيب « أمية بن صفوان » ولم يقل « سمعته من كلدَة بن حنبل » وقال يحيى أيضاً : « عن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره : أن كلدَة بن الحنبل أخبره » .

وأخرجه الترمذى والنسائى . وقال الترمذى : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج . هذا آخر كلامه .
وكَلْدَةُ : بفتح الكاف ، وبعدها لام مفتوحة ، ودال مهملة مفتوحة ، وتاء تأنيث .

وحنبل : بفتح الحاء المهملة ، وبعدها نون ساكنة وباء موحدة مفتوحة ولام
٥٠١٤ - وعن منصور - وهو ابن المعتمر - عن رُبَيْعِ بن حِرَاش ، قال :
« حدثنا رجلٌ من بنى عامر ، استأذَنَ على النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو في بيت فقال : أَلِجْ ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه : اخرجْ إلى هذا قَعْلَمُهُ الاستئذان ، فَقُلْ لَهُ : قُلْ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَدْخَلَ ؟ فسمعه الرجل ، فقال : السلام عليكم ، أَدْخَلَ ؟ فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم ، فدخل » .
وأخرجه النسائى بنحوه .

وحراش : بكسر الحاء المهملة ، وبعدها راء مهملة مفتوحة وألف وشين معجمة .

٥٠١٥ - وعن ربيع بن حراش ، قال : « حَدَّثْتُ عن رجل من بنى عامرٍ استأذَنَ على النبي صلى الله عليه وسلم » بمعناه .

٥٠١٦ - وعن منصور - ولم يقل « عن رجل من بني عامر » .

٥٠١٧ - وعن ربي ، عن رجل من بني عامر « أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم - بمعناه - قال : فسمعت ، فقلت : السلام عليكم ، أَدْخُلُ ؟ » .

باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان ؟ [٥١٠ : ٤]

٥٠١٨ - عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ، قال : « كُنْتُ جَالِسًا فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ ، بَجَاءِ أَبُو مُوسَى فَرِعًا ، فَقُلْنَا لَهُ : مَا أَفْرَعَكَ ؟ قَالَ : أَمَرَ نِي عُمرُ : أَنْ آتِيَهُ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَاسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي ، فَرَجَعْتُ ، فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِنِي ؟ قُلْتُ : قَدْ جِئْتُ ، فَاسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا اسْتَأْذَنْ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ : فَلْيَرْجِعْ . قَالَ : لَتَأْتِيَنِي عَلَى هَذَا بِالْبَيِّنَةِ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ ، قَالَ : فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ مَعَهُ ، فَشَهِدَ لَهُ » .

وأخرجه البخاري ومسلم .

٥٠١٩ - وعن أبي موسى - وهو الأشعري - رضى الله عنه « أنه أتى عُمرَ ، فَاسْتَأْذَنَ ثَلَاثًا ، فَقَالَ : يَسْتَأْذِنُ أَبُو مُوسَى ، يَسْتَأْذِنُ الْأَشْعَرِيُّ ، يَسْتَأْذِنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ ، فَرَجَعَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ عُمرُ : مَا رَدَّكَ ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَسْتَأْذِنُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا ، فَإِنْ أُذِنَ لَهُ وَإِلَّا فَلْيَرْجِعْ . قَالَ : انْتَبَيْتُ بَيِّنَةً عَلَى هَذَا ، فَذَهَبَ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : هَذَا أَبِي ، فَقَالَ أَبِي : يَا عُمرُ لَا تَكُنْ عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ عُمرُ : لَا أَكُونُ عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

وأخرجه مسلم .

قد أتى رضى الله عنه فى التعريف بنفسه بغاية البيان .

فيحتمل أن يكون لما قال : يستأذن أبو موسى : جواز أن يُظن أنه أبو موسى الغافى مالك بن عبادة ، وفى الصحابة أيضا : أبو موسى الحلى ، له حديث فى القدر . ذكره البخارى وغيره . فقال الأشعرى : فجوز أن يشبهه غيره . فقال : عبد الله بن قيس ، فأتى باسمه واسم أبيه وكنيته ونسبه ، فتميز بذلك ، وتحقق أنه سمع هذا : عُرف . فلما لم يؤذن له بعد هذا كله رجع .

قال بعضهم : الاستئذان مشروع . وقد جاء الحديث بكونه ثلاثا ، وذكر خلافا فى أنه إذا ظن أنه لم يسمع : هل يزيد على هذا العدد ؟
ف قيل : لا يزيد ، أخذاً بظاهر الحديث .

وقيل : له أن يزيد ، لأن التكرير المذكور فى الحديث قد يكون المراد به : الاستظهار فى الإعلان . فإذا ظن أنه لم يعلم به فله الزيادة .

وقيل : هذا إذا كان الاستئذان بلفظ السلام ، فأما إذا كان بأن يستدعى رجلا باسمه . فله أن يدعوهُ فوق الثلاث .

وقد تعلق من ردّ خبر الواحد بقول عمر لأبى موسى « أقم عليه البينة ، وإلا أوجعتك » .

وهذا خطأ . فقد قال عمر « أما إني لم أتهمك ، ولكن خشيت أن يتَقَوَّلَ الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

وقيل : إنما فعل ذلك لأنه صار كالمدافع عن نفسه المعتذر عن فعله بطلب شهادة غيره .

ومذهب عمر رضى الله عنه وغيره فى قبول خبر الواحد معروف .

وفيه : التثبت فى خبر الواحد ، لما يجوز عليه من السهو وغيره .

وفيه : أن العالم المستبحر في العلم : قد يخفى عليه من العلم يعلمه مَنْ هو
دونه . والإحاطة لله تعالى وحده .

٥٠٢٠ - وعن عبيد بن عمير « أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَرَفَةِ - بِهَذِهِ الْقِصَّةِ -
قَالَ فِيهِ : فَاَنْطَلَقَ بِأَبِي سَعِيدٍ ، فَشَهِدَ لَهُ ، فَقَالَ : أَخْفَى عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ أَلَهَانِي السَّفَقُ بِالْأَسْوَاقِ ^(١) ، وَلَكِنْ سَلَّمَ مَا شِئْتُ
وَلَا تَسْتَأْذِنُ » .

وأخرجه البخاري ومسلم ، وليس في حديثهما « وَلَكِنْ سَلَّمَ مَا شِئْتُ
وَلَا تَسْتَأْذِنُ » .

٥٠٢١ - وعن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه - بِهَذِهِ الْقِصَّةِ - قَالَ : فَقَالَ
عَمْرُو بْنُ لَاحِقٍ : « إِنِّي لَمْ أَتِهَمَّكَ ، وَلَكِنْ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيدٌ » .

٥٠٢٢ - وعن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وعن غير واحد من علمائهم في هذا ،
فَقَالَ عَمْرُو بْنُ لَاحِقٍ : « أَمَّا إِنِّي لَمْ أَتِهَمَّكَ ، وَلَكِنْ خَشِيتُ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

(١) بهامش المنذرى «السفق بالأسواق» . قال الأزهرى : الصفاق : الكثير الأسفار
والتصرف في التجارة . وقال غيره : لعلمهم كانوا يصفقون أيديهم عند المبايعة . فسميت المبايعة
بذلك . فيكون المراد : ألهانى التجرف فى الأسواق .

وقال الجوهري : والسوق : يذكر ويؤنث . وقال غيره : وسمى السوق سوقا : لقيام
الناس غالبا فيه على سوقهم .
وقيل : بل لأن المبيعات تساق إليها .

٥٠٢٣ - وعن قيس بن سعد - وهو ابن عبادة رضى الله عنهما - قال « زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا ، فقال : السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ . فردَّ سعدٌ ردًّا خفيًّا ، قال قيس : فقلت : أَلَا تَأْذَنُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : ذَرَّةٌ يُكْثِرُ عَلَيْنَا مِنَ السَّلامِ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ . فردَّ سعدٌ ردًّا خفيًّا ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ . ثم رَجَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وأَتَبَعَهُ سَعْدٌ ، فقال : يا رسول الله ، إِنِّي كُنْتُ أَشْمَعُ تَسْلِيمِكَ ، وأَرَدْتُ عَلَيْكَ رَدًّا خَفِيًّا ، لِيُكْثِرَ عَلَيْنَا مِنَ السَّلامِ ، قال : فانصرفَ معه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر له سعدٌ بِغَسَلٍ ، فاغتسل ، ثُمَّ ناوله مِلْحَفَةً مَصْبُوغَةً بِزَعْفَرَانٍ أَوْ وَرْسٍ ، فاشتملَ بِهَا ، ثُمَّ رَفَعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ، وهويقول : اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ . قال : ثم أَصَابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم مِنْ الطَّعَامِ ، فلما أَرَادَ الانصرافَ قَرَّبَ لَهُ سعدٌ خَمَارًا قَدْ وَطَّأَ عَلَيْهِ بِقَطِيفَةٍ ، فَرَكَبَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال سعدٌ : يا قيسُ اصْحَبْ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال قيس : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اِرْكَبْ . فأَيْتُ ، ثم قال : إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ ، وَإِمَّا أَنْ تَنْصَرِفَ . قال : فانصرفتُ . »

قال أبو داود : رواه عمر بن عبد الواحد وابن سماعة عن الأوزاعي مرسلًا

لم يذكره : قيس بن سعد .

وأخرجه النسائي مسنداً ومرسلًا .

٥٠٢٤ - وعن عبد الله بن بسر رضى الله عنهما ، قال « كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ، ولكن من ركنيه الأيمن أو الأيسر ، ويقول : السلام عليكم ، السلام عليكم . وذلك أن الدور لم يكن عليها يومئذ ستور .

في إسناده : بقية بن الوليد . وفيه مقال .

وبسر : بضم الباء الموحدة ، وسكون السين المهملة ، وبعدها راء مهملة ، ولبسر أيضاً صحبة .

٥٠٢٥ - وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما « أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دِينِ أَبِيهِ ، فَدَقَّقْتُ الْبَابَ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قُلْتُ : أَنَا ، قَالَ : أَنَا ، أَنَا . كَأَنَّهُ كَرِهَهُ ^(١) » .

٥٠٢٥ - قال الشيخ : قوله « أنا » ليس بجواب . لقوله « من هذا ؟ » لأن الجواب : هو ما كان بياناً للسألة . وإنما يكون المكاني ^(٢) جواباً وبياناً عند المشاهدة ، لا مع المغايبة . وإنما كان قوله « من هذا » هو ما كان استكشافاً للإيهام ، فأجابه بقوله « أنا » فلم يزل الإيهام .

وكان وجه البيان : أنت يقول : أنا جابر . ليقع به التعريف . ويزول معه الإشكال والإيهام .

وقد يكون ذلك من أجل تركه الاستئذان بالسلام . والله أعلم .

(١) بهامش المنذرى : كأنه صلى الله عليه وسلم كرهه ، لأن « أنا » ليس بجواب : لقوله « من هذا » إلا لمن يعرف الصوت . وكان وجه البيان أن يقول : « أنا جابر » ليقع به التعريف ويزول الإيهام .

وقيل : أنكر عليه الاستئذان بالدق بغير السلام .

وقد كره بعض العلماء الاستئذان بغير السلام . وقد جاء في الآثار الجمع بينهما .

(١) جمع « مكنى » وهى الضمائر .

وأخرجه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه .

٥٠٢٦ - وعن أبى سلمة ، عن نافع بن عبد الحارث ، قال : « خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلت حائطا ، فقال لى : أَمْسِكِ الْبَابَ . ففُضِرَ الباب فقلت : مَنْ هَذَا ؟ - وساق الحديث » .

« قال أبو داود : يعنى حديث أبى موسى الأشعرى ، قال فيه فُذِقَ الباب ^(١) » .

(١) قال الحافظ المزي فى الأطراف : حديث نافع بن عبد الحارث الخزاعى « خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم حتى دخلت حائطا - الحديث » أخرجه أبو داود فى الأدب عن يحيى بن أيوب . وأخرجه النسائى فى المناقب : أى فى سننه الكبرى . عن على بن حجر كلاهما عن اسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن نافع بن عبد الحارث . ورواه أبو الزناد عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن نافع بن عبد الحارث عن أبى موسى الأشعرى .

قال الشيخ شمس الحق العظيم آبادى صاحب عون المعبود حديث أبى موسى الأشعرى - الذى أشار إليه المؤلف - هو ما أخرجه مسلم فى فضائل عثمان رضى الله عنه من حديث سعيد بن المسيب « أخبرنى أبو موسى الأشعرى : أنه توضأ فى بيته ، ثم خرج فقال : لأزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولأكونن معه يومى هذا . قال : فجاء المسجد ، فسأل عن النبى صلى الله عليه وسلم . فقالوا : خرج وجهه هنا . قال : فخرجت على أثره أسأل عنه ، حتى دخل بئر أريس . قال : فجلست عند الباب - وبابها من جريد - حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضأ ، فقامت إليه . فإذا هو قد جلس على بئر أريس ، وتوسط قفها ، وكشف عن ساقيه ، ودلأهما فى البئر . قال : فسلمت عليه ، ثم انصرفت ، فجلست عند الباب . فقلت : لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم . فجاء أبو بكر فدفع الباب . فقلت : من هذا ؟ فقال : أبو بكر . فقلت : على رِسْلِكَ ، قال : ثم ذهبت ، فقامت : يا رسول الله ، هذا أبو بكر يستأذن . فقال : ائذن له وبشره بالجنة - فذكر الحديث بطوله » .

وفى رواية له من طريق أبى عثمان النهدى عن أبى موسى الأشعرى . قل =

باب في الرجل يدعى : أيكون ذلك إذنه ؟ [٥١٣ : ٤]

٥٠٢٧ - عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « رَسُولُ الرَّجُلِ إِلَى الرَّجُلِ : إِذْنُهُ » .

٥٠٢٨ - وعن قتادة ، عن أبي رافع - وهو نَفِيع الصائغ - عن أبي هريرة ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ ، فَجَاءَ مَعَ الرَّسُولِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ إِذْنٌ » .

قال أبو علي اللؤلؤي : سمعت أبا داود يقول : قتادة لم يسمع من أبي رافع . هذا آخر كلامه .

وقال البخاري . وقال سعيد « عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : هو إِذْنُهُ » . فذكره البخاري تعليقا ، لأجل الاتقطاع في إسناده .

وذكر البخاري في هذا الباب حديث مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال « دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوجدت لبنًا في قدح . فقال : أباهرٍ ، اَلْحَقْ أَهْلَ الصُّفَّةِ ، فَادْعُهُمْ إِلَى . قال : فَأَتَيْتُهُمْ ، فَدَعَوْتُهُمْ ، فَأَقْبَلُوا ، فَاسْتَأْذَنُوا ، فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَدَخَلُوا » .

= « بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من حوائط المدينة ، وهو متكئ ، يركز بعود معه بين الماء والطين ، إذ استفتح رجل ، فقال : افتح وبشره بالجنة . قال : فإذا أبو بكر ، ففتحت له وبشرته بالجنة . فقال : ثم استفتح رجل آخر . فقال : افتح - فذكر الحديث » .

وفي رواية له « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطًا ، وأمرني أن أحفظ الباب » قال المنذري وأخرجه النسائي .

باب الاستئذان في العورات الثلاث [٤ : ٥١٤]

٥٠٢٧ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال « لم يؤمر بها أكثر الناس : آية الإذن ، وإني لأمر جاريتي هذه : تستأذن علي^(١) » .

قال أبو داود : وكذلك رواه عطاء عن ابن عباس يأمر به .

٥٠٢٨ - وعن عكرمة « أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالُوا : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، كَيْفَ تَرَى هَذِهِ الْآيَةَ ، الَّتِي أُمِرْنَا فِيهَا بِمَا أُمِرْنَا ، وَلَا يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ : قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٢٤ : ٥٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ ، وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ . ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ . لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ ، طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ) قَرَأَ الْقَعْنَبِيُّ إِلَى (عَلِيمٌ حَكِيمٌ) » .

قال ابن عباس : إن الله حلیمٌ رَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ ، يُحِبُّ السِّرَّ ، وَكَانَ النَّاسُ

(١) بهامش المنذرى . قال المهلب : إذا دُعِيَ وَآتَى مجيباً للدعوة ، ولم تتراخ المدة : فهذا دعاؤه : إذنه ، وإذا دُعِيَ فَآتَى في غير حيز الدعاء : فإنه يستأذن ، وكذلك إذا دُعِيَ إِلَى موضع لم يعلم أن به أحداً مأذوناً له في الدخول : فلا يدخل حتى يستأذن . فإن كان فيه أحد مأذون له مدعو قبله : فلا بأس أن يدخل بالدعوة ، وإن تراخت الدعوة ، وكان بين ذلك زمن يمكن الداعي أن يخلو في أمره ، أو يتعدى لبعض شأنه ، أو ينصرف إلى أهل داره ، فلا يفتات بالدعوة على الدخول حتى يستأذن . لحديث مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه .

هذا وجه تأويل الحديثين . والله أعلم .

لَيْسَ لِيُوتَهُمْ سُتُورٌ ، وَلَا حِجَالٌ ، فَرَبَّمَا دَخَلَ الْخَادِمُ أَوِ الْوَلَدُ ، أَوْ يَتِيمَةُ الرَّجُلِ ،
وَالرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ ، فَأَمَرُهمُ اللَّهُ بِالاسْتِئْذَانِ فِي تِلْكَ الْعَوْرَاتِ ، فَجَاءُهمُ اللَّهُ بِالسُّتُورِ
وَالْخَيْرِ ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا يَعْمَلُ بِذَلِكَ بَعْدَ^(١) .

قال بعضهم : هذا لا يصح عن ابن عباس . هذا آخر كلامه .

وليس فيه ما يدل على أن عكرمة سمعه من ابن عباس .

وفي إسناده : عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب وهو

(١) بهامش المنذرى : في هذه الآية ستة أقوال : أحدها : أنها منسوخة .

والثاني : أنها ندب غير واجب .

والثالث : هي في النساء غير الرجال ، يُسْتَأْذَنُ في هذه الأوقات خاصة ، وَيُسْتَأْذَنُ الرجال

في جميع الأوقات .

قال بعضهم : وهذا بَيِّنُ الخطأ . لأن « الذين » لا يكون للنساء في كلام العرب ،

إنما للنساء « اللاتي ، واللاتي » .

والرابع : أنها في الرجال دون النساء . لأن « الذين » في كلام العرب للرجال ، وإن

كان يجوز أن يدخل معهم النساء ، وإنما يعرف ذلك بدليل .

والخامس : كان العمل بها واجبا ، لأنهم لم يكن لهم ستور . فإن عاد الأمر إلى ذلك

كان العمل بها واجبا .

والسادس : أنها محكمة ، ثابتة على الرجال والنساء . وهو قول أكثر أهل العلم .

وقال الجوهري : الْحِجْلَةُ - بالتحريك - واحدة حجال العروس ، وهي : بيت يُزَيَّنُ

بالتياب والستور .

وقال غيره : الْحِجْلَةُ بالتحريك - بيت كالتقبة ، ويكون له أزرار كبار . ويجمع على

حِجَال . وقال اليعصبي : والحجلة : إحدى الحجال ، وهي ستور . وهذا الذي قاله اليعصبي :

يستعمله الناس الآن .

— وإن كان البخاري ومسلم قد احتجا به — فقد قال ابن معين : لا يحتج بحديثه .
وقال مرة : ليس بالقوى ، وليس بحجة ، وقال مرة : مالك يروى عن عمرو
بن أبي عمرو ، وكان يُضَعَّفُ .

باب في إفشاء السلام [٥١٦ : ٤]

٥٠٢٩ — عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُونَ حَتَّى تَحَابُّوا ،
أَفَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَّيْتُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ » .
وأخرجه مسلم والترمذي وابن ماجه .

٥٠٣٠ — وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما « أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى

٥٠٢٩ — قال الشيخ ابن القيم رحمه الله :

وقد أخرجنا في الصحيحين عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال « أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ ، وَنَهَاَنَا عَنْ سَبْعٍ : أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَازِ ، وَتَشْمِيتِ
الْعَاطِسِ ، وَنَصْرِ الضَّعِيفِ ، وَعَوْنِ الْمَظْلُومِ ، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ ، وَإِبرَارِ الْقَسَمِ » .

وفي جامع الترمذي عن عبد الله بن سلام رضى الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعَمُوا الطَّعَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلُوا
الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » قال الترمذي : حديث صحيح .

وفي الموطأ بإسناد صحيح عن الطفيل بن أبي بن كعب « أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَيَغْدُو مَعَهُ إِلَى السُّوقِ ، قَالَ : فَإِذَا غَدَوْنَا إِلَى السُّوقِ لَمْ يَمْرُ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى سَقَاطٍ
وَلَا صَاحِبِ بَيْعَةٍ ، وَلَا مُسْكِنٍ ؛ وَلَا أَحَدٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ ، قَالَ الطُّفَيْلُ : فَجِئْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو
يَوْمًا ، فَاسْتَبَعْنِي إِلَى السُّوقِ ، فَقُلْتُ لَهُ : وَمَا تَصْنَعُ بِالسُّوقِ ، وَأَنْتَ لَا تَقِفُ عَلَى الْبَيْعِ ، وَلَا تَسْأَلُ
عَنِ السِّلَعِ ، وَلَا تَسُومُ بِهَا ، وَلَا تَجْلِسُ فِي مَجَالِسِ السُّوقِ ؟ قَالَ : وَأَقُولُ : اجْلِسْ بِنَا هَاهُنَا
نَتَحَدَّثُ . قَالَ : فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو : يَا أَبَا بَطْنٍ — وَكَانَ الطُّفَيْلُ ذَا بَطْنٍ — إِنَّمَا تَعْدُو
مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ نَسَلِمُ عَلَى مَنْ لَقِينَا » .

مَنْ عَرَفَتْ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ^(١) .

وأخرجه البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجه .

باب كيف السلام ؟؟ [٥١٦ : ٤]

٥٠٣١ - عن عمران بن حصين رضى الله عنهما ، قال : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ جَلَسَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ

(١) بهامش المنذرى : معناه : أى خِصَال الإسلام خير ؟

وهذا حض منه صلى الله عليه وسلم على أسباب تآلف قلوب المؤمنين ، واستجلاب ما يؤكد ذلك بينهم بالقول والفعل : من التهادى ، وإطعام الطعام ، وإفشاء السلام . ونهى صلى الله عليه وسلم عن أضدادها : من التقاطع ، والتدابى ، والتجسس ، والتجسس ، والنميمة .

وفى بذل السلام لمن عرفت ومن لم تعرف : إصلاح العمل فيه لله تعالى ، لا مصانعة . وفى السلام لغير المعرفة : استفتاح باب الأُنس ، ليكون المؤمنون كلهم إخوة . ولا يستوحش أحد من أحد .

وترك السلام لغير المعرفة : يشبه صدود المتصارمين المنهى عنه . فينبغى أن يجتنب . وقال أبو بكر الخطيب فى قول الناس « السلام عليكم » أى الله عز وجل مطلع عليكم فلا تغفلوا .

وقيل « السلام عليكم » أى سَلِمْتُ منى . فاجعاني أسلم منك .

وقيل معناه : اسم السلام عليك . أى اسم الله عز وجل عليك .

وحكى الهروى نحوه .

وفال غيره : يقال : السلام عليكم ، وسلام عليكم ، وسلم - بكسر السين - ولم يرد فى القرآن غالبا إلا منكرا . كقوله (١٣ : ٢٤ سلام عليكم بما صبرتم) فأما فى تشهد الصلاة فيقال فيه معروفا ومنكرا .

صلى الله عليه وسلم : عَشْرٌ ، ثم جاء آخر ، فقال : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ ،
فَرَدَّ عَلَيْهِ ، فَجَلَسَ ، فقال : عِشْرُونَ ، ثم جاء آخر ، فقال : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ، فَجَلَسَ ، فقال : ثَلَاثُونَ .

وأخرجه الترمذى والنسائى . وقال الترمذى : حسن غريب من هذا الوجه .

٥٠٣٢ - وعن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم -
بمعناه - زاد « ثم أتى آخر » ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ،
فقال : أربعون . قال : هكذا تكون الفضائل .

في إسناده : أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون ، وسهل بن معاذ . ولا يحتاج
بهما . وقال فيه سعيد بن أبي مریم : أظن أنى سمعت نافع بن يزيد .

باب في فضل من بدأ بالسلام [٥١٦ : ٤]

٥٠٣٣ - عن أبي أمامة رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ : مَنْ بَدَأَهُمُ بِالسَّلَامِ » .

باب من أولى بالسلام ؟؟ [٥١٦ : ٤]

٥٠٣٤ - عن همام بن منبّه ، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ
عَلَى الْكَثِيرِ » .

وأخرجه مسلم والترمذى .

٥٠٣٥ - وعن ثابت مولى عبد الرحمن بن زيد ، أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه

يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي ^(١) » ،
ثم ذكر الحديث .

(١) بهامش المنذرى : قال بعضهم : إنما شرع سلام الراكب على الماشي لفضل الراكب عليه من باب الدنيا ، فعدل بينهما الشرع : بأن جعل للماشي فضيلة أن يبدأ الراكب ، أو احتياطاً على الراكب من الكبر والزهو ، إذا حاز الفضيلتين .
فإذا تلاقى رجلان - كلاهما مارٌّ في الطريق يبدأ الأذى منهما الأفضل : إجلالاً للفضل لأن فضيلة الدين مقدمة مرعية في الشرع .

وذكروا احتمالات في بدء المار القاعد .

منها : أن القاعد يتوقع شراً من الوارد عليه ، أو يوجس في نفسه خيفة ، فإذا ابتدأه بالسلام أنس إليه ، ولأن التصرف والتردد في الحاجات الدنيوية ينقص من رتبة المتصافين والآخذين بالعزلة تورعاً . فصار للقاعد مزية في باب الدين . فلهذا أمر بابتدائهم ، أو لأن القاعد يشق عليه مراعاة المارين ، مع كثرتهم والتشوف إليهم . فسقطت البداءة عنه . وأمر بها المار لعدم المشقة عليه .

وقال غيره : تسليم المار على القاعد : هو من باب الداخل على القوم ، فعليه أن يبدأهم بالسلام .

وأما تسليم القليل على الكثير . قليل : يحتمل أن يكون لفضيلة الجماعة . وقد وردت السنة بالحض عليها ، أو لأن الجماعة إذا بدأوا الواحد خيفَ عليه الكبر والزهو . فاحتيط له بأن لا يبدأ .

وأما السلام على الصبيان الذين يعقلون ذلك ويفهمونه : فهو من خلقه العظيم ، وتواضعه صلى الله عليه وسلم .

وفيه تدريب لهم على تعلم السنن ، ورياضة لهم على آداب الشريعة ، ليلغوا حدّ التكليف وهم متأدبون بآداب الإسلام .

واختلف العلماء في التسليم على النساء .

وأخرجه البخارى ومسلم .

باب فى الرجل يفارق الرجل [ثم يلقاه أيسلم عليه ^(١)] [٤ : ٥١٧]
 ٥٠٣٦ - عن أبى مریم ، عن أبى هريرة رضى الله عنه ، قال : « إذا لقيَ أحدُكم أخاه فليسلم عليه ، فإن حالتَ بينهما شجرة ، أو جدار ، أو حجر ، ثم لقيه ، فليسلم عليه » .

٥٠٣٧ - وعن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء .

٥٠٣٨ - وعن ابن عباس ، عن عمر - وهو ابن الخطاب - رضى الله عنهم « أنه أتى النبىَّ صلى الله عليه وسلم ، وهو فى مشربة ^(٢) له ، فقال : السلام عليك

٥٠٣٨ - قال الشيخ : قد جمع الاستئذان بالسلام والإبانة عن الاسم والتعريف . وهو كمال الاستئذان .

و « المشربة » كالمخزانة تكون للإنسان مرتفعة عن وجه الأرض .

= فجمهورهم : على جواز ذلك على العجائز المتجالات ابتداء ، وكراهته على الشابة مخافة الفتنة من مكالمتها وسماع صوتها . وحجتهم : عموم الأمر بإفشاء السلام .
 وقال الكوفيون : لا يسلم الرجال على النساء إذا لم تكن منهن ذوات محارم .
 وحكى عن ربيعة أنه قال : لا يسلم الرجال على النساء ، ولا النساء على الرجال .
 (١) زيادة من عون المعبود .

(٢) بهامش المنذرى : المشربة - بفتح الراء وضمها - هى كالغرفة .

وقال الخليل : هى الغرفة .

وقال غيره : هى كالمخزانة فيها الطعام والشراب . وبه سميت : مشربة .

وقال فى عون المعبود : يقال فى توجيهه : بأن المؤلف أراد بهذا التبويب : بيان أربعة

=

صور للتسليم .

يا رسول الله ، السلام عليكم ، أيدخلُ عمر ؟ » .
وأخرجه النسائي .

وأخرجه النسائي أيضاً من مسند عبد الله بن عباس . والصواب : الأول .

= الأول تسليم الرجل على الرجل تسليم اللقاء ، ثم مفارقتة إياه ، ثم لقاءه ، فماذا يفعل ؟
فأورد فيه حديث أبي هريرة ، وفيه دلالة واضحة على تسليم الرجل على الرجل كما لقيه .

والثاني : تسليم الرجل على الرجل تسليم اللقاء ، ثم مفارقتة إياه ، ثم مجيئة على باب
بيته للقاءه . فينبغي أن يسلم عليه ثانياً تسليم الاستئذان .

والثالث : تسليم الرجل على الرجل تسليم الاستئذان فلم يؤذن له فرجع ، ثم جاءه ثانياً
يستأذنه . فينبغي له أن يسلم عليه ثانياً تسليم الاستئذان .

والرابع ، تسليم الرجل على الرجل تسليم الاستئذان فلم يؤذن له . فرجع ، ثم جاء ثانياً
يستأذنه ، وسلم تسليم الاستئذان . فأذن له فدخل . فينبغي له أن يسلم عليه تسليم اللقاء .
وعلى الصورة الثانية والثالثة والرابعة استدلل المؤلف بحديث عمر رضى الله عنه .

وحديث عمر - هذا - مختصر من الحديث الطويل ، الذي رواه الإمام البخاري في
كتاب النكاح . وفي كتاب المظالم : ولفظه « قال عمر : فصليت صلاة الفجر مع النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشرباً له ، فاعتزل فيها . فدخلت على
حفصة . فإذا هي تبكي . فقلت : ما يبكيك ؟ ألم أكن حذرتك هذا ؟ أطلقكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : لا أدري ، ها هو ذا معتزل في المشربة . فخرجت ، فجئت
المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت لغلام أسود : استأذن لعمر : فدخل
الغلام . فكلم النبي صلى الله عليه وسلم . ثم رجع ، فقال : كلمت النبي صلى الله عليه وسلم ،
وذكرتك له ، فصمت . فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر . ثم غلبني ما أجد ،
فجئت فقلت للغلام : استأذن لعمر . فدخل ثم رجع ، فقال : قد ذكرتك له ، فصمت .
فرجعت ، فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ، ثم غلبني ما أجد ، فجئت الغلام ، فقلت :
استأذن . فدخل ، ثم رجع إلى ، فقال : قد ذكرتك له ، فصمت . فلما ولّيت منصرفاً إذا =

باب في السلام على الصبيان [٤ : ٥١٨]

٥٠٣٩ - عن سليمان - يعني ابن المغيرة - عن ثابت - وهو البُناني - قال :
قال أنس : « أتى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على غلمان يلعبون فسلم عليهم » .
وأخرجه النسائي .

وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من حديث سيّار أبي الحكم
عن ثابت بنحوه .

٥٠٤٠ - وعن حميد - وهو الطويل - قال : « قال أنس : انتهى إلينا رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم ، وأنا غلام في الغلمان ، فسلم علينا ، ثم أخذ يدي ، فأرسلني
برسالة ، وقعد في ظلّ جدارٍ - أو قال : إلى جدار - حتى رجعتُ إليه » .
وأخرجه ابن ماجه .

باب السلام على النساء [٤ : ٥١٨]

٥٠٤١ - عن شهر بن حوشب : أخبرته أسماء بنتُ يزيد : « مرّ علينا النبيُّ
صلى الله عليه وسلم في نسوةٍ ، فسلم علينا » .

وأخرجه الترمذي وابن ماجه . وقال الترمذي : حسن .

وقال أحمد بن حنبل : لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن
حوشب - يعني هذا الحديث .

وقال محمد بن اسماعيل : شهر : حسن الحديث . وقوى أمره .

وقد تقدم الاختلاف في الاحتجاج بحديث شهر بن حوشب .

= الغلام يدعوني . فقال : قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم ، فدخلت عليه . فإذا هو
مضطجع على رمال حصير ، ليس بينه وبينه فراش ، قد أثر الرمال بجنبه ، متكئ على
وسادة من آدم حشوها ليف ، فسلمت عليه - الحديث بطوله » .

باب السلام على أهل الذمة [٤ : ٥١٩]

٥٠٤٢ - عن سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الشَّامِ ، فَعَمَلُوا يَمْشُونَ بِصَوَامِعَ فِيهَا نَصَارَى ، فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ أَبِي : لَا تَبْدُؤْهُمْ بِالسَّلَامِ ؛ فَإِنْ أَبَا هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا تَبْدُؤْهُمْ بِالسَّلَامِ ، وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَأَضْطَرُّوهُمْ إِلَى أُضْيَقِ الطَّرِيقِ ^(١) » .

(١) بهامش المنذرى : قوله « لا تبدؤهم » هذه سنة أخذ بها عامة السلف والفقهاء . وذهب آخرون إلى جواز ذلك ابتداء . روى ذلك عن ابن عباس ، وأبي أمامة ، وابن محيريز رضى الله عنهم . واحتجوا بقوله صلى الله عليه وسلم « أفسوا السلام » : وذهب آخرون إلى جوازه ابتداء لضرورة ، أو لحاجة تعين له ، أولئمام وعهد ونسب . وروى ذلك عن إبراهيم النخعي وعلقمة . وقال الأوزاعي : إِنْ سَلَّمْتَ . فَقَدْ سَلَّمَ الصَّالِحُونَ . واختلف العلماء في رد السلام على أهل الذمة .

فَقَالَتْ طَائِفَةٌ : رد السلام فريضة على المسلمين والكفار ، قالوا : وهذا تأويل قوله تعالى (٤ : ٨٦) وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مَا أُورِدُوهَا) .

قال ابن عباس وقتادة وغيرهما « هي عامة في رد السلام على المؤمنين والكفار » . قال وقوله تعالى (أوردوها) يقول « وعليكم » للكفار . قال ابن عباس « ومن سلم عليك من خلق الله : فاردد عليه ، وإن كان مجوسيا » .

وقالت طائفة : لا يرد السلام على أهل الذمة . والآية مخصوصة بالمسلمين .

قيل : ومعنى قولهم « لا يرد عليهم » أى بلفظ السلام المشروع ، ولكن يرد عليهم بما جاء في الحديث « عليكم » وهذا قول أكثر العلماء .

وقال ابن طاوس : يقول « علاك السلام » أى ارتفع عنك . وفيما قاله نظر .

أقول : ولعله يقصد : علاك الحجارة . لأن « السلام » بكسر السين الحجارة .

وأخرجه مسلم والترمذى دون القصة .

٥٠٤٣ - وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنْ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدُكُمْ ، فَأَتَمَّا يَقُولُ : السَّامُ عَلَيْكُمْ ، فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ »

قال أبو داود : وكذلك . رواه مالك عن عبد الله بن دينار . ورواه الثورى عن عبد الله بن دينار ، قال فيه « وَعَلَيْكُمْ »
وأخرجه الترمذى والنسائى .

ولفظ الترمذى ، وفى لفظ لمسلم والنسائى « فقل : عليك » بغير واو

٥٠٤٣ - قال الشيخ : هكذا يرويه عامة المحدثين « وعليكم » بالواو .

وكان سفيان بن عيينة يرويه « عليكم » بحذف الواو . وهو الصواب .
وذلك : أنه إذا حذف الواو صار قولهم الذى قالوه بعينه مردوداً عليهم ، ويادخال الواو يقع الاشتراك معهم ، والدخول فيما قالوه . لأن الواو حرف العطف والجمع بين الشيئين .
و « السام » فسروه الموت .

٥٠٤٣ - قال الشيخ ابن القيم رحمه الله :

قلت : معنى ما أشار إليه الخطابى : فى قوله « لأن الواو حرف العطف والجمع بين الشيئين » -
أن الواو فى مثل هذا تقتضى تقرير الجملة الأولى ، وزيادة الثانية عليها ، كما إذا قلت : زيد كاتب ،
فقال المخاطب : وشاعر وفقه : اقتضى ذلك تقرير كونه كاتباً ، وزيادة كونه شاعراً وفقهياً ،
وكذلك إذا قلت لرجل : فلان أخوك . فقال : وابن عمى - كان ذلك تقريراً لكونه أخاه
وزيادة كونه ابن عمه .

ومن هنا استنبط أبو القاسم السهلبى : أن عدة أصحاب الكهف سبعة ، قال : لأن الله تعالى
حكى قول من قال : ثلاثة ، وخمسة ، ولم يذكر الواو فى قوله (١٨ : ٢٢ رابعهم) (سادسهم)
وحكى قول من قال : إنهم سبعة ، ثم قال (وثامنهم كلبهم) قال : لأن الواو عاطفة على كلام مضمرة ،
تقديره : نعم ، وثامنهم كلبهم .

وحديث مالك - الذى أشار إليه أبو داود - أخرجه البخارى فى صحيحه
وحديث سفيان الثورى : أخرجه البخارى ومسلم . وأخرجه النسائى من
حديث سفيان بن عيينة باسقاط الواو .
وقال الخطابى : هكذا يرويه عامة المحدثين « وعليكم » بالواو . وكان سفيان
بن عيينة يرويه « عليكم » بحذف الواو . وهو الصواب .
وذلك أنه إذا حذف الواو : صار قولهم الذى قالوه بعينه . مردودا عليهم ،
وبادخال الواو : يقع الاشتراك معهم ، والدخول فيما قالوه . لأن الواو حرف
العطف والاجتماع بين الشيئين .
و « السام » فسرهُ بالموت . هذا آخر كلامه .
وقد أخرجه مسلم والترمذى والنسائى من حديث اسماعيل بن جعفر عن
عبد الله بن دينار ، بغير واو أيضا كما قدمناه .

وذلك : أن قائلوا قال : إن زيدا شاعر ، فقلت له : وفقهه ، كنت قد صدقته ، كأنك
قلت : نعم ، هو كذلك ، وفقهه أيضاً .
وفى الحديث « سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتتوضأ بما أفضلت الحمر ؟ قال : وبما
أفضلت السباع » يريد : نعم ، وبما أفضلت السباع . أخرجه الدارقطنى .
وفى التنزيل (٢ : ١٢٦) وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر ، قال :
ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير) هو من هذا الباب .
وفى قوله السهيل نظر . فإن هذا إنما يتم إذا كان حرف العطف بين كلامين متكلمين .
وهو نظير ما استشهد به من الآى .

وأما إذا كان من متكلم واحد : لم يلزم ذلك ، كما إذا قلت : زيد فقيه وكاتب وشاعر . والآية
ليس فيها : أن كلامهم انتهى إلى قوله (سبعة) ثم قررهم الله على ذلك ، ثم قال : (وثامنهم كلبهم)
بل سياق الآية يدل على أن الجملتين من كلامهم ؛ وأن جميعه داخل تحت الحكاية ، فهو كقول
من قبلهم مع اقترانه بالواو .

وقال غيره : أما من فسر « السام » بالموت : فلا تبعد الواو ، ومن فسره بالسامة - وهي الملالة ، أى تسأمون دينكم - فاسقاط الواو هو الوجه .
واختار بعضهم : أن يرد عليهم السلام - بكسر السين - وهي الحجارة .
وقال غيره : الأول أولى . لأن السنة وردت بما ذكرناه ، ولأن الرد إنما يكون بجنس المردود ، لا بغيره .

٥٠٤٤ - وعن قتادة ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه « أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم : إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَامُونَ عَلَيْنَا ، فكيف نَرُدُّ عَلَيْهِمْ ؟ قال : قولوا : وعليكم »
وأخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه .

وأخرجه البخارى ومسلم من حديث عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن جده بمعناه .

قال أبو داود : وكذلك رواية عائشة وأبي عبد الرحمن الجهنى ، وأبى بصرة يعنى الغفارى .

فأما حديث عائشة الذى أشار إليه أبو داود : فأخرجه البخارى ومسلم والترمذى والنسائي وابن ماجه .

وأما هذا الحديث فى رد السلام فأدخل الواو فيه لا يقتضى اشتراك معهم فى مضمون هذا الدعاء ؛ وإن كان كلامين متكلمين ، بل غايته : التشريك فى نفس الدعاء .
وهذا : لأن الدعاء الأول قد وجد منهم ، وإذا رد عليهم نظيره : حصل الاشتراك فى نفس الدعاء . ولا يستلزم ذلك الاشتراك معهم فى مضمونه ومقتضاه . إذ غايته : أنا نرد عليكم كما قلتم لنا .
وإذا كان « السام » معناه الموت - كما هو المشهور فيه - فلا اشتراك ظاهر . والمعنى : أنا لنسنا نموت دونكم ، بل نحن نموت وأنتم أيضاً تموتون ، فلا محذور فى دخول الواو على كل تقدير ، وقد تقدم أن أكثر الأئمة رواه بالواو .

وأما حديث أبي عبد الرحمن الجهمي : فأخرجه ابن ماجه .

وأما حديث أبي بصرة الغفاري : فأخرجه النسائي .

باب السلام إذا قام من المجلس [٥٢٠ : ٤]

٥٠٤٥ - عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليُسلمْ

فإذا أراد أن يقوم فليُسلمْ ، فليست الأولى بأحق من الآخرة »

وأخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي : حسن .

وأخرجه النسائي أيضا من حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه

عن أبي هريرة ، وأشار إليه الترمذي .

باب كراهية أن يقول : عليكم السلام [٥٢٠ : ٤]

٥٠٤٦ - عن أبي جري الهُجيمِي رضي الله عنه - واسمه جابر بن سليم . وقيل :

سليم بن جابر - قال « أتيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقلتُ : عليك السَّلام

يا رَسُولُ اللَّهِ ، قال : لا تقل : عَلَيْكَ السَّلام ، فإنَّ عليك السلام : تحية الموتى » .

وأخرجه الترمذي والنسائي مختصراً ومطوّلاً .

وقال الترمذي : حسن صحيح . وقد تقدم في كتاب اللباس .

باب ما جاء في رد الواحد عن الجماعة [٥٢٠ : ٤]

٥٠٤٧ - عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال أبو داود : رفعه الحسن بن

علي - يعني الخلال - قال « يَجْزِي عَنْ الْجَمَاعَةِ ، إِذَا مَرُّوا : أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ

وَيَجْزِي عَنْ الْجُلُوسِ : أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ ^(١) » .

(١) بهامش المنذرى : قال أبو يوسف : لا بد أن يرد الجماعة كلهم .

وذهب مالك والشافعي : إلى أنه إذا سلم رجل على جماعة ، فرد عليه واحد منهم أجزأ

عنهم . ودخل في معنى قوله تعالى (فحيوا بأحسن منها ، أو ردوها) لأنه قد ردَّ عليه مثل قوله

في إسناده سعيد بن خالد الخزازي المدني . قال أبو زرة الرازي : مدين
ضعيف .

وقال أبو حاتم الرازي : هو ضعيف الحديث .

وقال البخاري : فيه نظر .

وقال الدارقطني : ليس بالقوى .

باب في المصاحفة [٥٢٠ : ٤]

٥٠٤٨ - عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ ، فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَاسْتَغْفَرَا : غُفِرَ لَهُمَا »
في إسناده اضطراب .

٥٠٤٨ - قال الشيخ ابن القيم رحمه الله تعالى :

وروي الترمذي في جامعه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رجل « يا رسول الله ،
الرجل منا يلقي أخاه أو صديقه : أينحنى له ؟ قال : لا ، قال : أفيلترمه ويقبله ؟ قال : لا ، قال :
فيأخذ بيده ويصافحه ؟ قال : نعم » قال الترمذي : هذا حديث حسن .

وله عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « من تمام التحية :
الأخذ باليد » وله علتان .

أحدهما : رواية يحيى بن سليم له .

والثانية : أن راويه عن ابن مسعود رجل مجهول ، قال الترمذي : وسأت عهد بن إسماعيل

- يعني البخاري - عن هذا الحديث ؟ فلم يعده محفوظا .

وأخرج الترمذي أيضاً من حديث عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن
أبي أمامة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « تمام عيادة المريض : أن يضع أحدكم
يده على جبهته ، أو على يده ، فيسأله : كيف هو ؟ وتنام تحياتكم : المصاحفة » .

قال الترمذي : هذا حديث ليس إسناده بذلك القوى . قال محمد - يعني البخاري -

عبيد الله بن زحر ثقة ، وعلي بن يزيد : ضعيف . والقاسم بن عبد الرحمن ، يكنى أبا عبد الرحمن ،
شامي ، وهو ثقة . وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية ، والقاسم الشامي .

وفي إسناده : أبو بلج . ويقال : أبو صالح يحيى بن سليم . ويقال : يحيى بن أبي سليم . ويقال : يحيى بن أبي الأسود الفزارى الواسطى . ويقال : الكوفى . وقال ابن معين : ثقة .

وقال أبو حاتم الرازى : لا بأس به .

وقال البخارى : فيه نظر .

وقال السعدى : غير ثقة .

وضعه الامام احمد . وقال : روى حديثاً منكراً هذا آخر كلامه .

وبلج : بفتح الباء الموحدة ، وسكون اللام ، وبعدها جيم .

٥٠٤٩ - وعنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا »

وأخرجه الترمذى وابن ماجه . وقال الترمذى : حسن غريب ، من

حديث أبي إسحق عن البراء . هذا آخر كلامه .

وفي إسناده الأجلح : واسمه يحيى بن عبد الله ، أبو حُجَّيَّة الكندى ، قال

ابن معين : ثقة . وقال مرة : صالح ، ومرة : ليس به بأس .

وقال ابن عدى : يُعد فى شيعة الكوفة ، وهو عندى مستقيم الحديث

صدوق .

وقال أبو زرعة الرازى : ليس بقوى .

وقال أبو حاتم الرازى : ليس بقوى كان كثير الخطأ ، مضطرب الحديث ،

يكتب حديثه ، ولا يحتج به .

وقال الامام احمد : روى عنه غير حديث منكر .

وقال السعدى : الأجلح : مُفْتَرٍ .

وقال ابن حبان : لا يَدْرِي ما يقول ، يجعل أباسفيان : أبا الزبير ، ويقلب الأسماء .

٥٠٥٢ - وعن أنس بن مالك رضى الله عنه « قال : لما جاء أهلُ اليمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قَدْ جَاءَكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ ، وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِالْمُصَافِحَةِ » رجال إسناده : اتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج بحديثهم ، سوى حماد بن سلمة . فان مسلما انفرد بالاحتجاج بحديثه .

وقد أخرج البخاري في الصحيح عن قتادة . قال : قلت لأنس بن مالك رضى الله عنه « أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نعم » . وقد أخرج البخاري ومسلم حديث كعب بن مالك . وفيه « دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقام إلى طَلْحَةَ بن عُبَيْد الله يَهْرُولُ ، حتى صاحني ، وهَنَانِي » .

وقال البخاري « وصافح حماد بن زيد ابن المبارك يديه » .

وقال غيره : المصافحة حسنة عند عامة العلماء . وقد استحسناها مالك بعد كراهة .

وهي مما يُثَبِّت الْوُدَّ ، ويؤكد المحبة ، واستشهد بموقع فعلِ طَلْحَةَ عند كعب بن مالك ، وسروره بذلك . وقوله « لا أنساها لطلحة » .

وذكر مارواه قتادة عن أنس « أن المصافحة كانت في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم » وقال : وهم الحجة والقُدوة الذين يلزم اتباعهم .

باب في المعاتقة [٥٢٢ : ٤]

٥٠٥٣ - عن رجلٍ من عَنَزَةَ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ - حَيْثُ سِيرَ مِنَ الشَّامِ - إِنِّي أُرِيدُ

أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِذَا أَخْبَرَكَ بِهِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ سِرّاً ، قُلْتُ : إِنَّهُ لَيْسَ بِسِرٍّ ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيتُمُوهُ ؟ قَالَ : مَا لَقِيتُهُ قَطُّ إِلَّا صَافِحَنِي . وَبَعَثَ إِلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَلَمْ أَكُنْ فِي أَهْلِي ، فَلَمَّا جِئْتُ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ ، فَأَتَيْتُهُ ، وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ ، فَالْتَزَمَنِي ، فَكَانَتْ تِلْكَ أَجْوَدَ وَأَجْوَدَ »
رجل من عنزة : مجهول .

وذكر البخاري هذا الحديث في تازيخه الكبير . وقال : مرسل .

باب ماجاء في القيام [٤ : ٥٢٢]

٥٠٥٢ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه « أن أهل قُرَيْظَةَ لما نزلوا على حُكْمِ

٥٠٥٢ - قال الشيخ : فيه من العلم : أن قول الرجل لصاحبه « ياسيدي » غير محذور . إذا كان صاحبه خيراً فاضلاً . وإنما جاءت الكراهة في تسويد الرجل الفاجر .
وفيه : أن قيام المرءوس للرئيس الفاضل ، وللوالى العادل ، وقيام المتعلم للعالم : مستحب غير مكروه .

٥٠٥٢ - قال الشيخ ابن القيم رحمه الله :

وأخرج الترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت « قدم زيد بن حارثة المدينة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي ، فأتاه ، فقرع الباب ، فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم يجر ثوبه . فاعتنقه وقبله » وقال : حديث حسن .

وأخرج أيضاً بإسناد على شرط مسلم عن أنس قال « لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا له ، لما يعلمون من كراهيته لذلك » قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

وأخرج أيضاً من حديث سفيان — وهو الثوري — عن جبيب بن الشهيد عن أبي مجلز

سعدٍ ، أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء على حمار أقمر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ - أو إلى خيركم - فجاء حتى قعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١) .

٥٠٥٣ - وفي رواية « فلما كان قريباً من المسجد قال للأَنْصار : قوموا إلى سيدكم » وأخرجه البخاري ومسلم^(٢) .

وإنما جاءت الكراهة فيمن كان بخلاف أهل هذه الصفات .
ومعنى ما روى من قوله « من أحب أن تستجم له الرجال صفوفاً » هو أن يأمرهم بذلك ، ويلزمهم إياه ، على مذهب الكبر والنخوة .

قال « خرج معاوية ، فقام عبد الله بن الزبير وابن صفوان^(٣) حين رأوه ، فقال : اجلسا ، سمعت

(١) بهامش المنذرى . الأقر : الشديد البياض ، والأنثى : قمرء .

(٢) بهامش المنذرى ، قال بعضهم : انظر قوله « من المسجد » وكذلك جاء في البخاري ومسلم . وأراه وها . فإن كان أراد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فمنه جاء سعد ابن معاذ . وفيه كان سعد والنبي صلى الله عليه وسلم كان نازلاً على بنى قريظة . ومنها وجه إلى سعد ليأتيه ، إلا أن يريد مسجداً اختطه النبي صلى الله عليه وسلم هناك . فصلى فيه مدة مقامه ، وأشار إلى أن المسجد تصحيف وفيما قاله نظر .

فإن هذا اللفظ صحيح والتأويل ظاهر . والله عز وجل أعلم .

(٣) ابن صفوان : لعنه محمد بن صفوان . قال في تحفة الأحوذى : ثبت من رواية الترمذى هذه : أن عبد الله بن الزبير قام حين خرج معاوية . وروايات أبي داود وغيره تدل على أنه لم يقم . وقد رجح الحافظ ابن حجر في الفتح هذه الروايات النافية ، فقال - بعد ذكرها - وسفيان ، وإن كان من جبال الحفظ ؛ إلا أن العدد الكثير - وفيهم مثل شعبة - أولى بأن تكون روايتهم محفوظة من الواحد ، وقد اتفقوا على أن ابن الزبير لم يقم .

٥٠٥٦ - وعن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها أنها قالت : « ما رأيتُ أحداً كان أشبهَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلًّا - وقال الحسن . وهو الحلواني - حديثاً وَكَلَامًا ، ولم يذكر الحسن السمتَ والهدى والدَّلَّ - برسول الله صلى الله عليه وسلم من

وفيه دليل : على أن من حَكَمَ رجلاً في حكومة بينه وبين غيره ، فَرَضِيًا بحكمه : كان ما حكم به ماضياً عليهما ، إذا وافق الحق .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سره أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار » قال : هذا حديث حسن .

حدثنا هناد حدثنا أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد عن أبي مجاز عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

وهذا الإسناد على شرط الصحيح ، قال : وفي الباب عن أبي أمانة (١) .

وفيه رد على من زعم أن معناه : أن يقوم الرجل للرجل في حضرته وهو قاعد ، فإن معاوية روى الخبر لما قاما له حين خرج .

وأما الأحاديث المتقدمة : فالقيام فيها عارض للقادم ، مع أنه قيام إلى الرجل للقاءه ، لا قياماً له ، وهو وجه حديث فاطمة .

فالمذموم : القيام للرجل . وأما القيام إليه للتلقي إذا قدم : فلا بأس به . وبهذا تجتمع الأحاديث . والله أعلم .

٥٠٥٤ - قال الشيخ شمس الدين ابن القيم رحمه الله :

وحكى عن شعبة قال : سألت عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة فقال : يعرف وينكر . هذا آخر كلامه .

وهذا الحديث يرويه شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال . وفي نفس الحديث : ما يدل على أنه منكر جداً ، فإن فيه « أنهم سألوه عن تسع آيات بينات ؟ فقال لهم : لا تشاركوا بالله شيئاً ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا ، ولا تقتلوا النفس التي حرم

(١) حديث أبي أمانة أخرجه أبو داود وابن ماجه عن أبي أمانة قال « خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئاً على عصي ، فقمنا له ، فقال : لا تقوموا كما يقوم الأعاجم ، يعظم بعضهم بعضاً » . وسيأتي برقم (٥٠٦٦)

فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَامَ إِلَيْهَا ، فَأَخَذَ يَدَهَا ، وَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ ، وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ إِلَيْهِ وَأَخَذَتْ يَدَهُ ، وَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا^(١) .

اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ - إِلَى آخِرِهِ « وَالْآيَاتُ التَّسْعُ الَّتِي أَرْسَلَ بِهَا مُوسَى إِلَى فِرْعَوْنَ : إِنَّمَا كَانَتْ آيَاتُ نُبُوَّتِهِ ، وَمُعْجَزَاتُ صَدَقِهِ ، كَالْعَصَا ، وَالْيَدِ ، وَبَاقِي الْآيَاتِ .

(١) بهامش المنذرى : وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ : فِيهِ مِنَ الْعِلْمِ : أَنَّ قَوْلَ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ « يَا سَيِّدِي » غَيْرُ مُحْظُورٍ ، إِذَا كَانَ صَاحِبُهُ خَيْرًا فَاضِلًا . وَإِنَّمَا جَاءَتِ الْكَرَاهَةُ فِي تَسْوِيدِ الرَّجُلِ الْقَاجِرِ . وَفِيهِ : أَنَّ قِيَامَ الْمُؤْمِنِينَ لِلرَّئِيسِ الْفَاضِلِ وَالْوَالِي الْعَادِلِ ، وَقِيَامَ الْمُتَعَلِّمِ لِلْعَالِمِ : مُسْتَحَبٌّ غَيْرُ مَكْرُوهٍ . وَإِنَّمَا جَاءَتِ الْكَرَاهَةُ فِيمَنْ كَانَ بِخِلَافِ أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَاتِ .

وَمَعْنَى مَا رَوَى مِنْ قَوْلِهِ « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَجِمَّ لَهُ الرِّجَالُ صَفُوفًا » : هُوَ أَنَّ يَأْمُرَهُمْ بِذَلِكَ ، وَيُلْزِمُهُمْ إِيَّاهُ ، عَلَى مَذْهَبِ الْكِبَرِ وَالنَّخْوَةِ .

وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ : أَنَّ الْقِيَامَ لِلْعَالِمِ وَأَهْلِ الْخَيْرِ : لَيْسَ هُوَ الْقِيَامُ الْمَنْهَى عَنْهُ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ وَمُحَقِّقِهِمْ . وَإِنَّمَا الْقِيَامُ الْمَنْهَى عَنْهُ : هُوَ أَنْ يَقَامَ عَلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ . وَيُمَثِّلُ قَائِمًا طَوِيلَ جُلُوسِهِ . وَاسْتَدِلَّ عَلَى صِحَّتِهِ بِمَا جَاءَ فِي ذَلِكَ .

وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَتِمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا » نَهَى لِلَّذِي يَقَامُ لَهُ عَنِ السُّرُورِ . وَرَبَّمَا يَفْعَلُ بِهِ مِنْ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّعَاضُفِ وَرُؤْيَةِ الْمَنْزِلَةِ لَهُ فِي نَفْسِهِ ، لَا نَهَى لِلْقَائِمِ عَنِ الْقِيَامِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا أَمَرَهُمُ بِالْقِيَامِ لِيَنْزِلُوهُ عَنِ الْحِمَارِ لِمَرْضِهِ الَّذِي بِهِ . وَفِي مَا قَالَه نَظَرٌ^(*) .
« وَيَسْتَجِمُّ » بِالْجِيمِ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ . وَمَعْنَاهُ : طَوِيلُ قِيَامِهِمْ عِنْدَهُ^(*) . =

(*) بَلْ هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ » أَيْ قَوْمُوا إِلَيْهِ لِيَنْزِلُوهُ عَنْ حِمَارِهِ لِمَرْضِهِ مِمَّا أَصَابَهُ مِنَ السَّهْمِ فِي الْخَنْدَقِ . وَلَوْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ لَقَالَ « قَوْمُوا لِسَيِّدِكُمْ » .

(*) فِي النِّهَايَةِ : قَالَ الطَّحَاوِيُّ : يُرِيدُ أَنْ تَتَغَيَّرَ رَوَاقِعُهُمْ مِنْ طَوِيلِ قِيَامِهِمْ عِنْدَهُ يَقَالُ : خَمَّ يَقَالُ : خَمَّ الشَّيْءُ وَأَخَمَّ : إِذَا تَغَيَّرَتْ رَأْيَتُهُ .

وأخرجه الترمذى والنسائى .

وقال الترمذى : حسن غريب من هذا الوجه .

باب فى قُبْلَةِ الرجل وَلَدَهُ [٥٢٣ : ٤]

٥٠٥٥ - عن أبى هريرة رضى الله عنه : « أن الأقرع بن حابس أبصر النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو يُقْبَلُ الحسيناً ، فقال : إن لى عَشْرَةً من الولد ما قَبَلْتُ واحداً منهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ » .
وأخرجه البخارى ومسلم والترمذى .

٥٠٥٦ وعن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت : ثم قال - تعنى النبى صلى الله عليه وسلم - « أَبْشِرِ يَا عَائِشَةُ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ عُذْرَكَ - وقرأ عليها القرآن - فقال أبواى : قَوْمِ قَبِّلِ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقلت : أُمِّدُ اللَّهَ لَا إِيَّاكُمْ » .

وهو طرف من حديث الإفك . وقد أخرجه البخارى ومسلم من هذه الطريق مختصراً ومطولاً بنحوه .

ولهذا قال تعالى (١٧: ١٠١-٣٠٢) ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ، فاسأل بنى إسرائيل إذ جاءهم . فقال له فرعون : إني لأظنك ياموسى مسحوراً . قال لقد علمت : ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض بصائر ، وإني لأظنك يافرعون مشبورا) :
فهذه آيات النبوة قبل نزول آيات الحكم والشرع . وهذا بين بحمد الله تعالى .

= ورواه بعضهم «من سره أن يقوم له الرجال صفونا» بالنون . والصابن : هو الذى أطال القيام ، فاحتاج لطول قيامه : أن يرفع إحدى رجله ليسترىح . وكذلك الصابن من الدواب .

باب في قبلة ما بين العينين [٥٢٤ : ٤]

٥٠٥٧ - عن أجَلَحْ ، عن الشعبي رضى الله عنهما : « أن النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَأَلْزَمَهُ ، وَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ » .
هذا مرسل .

وأَجَلَحُ : قد تقدم الكلام عليه .

باب في قبلة الخد [٥٢٤ : ٤]

٥٠٥٨ - عن إِيَّاسِ بْنِ دَغْفَلٍ قَالَ : « رَأَيْتُ أَبَا نَضْرَةَ قَبَّلَ خَدَّ الْحَسَنِ ^(١) » .
٥٠٥٩ - وعن البراء - وهو ابن عازب رضى الله عنهما - قَالَ : « دَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مُضْطَجِعَةٌ قَدْ أَصَابَتْهَا حُمَّى ، فَأَتَاهَا أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : كَيْفَ أَنْتِ يَا بَنِيَّةُ ؟ وَقَبَّلَ خَدَّهَا » .

باب في قبلة اليد [٥٢٤ : ٤]

٥٠٦٠ - عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما - وَذَكَرَ قِصَّةً - قَالَ : « فَدَنَوْنَا - يَعْنَى مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَبَّلْنَا يَدَهُ » .

(١) بهامش المنذرى : إِيَّاسُ بْنُ دَغْفَلٍ الْحَارِثِيُّ بَصْرِيُّ تَابِعِي .

وَأَبُو نَضْرَةَ الْمُنْذَرُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ قِطْعَةَ الْعَوْقِيِّ الْبَصْرِيُّ تَابِعِي .

والحسن : هو ابن أبي الحسن البصرى .

ودغفل ، بفتح الدال المهملة ، وسكون العين المعجمة ، وبعدها فاء مفتوحة وتاء تأنيث .

والعوق - بفتح العين المهملة وبعدها واو مفتوحة وتاء تأنيث - بطن من عبد القيس .

وفي الخلاصة : إِيَّاسُ بْنُ دَغْفَلٍ - بوزن جعفر - روى عن الحسن وأبي نضرة . وعنه

معتمر بن سليمان ومكي بن إبراهيم . قال أحمد : ثقة . والمنذر بن مالك أبو نضرة : روى عن

علي وأبي ذر مرسلًا ، وابن عباس وطائفة وعنه قتادة وعبد العزيز بن صهيب وجماعة . وثقه

ابن معين وجماعة . وقال خليفة : مات ثمان ومائة .

وأخرجه الترمذى وابن ماجة . وقال الترمذى : حسن ، لا نعرفه إلا من حديث يزيد - يعنى ابن أبى زياد - هذا آخر كلامه .

وقد تقدم فى كتاب الجهاد أتم من هذا .

وقد روى عمرو بن مَرْة الْجَمَلِيُّ عن عبد الله بن سَلَمَةَ - وهو أبو العالية الكوفى ، وهو بكسر اللام - عن صفوان بن عَسَّال رضى الله عنهم « أن يهودياً قال لصاحبه : اذهب بنا إلى هذا النبى . قال : فقبلا يَدَهُ وَرِجْلَهُ » .

أخرجه الترمذى والنسائى وابن ماجة مطولاً ومختصر .

وأخرجه الترمذى فى موضعين من كتابه ، وصححه فى الموضعين .

وقال : وفى الباب عن يزيد بن الأسود ، وابن عمر ، وكعب بن مالك .

وقال النسائى ، فى حديث صفوان : وهذا حديث منكر .

ويشبه أن يكون إنكار النسائى له من جهة عبد الله بن سلمة ، فإن فيه مقالا .

وقد صنف الحافظ أبو بكر الأصبهانى - المعروف بابن المقرئ - جزءاً فى

الرخصة فى تقبيل اليد . ذكر فيه حديث ابن عمر ، وابن عباس ، وجابر بن

عبد الله ، وبريدة بن الحَصِيب ، وصفوان بن عَسَّال ، ومَرْزُودَةُ العبدى ، والزارع بن

على العبدى . وذكر فيه آثاراً عن الصحابة والتابعين رضى الله عنهم .

وذكر بعضهم : أن مالكا أنكره ، وأنكر ما روى فيه . وأجازه آخرون .

وقال الأُبَهرِيُّ : إنما كرهها مالك إذا كانت على وجه التكبر والتعظيم

لمن فُعل ذلك به .

وأما إذا قُبِّلَ إنسانٌ يدَ إنسان ، أو وجهه ، أو شيئاً من بدنه ، ما لم يكن

عَوْرَةً على وجه القُرْبَةِ إلى الله تعالى ، أو لِعَلِمِهِ ، أو لِشَرَفِهِ : فإن ذلك جائز .

وتَقْبِيلُ يدِ النبى صلى الله عليه وسلم تَقَرُّبٌ إلى الله .

وما كان من ذلك تعظيماً لدنياً أو لسلطان ، أو شبهه من وجوه التكبر :
فلا يجوز .

باب في قبلة الجسد [٥٢٥ : ٤]

٥٠٦٣ - عن أسيد بن حُضَيْر رجل من الأنصار ، قال : « يَدْنَا هُوَ يُحَدِّثُ القومَ - وكان فيه مُزَاحٌ ^(١) - يَدْنَا يُضْحِكُهُمْ ، فطعنه النبيُّ صلى الله عليه وسلم في خَاصِرَتِهِ بَعُود ، فقال : أَصْبِرْ نِي . فقال : اصْطَبِر . قال : إِنَّ عَلَيْكَ قَيْصًا ، وَلَيْسَ عَلَى قَيْصٍ ، فَرَفَعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن قَيْصِهِ ، فَاحْتَضَنَهُ ، وَجَعَلَ يُقَبِّلُ كَشْحَهُ ، قال : إِنَّمَا أَرَدْتُ هَذَا ، يَارَسُولَ اللَّهِ ^(٢) » .

٥٠٦٣ - قال الشيخ : قوله « أَصْبِرْ نِي » يريد : أَقْدِنِي من نفسك .

وقوله « اصْطَبِر » معناه . استقد . قال هُدَبة بن خَشْرَم :

فَإِنْ يَكُ فِي أَمْوَالِنَا لَمْ نَضُقْ بِهَا . ذِرَاعًا ، وَإِنْ صَبْرًا ، فَنَصْبِرُ لِلدَّهْرِ
يريد بالصبر : القود .

وفيه حجة لمن رأى القصاص في الضربة بالسوط ، واللطمة بالكف ، ونحو ذلك مما لا يوقف له على حَدٍّ معلوم ينتهي إليه .

وقد روى ذلك عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان بن عفان ، وعلى بن أبي طالب ، كرم الله وجوههم ورضي عنهم .

(١) قال الجوهري : المزاح - بضم الميم - الاسم . وأما المزاح - بكسر الميم - فهو مصدر مازحه . والذي يفهم من القاموس : أنهما كلاهما مصدران ، إلا أن بالضم مصدر المجرد ، وبالكسر : مصدر المزيد .

(٢) بهامش المنذرى : قوله : « أَصْبِرْ نِي » أى أَقْدِنِي من نفسك ، وقوله « اصْطَبِر » معناه استقد . يقال : أَصْبِرْتَهُ : أَقْدَيْتَهُ بقتيله . والاصْطَبَار : الاقتصاص . وَأَصْبِرَهُ القاضى : أَقْصَهُ والكشع - بفتح الكاف وسكون الشين المعجمة وحاء مهملة - وهو ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلقى .

٥٠٦٢ - وعن زارع - وهو ابن عامر - ويقال ابن عمرو العبدى - وكان فى وفد عبد القيس « قال : فجعلنا نتبادر من رواحنا ، فنقبل يد النبى صلى الله عليه وسلم ورجله ، قال : وانتظر المنذر الأشج ، حتى أتى عيته ، فلبس ثوبيه ، ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال له : إن فىك خصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة . قال : يا رسول الله ، أنا أتخلق بهما ، أم الله جبلنى عليهما ؟ قال : بل الله جبلك عليهما . قال : الحمد لله الذى جبلنى على خصلتين يحبهما الله ورسوله ^(١) »

وأخرج هذا الحديث أبو القاسم البغوى فى معجم الصحابة . وقال : ولا أعلم للزارع غيره .

ومن ذهب إليه : شريح والشعبى رحمهما الله تعالى .
وبه قال ابن شبرمة .

وقال الحسن وقتادة رحمهما الله : لا قصاص فى اللطمة ونحوها .
وإليه ذهب أصحاب رأى .
وهو قول مالك والشافعى رحمهما الله .

(١) بهامش المنذرى : زارع : بفتح الزاى ، وبعد الألف راء مهملة مكسورة وعين مهملة . والوازع : بفتح الواو ، وبعد الألف زاي مكسورة وعين مهملة اهـ .
وقد ذكر ابن الأثير فى أسد الغابة قال : روى أبو داود الطيالسى عن مطر بن الأعنق عن أم أبان بنت الوازع بن الزارع « أن جدّها وفد على النبى صلى الله عليه وسلم مع الأشج العصرى ، ومعه ابن له مجنون ، أو ابن أخت له . فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا رسول الله ، إن معى ابناً لى ، أو ابن أخت لى مجنون ، أتيتك به تدعوا الله له . فقال : اثنى به . فأتاه به . فدعا له فبرأ . فلم يكن فى الوفد من يفضل عليه . »
وروت عنه أيضاً حديثاً طويلاً ، أحسنت سياقته .

وذكر أبو عمر النَّمْرِي : أن كنيته أبو الوازع ، وأن له ابناً يسمى الزارع .
وبه كان يُكْنَى . وأن حديثه عند البصريين . وأن حديثه هذا حسن .

باب في الرجل يقول : جعلني الله فداك [٤ : ٥٢٦]

٥٠٦٣ - عن أبي ذر رضى الله عنه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم « أبا ذَرٍّ .
فقلت : لبيك وسعديك ، يا رسول الله ، وأنا فِداؤك ^(١) »

٥٠٦٣ - قال الشيخ شمس الدين ابن القيم رحمه الله :

وقد أخرجنا في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر . فقال : إن عبداً خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ، وبين ما عنده ، فاختار ما عنده ، فبكى أبو بكر ، وقال : فدينناك بآبائنا وأمهاتنا — الحديث » .
وهذا كان بعد إسلام أبي قحافة ، فانه خطب بهذه الخطبة قبيل وفاته صلى الله عليه وسلم بقليل .

وهذا أصح من حديث الزبير وأولى أن يؤخذ به منه . والله أعلم .

(١) بهامش المنذرى : قال الطبرى : في هذا الحديث - يعنى حديث سعد بن أبي وقاص - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : « أُرِّم فداك أبي وأُمى » دلالة على جواز تفدية الرجل الرجل بأبويه ونفسه ، وفساد قول منكرى ذلك . فإن ظن ظان أن تفدية الرسول صلى الله عليه وسلم مَنْ فَدَّاه بأبويه : إنما كان لأن أبويه كانا مشركين . فأما المسلم فغير جائز أن يُفَدَّى مسلماً ولا كافراً بنفسه ، ولا بأحد سواه من أهل الإسلام ، واعتلالاً بما روى أبو سلمة : قال : أخبرنى مبارك عن الحسن قال : « دخل الزبير على الرسول وهو شاكٍ . فقال : كيف تجدك ، جعلني الله فداك ؟ فقال : ما تركت أعرايتك بعد » قال الحسن : لا ينبغي أن يُفَدَّى أحد أحداً . ورواه المنكدر عن أبيه قال : « دخل الزبير - فذكره » .

قيل : أخبار واهية ، لا يثبت بمثلها حجة في الدين . لأن مراسيل الحسن أكثرها صُحُف غير سماع وإذا وصل الأخبار فأكثر روايته عن مجاهيل لا يعرفون . =

باب في الرجل يقول : أنعم الله بك عينا [٥٢٦ : ٤]

٥٠٦٦ - عن قتادة - وهو ابن دِعامَة - أو غيره ، أن عمران بن حصين قال « كنا نقول في الجاهلية : أنعم الله بك عينا ، وأنعم صباحا ، فلما كان الإسلام نهيينا عن ذلك »

قال عبد الرزاق : قال معمر : « يُكره أن يقول الرجل : أنعم الله بك عينا ، ولا بأس أن يقول : أنعم الله عليك »
هذا منقطع .

قتادة : لم يسمع من عمران بن حصين .

باب في قيام الرجل للرجل [٥٢٧ : ٤]

٥٠٦٧ - عن أبي مجلز ، قال « خرج معاوية على ابن الزبير وابن عامر ، فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير ، فقال معاوية لابن عامر : اجلس ، فاني سمعتُ

٥٠٦٧ - قال الشيخ : قوله « يمثُل » معناه : يقوم وينتصب بين يديه .
وقد ذكرنا وجهه في الباب الذي قبله .

٥٠٦٧ - قال الشيخ شمس الدين ابن القيم رحمه الله تعالى : - على قول المنذرى . وقد أخرج مسلم في صحيحه من حديث أبي الزبير عن جابر « أنهم لما صلوا خلفه صلى الله عليه وسلم . قال : فلما سلم قال : إن كدتم آفنا أن تفعلوا فعل فارس والروم - الحديث » -

= والمنكدر بن محمد عند أهل النقل : لا يعتمد على نقله . ولو صحَّت هذه الأخبار لم يكن فيها حجة في إبطال حديث عليّ - يعني حديث سعد - فإنه من رواية عليّ . إذ لا بيان في حديث الزبير : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهاه عن قول ذلك ، بل إنما قاله فيه « ما تركت أعرابتك بعد » والمعروف من قول القائل إذا قال : فلان لم يترك أعرابيته ، إنما نسبه إلى جفاء ، لا إلى فعل ما لا يجوز فعله ، وأعلمه أن غيره من القول والتحية : ألطف وأرق منه .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرَّجَالُ قِيَامًا
فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »

وأخرجه الترمذى . وقال : حسن . هذا آخر كلامه .

وقد تقدم الكلام على هذا الحديث فى الورقة التى قبل هذا^(١) .

٥٠٦٨ - وعن أبى أمامة - وهو الباهلى رضى الله عنه - قال « خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصَا ، فَقَمْنَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : لَا تَقُومُوا
كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ ، يُعْظَمُ بَعْضُهَا بَعْضًا »
وأخرجه ابن ماجه .

وفى إسناده : أبو غالب ، واسمه : حَزَوْرٌ . ويقال : نافع . ويقال : سعيد
بن الحزور . قال يحيى بن معين : صالح الحديث .
وقال أبو حاتم الرازى : ليس بالقوى .

وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات .

وقال ابن سعد فى الطبقات : وسمعت من يقول : اسمه : نافع . وكان ضعيفا
منكر الحديث .

وقال النسائى : ضعيف .

وحمل أحاديث النهى عن القيام على مثل هذه الصورة ممتنع . فان سياقها يدل على خلافه ،
وأنه صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن القيام له إذا خرج عليهم . ولأن العرب لم يكونوا
يعرفون هذا ، وإنما هو من فعل فارس والروم . ولأن هذا لا يقال له : قيام للرجل ، إنما هو
قيام عليه . ففرق بين القيام للشخص المنهى عنه . والقيام عليه : المشبه لفعل فارس والروم ،
والقيام إليه عند قدومه الذى هو سنة العرب . وأحاديث الجواز تدل عليه فقط .

وقال الدارقطني : لا يعتبر به . وقال مرة : ثقة . هذا آخر كلامه .

وحزور : بفتح الحاء المهملة، وبعدها زاي مفتوحة، وواو مشددة مفتوحة

وبعدها راء مهملة . وهو مذكور في الأسماء المفردة .

وقد أخرج مسلم في صحيحه من حديث أبي الزبير عن جابر « أنهم لما صَلَّوْا خَلْفَهُ قَعُودًا . قال : فلما سَلَّمَ . قال : إِنْ كِدْتُمْ أَنْفَا أَنْ تَفْعَلُونَ فَعَلْ فَارِسَ وَالرُّومَ ، يَقُومُونَ عَلَى مَلُوكِهِمْ ، وَهُمْ قَعُودٌ . فَلَا تَفْعَلُوا » .

باب في الرجل يقول للرجل : حفظك الله [٥٢٧ : ٤]

٥٠٦٧ - عن أبي قتادة رضي الله عنه « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَعَطِشُوا ، فَانْطَلَقَ سَرْعَانَ النَّاسِ ، فَلَزِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، فَقَالَ : حَفِظَكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتُ بِهِ نَبِيَّهُ »

وأخرجه مسلم بطوله . وقد تقدم في كتاب الصلاة مختصرا أيضا .

وأخرجه الترمذي والنسائي مختصرا .

وقد تقدم الكلام على « سرعان »

باب في الرجل يقول : فلان يُقرئك السلام [٨٢٨ : ٤]

٥٠٦٨ - عن غالب - وهو ابن خُطَّاف البصري القطان - قال : « إِنَّا جُلُوسٌ

بِبَابِ الْحَسَنِ ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : بَعَثَنِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ائْتِهِ فَأَقْرِئْهُ السَّلَامَ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : إِنَّ أَبِي يُقَرِّئُكَ السَّلَامَ ، فَقَالَ : عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ السَّلَامُ ^(١) »

(١) بهامش المنذري : قال اليحصبي : يقال : « أقرأته السلام » وهو « يقرئك

السلام » بضم الميم رباعى . وإذا قلت « يقرأ عليك » فهو بالفتح لا غير . وقيل : هما لغتان =

وأخرجه النسائي . وقال فيه : عن رجل من بنى نُمير ، عن جده . وهذا الاسناد فيه مجاهيل .

وخطاف : بضم الخاء المعجمة ، ويقال : بفتحها وبعدها طاء مهملة مشددة مفتوحة ، وبعد الألف فاء أخت القاف .

٥٠٦٩ - وعن عائشة رضى الله عنها « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها : إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ فقالت : وعليه السلام ورحمة الله ^(١) » .
وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي ، وابن ماجة بنحوه .

باب في الرجل ينادي الرجل ، فيقول : لَبَّيْكَ [٥٢٨ : ٤]

٥٠٧٠ - عن أبي هَمَّام عبد الله بن يسار ، أن أبا عبد الرحمن الفهري قال : « شَهِدْتُ

== وقال أبو حاتم : أقرأ عليه السلام ، وأقرأته الكتاب ، ولا يقال : أقرأه السلام ، إلا في لغة سوء ، إلا إذا كان مكتوباً . فيقول ذلك ، أى اجعله يقرؤه ، كما يقال : اقترئه الكتاب وقال غيره : وأقرأ عليه السلام . كأنه حين يُبَدِّلُغُه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام عليه ويرده ، وإذا قرأ الرجل القرآن أو الحديث على الرجل يقول : أقراني فلان أى حملني على أن أقرأ عليه .

(١) بهامش المنذرى : قيل قولها « وعليه السلام ورحمة الله » فيه : أن الرد هكذا يكون . وهذه صورة اختيار ابن عمر .

وقال بعضهم : أما إذا اقتصر على ردّ مثلها . فيقول كما قيل له : « السلام عليك » .
وقال بعضهم : هذا حجة في أن من بُلِّغَ إليه سلام غائب عنه : أن يرد عليه السلام ، كما يرد على الحاضر .

وروى أيوب عن أبي قلابة « أن رجلاً أتى سلمان الفارسي فقال له : إن أبا الدرداء يقرأ عليك السلام . فقال : متى قدمت ؟ قال : منذ ثلاث . قال : أما إنك لو لم تردها لكانت أمانة عندك » .

مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنَيْنًا ، فسيرْنَا في يومٍ قَائِظٍ شَدِيدِ الْحَرِّ ، فزَلْنَا تَحْتَ ظِلِّ الشَّجَرِ ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ لَبِسْتُ لَأْمَتِي ، وَرَكِبْتُ فَرَسِي ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ فِي فُسْطَاطِهِ ، فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، قَدْ حَانَ الرَّحِيلُ ، قَالَ : أَجَلٌ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ يَا بَلَالُ؟ فَثَارَ مِنْ تَحْتِ سَمُرَةٍ ، كَأَنَّ ظِلَّهُ ظِلُّ طَائِرٍ^(١) ، فَقَالَ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَأَنَا فِدَاؤُكَ ، فَقَالَ : أَسْرِجْ لِي الْفَرَسَ . فَأَخْرَجَ سَرَجًا دَفَّتَاهُ مِنْ لَيْفٍ ، لَيْسَ فِيهِ أَشْرٌ ، وَلَا بَطَرٌ ، فَرَكِبَ وَرَكَبْنَا » وساق الحديث .

قال أبو داود : أبو عبد الرحمن القرشي الفهري : له صحبة . قيل : اسمه عَبْدٌ . وقيل : يزيد بن أنيس . وقيل : كُرْزُ بْنُ ثَعْلَبَةَ . وقيل : إنه لم يرو عنه إلا أبو همام عبد الله بن يسار .

باب في الرجل يقول للرجل : أَضْحَكَكَ اللَّهُ سِنَّكَ [٥٢٩ : ٤]

٥٠٧٣ - عن ابن كنانة بن عباس بن مرداس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : « ضَحِكَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ ، أَوْ عُمرُ : أَضْحَكَكَ اللَّهُ سِنَّكَ » وساق الحديث .

وأخرجه ابن ماجة مطولا في دعاء عَشِيَّةِ عَرَفَةَ .

قال البخاري : كِنَانَةُ : روى عن أبيه : لم يصح .

وقال ابن حبان : كِنَانَةُ بن العباس بن مرداس السلمي : يروى عن أبيه . روى عنه ابنه : منكر الحديث جداً .

(١) بهامش المنذرى : قوله « ظل طائر » مبالغة في رقيقته ونحافة جسمه .

فلا أدري التخليط في حديثه : منه ، أو من ابنه ؟ ومن أيهما كان : فهو ساقط الاحتجاج بما روى ، لعظم ما أتى من المناكير عن المشاهير .

باب ما جاء في البناء [٥٢٩ : ٤]

٥٠٧٤ - عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما ، قال : « مرَّ بي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَا أَطِينٌ حَائِطًا لِي أَنَا وَأُمِّي ، فقال : ما هذا يَا عَبْدَ اللَّهِ ؟ فقلت : يَا رَسُولَ اللَّهِ شَيْءٌ أَصْلِحُهُ ، فقال : الْأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ » .

٥٠٧٥ - وفي رواية قال : « مرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَنَحْنُ نُصَلِّحُ خُصْمًا لَنَا وَهِيَ ، فقال : ما هذا ؟ فقلنا : خُصْمٌ لَنَا وَهِيَ ، فنحن نُصَلِّحُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَنْعَجَلَ مِنْ ذَلِكَ ^(١) » .
وأخرجه الترمذى وابن ماجه . وقال الترمذى : حسن صحيح .

(١) بهامش المنذرى : الخص : بيت يعمل من الخشب والقصب ، مثل : الأزج ، وجمعه : خصاص .

وقال الأزهري جمعه : أخصاص ، وخصوص . سمي به لما فيه من الخصاص ، وهى الفروج .

قال الجوهري : والخص : البيت من القصب . وقال الفزارى :
الخص فيه تَقَرُّ أعيننا خير من الآجر والكمد
وقال : والخصاصة : الخلل والنقب الصغير . وقال : ويقال للفرج التى بين الأثافى :
خصاص .

وقوله « وَهَى » بفتح الواو وفتح الهاء : أى خرب أو كاد . اه
أقول : ويقصد الفزارى : أن الخص يشرح الصدر ، بخلاف البيوت المبنية من الآجر .
فإنها لضيقها ، وحبس جدرانها الهواء تورث الكمد . وهو شدة الحزن .

٥٠٧٦ - وعن أنس بن مالك رضى الله عنه « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ، فرأى قبّة مشرفة . فقال : ما هذا ؟ قال له أصحابه : هذه لفلان - رجل من الأنصار - قال : فسكت ، وحمّاهما في نفسه ، حتى إذا جاء صاحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عليه في الناس : أعرض عنه ، صنع ذلك مراراً ، حتى عرف الرجل الغضب فيه والإعراض عنه ، فشكا ذلك إلى أصحابه ، فقال : والله إني لأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا : خرج فرأى قبّتك ، قال : فرجع الرجل إلى قبّته ، فهدمها ، حتى سوّاها بالأرض ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرّها ، قال : ما فعلت القبّة ؟ قالوا : شكا إلينا صاحبها إعراضك عنه ، فأخبرناه ، فهدمها ، فقال : أمّا إن كلّ بناء وبأل على صاحبه إلا ما ، إلا ما » - يعنى مالا بد منه^(١) .

باب في اتخاذ الغرف^(٢) [٤ : ٥٣٠]

٥٠٧٧ - عن قيس - وهو ابن أبي حازم - عن دكين بن سعيد المزني رضى الله عنه ، قال : « أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ، فسألناه الطعام ، فقال : يا عمر اذهب فأعطهم ، قال : فارتقى بنا إلى عليّة ، فأخذ المفتاح من حُجْزَتِهِ ، ففتح » .

(١) بهامش المنذرى : وقع في الأصل بخط الإقليشي « إلا ما لا ، إلا ما لا » .

وقد ذكر أن هذه الهامشة ليست من حواشي الشيخ .

وبالهامش أيضاً : يشبه أن يكون المراد « إلا ما لا بد منه ، إلا ما لا بد منه » .

(٢) بهامش المنذرى : الغرفة - بضم الغين المعجمة ، وسكون الراء المهملة - العلية .

وقوله تعالى (٣٩ : ٢٠) لهم غرف من فوقها غرف (أى منازل مرفوعة في الجنة .

والعليّة : بضم العين المهملة وكسر ها . قال الأزهرى : عليّة أكثر - يعنى بكسر العين -

وقال الجوهري : والعليّة : الغرفة . والجمع العلالى .

وقد بعضهم : هى العلية بالكسر .

وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير . وذكر فيه : سماع اسماعيل بن أبى خالد من قيس بن أبى حازم ، وسماع قيس بن أبى حازم من دكين .
وقال أبو القاسم البغوى : ولا أعلم لدكين غير هذا الحديث . هذا آخر كلامه .
وذكر كين : بضم الدال المهملة ، وسكون الياء آخر الحروف ، وبعدها نون .
والفتاح والمفتح : بكسر الميم فيهما : واحد المفاتيح التى يفتح بها .

باب فى قطع الصدر [٤ : ٥٣٠]

٥٠٧٨ - عن عبد الله بن حُبَشَى رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ » .
وأخرجه النسائى . وقال فيه : عبد الله الخثعمى .
وحبشى : بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة ، وكسر الشين المعجمة وياء النسب .

[سئل أبو داود عن معنى هذا الحديث ، فقال : هذا الحديث مختصر ،
يعنى : من قطع سدره فى فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثاً وظلماً بغير حق
يكون له فيها : صوب الله رأسه فى النار] .

== والحجزة : بضم الحاء المهملة ، وسكون الجيم وبعدها زاي مفتوحة وتاء تأنيث وجمعها حُجَزَ ، وأصله : موضع يُلاث الإزار ، ثم قيل : للإزار حجزة .

وقال الجوهري : وحجزة الإزار : معقده . وحجزة السراويل : التى فيها التُّكَّة .
وقال غيره : والعامة تقول : حُزَّة . وهى لغة لبنى الحارث بن كعب . وأنشد ابن فارس :
يرقون فى النخل حتى ينزلوا أصلاً فى كل حُزَّة شيخٍ منهم بسرُ
أراد : البسر .

٥٠٧٩ - وعن عروة بن الزبير رضى الله عنهما - يرفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم - نحوه .

وهذا مرسل .

٥٠٨٠ - وعن حسان بن إبراهيم ، قال : « سألت هشام بن عروة عن قطع السِّدْرِ - وهو مُسْنَدٌ إلى قصر عروة ، فقال : أترى هذه الأبوابَ والمصاريع ؟ إنما هي من سِدْرِ عُرْوَةٍ ، كان عُرْوَةٌ يَقْطَعُهُ مِنْ أَرْضِهِ ، وقال : لا بأسَ به - زاد حميد ، وهو ابن مَسْعُودَةَ - فقال : هي ، يا عِرَاقِي ، جِثَّتْنِي بِيَدْعَةٍ ، قال : قلت : إنما البِدْعَةُ مِنْ قَبْلِكُمْ ، سمعت من يقولُ بِحِكَّةٍ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَطَعَ السِّدْرَ » ثم ساق معناه .

إسناده : مضطرب - وهو يُرْوَى عن عروة بن الزبير . وقد ذكر عنه ولده هشام « أنه كان يقطعه » .

والسِّدْر : شجر النَّبِق . الواحدة : سِدْرَةٌ . وقيل : هو السَّمُر .

وقال الأصمعي : السدر : مانبت منه في البر : فهو الضالُّ ، بتخفيف اللام .

وقيل : أراد به سِدْر مَكَّة ، لأنها حَرَم .

وقيل : سدر المدينة ، نهى عن قطعه ليكون أنساً وظلاً لمن يهاجر إليها ،

لثلاثي يوحش .

وقيل : أراد السدر الذي يكون بالفلاة يَسْتَظِلُّ به أبناء السبيل والبهائم ،

أو يكون في ملك إنسان ، فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق .

باب في إمطة الأذى [٥ : ٥٣١]

٥٠٨١ - عن بُرَيْدَةَ - وهو ابن الحُصَيْب - رضى الله عنه . قال : « سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : فِي الْإِنْسَانِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مِفْصَلًا ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مِفْصَلٍ مِنْهُ بِصَدَقَةٍ . قَالُوا : وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ عَلَيْهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ : الثُّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَدْفِنُهَا وَالشَّيْءُ تُنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ . فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَرَكْعَتَا الضُّحَى تُجْزِيكَ . »

في إسناده : علي بن الحسين بن واقد، وفيه مقال .

٥٠٨٢ - وعن يحيى بن يعمر ، عن أبي ذر رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ بَنِي آدَمَ صَدَقَةٌ : تَسْلِيمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، وَبُضْعُهُ أَهْلَهُ صَدَقَةٌ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَأْتِي شَهْوَةٌ وَتَكُونُ لَهُ صَدَقَةٌ ؟ قَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ حَقِّهَا ، أَمْ كَانَ يَأْتِيهِمْ ؟ ثُمَّ قَالَ : يُجْزَى مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ : رَكْعَتَانِ مِنَ الضُّحَى ^(١) . »

وأخرجه النسائي :

[قال أبو داود : لم يذكر حماد الأمر والنهي] .

٥٠٨٢ - قال الشيخ : « السَّلامى » عظم فِرْسَن البعير ، ويجمع على السَّلاميات . هذا أصله . قال الشيخ : وليس المراد بهذا عظام الرَّجُل خاصة : ولكنه يراد به : كل عظم ومفصل يعتمد في الحركة ، ويقع به القبض والبسط . والله أعلم .

(١) بهامش المنذرى « السَّلامى » مقصور - وهو بضم السين المهملة ، والميم مفتوحة : أى على كل عظم ومفصل . وأصله : عظام الكتف والأكارع ، ثم استعمل في سائر عظام الجسد ومفاصله .

وقال الجوهري : واحده وجمعه سواء . وقد جمع على سلاميات .

٥٠٨٣ - وعن أبي الأسود - وهو الدَّيْلِيُّ - رضى الله عنه ، عن أبي ذر ، بهذا الحديث ، وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في وَسْطِهِ ^(١) .
وأخرجه مسلم .

٥٠٨٤ - وعن أبي هريرة رضى الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أنه قال « نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ غُصْنًا شَوْكٍ عَنِ الطَّرِيقِ : إِمَّا كَانَ فِي شَجَرَةٍ ، فَقَطَعَهُ وَأَلْقَاهُ ، وَإِمَّا كَانَ مَوْضُوعًا فَأَمَاطَهُ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ بِهَا ، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ » .

باب في إطفاء النار بالليل [٤ : ٥٣٣]

٥٠٨٥ - عن سالم - وهو ابن عبد الله بن عمر - عن أبيه رواية ، وقال مرة :

= وقال غيره « السَّلامى » كل عظم مجوف من صغار العظام .

وقوله صلى الله عليه وسلم : « ويجزى من ذلك كله ركعتان » أى يكفى من هذه الصدقات عن هذه الأعضاء ، إذ الصلاة عمل بجميع أعضاء الجسد .
وفيه بيان عظيم فضل صلاة الضحى ، وجسيم أجرها .

و « بُضْعُهُ » بضم الباء الموحدة وسكون الضاد المعجمة وضم العين المهملة أى مُباشَرته .
(١) كلمة « النبي » بالرفع ، فاعل « ذكر » أى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث في وسط كلامه ، أى في أثناء كلامه . فالضمير في « وسطه » راجع إلى كلام النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد نقل هذا الضبط عن العلامة المحدث محمد اسحاق الدهلوى .
ويحتمل أن يكون لفظ « النبي » منصوباً ، وفاعل « ذكر » هو الراوى . والضمير في « وسطه » يرجع إلى الحديث . أى ذكر الراوى لفظ « النبي صلى الله عليه وسلم » في وسط الحديث ، أى في أثناء الحديث ، ولم يذكره في أوله بعد ذكر « أبي ذر » كما جرت عادة المحدثين أن يقولوا « عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم » فروى الحديث بصورة الوقوف . ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في أثناء الحديث . اهـ من عون المعبود باختصار

يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم « لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ »
وأخرجه البخارى ومسلم والترمذى وابن ماجة

٥٠٨٦ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: «جاءت فأرة فأخذت تجتر الفتيلة فجاءت بها، فألقتهما بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها، فأحرقت منها مثل موضع الدرهم، فقال: إذا نتم فأطفئوا سرجكم، فإن الشيطان يدل مثل هذا على هذا، فتخرقكم»^(١)

في إسناده: عمرو بن طلحة. ولم يجر له ذكر فيما رأيناه من كتبهم. فان كان هو عمرو بن طلحة وقع فيه تصحيف - وهي طبقته - فلا يحتاج بحديثه. والله عز وجل أعلم.

وقد أخرج البخارى ومسلم في صحيحيهما من حديث أبي موسى الأشعرى رضى الله عنه قال « احترق بيت على أهله بالمدينة. فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشأنهم. قال: إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نتم فأطفئوها عنكم » وأخرج البخارى من حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « خمروا الآنية - وفيه - فان الفويسقة ربما جررت الفتيلة، فأجرت أهل البيت ».

وأخرجه مسلم بمعناه، وفيه « فان الفويسقة تضرم على أهل البيت يتيهم »

(١) بهامش المنذري: قال الطبرى: في هذه الأحاديث: الإبانة عن أن من الحق - على أن من أراد المبيت في بيت ليس فيه غيره، وفيه نار أو مصباح، أن لا يبيت حتى يطفئه أو يحرقه بما يأمن به إحراقه وضره.

وكذلك إن كان في البيت جماعة. فالحق عليهم، إذا أرادوا النوم: أن لا ينام آخرهم حتى يفعل ما ذكرت لأمر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. فإن فرط في ذلك مفرط فلعنه ضرر. كان لوصية النبي صلى الله عليه وسلم لأئمة مخالفه ولأمره تاركا.

باب في قتل الحيات [٤ : ٥٣٤]

٥٠٨٧ - عن أبي هريرة رضى الله عنه ، قال : « قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : مَا سَأَلْنَا مِنْ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ . وَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْهُنَّ خِيفَةً فَلَيْسَ مِنَّا »

٥٠٨٨ - وعن أبي مسعود الأنصارى رضى الله عنه ^(١) قال « قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهِنَّ . فَمَنْ خَافَ تَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي ^(٢) »

وأخرجه النسائي

٥٠٨٩ - وعن عكرمة - يرفع الحديث فيما أرى إلى ابن عباس - رضى الله

عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ تَرَكَ الْحَيَّاتِ مَخَافَةً طَلَبْنَهَا

فَلَيْسَ مِنَّا . مَا سَأَلْنَا مِنْ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ ^(٣) »

لم يحزم موسى بن مسلم الراوى عن عكرمة بأن عكرمة رفعه

٥٠٩٠ - وعن عبد الرحمن بن سابط ، عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه

أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَكْنِسَ زَمْزَمَ ، وَإِنَّ فِيهَا

مِنْ هَذِهِ الْحَيَّاتِ - يعنى الحيات الصغار - فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِهِنَّ »

(١) فى نسخة عون المعبود « ابن مسعود »

(٢) بهامش المنذرى « الثأر بالثاء المثلثة مهموزا الدَّخْل . يقال : ثأرت القَتِيل ، وثأرت

بِالْقَتِيل : قَتَلْتَ قَاتِلَهُ .

وقوله « ليس منا » أى ليس عاملاً بسنتنا ولا مقتدياً بنا .

(٣) بهامش المنذرى : قال يحيى بن أيوب : سئل أحمد بن صالح عن تفسير

« ما سألنا من منذ حاربناهن » متى كانت العداوة ؟ قال : حين أخرج آدم من الجنة . قال

الله العظيم (٢٠ : ١٢٣) اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو) قال : هم قالوا : آدم وحواء

وإبليس والحية .

قال : والذي صح : أنهم الثلاثة فقط ، بإسقاط الحية .

في سماع عبد الرحمن بن سابط من العباس بن عبد المطلب نظر . والأظهر أنه مرسل .

٥٠٩١ - وعن سالم - وهو ابن عبد الله بن عمر - عن أبيه رضي الله عنهم « أن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ ، فَانْهَمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ ، وَيُسْقِطَانِ الْحَبْلَ » .

قال : وكان عبد الله يقتل كل حيةٍ وَجَدَهَا ، فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ ، أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ - وَهُوَ يُطَارِدُ حِيَةً - فَقَالَ « إِنَّهُ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ » وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ .

٥٠٩٢ - وعن أبي لبابة « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ ، فَانْهَمَا يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ ، وَيَطْرَحَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ ^(١) »

٥٠٩١ - قال الشيخ : فسرهُ أَبُو عُبَيْدَةَ . وَحَكَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الطُّفْيَةُ خُوصَةٌ الْمَقْلُ وَجَمْعُهَا طُفَى ، قَالَ : وَأَرَاهُ شَبَّهَ الْخَطَّيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى ظَهْرِهِ بِخُوصَتَيْنِ مِنْ خُوصِ الْمَقْلِ . وَقَالَ ، غَيْرُهُ « الْأَبْتَرُ » الْقَصِيرُ الذَّنْبُ مِنَ الْحَيَّاتِ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ « يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ » قِيلَ : فِيهِ وَجْهَانِ . أَحَدُهُمَا : أَنَّهُمَا يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ وَيَطْمَسَانِهِ . وَذَلِكَ لِخَاصِيَةِ فِي طِبَاعِهِمَا إِذَا وَقَعَ بَصَرُهُمَا عَلَى بَصَرِ الْإِنْسَانِ .

(١) بهامش المنذرى أَبُو لُبَابَةَ : اسْمُهُ رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَنْذَرِ . وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . وَالْأَوَّلُ : الْمَشْهُورُ .

« الْأَبْتَرُ » الْأَفْعَى ، وَقِيلَ : جَنْسُ أَبْتَرٍ . كَأَنَّهُ مَقْطُوعُ الذَّنْبِ . وَقَالَ النَّضَرُ بْنُ شَمِيلٍ : الْأَبْتَرُ مِنَ الْحَيَّاتِ : صَنْفٌ أَزْرَقٌ مَقْطُوعُ الذَّنْبِ . وَلَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ حَامِلٌ إِلَّا أَتَقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا .

وأخرجه البخارى ومسلم بنحوه .

٥٠٩٣ - وعن نافع « أن ابن عمر وجدَ بعدَ ذلكَ - يعنى بعد ما حدّثه أبو لبابة -

حيّةً فى داره ، فأمر بها فأخرجت - يعنى إلى البقيع »

٥٠٩٤ - وعن نافع - فى هذا الحديث - قال نافع « ثم رأيتها بعدُ فى بيتِهِ »

وقيل : معناه : أنهما يقصدان البصر باللسع والنهش .

وقد روى فى هذا الحديث من رواية أبي أمامة « فانهما يخطفان البصر ، ويطرحان

ما فى بطون النساء » وهو يؤكّد التفسير الأول .

والجنان : بكسر الجيم وتشديد النون وفتحها ، وبعد الألف نون .

قال الخليل : الجنان : الحيّة .

وروى عن ابن عباس « الجنان » مِسْخُ الجن . كما مسخت القردة من بنى إسرائيل .

وقد روى عن ابن عمر مثله . وقيل : لأنه لا يثبت .

وقال ابن وهب : الجنان : عوامر البيوت تمثّل حية رقيقة .

وقال ابن عرفة : الجنان : الحية الصغيرة .

وقال الجوهري : والجنان حية بيضاء . وقال غيره : الرقيقة البيضاء .

وسأل ابن كيسان ثعلباً عن قول الله عز وجل فى موضع (٢٨ : ٣١ كأنها جان)

وفى موضع آخر (٧ : ١٠٧ فإذا هى ثعبان) وهما مختلفان ، لأن الثعبان : العظيم ، والجان :

الرقيق الصغير . فقال : كانت فى عظم الثعبان وخفة انتقال الجان .

والطفية : بضم الطاء المهملة ، وسكون الفاء وبعدها ياء آخر الحروف مفتوحة ، وتاء تأنيث .

قال أبو عبيد « الطفية » خوصة المقل . وجمعها طُفَى ، وأراه شبه الخطين اللذين على

ظهره بخصيتين من خوص المقل .

وقال النمرى : يقال : « إن ذا الطُفَيْتَيْنِ » جنس يكون على ظهره خيطان أبيضان .

وقال غيره : نقطتان . اهـ

وأقول : إن عصا موسى عليه السلام كانت تكون ثعبانا عظيما أمام فرعون ، وجانا

عندما ألقاها موسى بأمر ربه فى أول مرة .

٥٠٩٥ - وعن محمد بن أبي يحيى ، قال « حَدَّثَنِي أَبِي : أَنَّهُ انْطَلَقَ هُوَ وَصَاحِبُهُ
لَهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ يَعُودُونَهُ ، فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ ، فَلَقِينَا صَاحِبَهُ لَنَا ، وَهُوَ يُرِيدُ
أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ ، فَأَقْبَلْنَا نَحْنُ ، فَجَلَسْنَا فِي الْمَسْجِدِ ، فَجَاءَ فَأَخْبَرَنَا أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِي يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ الْهَوَامَّ مِنَ
الْجَنِّ ^(١) . فَمَنْ رَأَى فِي يَدَيْهِ شَيْئًا فَلْيُخْرِجْ عَلَيْهِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - فَإِنْ عَادَ فَلْيَقْتُلْهُ
فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ ^(٢) »

في إسناده رجل مجهول .

٥٠٩٦ - وعن أبي السائب - وهو مولى هشام بن زهرة - قال « أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ
الْخَدْرِيَّ ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ سَمِعْتُ تَحْتَ سَرِيرِهِ تَحْرِيكَ شَيْءٍ ، فَنَظَرْتُ ،
فَإِذَا حَيَّةٌ ، فَقُمْتُ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : مَا لَكَ ؟ قُلْتُ : حَيَّةٌ هَهُنَا ، قَالَ : فَتَرِيدُ مَاذَا ؟
قُلْتُ : أَقْتُلُهَا ، فَأَشَارَ إِلَى بَيْتٍ فِي دَارِهِ تَلَقَاءُ بَيْتِهِ ، فَقَالَ : إِنَّ ابْنَ عَمِّ لِي كَانَ فِي
هَذَا الْبَيْتِ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ اسْتَأْذَنَ إِلَى أَهْلِهِ - وَكَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ
بِعُرْسٍ - فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمَرُهُ أَنْ يَذْهَبَ بِسِلَاحِهِ .
فَأَتَى دَارَهُ ، فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ قَائِمَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ ، فَأَشَارَ إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ ، فَقَالَتْ :
لَا تَعْجَلْ حَتَّى تَنْظُرَ مَا أَخْرَجَنِي ، فَدَخَلَ الْبَيْتَ ، فَإِذَا حَيَّةٌ مُنْكَرَةٌ ، فَطَعْنَهَا

(١) بهامش المنذري : قيل : الهامة : الحية . وكل ذى سم يقتل ، وجمعها هوام .

وقد قيل : في الهامة غير ذلك .

والأشبه أن المراد بهذا الحديث الحيات .

(٢) بهامش المنذري : قال بعضهم : يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا عَادَتْ لِلْأُذْيَةِ فِي

المرّة الثانية .

ويَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا تَحْرَمَتْ بِهِ أَوْ تَبَرَّكَتْ بِجَوَارِهِ .

بالرُمج ، ثم خرج بها في الرُمج ترْتَكِضُ ، قال : فلا أدري أيهما كان أسرع موتاً: الرجل أو الحية ؟ فأتى قومه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : ادع الله أن يرُدَّ صاحبنا ، فقال : استغفروا لصاحبكم ؟ ثم قال : إن نقرأ من الجن أسلموا بالمدينة ، فإذا رأيتم أحداً منهم فحذروه ثلاث مرات ، ثم إن بدالكُم بعد أن تقتلوه فاقتلوه بعد الثلاث^(١) »

وأخرجه مسلم والترمذى والنسائى

(١) بهامش المنذرى « لقاء بيته » يحتمل أن يريد « لقاء بيته » يقال : جلس تلقاءه أى : حذاءه .

وقال بعضهم : فى قوله تبارك وتعالى (٧ : ٤٦ تلقاء أصحاب النار) أى تجاههم . وقوله صلى الله عليه وسلم « استغفروا لصاحبكم » قال بعضهم : فيحتمل أن يكون الاستغفار : كسبه الدعاء للميت . ويحتمل أن يستغفروا له لأنه اقترح مكروها . وذلك أظهر لقوله صلى الله عليه وسلم « إن بالمدينة جناً قد أسلموا » . وقد اختلف العلماء فى قتل الحيات .

فقال قائلون : تقتل الحيات كلها فى البيوت والصحارى بالمدينة وغير المدينة . ولم يستثنوا منها نوعاً ولا جنساً ولا استثنوا فيهن موضعاً . واحتجوا فى ذلك بأحاديث جاءت عامة لم يخص فيها حية من حية .

وقال بعضهم : الأمر بقتل الحيات مطلقاً مخصوص بنهي عن حيات البيوت ، إلا الأبروذا الطافيتين فإنه يقتل على كل حال كان فى البيوت أو غيرها أو ما ظهر منها بعد الإذن وقال بعضهم : إنما جاء الاستثناء فى عوامر البيوت . يعنى الإذن فى القتل مطلقاً فى البرارى على أى صفة كانت .

وقال النمرى : وأجمع العلماء على جواز قتل حيات الصحارى : صفاراً كنَّ أو كباراً ، أى نوع كنَّ من الحيات .

وقال قوم : لا يلزم أن يؤذن الحيات ولا يناشدن ، ولا يخرج عليهن إلا بالمدينة ، خاصة =

٥٠٩٧ - وفي رواية قال «فَلْيُؤْذَنُ ثَلَاثًا ، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ بَعْدُ فَلْيَقْتُلْهُ ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ»

٥٠٩٨ - وفي رواية: أنه دخل على أبي سعيد الخدري ، فذكر نحوه ، وأتم منه ،

قال « فَآذِنُوهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ بَدَأَ لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ »

وفي لفظ لمسلم « فَإِنَّهُ كَافِرٌ »

٥٠٩٩ - وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه رضى الله عنهما «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سَأَلَ عَنْ حَيَّاتِ الْبُيُوتِ ؟ فَقَالَ : إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ شَيْئًا فِي

مَسَاكِنِكُمْ ، فَقُولُوا : اأَنْشُدُ كُنَّ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُنَّ نُوحٌ ، اأَنْشُدُ كُنَّ

الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُنَّ سُلَيْمَانُ : اأَنْ تُوْذُونَا . فَإِنْ عُدْنَ فَاقْتُلُوهُنَّ »

وأخرجه الترمذى والنسائى ، وقال الترمذى : حسن غريب . لا نعرفه

من حديث ثابت البنانى إلا من هذا الوجه من حديث ابن أبي ليلى . هذا

آخر كلامه .

= لحديث أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ، وتخصيصه إياها بالذكر . ومن قال به عبد الله

الزبيرى . وقال آخرون : المدينة وغيرها فى ذلك سواء ، لأن من الحيات جنا وغيرها .

وحملوا التخصيص على أنه صلى الله عليه وسلم كَلَّمَ مسلمى المدينة من بنى آدم وأعلمهم

بحكمه مع من أسلم منهم من جنها . وأنه إذا أسلم سائر بنى آدم فى بلادهم فحكمهم حكمهم .

وكذلك الحكم مع جنهم ، ولعله لم يكن أسلم حينئذ من الجن سوى من بالمدينة ، ويقتضى

أن يكون حكم بيوت المدينة وغير بيوتها سواء ، أو أن المراد فى الحديث بالبيوت : مواضع

العمارة والسكنى لا الصحارى .

وقال بعضهم : تنذر ثلاثة أيام وإن ظهرت فى اليوم مرارا ، يريد ولا يقتصر على

إنذارها ثلاث مرات فى يوم واحد حتى يكون ذلك ثلاثة أيام .

وقال غيره : قد ظن بعضهم أنها ثلاث مرات . وقد خرج فى الصحيح بأنها ثلاثة

وأيام . وهو نص قاطع .

وابن أبي ليلى - الذى رَوَاهُ عن ثابت البنانى - هو محمد بن عبد الرحمن بن
أبي ليلى الفقيه الكوفي قاضيا . فلا يُحتَجُّ بحديثه .
وأبو ليلى : له صحبة ، واسمه : يسار . وقيل : داود . وقيل : أوس . وقيل :
بلال . وقيل : إن بلالا أخوه . وقيل : لا يحفظ اسمه . ولقبه : أيسر .
٥١٠٠ - وعن إبراهيم - وهو ابن يزيد النخعى - عن ابن مسعود رضى الله عنه
أنه قال « اقتلوا الحيات كلها ، إلا الجان الأيض الذى كأنه قضيب فضة »
هذا منقطع . إبراهيم لم يسمع من ابن مسعود .

قال أبو عمر النمرى : روى عن ابن مسعود فى هذا الباب قول غريب حسن
وساق هذا القول بإسناد أبي داود .

[قال أبو داود : فقال لى إنسان : الجان لا ينعرج فى مشيته ، فإذا كان هذا
صحيحا كانت علامة فيه إن شاء الله]

باب فى قتل الأوزاغ [٥٣٧ : ٤]

٥١٠١ - عن عامر بن سعد - وهو ابن أبي وقاص - عن أبيه رضى الله عنه ،
قال : « أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الوزغ - وسماه فويسقا^(١) »

٥١٠١ - قال الشيخ شمس الدين ابن القيم رحمه الله :
وفى صحيح البخارى عن أم شريك رضى الله عنها « أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بقتل
الوزغ ، وقال : كان ينفخ على إبراهيم » .
وفى الصحيحين عنها رضى الله عنها « استأمرت النبى صلى الله عليه وسلم فى قتل الأوزاغ ،
فأمر بقتلها » .

(١) بهامش المنذرى « الوزغة » بفتح الواو وبعدها زاي مفتوحة ، وغين معجمة مفتوحة
وتاء تأنيث ، وجمعها : وزغ بالتحريك أيضا ، وأوزاغ ووزغان - بكسر الواو وسكون الزاي -
وهى دويبة معروفة ، وهى التى يقل لها : سام أبرص . والوزغ : الذكر .

وأخرجه مسلم

٥١٠٢ - وعن سُهَيْل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ قَتَلَ وَزَغَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً ، وَمَنْ قَتَلَهُ فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً ، أَذْنَى مِنَ الْأُولَى ، وَمَنْ قَتَلَ فِي الضَّرْبَةِ الثَّلَاثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً ، أَذْنَى مِنَ الثَّانِيَةِ »

وأخرجه مسلم والترمذى وابن ماجه بنحوه .

٥١٠٣ - وعن سُهَيْل ، قال : حَدَّثَنِي أَخِي ، وَأُخْتِي ، عن أبي هريرة رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ : سَبْعِينَ حَسَنَةً » . هذا منقطع : ليس في أولاد أبي صالح من أدرك أبا هريرة .

وإخوة سهيل بن أبي صالح : محمد بن أبي صالح ، وصالح بن أبي صالح ،

قال بعضهم : وأما تخصيصها في تكثير الأجر لمن قتلها في المرة الأولى ، وتضعيفه على من ضربها ولم يقتلها إلا في الثانية أو الثالثة : فمن أسرار الحكمة والتكليف ، وأكثر ما جاءت مضاعفة الأجر على تكثير العمل ومعاودته وتكراره . وهذا بعكسه . ولعل السر في ذلك : الحظ على المبادرة لقتلها ، والجد فيه ، وترك التواني حتى تفوت سليمة . والله أعلم .

وقال بعضهم : تسميته لها بالفسوق ، كما جاء « خمس من الفواسق » وأصل الفسوق :

الخروج ، وهؤلاء : فواسق : لخروجهن عن طباع أجناسهن إلى الأذى .

والوزغة عندها من أنواع الضرر والأذى ما خرجت به عن أجناسها من الحشرات

المستضعفات . هذا آخر كلامه .

ويحتمل أن يقال : لخروجها عن الحرمه ، والأمر بقتلها ، أو لخروجها عن الانتفاع بها .

أو لتحريم أكلها . وقد قيل ذلك في غيرها من الفواسق .

ويشبه أن يكون المراد بهذا التصغير في قوله « فويسقة » : التحقير والذم .

وقال ابن الأعرابي : لم يسمع بالفسوق في كلام الجاهلية .

وعبد الله - ابن أبي صالح - يعرف بعبّاد . وسودة بنت أبي صالح ، وفيهم من فيه مقال . ولم يبين من حدّثه منهم .

وقال أبو مسعود الدمشقي في تعليقه : قال سهيل : وحدثني أخى عن أبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - فذكره .

وعلى هذا يتصل ، وتبقى جهالة الأخ

وقد أخرج مسلم في الصحيح من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال « في أوّل ضربَةٍ سبعين حسنة » .

باب في قتل الذرّ [٤ : ٥٣٨]

٥١٠٤ - عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضى الله عنه : « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نزل نبيّ من الأنبياء تحت شجرة ، فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ، ثم أمر بها فأحرقت . فأوحى الله إليه : فهلا نملة واحدة ؟ » . وأخرجه مسلم والنسائي .

٥١٠٥ - وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وسعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أن نملة قرصت نبيا من الأنبياء ، فأمر بقرية النمل فأحرقت ، فأوحى الله عز وجل إليه : أن إن قرصتك نملة أهلكت أمة من الأمم تسبح ^(١) ؟ »

وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه .

(١) بهامش المنذرى : قد جاء من غير وجه : أن هذا النبي هو عزير .

وقال بعضهم : ظاهره : أن التحريق كان غير ممنوع في شريعتهم ، كما كان أولا في

٥١٠٦ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : نَهَى عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ : النَّمْلَةِ ، وَالنَّحْلَةِ ، وَالْمَهْدُودِ ، وَالصُّرْدِ ^(١) » .

٥١٠٦ - قال الشيخ : يقال : إن النهى إنما جاء فى قتل النمل فى نوع منه خاص . وهو الكبار منها ، ذوات الأرجل الطوال .
وذلك : أنها قليلة الأذى والضرر .
ونهى عن قتل النحلة لما فيها من المنفعة .
فأما الهدد والسرر : فنهى فى قتلهما يدل على تحريم لحومهما .

= ويدل عليه قوله : « فها لا نملة واحدة ؟ » فلم يعاتب على إحراق واحدة .
وفيه دليل : على جواز قتل النمل وكل مؤذ ، ولكن الله عاتبه على التشفى لنفسه بقتله هذه الأمة العظيمة المسبحة بسبب واحدة منها .
ويدل على أنه لم يأت محظورا ولا ذنباً : أنه لم يُعَنَّف على ذلك بأكثر مما تقدم .
وقيل : كان عتبه تعنيفاً له لما تقدم منه من سؤاله عما لا يجب ، لأنه جاء فى خبره « أنه مر بقرية النمل - أو بمدينة أهل كها الله - فقال : يارب ، قد كان فيهم صبيان ودواب ومن لم يقترب ذنباً ، ثم إنه نزل تحت شجرة » فحرت له هذه القصة التى قدرها الله عز وجل على يديه تنبيهاً له على اعتراضه على قدر ربه ، وفعله ما يشاء فى عبده ، فقال له تعالى « فها لا نملة واحدة ؟ » إذ إنما قرصتك نملة واحدة .

قال : وقد يكون قتل النمل فى شرع هذا النبى مباحا ، أو مأمورا به ، لكنه عاتبه على ذلك بسبب أذى واحدة .

وفيه تنبيه على أن بلاد المعاصى والمناكير لا تأمن العقاب العام .

(١) بهامش المنذري : قيل : إنما جاء فى النهى عن قتل النمل فى نوع خاص ، وهو : الكبار ذوات الأرجل الطوال ، لأنها قليلة الأذى والضرر .
والنحلة : فلما فيها من المنفعة ، وهو العسل والشمع .
=

وأخرجه ابن ماجه .

٥١٠٧ - وعن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه رضى الله عنه ، قال : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ ، فَرَأَيْنَا حُمْرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا ، فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ ، فَجَعَلَتْ تُعَرِّشُ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ : مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِوَلَدِهَا ؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا . وَرَأَى

وذلك : أن الحيوان إذا نهى عن قتله ، ولم يكن ذلك لحرمته ، ولا لضرر فيه ، كان ذلك لتحریم لحمه .

ألا ترى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن ذبح الحيوان إلا لما كلة . ويقال : إن الهدهد منن اللحم . فصار في معنى الجلالة المنهى عنها .

وأما الصرد : فإن العرب تتشاءم به ، وتطير بصوته وشخصه .

ويقال : إنهم إنما كرهوا من اسمه معنى التصريد .

انشدني بعض أصحابنا عن ابن الأنباري عن أبي العباس المبرد :

غرابٌ وظبي أعضب القرن باديا بصرم ، وصردان العشي تصيح

= والهدهد والصرد : لتحریم أكلهما ، لأن الحيوان إذا نهى عن قتله ، ولم يكن ذلك لاحترامه أو لضرر فيه ، كان لتحریم لحمه ، كما نهى عن ذبح الحيوان لغير ما كلة .

وقيل : الهدهد : منن اللحم ، فصار في معنى الجلالة .

والصرده : تتشاءم به العرب وتطير بصوته وشخصه . وقيل : إنما كرهوه من اسمه

من التصريد .

والصرده : بضم الصاد المهملة وفتح الراء وبعدها دال مهملة : طائر ضخيم الرأس والمنقار

له ريش عظيم نصفه أبيض ونصفه أسود .

قرية نملٍ قد حرقناها ، فقال : مَنْ حَرَّقَ هذه ؟ قلنا : نحن ، قال : إنه لا ينبغي أن يُعَذَّبَ بالنار إلا ربُّ النار^(١) .

باب في قتل الضفدع [٤ : ٥٤٠]

٥١٠٨ - عن عبد الرحمن بن عثمان - وهو القرشي التيمي رضى الله عنه - « أن طيباً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدعٍ يجعلها في دواءٍ ؟ فتهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها^(٢) » .
وأخرجه النسائي .

باب في الخذف [٤ : ٥٤٠]

٥١٠٩ - عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه ، قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف ، وقال : إنه لا يصيدُ صيداً ، ولا ينكأُ عدواً . وإنما يَفَقَأُ العينَ ويكسر السنَّ^(٣) » .

(١) بهامش المنذرى « الحرة » بضم الحاء المهملة وتشديد الميم وفتحها وبعدها راء مهمة وتاء تأنيث ، وقد تخفف الميم : طائر صغير كالعصفور : وقد تقدم هذا الحديث في كتاب الجهاد .
(٢) بهامش المنذرى : قال الجوهري : الضفدع : مثال الخنصر : واحد الضفادع ، والأنتى : ضفدعة . وناس يقولون : ضِفْدَع بفتح الدال - قال الخليل : ليس في الكلام فِعْلَل إلا أربعة أحرف : درهم ، ومجرع ، وهبلع ، وقشم . وهو اسم .
وقال الجوهري : الهبلع : - مثال الدرهم - الأكل . وقال الجوهري أيضاً : المجرع - مثال الدرهم - الطويل .

(٣) بهامش المنذرى « الخذف » بفتح الخاء المعجمة ، وبعدها ذال معجمة ساكنة .
قال الليث : الخذف : رميك حصاة إلى الأرض ، ثم تأخذها بين سبابتيك ، أو تجعل مخدفة من خشب ترمى بها بين إبهامك والسبابة .

وأخرجه البخارى ومسلم وابن ماجه .

ومغفل : بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد الفاء وفتحها ولام .

باب فى الختان [٤ : ٥٤٠]

٥١١٠ - عن أم عطية الأنصارية رضى الله عنها « أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَخْتِنُ بِالْمَدِينَةِ . فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَنْهَكِي ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَخْطَى لِلْمَرْأَةِ ، وَأَحَبُّ إِلَى الْبَعْلِ ^(١) » .

٥١١٠ - قال الشيخ : قوله « لا تنهكى » معناه : لا تبالى فى الخفض . والنهك : المبالغة فى الضرب والقطع والشتم ، وغير ذلك ، وقد نهكته الحمى : إذا بلغت منه وأضرّت به .

== وقال غيره : نهى النبى صلى الله عليه وسلم عنه إذ لم يره من آلات الحرب ، فيتمرن به المتمرن على رمى السهام ، ولا هو من آلات الصيد فينتفع بذلك ، لأنه إنما يرُضُ رَضًا . فقتيله موقوف فلم تكن فيه منفعة ، ولم يكن اللهب به مباحا ، مع ما يخشى من عقباه من كسر السن وفقء العين .

وقوله صلى الله عليه وسلم « لا ينكأ العدو » بفتح الياء آخر الحروف وسكون النون وفتح الكاف ، وبعدها همزة ، ورواه بعضهم بكسر الكاف .

قال : ورجحه القاضى عياض ههنا : لأن المهموز إنما هو من نكأتِ القرحة ، وليس هذا موضعه ، إلا على تجوؤ .

وإنما هذا من النكاية . يقال منه : نكيت العدو أنكيه نكاية .

وقال صاحب العين : ونكأت لغة - يعنى فى نكيت - فعلى هذا : تتوجه رواية

شيوخنا فى هذا الحرف .

(١) بهامش المنذرى : قال أبو سليمان الخطابى : « لا تنهكى » معناه : لا تبالى فى

الخفض . والنهك : المبالغة فى الضرب والقطع والشتم وغير ذلك . وقد نهكته الحمى : إذا بلغت منه وأضرّت به . هذا آخر كلامه .

وقد جاء فى رواية أخرى « أَشِمِّى وَلَا تَنْهَكِي » قيل : شبه القطع اليسير بأشمام الرائحة ==

قال أبو داود : روى عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك - يعني ابن عمير -

بمعناه .

قال أبو داود : وليس هو بالقوى .

باب فى مشى النساء فى الطريق [٤ : ٥٤٣]

٥١١١ - عن حمزة بن أبى أسيد الأنصارى ، عن أبيه رضى الله عنهما : « أنه سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - وهو خارج من المسجد ، فاختلط الرجال

مع النساء فى الطريق - فقال النبى صلى الله عليه وسلم للنساء : استأخرن ؛ فإنه

ليس لكن أن تحقّقن الطريق ^(١) عليكنّ بحافات الطريق ، فكانت المرأة

تلصق بالجدار ، حتى إن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به .

أبو أسيد : بضم الهمزة ، وفتح السين المهملة . وقيده بعضهم : بفتح الهمزة

وكسر السين . والصواب : الأول . واسمه مالك بن ربيعة . وقال بعضهم :

اسمه هلال . والأكثر : أنه مالك .

٥١١٢ - وعن داود بن أبى صالح عن نافع ، عن ابن عمر رضى الله عنهم : « أن

= وشبه النّيك بالمباغة فيه ، أى اقطعى بعض النواة ولا تستأصلها اه .

وقال الإمام ابن القيم فى تحفة الودود . وفى الحديث ما يدل على الأمر بالاقلال من

القطع . قال صلى الله عليه وسلم « أشمى ولا تنهكى » أى اتركى الموضع أشم . والأشم :

المرتفع اه . ومنه العرنين الأشم : المرتفع .

(١) « فاختلط الرجال الخ » مسبب عن محذوف . أى يقول كيت ، وكيت ، فاختلط

الرجال والنساء « فقال » و « يحققن » بسكون الحاء المهملة وضم القاف الأولى وسكون

الثانية . قال فى النهاية : هو أن يركبن حُقها ، وهو وسطها . يقال : سقط على حاقّ

القفا وحُقّة .

النبي صلى الله عليه وسلم نهى : أن يمشى - يعنى الرجل - بين المرأتين .
داود بن أبي صالح - هذا - هو المدني . قال أبو حاتم الرازى : هو مجهول
حدث بحديث منكر .

وقال أبو زرعة الرازى : لا أعرفه إلا فى حديث واحد يرويه عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو حديث منكر .
وذكر البخارى هذا الحديث فى تاريخه الكبير من رواية داود هذا ،
وقال : لا يتابع عليه .

وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ، حتى كأنه يتعمدها . وذكر
له هذا الحديث .

باب فى الرجل يسب الدهر [٤ : ٥٤٣]

٥١١٣ - عن أبي هريرة رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « يؤذنى
ابن آدم : يَسُبُّ الدَّهْرَ ، وَأَنَا الدَّهْرُ ، يَبْدَى الْأَمْرُ ، أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ » .
وأخرجه البخارى ومسلم والنسائى .

٥١١٣ - قال الشيخ : تأويل هذا الكلام : أن العرب إنما كانوا يسبون الدهر على أنه
هو الملم بهم فى المصائب والمكاره ، ويضيفون الفعل فيما ينالهم منها إليه ، ثم يسبون
فاعلها . فيكون مرجع السب فى ذلك : إلى الله سبحانه وتعالى ، إذ هو الفاعل لها .
ف قيل على ذلك « لا تسبوا الدهر ، فإن الله هو الدهر » أى إن الله هو الفاعل لهذه
الأمور التى تضيفونها إلى الدهر .

وكان أبو بكر ابن داود ينكر رواية أهل الحديث هذا الحرف مضموم الراء ، ويقول :
لو كان كذلك لكان الدهر اسماً معدوداً من أسماء الله عز وجل . وكان يرويه « وأنا

آخر الجزء الثاني والثلاثين ، وهو آخر السفر الثاني من مختصر السنن .
وبتمامه : تم جميع الكتاب بحمد الله وعونه .

الدهر - بالنصب - أقلب الليل والنهار « مفتوحة الراء على الظرف ، فيقول : أنا : طول
الدهر والزمان : أقلب الليل والنهار .
والمعنى الأول : هو وجه الحديث . والله أعلم ^(١) .
وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم .

في آخر نسخة تهذيب السنن للإمام ابن القيم : مانصه :
تم الكتاب بحمد الله ومنه . وصلى الله على عبد الله ورسوله محمد وآله
ورأيت في النسخة المنقول منها هذه النسخة ماصورته :
قال كاتبه محمد بن أحمد المسعودي : هذا آخر ما كتبه مما زاده الشيخ الإمام العلامة ،
الحافظ الحجة ، إمام الدنيا ، شمس الدين أبو عبد الله محمد ، الشهير بابن القيم الجوزية ، تغمده
الله تعالى بغفرانه ، وأسكنه بحبوة جناته .

(١) بهامش المنذرى - بعد أن ذكر كلام الخطابي - : وقال غيره : « إن الله هو
الدهر » على المجاز .

قيل : يعنى إنه من مفعولات الله تعالى . وقيل : من فعله . ومعنى الحديث : فإن
مصرف الدهر وموجد أحداثه هو الله تعالى .
قال بعضهم : وقد يقع « الدهر » على بعض الزمان . يقال : أتى على كذا دهر :
أى مدة .

وأما في الرواية الأخرى « فإني أنا الدهر » فروى بالرفع والنصب . واختيار الأكثر :
النصب على الظرف ، وقد يكون على الاختصاص .
وأما الرفع : فعلى التأويل الأول .

وذهب بعض من لم يحقق إلى أنه إسم من أسماء الله تعالى . ولا يصح اهـ .
ويشير البعض إلى ابن حزم . فإنه هو الذى قال : إن الدهر اسم من أسماء الله .

نَجَزَ تعليقاً - هو والذي قبله - على يدى العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن
أقشى الحرّاني . عفا الله عز وجل عنهما .

ولست أدعى الإحاطة بجميع ما كتبه ، بل الغالب والأكثر . وقد سقط منه القليل جداً
لتعذر كتابته . فعساه زاد لفظة أو لفظات في أثناء الكلام ؛ فلم يمكنني إفرادها ، لاتصالها بكلام
كتبه المنذرى .

ولم يمكن كُتِبَ ذلك الكلام الذى للحافظ المنذرى كله . فحذفت الزيادة قصداً لذلك .

وكل ما كان عليه علامة (م) فهو من كلام المنذرى .

ولا أذكر من كلام المنذرى إلا ما قوي اتصاله بكلام الحافظ ابن القيم ، فلم يمكن فهمه إلا
بذكره عقبه .

وكل ما كان عليه (ش) فهو إشارة إلى الشيخ شمس الدين ، لأن أول لقبه الشين (١) .

ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت لأعلنت للإمام ابن القيم بعلامة (ق) إذ هو مشهور

بأبيه ، ولم أكتب هذا إلا في الجزء الثانى لما طال اسمهما وتكرر .

ولقد تعبت في تجريد هذه الزوائد ، ولكنى استفدت منه مقصدين من أعظم المقاصد .

أحدهما : مطالعة الكتاب .

والثانى : تسهيل هذه الزيادات على الطلاب .

واعلم أن هذا التجريد أفاد أمراً حسناً ، وفضلاً بينا .

وذلك أن الناظر فى كتاب الحافظ المنذرى لا يستغنى عما زاده عليه الحافظ ابن القيم .

والناظر فى كلام الحافظ ابن القيم لا يستغنى عن كتاب الحافظ المنذرى . لأن الشيخ ابن

القيم لم يكتب فى كتابه جميع ما حشّى به الإمام المنذرى بل كثيراً ما يحذف منه فوائده لا تعد

ولا تحصى لكثرتها . فاذا كان عند الإنسان كتاب المنذرى وهذا التجريد : استغنى به عن طول

النظر فى كتاب الحافظ ابن القيم .

ثم لو نظر فى كتاب ابن القيم وحده . فإنه لا يقدر على التمييز بين كلامه وكلام المنذرى ،

(١) لما كان الجمع بين كلام الإمام المنذرى وبين كلام الإمام ابن القيم فى صفحة واحدة

مرتبطتين بما جعلناه لذلك من الترقيم ، مغنياً عن إعادة كلام المنذرى ، الذى كان يأتى به لربطه

بكلام الشيخ ابن القيم : لم يكن ثم داع لعلامة (م) وذكرت فى أول كل كلام لابن القيم « قال

الإمام ابن القيم ، أو قال الشيخ شمس الدين ابن القيم » بدلا من علامة (ش) ولعلنا فى الطبعة

الثانية إن شاء الله نوفق لوضع وترتيب أجود من هذا . لأن هذا الوضع هو أول إخراج

للكتاب . والله الموفق للصواب . وكتبه : محمد حامد الفقى .

وذلك في خامس عشر ذى القعدة سنة سبع وعشرين وسبعمائة . أحسن الله
تقضيها بمتة وكرمه .

حتى يقابل البابين اللذين ينظر فيهما معاً ، كما فعل كاتبه ، فتبين له الزيادة ، فيحتاج إلى طول
زمان . والعمر قصير ، والشغل كثير ، والأجل في مسير .
ثم إن الإمام الحافظ أبا عبد الله محمد شمس الدين ابن القيم رحمه الله : ختم كتابه بألفاظ
تروق الأسماع والأبصار ، ويحصل بها لناظرها وسامعها اتعاظ واعتبار ، فقال :
ووقع الفراغ منه في الحجر - حجر اسماعيل - شرفه الله تعالى ، تحت الميزاب . ميزاب
الرحمة في بيت الله . آخر شوال سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة .
وكان ابتداءؤه في رجب من السنة المذكورة .

وتضرع كاتبه إلى الله تعالى في بيته :

أن يجعله زاداً له ولاخوانه من أهل السنة إلى جنته ، وبلاغاً له ولهم إلى مرضاته ، وعوناً
له ولهم على طاعته ، وسبباً لنيل مغفرته ورحمته ، وأن يجعلهم من المؤمنين به ، المقدمين على
غيره ، المحكمين له ، المتحاكمين إليه عند التنازع التاركين غيره له ، وأن لا يجعلهم من التاركين
له لغيره ، إنه سميع الدعاء ، وأهل الرجاء ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وصلى الله على فاتح باب الهدى ؛ ومخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم ، وهاديهم
إلى صراط العزيز الحميد الذي أبان الله به المحجة ، وأقام به الحجة ، وأنار به السبيل ، وأوضح
به الدليل ، وهدى به من الضلالة ، وعلم به من الجهالة ، وأرشد به من الغي ، وفتح بها أعيناً
عمياً ، وآذاناً صماً ، وقلوباً غلفاً ، فلم يدع باباً من أبواب الهدى والعلم إلا فتحه ، ولا مشكلاً
إلا أوضحه ، ولا طريقاً تقرب إلى الجنة وتباعد من النار إلا بينها وأرشد أمته إليها ، ودلهم عليها
فاستغنى به الموقفون المهديون من أمته عن كل ماسواه . ولم تكن بهم إلى أحد سواه حاجة ،
ومن جاءهم بشيء من العلم عرضوه على قوله وسنته ؛ فإن زكاه قبلوه وارتضوه ، وإن لم يركه
طرحوه وتركوه ، فهم الأغنياء به ، المفتقرون إلى ما جاء به أشد من افتقار الجسد والروح إلى
حياتهما . قد انتسبوا إليه وإلى سنته بأقرب نسب ، وتمسكوا منها بأقوى سبب ، غيرهم في هذا
النسب دعوى زنى ، ومن التعلق بهذا السبب عديم ، قد استمسك من الباطل بغير العروة الوثقى
وهبط به إلى الخضيض الأدنى ، من حيث ظن أنه يصعد به ويرقى ، قد أنفق أنفاسه وأوقاته في
غير زاد ، ووصل صفر اليدين مزجى انبضاعة إلى المعاد ، طاف عمره على أبواب الآراء والمذاهب
فجاز منها بأدنى المراتب ، وأخس المطالب ، لم تثبت قدمه في العلم حيث تثبت أقدام الراسخين
ولا نفذت بصيرته إلى حيث نفذت بصائر المستبصرين ، ولا أحسن ظناً بغيره ممن هو على خلاف

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .
وحسبنا الله ونعم الوكيل .

قوله من الأئمة المجتهدين ، بل أحسن الظن بنفسه وبطائفته من المقلدين . فتولد من ذلك الخذلان والحرمان ، والحمية والعصبية لأقوال وآراء ما أنزل الله بها من سلطان ، فياله من سعى ضائع ، وعلم غير نافع . ستبدوله حقيقته إذا بعثر ما في القبور ، وحصل ما في الصدور ، وانجلي النبار ، وعرف : أفرس تحته أم حمار ؟ .

وبالله المستعان وعليه التكلان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله

والحمد لله رب العالمين وصلي الله على محمد وآله وسلم .

فرغ مجرده من تجريده يوم الأربعاء النصف من شهر ربيع الأول سنة تسعين وسبعائة
ختم الله له بالحسن وزيادة . آمين .

صلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

وكتابه يلتمس من إخوانه : أن يدعوا له بالموت على الإسلام والسنة ، وبعد موته بالرحمة
والرضوان .

بلغ مقابلة على أصله المنقول منه الذي بخط مجرده ، فصح جهد الطاقة والله الحمد ، وكتبه
مجرده محمد المسعودي .
الحمد لله على إحسانه

طالع غالب هذا الكتاب المبارك مترجماً على مؤلفه : كاتب هذه الأحرف إبراهيم بن محمد
بن التقي المقدسي عام ٨٤٨

وهو حامد شاكر مستغفر محتسب محوّل مصل مسلم على سيد الرسل الكرام وآله وصحبه
وأسأل الله أن يحشرنا وأهل السنة معهم في دار السلام بمنه وكرمه .

تمت كتابتي هذا الكتاب في يوم ثمانية وعشرين من شهر صفر سنة ١٣٤٧ والحمد لله .

يقول محمد بن عبد الرزاق آل حمزة : قد تم على يدي مقابلة هذا الكتاب على أصله
المنقول منه على قدر الإمكان ، والأصل غير منقوط غالباً ، وقد ينقط الكلمة أحياناً خطأ .
فكنت أقف في الكلمة وقوفاً طويلاً ؛ حتى تظهر ، ولا أدعى العصمة . فقد يظهر لمن يقرؤه
بدي خطأ ، غير أنني لم أدخر وسعاً ، ولا آليت جهداً ، وقد كنت أرجع فيما أشتبه فيه إلى
الأصول من الكتب الستة ؛ وإلى الخلاصة من كتب الرجال ، وإلى النهاية من كتب الغريب .
ولا حول ولا قوة إلا بالله . وكتبته في اليوم الرابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٣٤٧ .

خاتمة لا بد منها

قد ذكر الشيخ شمس الحق العظيم أبادى مؤلف عون المعبود ، شرح سنن أبي داود هذه التنبيهات المهمة . وقد كان من أهم ما اعتمدت عليه فى عملى فى طبع مختصر السنن والتهذيب والمعالـم - عون المعبود ، لأنه أجمع شرح لسنن أبى داود ، بل لعله أنفع شرح للأحاديث مطبوع وأوسعها ، إذا استثنينا فتح البارى .

تنبيهات جليـلة عظيمة ، وفوائد نافعة مهمة لا يستغنى عنها الطالب

التبـيه الأول :

فى ذكر تنقيـد أحاديث السنن وتخريجها :

قال الإمام الحافظ عبد العظيم المنذرى فى مختصر السنن : لما يسر الله تعالى اختصار صحيح الإمام مسلم بن الحجاج القشـيرى رضى الله عنه ، استخرت الله تعالى بعده ، فترجـح عنـدى أن أختصر كتاب السنن للإمام أبى داود رضى الله عنه . فإنه أحد الكتب المشهورة فى الأقطار ، وحفظ مصنفه وإتقانه وتقدمه محفوظ عند حفاظ الأمصار ، وثناء الأئمة على هذا الكتاب ، وعلى مصنفه . مأثور عن رواة الآثار . فأختصر الكتاب على ما رتبـه مصنفه فى الكتب والأبواب ، وأذكر عقيب كل حديث : من وافق أبى داود من الأئمة الخمسة على تخريجـه ، بلفظه أو بنحوه . انتهى كلامه مختصراً .

وقال الإمام الحافظ شمس الدين ابن القيم رحمه الله - فى حواشى السنن :

ولما كان كتاب السنن لأبى داود سليمان السجستانى - رحمه الله تعالى - من الإسلام بالوضع الذى خصه الله به بحيث صار حكماً بين أهل الإسلام ، وفصلاً فى موارد النزاع والخصام . فإنه يتحـاكم المنصفون ، وبحكمه يرضى المحققون . فإنه جمع شمل أحاديث الأحكام ، ورتبها أحسن ترتيب ، ونظمها أحسن نظام ، مع انتقاؤها أحسن الانتقاء ، واطراحه منها أحاديث الجروحين والضعفاء .

وكان الإمام العلامة الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم المنذرى رحمه الله قد أحسن في اختصاره وتهذيبه ، وعزو أحاديثه وإيضاح علله وتقريبه . فأحسن ، حتى لم يكدر يدع للإحسان موضعاً ، وسبق ، حتى جاء من خلفه له تبعاً . انتهى .

ولذلك إنى أكثر النقل من كلام الحافظ المنذرى ، حتى قلت تحت كل حديث السنن : قال المنذرى : كذا وكذا ، لأن الإمام المنذرى : قد اختصر كتاب السنن من رواية اللؤلؤى ، فأحسن في اختصاره .

وذكر عقيب كل حديث من وافق أبوداود من الأئمة الخمسة - البخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه - على تخريجه ، ثم بين ضعف الحديث ، وعلته إن كان الحديث ضعيفاً ومعلولاً ، وإن كان الحديث مما اتفق عليه الشيخان ، أو أحدهما ، أو أهل السنن الثلاثة ، أو واحد منهم ، وليس فيه ضعف ، فيقتصر على قوله : أخرجه فلان وفلان ، وهذا تصحيح من المنذرى رحمه الله لذلك الحديث ، وإن كان الحديث مما تفرد به أبوداود وليس فيه ضعف فيسكت عنه المنذرى . وسكوته أيضاً تصحيح منه لذلك الحديث . وأقل أحواله : أن يكون حسناً عنده .

وإنى نقلت سكوته أيضاً ملتزماً به . فقلت : والحديث سكت عنه المنذرى ، إلا فى بعض المواضع فى أول الكتاب . فقد فاتنى هذا الأمر ، ومع ذلك فإنى نقلت قدراً كثيراً من كلام أئمة الحديث فى تنقيح أحاديث الكتاب من الصحة والضعف ، وبيان عللها ، وجرح الرواة وعدالتهم ما يشفى الصدور ، وتلذ الأعين .

فصار هذا الشرح بحمد الله تعالى - مع اختصاره وإيجازه - مغنياً عما سواه . فكل حديث الكتاب فرداً فرداً - من « أول باب التخلّى عند قضاء الحاجة » إلى آخر « باب الرجل يسب الدهر » بينت حاله من القوة والضعف ، إلا ما شاء الله تعالى فى أحاديث يسيرة - كما رأيت فى موضعها - مع أنه ليس فى سنن أبى داود حديث اجتمع الناس على تركه .

قال الإمام الحافظ أبو سليمان الخطابى فى « معالم السنن » شرح سنن أبى داود : إن

الحديث عند أهله على ثلاثة أقسام : حديث صحيح ، وحديث حسن ، وحديث سقيم .
فالصحيح عندهم : ما اتصل سنده وعدلت نقلته .

والحسن : ما عرف مخرجه ، واشتهر رجاله . وعليه مدار أكثر الحديث ، وهو الذي نقله أكثر العلماء ، ويستعمله عامة أكثر الفقهاء ، وكتاب أبي داود : جامع لهذين النوعين من الحديث .

وأما السقيم منه : فعلى طبقات . فشرها : الموضوع ، ثم المقلوب ، ثم المجهول .
وكتاب أبي داود : خلى منها ، برىء من جملة وجوهها ، وإن وقع فيه شيء من بعض أقسامها ، لضرب من الحاجة يدعو به إلى ذكره . فإنه لا يألوا أن يبين أمره ، ويذكر علته ، ويخرج من عهده . ويحكى لنا أبو داود أنه قال « ما ذكرت في كتابي حديثاً اجتمع الناس على تركه » انتهى كلامه .

وفي تذكرة الحفاظ للذهبي . قال ابن داسة : يقول أبو داود « ذكرت في كتابي : الصحيح وما يشبهه ، وما يقاربه ، وما كان فيه وهن شديد بينته » انتهى .

ثم اعلم أن قول المنذرى في مختصره ، وقول المزى في الأطراف : الحديث أخرجه النسائي . فالمراد به : السنن الكبرى للنسائي ، وليس المراد به السنن الصغرى للنسائي ، الذى هو مروج الآن في أقطار الأرض من الهند والعرب والعجم .

وهذه السنن الصغرى المروجة مختصرة من السنن الكبرى ، وهى لا توجد إلا قليلا .
فالحديث الذى قال فيه المنذرى والمزى : أخرجه النسائي ، ولم تجده في السنن الصغرى :
فاعلم أنه في السنن الكبرى ، ولا تتحير لعدم وجدانه . فان كل حديث هو موجود في السنن الصغرى يوجد في السنن الكبرى لا محالة من غير عجز .

ويقول المزى في كثير من المواضع : وأخرجه النسائي في التفسير . وليس في السنن الصغرى تفسير . والله أعلم .

التفصيل الثاني :

في ترجمة المؤلف الإمام أبي داود ، وذكر رواية السنن عن أبي داود ، على سبيل الاختصار قال الإمام محي الدين النووي في تهذيب الأسماء : أبو داود السجستاني صاحب السنن والسجستاني : بكسر السين وفتحها ، والكسر أشهر ، والجيم مكسورة فيهما .
واسم أبي داود : سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن عامر . كذا نسبه ابن أبي حاتم ، وقال محمد بن عبد العزيز الهاشمي : هو سليمان بن بشر بن شداد . وقال أبو عبيد الآجري ، وأبو بكر بن داسة البصريان ، والخطيب البغدادي : هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ، وزاد الخطيب ، فقال : ابن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي .
قال الحافظ أبو طاهر السلفي : هذا القول أمثل .

سمع أبو داود عبد الله بن مسلمة القعنبي ، وأبا الوليد الطيالسي ، وأبا عمرو الحوضي ، وإبراهيم بن موسى الفراء ، وعمرو بن عون ، وسليمان بن حرب ، وموسى بن إسماعيل ، وأحمد بن عبد الله بن يونس ، وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيبة ، وأبا سعيد الأشج ، وأبا كريب ، وهشام بن عمار ، وأبا الجماهر محمد بن عثمان ، وسليمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن وزير ، وهشام بن خالد الأزرق ، وأبا النضر إسحاق بن إبراهيم الفراءديسي ، وأبا الطاهر أحمد بن عمر بن شريح ، وأحمد بن صالح ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وإسحاق بن راهويه ، وأبا ثور ، وقتيبة بن سعيد ، وخلاتق غيرهم . انتهى .
وزاد الذهبي في تذكرة الحفاظ : وأبا عمر الضرير ، واسمه حفص بن عمر ، ومسلم بن إبراهيم ، وعبد الله بن رجاء ، وأبا جعفر النفيلي ، وأبا توبة الحلبي .

وخلقاً كثيراً بالحجاز والشام ، ومصر ، والعراق . والجزيرة ، والثغر وخراسان انتهى .
وزدت عليه رجالاً من شيوخ المؤلف في مقدمة : غاية المقصود ، شرح سنن أبي داود .
قال النووي : روى عنه الترمذي ، والنسائي ، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني ، وعلى بن عبد الصمد علان ، وابنه أبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وأحمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلي ، ومحمد بن المنذر ، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي ، وأبو الحسن علي بن محمد بن العبد ، وإسماعيل الصفار ، وأحمد بن سليمان النجاد ، ومحمد بن

أبي بكر بن عبد الرزاق بن داسة التمار ، وأبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، وما اللذان يرويان عنه كتاب السنن وخلائق غيرهم . انتهى .

وقال الذهبي : حدث عنه الترمذي والنسائي ، وابنه أبو بكر بن أبي داود ، وأبو بشر الدولابي ، وعلي بن الحسن بن العبد ، وأبو أسامة محمد بن عبد الملك ، وأبو سعيد بن الأعرابي وأبو علي اللؤلؤي ، وأبو بكر بن داسة ، وأبو سالم محمد بن سعيد الجلودي ، وأبو عمرو أحمد بن علي . فهؤلاء السبعة رووا عنه سننه .

وحدث أيضاً عنه محمد بن يحيى الصولي ، ومحمد بن أحمد بن يعقوب المنقري . وغيرهم اه
قال النووي : وافق العلماء على الثناء على أبي داود ، ووصفه بالحفظ التام ، والعلم الوافر والإتقان والورع ، والدين ، والفهم الثاقب في الحديث وغيره .

قال الحافظ أحمد الهروي : كان أبو داود أحد حفاظ الإسلام لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلمه وعلمه وسنده ، في أعلى درجات النسك والعفاف والورع . ومن فرسان الحديث في عصره بلا مدافعة . سمعه بمصر والحجاز ، والشام ، والعراقين ، وخراسان . وقال علان بن عبد الصمد : كان أبو داود من فرسان هذا الشأن .

وقال موسى بن هرون : خلق أبو داود في الدنيا للحديث .

زاد الذهبي وغيره : وما رأيت أفضل منه .

وقال أبو حاتم بن حبان : أبو داود : أحد أئمة الدنيا : فقها ، وعلماء ، وحفظاً ، ونسكاً ، وإتقاناً جمع وصنف .

وقال إبراهيم الحربي : لما صنف أبو داود هذا الكتاب - يعني كتاب السنن - « ألين لأبي داود الحديث . كما ألين لداود النبي صلى الله عليه وسلم الحديد » .

وقال أبو عبد الله محمد بن مخلد : لما صنف أبو داود كتاب السنن . وقرأه على الناس صار كتابه لأصحاب الحديث كالمصحف ، يتبعونه ولا يخالفونه . وأقر له أهل زمانه بالحفظ والتقدم فيه .

وقال أبو بكر بن داسة : سمعت أبا داود يقول « كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة ألف حديث ، انتخبت منها كتاب السنن في أربعة آلاف وثمانمائة حديث . ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه » .

وقال الخطابي : سمعت أباسعيد بن الأعرابي - ونحن نسمع منه كتاب السنن لأبي داود ، وأشار إلى النسخة وهي التي بين يديه - يقول : « لو أن رجلاً لم يكن عنده من العلم إلا المصحف ، ثم هذا الكتاب - لم يحتج معهما إلى شيء من العلم ألبتة » .

وقال الخطابي : « إن كتاب السنن لأبي داود كتاب شريف ، لم يُصنَّف في علم الدين كتاب مثله : وقد رزق القبول من الناس كافة . فصار حكماً بين فرق العلماء ، وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم ، وعليه معول أهل العراق ومصر والمغرب . وكثير من أقطار الأرض . وكان تصنيف علماء الحديث قبل أبي داود : الجوامع والمسانيد ونحوها . فيجمع تلك الكتب مع السنن والأحكام أخباراً وقصصاً ومواعظ وآداباً .

فأما السنن المحضة : فلم يقصد أحد منهم جمعها واستيفائها ، ولم يقدر على تخليصها واختصار مواضعها من أثناء تلك الأحاديث الطويلة . كما حصل لأبي داود . ولهذا حل كتابه عند أئمة الحديث وعلماء الأثر محلَّ العجب . فضربت فيه أكباد الإبل ، ودامت إليه الرحل » انتهى .

وقال الخطابي أيضاً : « وقد جمع أبو داود في كتابه هذا من الحديث في أصول العلم وأمّهات السنن ، وأحكام الفقه : ما لا نعلم متقدماً سبقه إليه ، ولا متأخراً لحقه فيه » انتهى . وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ : أبو داود : الإمام الثبت ، سيد الحفاظ ، صاحب السنن ولد اثنتين ومائتين . وكان من العلماء العاملين ، حتى إن بعض الأئمة قال : كان أبو داود يشبه بأحمد بن حنبل في هديه ودلّه وسَمِيته .

قال الحاكم أبو عبد الله : أبو داود : إمام أهل الحديث في زمانه بلا مدافعة .

مات أبو داود : في سادس عشر شوال سنة خمس وسبعين ومائتين بالبصرة انتهى .

وفي الخلاصة للعلامة صفي الدين الخزرجي : هو الإمام الحافظ العلم ، تزيل البصرة .

طوّف وسمع بخراسان والعراق والجزيرة والشام والحجاز ومصر . وروى عنه الترمذي

والنسائي ، وروى عنه السنن : ابن داسة واللؤاؤي ، وابن الأعرابي ، وأبو عيسى الرملي :

ومات عن ثلاث وسبعين سنة . انتهى .

التفصيل الثالث :

في ذكر اختلاف نسخ السنن .

قال السيوطي في مرقاة الصعود ، حاشية سنن أبي داود :

قال الحافظ أبو جعفر بن الزبير . روى هذا الكتاب عن أبي داود ممن اتصلت أسانيدهم به أربعة رجال : أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار البصري ، المعروف بابن داسة - بفتح السين وتخفيفها - نص عليه القاضي أبو محمد . وألفيته في أصل القاضي أبي الفضل عياض من كتاب الغنية : مشددا . وكذا وجدته في بعض ما قيدته عن شيخنا أبي الحسن الغافقي شكلاً من غير تنصيص .

وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر . المعروف بابن الأعرابي .

وأبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي البصري .

وأبو عيسى إسحاق بن موسى بن سعيد الرملي وراق أبي داود .

ولم تشعب طرقه . كما اتفق في الصحيحين .

إلا أن رواية ابن الأعرابي سقط منها : « كتاب الفتن ، والملاحم ، والحروف ، والخاتم » ونحو النصف من كتاب اللباس . وفاته أيضاً من كتاب « الوضوء ، والصلاة ، والنكاح » أوراق كثيرة .

ورواية ابن داسة : أكمل الروايات .

ورواية أبي عيسى إسحاق بن موسى بن سعيد الرملي : تقاربها .

ورواية اللؤلؤي : من أصح الروايات . لأنها من آخر ما أملى أبو داود ، وعليها مات .

انتهى كلامه .

فَعُلِمَ من مجموع كلام النووي والذهبي والخزرجي والسيوطي رحمهم الله تعالى : أن ثمانية من الحفاظ - أعني : أبا علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي البصري ، وأبا بكر محمد بن بكر ابن محمد بن عبد الرزاق بن داسة البصري التمار ، وأبا سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي ، وأبا الحسن علي بن محمد بن العبد . المعروف بابن العبد ، وأبا عيسى إسحاق بن موسى بن

سعيد الرملى ، وأبا أسامة محمد بن عبد الملك ، وأبا سالم محمد بن سعيد الجلودى ، وأبا عمرو أحمد بن على ، رحمهم الله تعالى : رروا هذا السنن عن الإمام أبى داود .

فنسخة السنن : من رواية اللؤلؤى : هى الرأبئة فى ديارنا الهندية وبلاد الحجاز، وبلاد للشرق من العرب ، بل أكثر البلاد ، وهى المفهومة من السنن لأبى داود ، عند الإطلاق . وهذه النسخة هى التى لخصها المنذرى ، وخرّج أحاديثها ، وعلى هذه النسخة شرح لابن رسلان وللحافظ العراقى ، وحاشية لابن القيم ، والسندى ، والسيوطى ، وغيرهم .

وهذه الرواية : هى المرادة فى قول صاحب المنتقى ، وصاحب جامع الأصول ، وصاحب نصب الراية ، وصاحب المشكاة ، وصاحب بلوغ المرام ، وغيرهم من المحدثين ، حين يقولون : أخرجه أبو داود .

وأخذ هذه النسخة الإمام الحافظ أبو القناسم على بن الحسن المعروف بابن عساكر الدمشقى ، فى كتابه « الأشراف ، على معرفة الأطراف » حتى قال السيوطى : إن رواية اللؤلؤى من أصح الروايات . والله أعلم .

والنسخة الثانية هى : رواية ابن داسة . وروايته أكمل الروايات . قاله السيوطى : وهى مشهورة فى بلاد المغرب ، وتقارب نسخته نسخة اللؤلؤى . وإنما الاختلاف بينهما بالتقديم والتأخير . دون الزيادة والنقصان . قاله الشيخ المحدث عبد العزيز الدهلوى فى « بستان المحدثين » .

وما قاله الدهلوى : - من ذكر الاختلاف بينهما بالتقديم والتأخير - فهو أمر صحيح ، لأن فى رواية ابن داسة « كتاب الجنائز » واقع بعد « كتاب الصلاة » وقبل « كتاب الزكاة » .

وفى رواية اللؤلؤى : « كتاب الجنائز » بعد « كتاب الخراج ، والإمارة » . وفى رواية ابن داسة : « كتاب الزكاة ، ثم اللقطة ، ثم الصيام ، ثم المناسك ، ثم الضحايا ، ثم الجهاد ، ثم الإمارة ، ثم البيوع ، ثم كتاب النكاح » . وفى رواية اللؤلؤى : « كتاب الزكاة ، ثم اللقطة ، ثم النكاح والطلاق ، ثم الصيام ، ثم الجهاد ، ثم الضحايا والصيد ، ثم الوصايا ، ثم الفرائض ، ثم الخراج والإمارة ، ثم الجنائز ،

ثم الأيمان والنذور ، ثم كتاب البيوع » وقس على هذا : غير ذلك من الكتب الباقية .
وأما قول الدهلوى رحمه الله تعالى « دون الزيادة والنقصان » فهو مسامحة وسهو من
العلامة الدهلوى ، لأن كثيراً من الروايات موجود في رواية ابن داسة . وليس هو في
رواية اللؤلؤى . كما نبهت على ذلك في مواضعها من هذا الشرح « عن المعبود » .

وشرح الإمام الحافظ أبى سليمان الخطابى المسمى « بمعالم السنن » إنما هو على رواية
بن داسة . والخطابى رحمه الله تعالى تلميذ لابن داسة ، يروى سنن أبى داود بواسطة ابن
داسة . كما صرح بذلك في مقدمة شرحه . والله أعلم .

والنسخة الثالثة : رواية ابن الأعرابى . قال السيوطى : وليس في روايته من رواية
أبى داود « كتاب الفتن ، والملاحم ، والحروف ، والخاتم » ونحو النصف من « كتاب
اللباس » وفاته أيضاً من « كتاب الوضوء ، والصلاة ، والنكاح » أوراق كثيرة . انتهى .
وفي بستان المحدثين : أن نقصان رواية ابن الأعرابى يَبَيِّنُ بالنسبة إلى رواية اللؤلؤى
وابن داسة . انتهى .

قلت : في هذه النسخة أيضاً — مع نقصانها — بعض الأحاديث الذى ليس في رواية
اللؤلؤى . ويذكر الحافظ المزى روايته في الأطراف .

والنسخة الرابعة : رواية ابن العبد ، وهى موجودة في أطراف المزى . ويذكر روايته
أيضاً : الحافظ ابن حجر في فتح البارى ، ولم يذكر هذه الرواية النووى في تهذيب الأسماء .
والنسخة الخامسة : رواية الرملى . قال السيوطى : ونسخته تقارب نسخة
ابن داسة . انتهى .

ولم يذكر هذه الرواية الذهبى في تذكرة الحفاظ ، ولم يذكرها المزى أيضاً في الأطراف
وأما النسخ : السادسة ، والسابعة ، والثامنة : فلم أقف على روايتها إلا من كلام
الحافظ الذهبى .

ولم يذكر روايتها أيضاً الحافظ المزى في الأطراف . والله أعلم .

التبعية الرابع :

اعلم رحمك الله تعالى وإيى : أن الإمام الحافظ أبا القاسم علي بن الحسن - المعروف بابن عساكر الدمشقي^(١) - ألف كتابه الذي سماه « الأشراف » ، على معرفة الأطراف وهو في مجلدين . جمع فيه أطراف سنن أبي داود من رواية اللؤلؤي ، وأطراف جامع الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأسانيدها ، ورتبها على حروف المعجم ، وترك أطراف الصحيحين . ثم جاء بعده الإمام الحافظ أبو الحجاج جمال الدين يوسف المزني^(٢) . فآلف كتابا سماه

(١) هو الإمام الحافظ الكبير محدث الشام فخر الأئمة . ولد في أول سنة ٤٩٩ . سمع في سنة خمس وخمسة باعثناء أبيه وأخيه ضياء الدين . ورحل سنة عشرين . وعدد شيوخه ألف وثلاثمائة شيخ . ونيف وثمانون امرأة . عمل تاريخ دمشق في ثمانين مجلدا . والموافقات في ست مجلدات ، والأطراف الأدبية في أربع مجلدات ، وعوالي مالك في خمسين جزءا وغير ذلك كثيرا جدا . كان كثير العلم ، غزير الفضل صحيح القراءة متبنا ، رحل وتعب ، وبالغ في الطلب ، وجمع ما لم يجمعه غيره وأرعى على الأقران . ما كان يسمى ببغداد لإشعة نار ، من ذكائه وتوقده وحسن إدراكه . أخذ نفسه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، وأعرض عن الرياسة وبناء الدور ، وتفرغ للعلم ونشره ولعبادة الله توفي في حادي عشر رجب سنة ٥٧١ . ودفن بباب الصغير . اه ملخصا من تذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١١٨ - ١٢٤) .

(٢) هو الحافظ الأوحده ، محدث الشام : جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزني القضاعي الدمشقي . ولد بظاهر حلب سنة ٦٥٤ . ونشأ بالمزة . ثم رحل في سنة ٦٨٣ . نسخ بخطه المليح المتقن كثيرا لنفسه ولغيره . ومهر في التصريف والعربية وكان حامل لواء معرفة الرجال والقائم بأعبائها ، لم تر العيون مثله . عمل كتاب تهذيب الكمال في مائتي جزء . وكتاب الأطراف ، في بضعة وثمانين جزءا . وأملى مجالس وأوضح مشكلات وحل معضلات لم يسبق إليها في علم الحديث ورجاله . وولى المشيخة بأما كن منها : الدار الأشرافية . وكان ثقة حجة ، كثير العلم ، حسن الأخلاق ، كثير السكوت ، قليل الكلام ، صادق للهجة . رافق شيخ الإسلام ابن تيمية كثيرا في السماع للحديث ، وفي النظر =

« تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف » في أربعة مجلدات ضخمة ، وهو كتاب نافع مفيد فوق ما يوصف ويثنى ، ولا أدري كتاباً صنف في هذا الباب مثله . جرى الله مؤلفه خير الجزاء . وعليه حاشية لطيفة للحافظ الإمام ابن حجر العسقلاني سماها « النكت الظراف على الأطراف » وهي نفيسة جداً ، في جلد واحد جمع فيها بعض أوهام المزي ، وغير ذلك من التحقيقات الشريفة .

قال المزي في مقدمة كتابه : إني عزمت على أن أجمع في هذا الكتاب أطراف الكتب الستة ، التي هي عمدة أهل الإسلام ، وعليها مدار غاية الأحكام : صحيح محمد بن اسماعيل البخاري ، وصحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري ، وسنن أبي داود السجستاني ، وجامع أبي عيسى الترمذي ، وسنن أبي عبد الرحمن النسائي ، وسنن أبي عبد الله بن ماجة القزويني ، وما يجري مجراها من مقدمة كتاب مسلم ، وكتاب المراسيل لأبي داود ، وكتاب العلل للترمذي ، وهو الذي في آخر كتاب الجامع له ، وكتاب الشماثل له ، وكتاب عمل اليوم والليلة للنسائي ، معتمداً في ذلك عامة على كتاب أبي مسعود الدمشقي ، وكتاب خلف الواسطي في أحاديث الصحيحين ، وعلى كتاب أبي القاسم بن عساكر ، في كتب السنن ، وما تقدم ذكره معه .

ورتبته على نحو ترتيب أبي القاسم . فإنه أحسن الكتب ترتيباً ، وكثيراً ما استدركت على الحافظ أبي القاسم بن عساكر رحمه الله تعالى . انتهى .

فالمزي رحمه الله : جمع في أطرافه : أحاديث سنن أبي داود من الروايات الأربعة : اللؤلؤي ، وابن داسة . وابن العبد ، وابن الأعرابي ، بحيث يورد حديث السنن ، ثم يقول : أخرجه أبو داود في باب كذا .

== في العلم . وكان يقرر طريقة السلف في الفقه . ويعضد ذلك بمباحث نظرية ، وقواعد كلامية . لازم العفيف التلساني . فلما تبين له انحلاله واتحاده تبرأ منه . وحط عليه . وكشف عن عقيدته الزائفة ، توفي في الثاني عشر من صفر سنة ٧٤٢ . وهو آخر الحفاظ في تذكرة الذهبي . اهـ ملخصاً من التذكرة (ج ٤ ص ٢٨٠ - ٢٨٢) .

فإن كان ذلك الحديث موجوداً في رواية اللؤلؤى . يسكت عنه ولا يقول : إن هذا الحديث من رواية اللؤلؤى ، سواء كان ذلك الحديث في باقى الروايات الثلاثة موجوداً أم لا . وإن لم يكن الحديث من رواية اللؤلؤى ، بل من رواية الثلاثة الأخيرة ، أو من رواية واحد منهم . فيقول بعد إخراجه : حديث أبى داود فى رواية ابن داسة مثلاً ، أو فى رواية ابن العبد مثلاً ، أو فى رواية ابن الأعرابى مثلاً ، أو فى رواية هؤلاء الثلاثة ، أو اثنين منهم .

وفى كل ذلك يقول : لم يذكره أبو القاسم - أى أبو القاسم ابن عساكر الدمشقى - فإن فى أطرافه رواية اللؤلؤى فقط . كما عرفت .

التفصيل الخامس :

أنى ظفرت بإحدى عشرة نسخة من سنن أبي داود ، وكلها من رواية اللؤلؤى ،
إلا نسخة واحدة . فهى من رواية ابن داسة ، فجعلت نسخة واحدة - صحيحة عتيقة - من
هذه النسخ أصلاً وأماً . وباقي النسخ عليها معروضة ، ووقعت مقابلة النسخ ومعارضتها مع
جماعة من أهل العلم . فوجدت المخالفة بين النسخ على أربعة أنواع .
الأول : الاختلاف فى بعض ألفاظ المتون والأسانيد .

والثانى : المخالفة فى عنوان التبويب . ففى بعضها بلفظ ، وفى أخرى بلفظ آخر .
موافقاً فى المعنى ، مغايراً فى اللفظ ، ومع الزيادة والنقصان أيضاً . ففى بعضها : الأحاديث
المتعددة تحت باب واحد ، وفى بعضها : تلك الأحاديث تحت الأبواب .

والثالث : المخالفة فى محل الكتب والأبواب بالتقديم والتأخير .

والرابع : المخالفة فى زيادة الأحاديث ونقصانها . فيوجد بعض الأحاديث فى بعض النسخ
والأخرى خالية عنه . وفى بعضها : أحاديث كثيرة ليست فى غيرها .

فتمحّرت ، لأجل هذا الاختلاف ، وتعمّر على تمييز رواية اللؤلؤى عن غيرها ، فرجعت
إلى كتب الأئمة المتقدمين : كتخفة الأشراف : للحافظ المزي ، ومختصر السنن : للحافظ
المنذرى ، وجامع الأصول : للحافظ ابن الأثير ، ومعالم السنن : للخطابى ، ومعرفة السنن
والآثار : للبيهقى ، والمنتقى : للإمام المجد ابن تيمية ، وكتاب الأحكام : للحافظ عبد الحق
الإشبلى ، ونصب الراية : للعلامة الزيلعى ، وحاشية السنن : لابن القيم ، وتلخيص الحبير :
للحافظ ابن حجر ، والاستيعاب : للحافظ ابن عبد البر ، وأسد الغابة : لابن الأثير ، وتجريد
المعتمدة أسماء الصحابة : للحافظ الذهبي ، والإصابة : لابن حجر ، وغير ذلك من الكتب
المعتبرة ، التى يطول بذكرها المقام . فزال بحمد الله تعالى إشكالى ، وميزت رواية اللؤلؤى
الكثيرة عن غيرها .

وعلمت أن نساخ السنن خلطوا رواية اللؤلؤى بغيرها . والتبس عليهم الأمر . فعلى قدر

الامتزاج والاختلاط اختلفت النسخ بينها . فجعلتُ النسخة الصحيحة المذكورة من رواية اللؤلؤى أصلاً وأماً . وقابلتها حديثاً حديثاً على كل حديث في مختصر المنذرى .

فالحديث الذى وجد فى تلك النسخ ووافقت عليه رواية المنذرى والمزى : علمت أنه من رواية اللؤلؤى سواء كان ذلك الحديث موجوداً عند غير اللؤلؤى أم لا .

والحديث الذى وُجدَ فى بعض نسخ المتن ، لكن لا يوجد فى مختصر المنذرى . وما ذكره المزى أيضاً من رواية اللؤلؤى ، بل قال المزى : إنه فى رواية ابن داسة ، وابن العبد ، وابن الأعرابى : علمت أنه من رواية هؤلاء أو واحد منهم . وليس من رواية اللؤلؤى .

ثم إنى اخترت للشرح رواية اللؤلؤى . ومع ذلك : ما تركت حديثاً واحداً من الأحاديث التى وجدت من غير رواية اللؤلؤى فى النسخ الحاضرة ، بل أخذتها بالاستيعاب ، وأدخلتها فى رواية اللؤلؤى ، تكميلاً للفائدة ، وتتميماً للسنن . ونقلت تحت كل حديث - من غير رواية اللؤلؤى - عبارة الأطراف للحافظ المزى . لئلا تختلط روايات غير اللؤلؤى برواية اللؤلؤى . فصار هذا المتن والشرح جامعاً : لرواية ابن داسة ، وابن العبد ، وابن الأعرابى أيضاً ، بل فيه بعض رواية الرملى أيضاً لكنه قليل جداً .

قال العبد الضعيف أبو الطيب محمد بن أمير ، الشهير بشمس الحق العظيم أبادى عفا الله عنه وعن آبائه وأشياخه خصوصاً شيخنا العلامة السيد نذير حسين الدهلوى ، الذى له على منّة عظيمة لا أستطيع أن أكافئها .

هذا آخر الجزء الرابع من عون المعبود ، شرح سنن أبى داود . تقبل الله منى ، وجعله ذخيرة ليوم المعاد . ووفقنى لإتمام الشرح الكبير المسمى : « غاية المقصود » ، شرح سنن أبى داود ، ويعينى عليه بأنعاماته التسامة ، ويهب لى من العلوم النافعة التى يرضى عنى بها . وأفوض أمري إلى الله ، إن الله بصير بالعباد .

خاتمة لشرح الإمام الخطابي

الحمد لله الذي وفق وأعان بمنه على إتمام طبع هذا الكتاب الجليل ، وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله محمد وعلى آله أجمعين .

وبعد . فمن الخير الكثير : أن نضع بين يدي القارئ أيضاً « مقدمة الحافظ أبي طاهر السلفي » التي نوه فيها بفضل الإمامين الجليلين ، خادمي السنة النبوية : أبي داود السجستاني وشارحها الإمام الحافظ الفقيه : أبي سليمان محمد بن سليمان الخطابي .

وقد نشر هذه المقدمة في آخر الجزء الرابع من معالم السنن : أخونا العلامة المحقق الشيخ محمد راغب الطباخ ، الذي كان له الفضل العظيم بطبع معالم السنن لأول مرة ، جزاه الله خير الجزاء - وعليها اعتمدت في هذه الطبعة .

وهذه المقدمة السلفية : كانت قد جاءت في غرة ربيع الأول سنة ١٣٥٣ من عند عين أعيان جدة ، وأول سلفي بها ، الذي جعل داره العامرة مثابة للسلفيين وأهل العلم من أطراف الأرض : وهو الشيخ محمد حسين نصيف . أدام الله عليه التوفيق لخدمة السنة النبوية ، وهي منقولة بخط الأخ المفضل الأديب السلفي ، الجامع لما استقطاع من كتب السلف ، الخبير فيها خبرة عديمة النظير في هذا الزمن : الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع . بارك الله فيه ونفعه بما جمع من كتب العلم .

وقد ذيل المقدمة الشيخ سليمان المومني إليه بقوله :

فرغ بحمد الله وإعانتة وحوله وقوته : الفقير إلى الله تعالى : سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد الصنيع ، من رقم هذه المقدمة يوم الأربعاء التاسع من شهر صفر الخير سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف بمكة المكرمة .

ونقلت هذه المقدمة عن نسخة نسخت لي في السند في العام الماضي من نسخة مخطوطة مع معالم السنن للخطابي ، وكلاهما بخط واحد من أولها إلى آخرها ، إلا أن معالم السنن مخرومة من آخرها بقدر الكراس أو الكراسين . ولهذا جهل تاريخ النسخة . وهي من مخطوطات القرن التاسع أو العاشر الهجري ، وأصل هذه النسخة من الحجاز ، وهي في مكتبة الشيخ صبغة الله بن محمد راشد الحسيني السندي ، وبينهم بيت علم وصلاح وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر .

وكان هذا الشيخ ممن صحب السيد أحمد الدهلوى الشهيد . هكذا أفادنى شيخنا العلامة الكبير المحدث الفقيه الشيخ عبيد الله بن الاسلام السندى ، ثم الدهلوى الديوبندى جزاه الله خيراً ونفعنا بعلومه آمين .

هذا وإنى قد صححت الأصل بقدر الامكان ، وعلقت على بعض المواضع بقدر الحاجة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اه .

مقدمة الحافظ الكبير أبى طاهر السلفى

المتوفى سنة ٥٧٦ هـ رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام ، شيخ الإسلام ، الحافظ الصدر ، بقية السلف : أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفى الأصبهانى^(١) رضى الله عنه - قراءة عليه فى منزله وأنا أسمع - فأقر به رضى الله عنه قال :

(١) قال الذهبى فى تذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ٩٠) :

هو أبو طاهر : عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهانى الجروانى - بضم الجيم : محلة بأصبهان - و « سِلْفَة » لقب لجده أحمد . ومعناه : الغليظ الشفة - كان أبو طاهر لا يحرر عام مولده . وقد قال : كتبوا عنى بأصبهان فى أول سنة اثنتين وتسعين ، وأنا ابن سبع عشرة سنة ، أو نحوها ، وليس فى وجهى شرة .

وقال أيضاً : أذكر قتل نظام الملك فى سنة خمس وثمانين . وكنت ابن عشر .

قال الحافظ الذهبى : أول سماعه فى سنة ثمان وثمانين .

سمع الرئيس القاسم بن الفضل الثقفى ، وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف القصرى ، وسعيد ابن محمد الجوهرى ، ومكى بن منصور السلار ، ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب المدينى ، وأبا مطيع الصحاف ، وأبا العباس بن أشته ، وخلائق بأصبهان .

ورحل إلى بغداد سنة ثلاث وتسعين ، فسمع من نصر بن البطر - وفرح بلقيه - ومن

أبى بكر الطوسى ، والحسين بن على البصرى وطبقتهما .

= وسمع بالكوفة من أبي البقاء الحبال ، وبمكة من الحسين بن علي الطبري ، وبالمدينة من أبي القحاح القزويني ، وبالبصرة من جعفر بن محمد العسكري ، وبزنجان من أبي بكر أحمد بن محمد بن زنجويه ، وبهمدان من أبي غالب أحمد بن محمد العدني ، وبالري من صاحب البحر : أبي المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل الشافعي ، وبقروين من اسماعيل بن عبد الجبار المالكي ، وبمراغة من سعيد بن علي المصري ، وبدمشق من أبي طاهر الحقاقي ، وببهاوند من أبي منصور محمد بن عبد الرحمن بن عزو ، وبأبهر من أبي سعيد عبد الرحمن ابن مكان الشافعي ، وبواسط من أبي نعيم بن ررب ، وبسلماس من محمود بن سعادة الهلال وبالحلة من محمد بن فدوية الكوفي ، وبشهرستان من أبي الفتح أحمد بن محمد بن رشيد الأدمي ، وبالأسكندرية من أبي القاسم بن الفحام الصقلي .

وبقي في الرحلة بضع عشرة سنة . وسمع ما لا يوصف كثرة ، ونسخ بخطه الصحيح السريع ، وهو - في غضون ذلك - يقرأ القرآن والفقه والعريضة وغير ذلك . وكان متقنا متبنا ، دينا خيرا ، حافظا ناقدًا لمجموع الفضائل . انتهى إليه علو الاسناد .

وله ثلاثة معاجم : معجم لمشيخته بأصبهان ، في مجلد ، يكونون أزيد من ستمائة شيخ . ومعجم لمشيخته ببغداد . وهو كبير . ومعجم لباقي البلاد ، سماه : معجم السفر . ركب من بلد « صور » في البحر إلى الإسكندرية ، في سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، فاستوطنها خمسًا وستين سنة إلى أن مات . ما خرج منها ، سوى خروجه إلى القاهرة للسمع من أبي الصادق مرشد بن يحيى المديني وطبقته .

وكان جيد الضبط ، كثير البحث عما يشكل . وكان أوحد زمانه في علم الحديث ، وأعرفهم بقوانين الرواية والتحديث . وكان مُفَرِّجَ بجمع الكتب . وما حصل له من المال يخرجها في ثمنها . كان عنده خزائن كتب لا يتفرغ للنظر فيها ، فعنت ، وتلصقت أوراقها للنداء البلد . فتلف أكثرها .

توفي صبيحة الجمعة خامس ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وله مائة وست سنين ، أو نحو ذلك ، مع الجزم بأنه كمل المائة .

وانظر ترجمته أيضا في تاريخ ابن خلكان وطبقات الشافعية للسبكي (ج ٤ ص ٤٣)

أما بعد حمد الله تعالى على كل حال ، والصلاة والسلام على المصطفى محمد وآله خير آل ،
والمرتضين أصحابه في مقال وفعال .

فقد اقترح على - في ذى القعدة سنة ست وأربعين وخمسمائة - جماعة من أعيان فقهاء
الثغر المحروس^(١) أن أُملى عليهم شيئاً من الحديث في خلال الدروس من غير إخلال بها ،
وتقصير يلحقها ، ومداومة يذهب بها بهاؤها ورونقها .

فاستجبت مقالهم ، وأجبت سؤالهم ، وعينت على يومين : الخميس والاثنين ، وأملت
من رواياتي عن مشايخي مجالس تحتوي على الصحيح من الحديث والغريب ، وبعيد
الاسناد والقريب ، وحكايات في أواخرها ، ومن الأشعار فاخرها ، كما جرت به العادة ،
وسنة من قبلنا من الحفاظ القادة : في أماليهم ، ورواية عواليهم .

ثم قطعتها ، مَعَوَّلًا على إملاء كتاب جامع ، يتضمن أحاديث الأحكام على أقصى غاية
من الإحكام ، يصلح للأئمة الكبار ، وفحول الفقهاء النظار ، عُرِّى عن المعهود في الأمالي ،
ويكون ذلك من رواياتي العوالي . فلم أتمكن مما عولت عليه وقصدته ، لبعد مسموعى عنى ،
الذى في حضرى وسفرى حصلته .

فدعتنى الضرورة حينئذ إلى العدول عن ذلك : إلى إملاء كتاب مُصَنَّفُهُ مشهور ،
وبالحفظ والثقة مذكور . ويستغنى بشهرته عن مدح مادح ، ولا يتطرق إليه قدح قادح ،
وينتفع بما فيه أعلام العلماء ، وكافة الفقهاء ، ولا يخلو عن الحديث المعنن ، كما يحتوى
على الفقه المستنبط من نصوص الكتاب والسنن ، فلولاً للإسناد لقال من شاء ماشاء ،
ولم يبال : أحسن أم أساء ؟ .

فلم أر ما هو بإملاء أولى ، وعند الانتقاء أعلى وأجلى : من موطأ الإمام مالك بن أنس
الأصحبى الأملئ الثقة ، المتفق شرقاً وغرباً على تقدمه وإمامته ، وديانته فيما يرويه وأمانته
وعلى مارزق من الاتفاق والضبط ، والبعد من التخليط والخبط .

فعند استقراره ، والثبوت على استمراره : سئلت في إبانة ماعسى يتبين في لفظه أو معناه
إشكال ، ويتعين عنه سؤال ، فتأبَّيت هنالك عجزاً عن ذلك ، على ما بينته مبسوطاً ، وما
يكون به منوطاً : في مقدمة كتاب الاستذكار لابن عبد البر في شرحه ، المستحق للمبالغة

(١) المراد به ثغر الاسكندرية .

في تقریظه ومدحه . ومِلْتُ إلى إملائه في أبرك الأوقات ، بعون الله تعالى وإلقائه . إذ ليس في الشروحات - على كثرتها - مثله ، وقد بان من تأليفه البديع علمه وفضله .

فتصدّيت له ، وشرعت فيه شروعاً أرّضيه ، وهو كتاب كبير . في إحدى النسخ : ثلاثون مجلداً . لكن بخط واضح أنيق ، وفي أخرى : أحد عشر ، بخط دقيق .

وقد كتبَ به إلى أبو عمران موسى بن عبد الرحمن بن أبي تليد الشاطبي : رواية عن أبي عمر بن عبد البر مؤلفه في الأندلس ، سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

وكان ابتداء الشروع في الإلقاء على الأصحاب الفقهاء - وفقهم الله وأعانهم على تحصيل العلم الذي زانهم - في المدرستين : إما العادية ، أو الصالحية . نفع الله منشيها بالإنشاء . وأثابنا نحن بالإملاء ، على ما كان يتفق ويتسّرّل ، في كل أسبوع يومين : الخميس - على ما ذكرته آنفاً - والإثنين ، في شهور سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

ووقع الفراغ منه في أواخر ذي القعدة ، سنة إحدى وستين .

فحمدت الله تعالى إفضاله وإنعامه ، وإكمال الكتاب وإتمامه ، وهو تعالى المسئول في نفعنا بالعلم وحمله ، وضبطه ونقله . وجعلنا من بررة أهله ، بسعة فضله وطوّله .

واخترت - بعد استخارة الله سبحانه في هذا الأوان - الشروع في إملاء ديوان آخر شرعي ، يصلح للفقهاء الأعيان ، وينتفع به كذلك المتفقه فيما يكون بصدده ويَعُدُّهُ مِنْ أَوْفَى عُدَدِهِ . ولا يخلو من الإسناد ، الذي عليه جُلُّ الإعتماد ، بل يكون به منوطاً ، ووجوداً مشروطاً .

فلم أر أحسن من شرح أبي سليمان الخطابي البُسْتِي لكتاب أبي داود السِّجَزِي . فهو كتاب جليل ، وفي إلقائه عاجلاً ذكر جميل ، وآجلاً إن شاء الله تعالى ثواب جزيل .

وقد أردت أن أقدم ههنا أيضاً فصلاً في التنبيه على جلالة أبي داود ، وما صنفه ، وفضل أبي سليمان الخطابي وشرحه الذي ألقاه . كما فعلت في مقدمة الإستذكار ، الكبير المقدار ، وإن كان أبو سليمان قد كفانا ذلك بما ذكره في خطبة كتابه ، بحسن خطابته وخطابه .

أما كتاب أبي داود : فهو أحد الكتب الخمسة ، التي اتفق أهل الحل والعقد من

الفقهاء ، وحفاظ الحديث النبء على قبولها ، والحكم بصحة أصولها . وما ذكره في أبوابها وفصولها ، بعد الموطأ المتفق على صحته ، وعلو درجة مصنفه ورتبته .

وحين عُرض كتاب أبي داود على أحمد بن حنبل ورآه : استحسنته وارتضاه ، وحسبته ذلك فخراً .

قال إبراهيم بن اسحق الحربي - وأخر به حراً - حين وقف عليه ، وصح ما فيه لديه « ألين لأبي داود الحديث ، كما ألين لداود الحديد »

وروى مثل هذا القول عن محمد بن إسحاق الصاغانى فيه . وقد يقع الحافر على الحافر ، ويوافق قول الأول قول الآخر .

وقد قرأت أنا هذه الحكاية ، وفوائد أخر من الكتاب على الإمام أبي المحاسن ، الطبرى ، قاضى قضاة طبرستان بالزري ، سنة إحدى وخمسمائة ، وناولنى الكتاب جميعه من يده إلى يدى ، وأذن لى فى روايته عنه ، على جري العادة ، ومذهب الفقهاء السادة ، وحفاظ الحديث فى القديم والحديث .

وكان من غرضى كتابته ، ومن بعد الكتابة قراءته . فمنعنى عن بلوغ الغرض عارض من المرض ، والله أحمد على ماسرّ وساء . وأشكره على قضاء قد قدره وشاء .

وكان ينفرد به ، وإليه يُرحل من كل قطري بسبه . وشيخه فيه : أبو نصر البلخى الذى بغزنة ، رواه عنه عن المؤلف عالياً . رواه سوى أبواب يسيرة ، سقطت على أبي نصر . فأخذها عن أبي الحسن اللبان الدينورى ، نازلاً بغزنة أيضاً ، عن أبي مسعود الكرايسى عن أبي سليمان .

وقد كتبه الفقيه أبو بكر الطرطوشى ببغداد بخطه فى المدرسة النظامية ، سنة ثمان وسبعين وأربعمائة^(١) صحيفة من غير سماع . إذ لم يجد من يرويه له بالعراق . وإنما كان ينفرد به

(١) آلت هذه النسخة إلى مكتبة المدرسة الأحمدية بحلب . وهى إحدى النسخ التى اعتمد عليها فى الطبع الشيخ محمد راغب الطباخ ، وقد تكلم عايتها فى المقدمة وأشار إليها فى التصحيح كثيراً .

أبو المحاسن - كما ذكرته - ولم يتيسر إلا عنه ، ولا أخذ رواية إلا منه . وأصل كتاب الطرطوشي هو الآن في مـلـكـي .

واستيفاء ذكر أبي داود وفضله ، وتقدمه في علم الحديث عند أهله ، ومعرفة بكل نقله ، وجلّ حملته ووُعاته : يتعذر في هذه المقدمة . فيقتصر على القليل منه الذي لا يستغنى عنه .

فأما نسبه : فقد قال ابن أبي حاتم الرازي ، في كتاب الجرح والتعديل : سليمان بن الأشعب بن شداد بن عمرو بن عامر .

وقال محمد بن عبد العزيز الهاشمي ، فيما روى عنه ابن جميع الصيداوي : سليمان بن الأشعث بن بشير بن شداد .

وروى أبو بكر ابن داسة وأبو عبيد الآجري البصريان ، فقالا : سليمان بن الأشعث بن اسحق بن بشير بن شداد ، وكذلك نسبه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد . وقال : ابن شداد بن عمرو بن عمران : أبو داود الأزدي السجستاني . زاد بعد شداد « عمرو بن عمران » .

وهذا القول في نسبه أمثل . والقلب إليه أميل . ثم الله تعالى أعلم .

وشيوخه كثيرون . منهم : عبدالله بن مسلمة القعنبي ، وأبو الوليد الطيالسي ، وأبو عمر الحوضي ، وسليمان بن حرب الواشحي ، وأبو سلمة التبوذكي ، وأحمد بن يونس اليربوعي وهشام بن عمار الظفري ، وأبو الجماهر التنوخي ، وأبو طاهر بن السرح^(١) وعتيبة بن سعيد وآخرون من أهل العراق والشام ومصر وخراسان .

وقد تلمذ على أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين . وغنهما أخذ علم الحديث . وعلق عنه أحمد حديثاً واحداً . وأثبتته بخطه في دفتر ، وأفاده لابن أبي سمينة أبي جعفر^(٢) .

(١) ابن السرح : هو أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح - بمهمات - أبو الطاهر المصري ثقة من العاشرة مات سنة ٢٥٥ . كتبه سليمان الصنيع .

(٢) ذكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ج ٩ ص ٥٧) قال : حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث حدثنا أبي حدثنا محمد بن عمرو الرازي حدثنا =

وَحَدَّثَ عَنْهُ مِنْ أَقْرَانِهِ الْخَفَافُ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَوِيُّ ، وَأَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ ،
وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوَالِيقِيُّ قَاضِي الْأَهْوَازِ^(١) ، وَأَبُو بَشَرٍ الدُّوْلَابِيُّ الرَّازِيُّ ، وَآخَرُونَ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ .
قَدْ ذَكَرْنَاهُمْ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ .

فَإِذَا كَرَأْنَا هُنَا مِمَّا قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مِنَ الْكِتَابِ ، وَبَعْدَ مِنْ لِبَابِ الْبَابِ - أَعْنِي
كِتَابَ الْخَطَّابِيِّ - فَوَائِدٌ لَتَقَعَ مِنْ طُلَّابِ الْحَدِيثِ الْعَارِفِينَ بِقَوَائِنِ التَّحْدِيثِ ، فِي كُلِّ مَوْضِعٍ
أَحْسَنَ مَوْضِعٍ ، وَلَأَمَيِّزُهَا كَذَلِكَ عَنِ الْمَنَاقِلَةِ مِنَ الْكِتَابِ . إِذْ ذَلِكَ عَيْنُ الصَّوَابِ .
فَالْمَنَاقِلَةُ بِالْإِجْمَاعِ : لَا تَبْلُغُ دَرَجَةَ السَّمَاعِ ، وَلِهَذَا يَجِبُ تَعْيِينُ الْمَسْمُوعِ مِنَ الْمُجَازِ ، وَتَبْيِينُ

== عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْعَشْرَاءِ الدَّارِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْ الْعَتِيرَةِ ؟ فَحَسَنَهَا » قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ : قَالَ أَبِي : فَذَكَرْتُهُ
لَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، فَاسْتَحْسَنَهُ . وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَقَالَ لِي : اقْعُدْ - فَدَخَلَ ، فَأَخْرَجَ
مِخْبَرَةً وَقَلَمًا وَوَرَقَةً - وَقَالَ : أَمَلَهُ عَلَيَّ . فَكَتَبْتُهُ عَنْهُ . ثُمَّ شَهِدْتُهُ يَوْمًا آخَرَ ، وَجَاءَهُ أَبُو جَعْفَرٍ
بْنُ أَبِي سَمِينَةَ . فَقَالَ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : يَا أَبَا جَعْفَرٍ ، عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ ،
اَكْتُبْهُ عَنْهُ . فَسَأَلَنِي . فَأَمَلَيْتُهُ عَلَيْهِ . اهـ كَلَامُ الْخَطَّابِيِّ .

وَأَبُو الْعَشْرَاءِ - بَضْمُ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ - الدَّارِمِيُّ : ذَكَرَهُ الْخَفَافُ
ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّهْذِيبِ ، وَقَالَ : قِيلَ اسْمُهُ : يَسَارُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ خَوْلَى بْنِ حَرْمَلَةَ
ابْنِ قَتَادَةَ مِنْ بَنِي دَارِمٍ . ثُمَّ قَالَ : وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : فِي حَدِيثِهِ وَاسْمُهُ وَسَمَاعُهُ مِنْ أَبِيهِ نَظَرٌ
وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي غَيْرِ السَّنَنِ عَنْ أَبِي الْعَشْرَاءِ الدَّارِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « سَأَلَ عَنْ الْعَتِيرَةِ فَحَسَنَهَا » .

قَالَ الْخَفَافُ : قَالَ أَبُو دَاوُدَ : فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : سَمِعْتُهُ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فَاسْتَحْسَنَهُ جَدًّا .
وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : مَجْهُولٌ . وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ : اسْمُهُ سَنَانُ بْنُ بَرَزٍ ، أَوْ بَلَزٍ . وَقَالَ
ابْنُ حَبَانَ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ . وَقِيلَ : عَامِرٌ . وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ : اسْمُهُ بِلَالُ بْنُ يَسَارٍ .

(١) هُوَ الْإِمَامُ رَحْلَةُ الْوَقْتِ الْخَفَافُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْإِهْوَازِيِّ الْجَوَالِيقِيُّ

صَاحِبُ التَّصَانِيفِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠٦ هـ مِنْ تَرْجُمَتِهِ فِي تَذَكُّرَةِ الْخَفَافِ لِلذَّهَبِيِّ (ج ٢
ص ٢٣٢) وَهُوَ غَيْرُ الْجَوَالِيقِيِّ صَاحِبِ كِتَابِ الْمَعْرَبَاتِ فَإِنَّهُ مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ . اهـ م .

الحقيقة من المجاز ، عند من له بالمجازات إيمان وإيقان ، ولديه فيما يعاينه - خوفاً من الله - ضبط وإتقان . والموعود بإيراده مُعنعنا بإسناده ، وأن ليس من إعادته بُدٌّ في أثناء خطبة الكتاب على نص ما ذكره مؤلفه للطلاب : ما أخبرني القاضي أبو المحاسن الروياني بقراءتي عليه بالرى - أنا أبو نصر البلخي - بغزنة - أنا أبو سليمان الخطابي أخبرني أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد^(١) - صاحب أبي العباس أحمد بن يحيى - قال : قال إبراهيم الحربي « لما صنف أبو داود هذا الكتاب - يعني كتاب السنن - ألين لأبي داود الحديث ، كما ألين لداود النبي صلى الله عليه وسلم الحديد » .

فنظمت أنا هذا الكلام المنقول عن الحربي بـ « بـشـر سـلـمـاس »^(٢) بعد سماعي من أبي المحاسن بالرى ، لاستحسانى ماماس ، وقلت :

لأن الحديث ، وعلمه بكلامه لإمام أهليه : أبي داودا

مثل الذي لأن الحديد وسبكه لبني أهل زمانه : داودا

هكذا كتبناه عن أبي المحاسن في صدر معالم السنن للخطابي ، من قول إبراهيم بن إسحاق الحربي .

وقد أخبرنا محمد بن طاهر بن علي المقدسي - بهمدان - أنا أبو القاسم علي بن عبدالعزيز الخشاب - بنيسابور - أنا محمد بن عبد الله بن البيهقي - فيما أذن لنا - قال : سمعت أبا سليمان الخطابي يقول : سمعت إسماعيل بن محمد الصفار يقول : سمعت محمد بن إسحق الصاغاني ، يقول « ألين لأبي داود السجستاني الحديث كما ألين لداود النبي الحديد »

وسمعت القاضي أبا المحاسن الروياني يقول : سمعت أبا نصر البلخي بغزنة يقول : سمعت أبا سليمان الخطابي يقول : سمعت أبا سعيد بن الأعرابي ، ونحن نسمع منه هذا الكتاب - يعني كتاب السنن لأبي داود ، وأشار إلى النسخة وهي بين يديه - « ولو أن

(١) أبو عمر الزاهد : ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي (ج ٢ ص ١٧١) وبغية

الوعاء (ص ٦٩) ونزهة الألباء في طبقات الأدباء (ص ٣٤٥) كتبه سليمان الصنيع .

(٢) قال ياقوت : مدينة مشهورة بأذر بيجان اهـ .

رجلا لم يكن عنده من العلم إلا المصحف الذى فيه كتاب الله تعالى ، ثم هذا الكتاب :
لم يحتاج معهما إلى شيء من العلم بقية .

أخبرنى القاضى أبو الحسن - بالرى - ثنا أبو نصر البلخى - بغزنة - أنا أبو سليمان
الخطابى ، حدثنى عبد الله بن محمد المكى حدثنى أبو بكر بن جابر - خادم أبى داود - قال :
« كنت معه ببغداد ، فصلينا المغرب إذ قرع الباب ، ففتحته ، فإذا خادم يقول : هذا الأمير
أبو أحمد الموفق يستأذن ؛ فدخلت إلى أبى داود ، فأخبرته بمكانه . فأذن له ، فدخل
وقعد ، ثم أقبل عليه أبو داود . وقال : ما جاء بالأمر فى مثل هذا الوقت ؟ فقال : خلال
ثلاث ، قال : وما هى ؟ قال : تنتقل إلى البصرة ، فتنفذها وطناً . فيرحل إليك طلبة العلم
من أقطار الأرض فتعمر بك ، فانها قد خربت ، وانقطع عنها الناس ، لما جرى عليها من .
محن الزنج ، فقال : هذه واحدة ، فهات الثانية ، قال : وتروى لأولادى السنن ، فقال :
نعم ، هات الثالثة ، قال : وتفرد لهم مجلساً للرواية ، فان أولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامة .
فقال : أما هذه فلا سبيل إليها . لأن الناس شريفهم ووضيعهم فى العلم سواء . »

قال ابن جابر : فكانوا يحضرون بعد ذلك ، ويقعدون فى كم حبرى ، ويضرب بينهم
وبين الناس ستر ، فيسمعون مع العامة .

وهذه جملة ما قرأته على أبى الحسن من صدر الكتاب ، سوى ما عله من أثنائه أودعه
تخريجاً له . وسمعت عليه . وسأعيدها عند إملاء الكتاب إن شاء الله تعالى . أعنى كتاب
معالم السنن .

وأما السنن : فكتاب له صيت فى الآفاق ، ولا يرى مثله على الإطلاق ، وهو كما
ذكرت - فيما تقدم - أحد الكتب الخمسة ، التى اتفق على صحتها علماء الشرق والغرب ،
والمخالفون لهم ، كالمخلفين عنهم بدار الحرب . وكل من رد ما صح من قول الرسول ، ولم يتلقه
بالقبول : ضلّ وغوى ، إذ كان عليه الصلاة والسلام ما ينطق عن الهوى ، ومشاققة الرسول
الأمين واتباع غير سبيل المؤمنين : قد رفض الدين ، وأسخط الله ، وأرضى إبليس اللعين ،
وفى الكتاب العزيز ، الذى عجز القصصاء عن الإتيان بمثله . ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً
(٤ : ١١٥) ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ، ويتبع غير سبيل المؤمنين نُؤله
ما تولى ونُصليه جهنم ، وساءت مصيراً .

وحيث فرغنا من هذا الباب نذكر إسنادنا في الكتاب .
وقد رواه عنه أبو علي اللؤلؤي وأبو بكر بن داسة البصريان ، وغيرهما من الرواة
الأعيان . ومنهم : وراقه أبو عيسى إسحاق بن موسى بن سعيد الرملي .
فأما رواية اللؤلؤي : فقد كتب إلى أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل العباداني من
البصرة ، على يدي صاحبنا أبي نصر اليوناني رحمه الله ، قال : أخبرنا أبو عمر القاسم بن
جعفر الهاشمي حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو^(١) وأحمد بن محمد بشرويه ، وآخرون
بأصبهان ، قالوا : أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الحافظ ، قال : كتب إلى
أبو بكر محمد بن بكر بن داسة البصري حدثنا أبو داود . وقد سمعت الإمام أبا الطيب حبيب
بن أبي مسلم الطهراني - بأصبهان سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة - يقول : سمعت أبا بكر بن علي
المديني يقول : سمعت الحسن بن محمد بن إبراهيم الواذري . يقول : رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام . فقال : من أراد أن يستمسك بالسنن فليقرأ سنن أبي داود .
هذا المنام كما ترى ، ورؤيا المؤمن عند من قرأ العلم ودري : هي في الصحة والقوة كجزء
من النبوة

وطهران ، والمدينة ، ووازار : ثلاثها من قطر إصبهان .
والمدينة : هي المعروفة بشهرستان ، بلدة كبيرة ، عامرة بالخلق .
وطهران ووازار : ضيقتان من ضياعها كبيرتان .
والحسن يكنى أبا العلاء : ولأبي سعيد الرستمي وكان من مجيدي شعراء إصبهان (*)
ابن قحطان قصيدة طويلة (*) أبيات يذكر فيها (*) الدنيا (*) القاضي أبو طاهر

(١) هو اللؤلؤي الراوي عن الإمام أبي داود . وقوله « وأحمد بن محمد » هنا سقط ،
ولعله : وأما رواية أبي بكر بن داسة فأخبرني بها أحمد بن محمد ، و« أحمد بن محمد » في شيوخه
اثنان : أحمد بن محمد بن زنجويه ، وأحمد بن محمد العدل ، كما في تذكرة الحفاظ للذهبي .
والأظهر أنه الأول ، وأن بشرويه هنا تحريف . وقد روى عنه المصنف فيما سيأتي قصة
أبي داود مع سهل التستري . وانظر مقدمتي في ص ٢٥ في الطريق الثالث وص ٣١ . هـ
(*) بياض بالأصل .

أحمد الجر باذقاني أنبأنا أبو الفضل إسماعيل الجر باذقاني الكاتب أنبأنا (*) المظفر بن شهدان الأصبهاني . أنشدنا الرستمى لنفسه :

حجى إلى الباب الجديد ، وكعبتى الباء ب العتيق وبالمصلى الموقف
والله لو عرف الحبيب مكاننا من زندروز وجسره ماعرفوا
أو شاهدوا زمن الربيع طوافنا بالخذقين عشية ما طوفوا
زار الحبيب منى ، وزار ذوو الهوى جسر الحسين وشعبه ، واستشرفوا
ورأوا ظباء الخيف في جنباته فرموا هنالك بالجمار وخيفوا
أرض حصاها جوهرا ، وترابها مسك ، وماء المد فيها قرقف
هذا قد مضى ، وفرغ وانقضى .

ونرجع إلى السنن . فكتاب السنن : أخبرنا به أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسى بهمدان ، أنا أبو القاسم عبد الله بن طاهر التميمي الفقيه - قدم عاينا الرى حاجاً - أنا على بن محمد بن نضرة الدينورى ، حدثنا القاضى أبو الحسن على بن الحسن بن محمد المالكى حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد حدثنى أبو بكر محمد بن إسحاق حدثنا الصولى قال : سمعت أبا يحيى زكريا بن يحيى الساجى يقول « كتاب الله عز وجل : الإسلام ، وكتاب السنن لأبى داود : عهد الإسلام »

وسمعت أبا الحسن على بن مسلم بن الفتح السلمى النقيه بدمشق يقول : سمعت أبا نصر الحسين بن محمد بن طلاب القرشى يقول : سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد بن جميع النسافى - بصيدا - يقول : سمعت أبا بكر محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفضل بن يحيى بن القاسم بن عون بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بمكة يقول : سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث بن بشير بن شداد السجستانى بالبصرة - وسئل عن رسالته التى كتبها إلى أهل مكة وغيرها جواباً لهم - فأملى عليهم :

« سلام عليكم ، فإنى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو ، وأسأله أن يصلى على محمد

عبدہ ورسوله صلى الله عليه وسلم

أما بعد : عافانا الله وإياكم . فهذه الأربعة الآلاف والثمان مائة الحديث : كلها فى

الأحكام ، فأما أحاديث كثيرة من الزهد والفضائل وغيرها من غير هذا . فلم أخرجها .
والسلام عليكم ورحمة الله ، وصلى الله على محمد النبي وآله »
هذا آخر ما أخبرنا به الفقيه أبو الحسن بدمشق .

وقد سمعت أبا الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي الحافظ - بهمدان في كتاب
اليواقيت من تأليفه - يقول : قال أبو داود في رسالته إلى أهل مكة « وربما اختصرت
الحديث الطويل . لأنني لو كتبت بطوله لم يعلم بعض من يسمعه ، ولا يعلم موضع الفقه منه .
فاختصرته لذلك »

وسمعت أبا الفضل المقدسي بهمدان يقول : حكى أبو عبد الله بن منده الحافظ
الأصبهاني : أن شرط أبي داود والنسائي : إخراج أحاديث أقوام لم يجمع على تركهم ، إذا
صح الحديث باتصال الإسناد من غير قطع ولا إرسال .

وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن الأبنوسي - ببغداد - أنا أبو بكر أحمد
بن علي بن ثابت البغدادي الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم القاري الدينوري
بلفظه قال : سمعت أبا بكر بن داسة يقول : سمعت أبا داود يقول « كتبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمسمائة ألف حديث ، انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب - يعني
كتاب السنن - جمعت فيه أربعة آلاف وثمانمائة حديث ، وذكرت الصحيح وما يشبهه
ويقاربه . ويكفي الإنسان لدينه أربعة أحاديث . أحدها : قوله صلى الله عليه وسلم « الأعمال
بالنيات » والثاني : قوله « من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه » والثالث : قوله « لا يكون
المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه ما يرضاه لنفسه » والرابع : قوله « الحلال بين والحرام بين ،
وبين ذلك أمور مشتهيات - الحديث » (١)

أبو داود سليمان بن الأشعث . قال : أقت بطرسوس عشرين سنة كتبت المسند ،
وكتبت أربعة آلاف حديث لمن وفقه الله . فأولها : ما رواه الشعبي عن النعمان بن بشير
عن النبي صلى الله عليه وسلم « الحلال بين والحرام بين » لم يذكر أبو نعيم في روايته هذه
عن العثماني : غير هذا القدر ، لا أزيد .

(١) بياض قدر اصبع ولعل الساقط كلمة « وحدثنا » اهـ .

وقد رواه عنه ابن فارس اللغوى مؤلف « مجمل اللغة » فذكر الأحاديث الثلاثة الباقية وبينها وعين عليها وأثبتها .

وابن فارس وأبو نعيم فى درجة واحدة فى رواية هذا الكلام . وإن كان ابن فارس أقدم وفاة وأعلى إسناداً .

وقد وقعت الحكاية لنا عالية من رواية أبى نعيم ، ورواية ابن فارس النازلة .
فأنبأنا ابن السراج البغدادى ببغداد ، وابن بعلان الكبير الحنوى - بحاي - قال :
كتب إلينا أبو الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازى - من ثغرى صور - أنا أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزوينى حدثنى أبو عمرو عثمان بن محمد العثمانى حدثنا أبو القاسم يعقوب بن محمد بن صالح القرشى حدثنا محمد بن صالح الهاشمى حدثنا ابن الأشعث قال :
أقمت بطرسوس عشرين سنة . كتبت المسند . فكتبت أربعة آلاف حديث . ثم نظرت فإذا مدار أربعة آلاف على أربعة أحاديث لمن وفقه الله جل ثناؤه . فأولها : حديث النعمان بن بشير « الحلال بين والحرام بين » وثانيها : حديث عمر « الأعمال بالنيات » وثالثها : حديث أبى هريرة « إن الله طيب لا يقبل إلا الطيب » ورابعها : حديث أبى هريرة أيضاً « من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه »

أخبرنا محمد بن طاهر المقدسى - بهمدان - أنا أبو بكر أحمد بن على الشيرازى بنيسابور أنا الحاكم أبو عبد الله فى كتابه : قال : سمعت الزبيرى عبد الله بن موسى الثورى يقول : سمعت أبا عبد الله بن محمد بن مخلد يقول : كان أبو داود سليمان بن الأشعث يفتى بمذاكرة مائة ألف حديث . ولما صنف كتاب السنن ، وقراه على الناس : صار كتابه لأصحاب الحديث كالمصحف يتبعونه ولا يخالفونه . وأقر له أهل زمانه بالحفظ والتقدم فيه .

كتب إلى أبو مكتوم عيسى بن أبى ذرّ الهروى من مكة قال : أنبأنا أبو ذر قال : أجاز لى أبو على أحمد بن عبد الله بن محمد الأصبهاني بالرى ، قال : أجاز لى أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم ، قال : سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن عامر الأزدي ، أبو داود السجستانى . روى عن عبد الله بن مسلمة القعنبي وموسى بن إسماعيل التبوذكى ومحمد بن كثير العبدي ، وأحمد بن حنبل ، ومُسَدَّد بن مُسَرَّهَد ، رأيته ببغداد . وجاء إلى أبى مُسَلِّمًا . وهو ثقة .

وأنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي - ببغداد - وآخرون قالوا :
أنبأنا أبو إسحق إبراهيم بن عمر البرمكي أنبأنا أبو الحسين محمد بن العباس بن القرات
الحافظ أنبأنا محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عَصَم الضبي حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين
المهروى ، قال : سليمان بن الأشعث ، أبو داود السَّجَزِي . كان أحد حفاظ الإسلام لحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه ، وعلمه ، وسنَّده . في أعلى درجة النسك والعفاف
والصلاح والورع ، من فرسان الحديث .

أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي - بهمدان أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب
ابن محمد بن إسحق بن منده العبدى باصبهان ، قال : قال أبي أبو عبد الله بن منده الحفاظ :
الذين أخرجوا الصحيح ، وميزوا الثابت من المعلول ، والخطأ من الصواب أربعة :
أبو عبد الله البخارى ، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى . وبعدهما أبو داود
السجستاني ، وأبو عبد الرحمن النسائي .

سمعت القاضى أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار محمد المالكي - بقزوين - قال : سمعت
أبا يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي الحافظ - إملاءً في كتاب الإرشاد في معرفة
علماء الحديث من تأليفه - قال : أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الحافظ
الإمام ببغداد في وقته ، عالم متفق عليه إمام ابن إمام ، له كتاب « المصابيح » شارك أباه
بمصر والشام في شيوخه . سمع عيسى بن حماد ، وأحمد بن صالح المصري الحافظ ، وأيوب
العسقلاني والأئمة بمصر ، وجميع الشام ، وبغداد واصبهان ، وسجستان ، وشيراز وخراسان ،
مات سنة ست عشرة وثلاثمائة . أدركت من أصحابه جماعة .

واحتج به من صنف الصحيح : أبو على الحافظ النيسابورى ، وابن حمزة الأصبهاني .
وكان يقال : أئمة ثلاثة في زمان واحد : ابن أبي داود ببغداد ، وابن خزيمة بنيسابور ،
وابن أبي حاتم بالرى ، قال الخليلي : ورابعهم ببغداد : أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد
مولى بن هاشم . ثقة إمام يفوق في الحفظ أهل زمانه . ارتحل إلى مصر والشام والحجاز
والعراق . منهم من تقدمه في الحفظ على أقرانه . منهم : أبو الحسن الدارقطني الحافظ .
ومات ابن صاعد : سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة .

هذا ما ذكره الخليلي في كتابه ، وكان من حفاظ زمانه ، متفقاً عليه في حفظه وإتقانه
وقال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري الحافظ في كتاب معرفة علوم الحديث من تأليفه
الذي قرأته على أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ بأصبهان سنة ثلاث وتسعين
وأربعمائة : عن أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي عنه ، وذكر في باب منه نقرأ من
الحفاظ ، ثم قال : قد اختصرت هذا الباب وتركته أسامي جماعة من أئمتنا . كان من
حقهم أن أذكرهم في هذا الموضع . فمنهم : أبو داود السجستاني .

وقرأت على أبي الحسين علي بن الحسن بن الحسين الطائي بدمشق عن أبي علي الحسن بن
علي بن إبراهيم المقرئ الأهوازي ، قال سمعت أبي يقول : سمعت أبا بكر بن محمد بن عبد الرزاق
المعروف بابن داسة يقول : كنت يوماً سائراً إلى الأُبلة ، لألقى أبا داود السجستاني . فجعلت
طريقي على سهل بن عبد الله . فلما دخلت إليه رأيته معي المحبرة ، فقال لي : تكتب الحديث ؟
فقلت : نعم . وتمضى إلى أبي داود وتسمع منه ؟ قلت : نعم ، قال : هب أنك أبو داود
السجستاني ، وكتبت ما كتب ، وجمعت ما جمع ، وعشت ما عاش ، وصارت الرحلة إليك
كما الرحلة إلى أبي داود : لا ينفعك شيء من ذلك أو تعمل به .

قال أبو بكر بن داسة : فخرج قلبي كلام الشيخ . وتألم سري . فجئت أبا داود ، وأنا
منكسر . فقال لي : مالك ؟ فقلت له : آذى بشري هذا العجمي - أعني سهلاً - ذكرت
ما جرى لي معه ، فقال لي أبو داود : قم بنا إليه . فجاء معي إليه ، فلما رآه سهل قام له قائماً
- وكان سهل لا يقوم لأحد - وقبّله وأجلسه إلى جنبه ، وتنحّى له عن بعض متعلّقه
وتذاكراً ، فقال له أبو داود ، فيما جرى بينهما : حديث كتبت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أعيناني . فقال له سهل : ماهو ؟ فقال له أبو داود : قول النبي صلى الله عليه وسلم
« كل مولود يولد على فطرة الإسلام ، فأبواه يهودانه ، وينصرانه ، ويمجسانه » .

فقال له سهل : نعم ، معنى قوله « كل مولود يولد على فطرة الإسلام » يعني على خلقه
الإسلام ، ومعنى قوله « فأبواه يهودانه » يعني يحسنان له اليهودية والنصرانية والمجوسية .
ويحملانه إلى بيوت عبادتهم ، ألا ترى إلى قوله صلى الله عليه وسلم « بعثت داعياً وليس
إليّ من الهداية شيء ، وخلق إبليس مزيناً وليس إليه من الضلالة شيء » ؟
قال : فانكبت أبو داود فباس رجل سهل .

وقال أبو علي : قال لي أبي : قلت لابن داسة : كنت تخرج إلى أبي داود إلى الأبله فقال لي : أقمت أربع سنين أخرج إليه في كل يوم أمرئ إليه وأجىء ، قال لي أبي : وكان ابن داسة له بستان حسن ، فكان ربما يقعد في البستان عمداً لأصحاب الحديث ، حتى إذا جئنا إليه إلى البستان أطعنا شيئاً ، وقدم لنا من الثمر الذي في البستان في كل حين ما حضر .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن زنجويه المفتي — بزنجان — أنبأنا أبي القاسم الحسن بن محمد ابن شبيب الشيرازي — بنيسابور — حدثني إسحاق بن إبراهيم الحافظ ، قال : سمعت الخليل ابن أحمد القاضي يقول : سمعت أبا محمد أحمد بن محمد بن الليث قاضي بلدنا يقول : جاء سهل ابن عبد الله التستري إلى أبي داود السجستاني ، فقال : يا أبا داود لي إليك حاجة . قال : وما هي ؟ قال : حتى تقول : قد قضيتها مع الإمكان ، قال : قد قضيتها مع الإمكان ، قال : أخرج إلى لسانك الذي حدثت به أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى أقبله ، فأخرج إليه لسانه فقبله .

لم يسهل على سهل هذا الفعل مع انقباضه عن الناس وانزوائه عنهم ، ميلاً منه إلى اليأس ، وإيثاره الخمول . وتركه الفضول إلا لإحياء أبي داود الحديث والشرع الشريف بالبصرة ، عقيب ما جرى عليها من الزوج القائمين مع القرمطي وخرابها ، وقتل علمائها وأعيانها ما جرى ، واشتهر عند الخاص والعام من الوري ، وإتيان الموفق إليه ، وسؤاله إياه على التوجه في الانتقال إليها ليرحل إليه ، ويؤخذ عنه كتابه في السنن وغير ذلك من علومه وتتمر به — كما تقدم فيما أمليناه — إذ تحقق أن مقامه بها وكونه بين أهلها : يقوم مقام كماء أنجاد ، ووجاهة أمجاد .

وقليل ما فعله سهل في حقه ، حين رأى الحق المستحق ، والله تعالى يثيب الجميع بنياتهم الجميلة وما قد حازوه من الفضيلة ، وينفعنا باتباعهم ومحبتهم ، ويحشرنا بمنه وكرمه في زمرةهم وفضائل أبي داود كثيرة ، ورتبته بين أهل الرتب كبيرة . وما أوردته ههنا من فضله ، وقول كبير بعد كبير : فقليل من كثير ، وغرضنا التقليل والاختصار ، لا التطويل والإكثار وقد ذكرت الطرق العالية التي وقعت لي إليه في بعض تخريجاتي على وجه يعول عليه ومن أعزها وجوداً ، وأحسنها وروداً : رواية أبي بكر الصولي ، فهو قديم الوفاة ،

يذكر مع الأنباري ، وابن دريد ، ونفطويه وأقرانهم ، لكونه في زمانهم . توفي سنة خمس وثلاثين وثلثمائة . وقيل : سنة ست بالبصرة ، لإضاعة لحقته ببغداد . فأنحدر إليها على ما روى الخطيب في تاريخه :

ومن قضيت مَنِيَّتَه بأرض فليس يموت في أرض سواها
أخبرنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي - رئيس إصبهان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة - أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الغضائري - ببغداد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة - حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي ، سنة أربع وثلاثين وثلثمائة ، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا يحيى عن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال « كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان ذلك في اليوم الذي مات فيه إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الناس : إنما كسفت الشمس لموت إبراهيم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم . فصلى بالناس ست ركعات في أربع سجعات : كبر ، ثم قرأ فأطال القراءة ، ثم ركع نحواً مما قام ، ثم رفع رأسه ، فقرأ دون القراءة الأولى . ثم ركع نحواً مما قام ، ثم رفع رأسه ، فقرأ القراءة الثالثة دون القراءة الثانية ، ثم ركع نحواً مما كان ، ثم رفع رأسه وأنحدر للسجود ، فسجد سجدتين ، ثم قام ، فركع ثلاث ركعات قبل أن يسجد . ليس فيها ركعة إلا والتي قبلها أطول منها ، إلا أن يكون ركوعه نحواً من قيامه ، ثم تأخر في صلاته ، فتأخرت الصفوف معه ، ثم تقدم فقام في مقامه ، وتقدمت الصفوف معه ، ف قضى بعض الصلاة وقد طلعت الشمس ، فقال : يا أيها الناس ، إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا ينكسفان لموت بشر ، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا حتى تنجلي » .

هذا الحديث في علوه ، كما رواه ، يفتخر به من سمعه ممن بهذا السند في هذا الأوان رواه ، وتقمع من إيراد طرق حديثه العوالي بهذا الطريق . والله تعالى ولي التوفيق .
وقد كان رحمه الله في زمانه يراجع في الجرح والتعديل ، ويدوّن كلامه ويعمل عليه غاية التعويل .

وعندي من ذلك سؤالات في غاية الجودة مفيدة ممتعة ، وفي الأعلام لعلة الجسم مقنعة . ومن جملتها : ما رواه عنه أبو عبيد الآجري في خمسة أجزاء ضخام ، بخطي ، في كل

جزء ثلاثون ورقة ، سوى الرابع والخامس ، فهما أنقص من ذلك . وأذكر ههنا يسيراً منها ، وأجعلها أنموذجاً عنها .

أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي - ببغداد - أنبأنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن منصور العتيقي قال : كتب إلينا محمد بن عدي بن زحر المنقري من البصرة حدثنا أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الأجرى البصري ، قال « سألت أبا داود سليمان بن الأشعث ابن إسحق بن بشير بن شداد بن عمرو السجستاني عن عروة بن أذينة قال : مديني شاعر^(١) حدث عنه يحيى بن سعيد ، وعبيد الله بن عمرو مالك . لا أعلم له إلا حديثاً واحداً » .

وقال : سمعت أبا داود يقول : صالح مولى التوأمة هو ابن نبهان . والتوأمة : امرأة . وقال : سألت أبا داود عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزمي . فقال : ضعيف ، فقلت : إن عباساً حكى عن يحيى أنه يضعف الحزامي . ووثق الحزمي . فقال : غلط عباس .

وقال : سألت أبا داود عن عبد الله بن سمعان ؟ فقال : عبد الله بن سمعان كان من الكذابين . ولي قضاء المدينة .

وقال : سألت أبا داود عن عبد العزيز الماجشون ؟ فقال : ثقة . قال أبو الوليد : كان يصلح للوزارة .

وقال : قلت لأبي داود : أين مات حمزة الزيات ؟ قال : مات بملوان . قال : وسألت أبا داود عن وهب بن كيسان ؟ فقال : ثقة حدث عنه مالك ، يكنى أبا نعيم .

وقال : سئل أبو داود عن نسب مالك ؟ فقال : سمعت أحمد بن صالح يقول : مالك صحيح النسب من ذى أصبح ، قال الزهري : حدثني أنس بن أبي أنس عديد بنى تيم . قال : وسمعت أبا داود يقول : ولد مالك سنة اثنتين وتسعين . ومات سنة تسع وسبعين ومائة .

(١) له ترجمة في كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ١٣٨ قال هو من بنى ليث وكان شريفاً ثباتاً يحمل عنه الحديث . وذكره الذهبي في الميزان فقال : عروة بن أذية (والصواب أذينة والغلط من الطبع) عن ابن أبي عمر وأبي ثعلبة صدوق روى عنه مالك اهـ م .

وقال : سمعت أبا داود يقول : ما رأيت أحمد بن حنبل يميل إلى أحد ميله إلى الشافعي هذا القدر يغني عما هو أكثر . ويقتنع به عن الذي منه أوفر . ويستدل به على علم أبي داود بالرجال ، وأنه كان في معرفة الحديث وروايته جبلا من الجبال .
ومما يدل على أنه لم يكن يدهن في دينه عند السؤال ، بل يصرح بالحق من المقال : ما أخبرنا محمد بن أبي العباس الرازي أنبأنا محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري أنبأنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن نصر الذهلي ، حدثني أبو العباس محمد بن رجاء البصري ، قال : قلت لأبي داود السجستاني : لم أرك حدثت عن الرمادي ؟ فقال : رأيته يصحب الواقعة^(١) فلم أحدث عنه .

الرمادي هذا : هو أبو بكر أحمد بن منصور ، من حفاظ الحديث الأعلام ، وثقات علماء الإسلام . وقد توقف أبو داود عن الرواية عنه لصحبته الواقعة وما ذكره ومن أمره أنكروا .
وأما مولده ووفاته : فقد أخبرنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي - ببغداد - أنبأنا أبو إسحق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي أنبأنا أبو الحسين محمد بن العباس بن القرات في كتابه قال : قرئ على أبي عبد الله محمد بن محمد بن مخلد العطار - وأنا أسمع - مات أبو داود سليمان ابن الأشعث السجستاني في شوال سنة خمس وسبعين ومائتين .
أخبرني أبو بكر بن مختار : أنه جاءه كتاب من البصرة بذلك .

(١) بهامش التقريب للعلامة المولوي أمير على الهندي ما نصه « الرمادي » نسبة إلى رمادة - بفتحين - موضع باليمن وبفلسطين ، وبلد بين مكة والقصرة ، ومحلة بحلب ، وقرية ببلخ ونيسابور . وثقه أبو حاتم الرازي والدارقطني . وروى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم . واعلم أن الرمادي أعرض عن البحث في أن القرآن مخلوق أو غير مخلوق .
وسبق قبل هذا « أنه كان لا يحدث عن الرمادي لأنه كان يصحب الواقعة وهم الذين لا يقولون : إن القرآن مخلوق ولا غير مخلوق . أنظر « الجزء الثاني صحيفة ٥٨٣ من مقالات الاسلاميين للإمام الأشعري طبع الآستانة » وقد ذكر الإمام أبو داود في سننه الدليل على أن القرآن غير مخلوق . في باب الرد على الجهمية . كتبه محمد نصيف .

وأخبرنا أبو الحسين بن الطيوري بمدينة السلام أنبأنا أبو محمد الجوهري عن أبي عمر ابن جبويه الخزاز ، قال : قرىء على أبي الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي - وأنا أسمع سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة قال : جاءنا نعي أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني من البصرة أنه مات سنة خمس وسبعين ومائتين بالبصرة ، وقد بلغ سنه : ثلاثا وسبعين سنة . وكان ميلاده سنة اثنتين ومائتين فيما أخبرنا بذلك عنه .

أخبرنا أبو الحسين القطيبي - بقطيعة الربيع - أنبأنا أبو الحسن العتيقي قال : كتب إلينا محمد بن عدي بن زحر المنقري من البصرة ، قال : حدثنا أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري قال : سمعت أبا داود السجستاني يقول : ولدت سنة اثنتين ومائتين : قال أبو عبيد : ومات لأربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين . وصلى عليه عباس بن عبد الواحد الهاشمي وقد نُظمت فيه وفي كتابه العظيم الذكر مقطعات من الشعر . فمن جملتها :

أولى كتاب لذي فقه وذی نظر	ومن يكون من الأوزار في وزر ^(١)
ما قد تولى أبو داود محتسباً	تأليفه . فأتى كالضوء في القمر
لا يستطيع عليه الطعن مبتدع	ولو تقطع من ضغن ومن ضجر
فليس يوجد في الدنيا أصح ، ولا	أقوى من السنة الغراء والأثر
وكل ما فيه من قول النبي ، ومن	قول الصحابة أهل العلم والبصر
يرويه عن ثقة عن مثله ثقة	عن مثله ثقة ، كالأنجم الزهر
وكان في نفسه قما أحق ، ولا	أشك فيه : إماماً عالي الخطر
يدري الصحيح من الآثار يحفظه	ومن روى ذاك من أنثى ومن ذكر
محققاً صادقاً فيما يجيء به	قد شاع في البدو عنه ذا وفي الحضر
والصدق للمرء في الدارين منقبة	ما فوقها أبداً فخر لمفتخر

هذا ما يتعلق بأبي داود ، لا أخلاه الله من ثوابه .

(١) هذه الأبيات محرفة في الأصل ونقلناها من كتاب الحطة في ذكر الصحاح الستة للسيد صديق حسن خان انظر (ص ١٠٦) ومقدمة التعليق المحمود (ص ٤) وكتبه سلمان الصنيع .

وأما أبو سليمان الخطابي الشارح لكتابه : إذا وقف مصنف على مصنفاته ، واطلع على بديع تصرفاته في مؤلفاته ، تحقق إمامته وديانته فيما يورده وأمانته ، وكان قد رحل في (طلب) الحديث وقرأ العلوم وطوّف ، ثم ألف في فنون العلم وصنف .

وكان رحمه الله قد أخذ الفقه عن أبي بكر القفال الشافعي وأبي علي بن أبي هريرة . ونظرائهما من فقهاء أصحاب الشافعي . وفي شيوخه كثير . وكذلك في تصانيفه .

ومنها شرح السنن الذي عولنا على الشروع في إملائه بعون الله تعالى وإلقائه ، وهو سبحانه المستول في إتمامه وإكماله بفضل وإفضاله . وإسنادنا فيه كما قدمناه عالٍ .

وكتابه في غريب الحديث له تال ، ذكر فيه ما لم يذكره أبو عبيد ، ولا ابن قتيبة في كتابيهما . وهو كتاب ممتع مفيد ، ومحصله نبيه جميله موفق سعيد ، ناوولنيه أيضاً القاضي أبو المحاسن بالرى في التاريخ المقدم ذكره . وهو سنة إحدى وخمسمائة . وأذن لي في روايته عنه ^(١) ، وشيخه فيه : أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ، ثم النيسابوري ، رواية عن أبي سليمان .

ولم يقع لي من تواليفه بعلو سوى هذين الكتابين - مناولة لا سماعاً - عند اجتماعي بأبي المحاسن لعارضة قد برّحت بي . وبلغت مني ولولاها لما توانيت بعون الله في سماعها ، ولم تفتني لكن من بلغ المنى حتى أبلغها أنا .

وقد روى لنا أبو عبد الله الثقفي رئيس أصبهان وابن رئيسها سنة ثمان وثمانين وأربعمائة . وتوفي سنة تسع .

وكان مولده : في أول سنة ثمان وتسعين وثلثمائة .

وابتداء سماعه على ابن جولة الأبهري - أبهر إصبهان - سنة ثلاث وأربعمائة في آخرها وهو ابن ست سنين كتاب ^(٢) العزلة له عن أبي عمرو الرزجاني ، ثم البسطامي رواه بنيسابور عنه ، وأنا أشك : هل سمعته كاملاً كما سمعه هو ، أو بعضه بأصبهان سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ؟ .

(١) ذكرت في مقدمتي (ص ٢٠) أن منه نسخة في مكتبة الأحمديّة بحلب ١٥٨٠ م .

(٢) بالنصب مفعول لروى ١٥٨٠ م .

انبأنا أبو عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد البسطامي ^(١) إلى تحت يدي خالي عبيد الله في ذي القعدة سنة أربع وعشرين وأربعمائة : أن الإمام أبا بكر أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي الجرجاني حدثهم إملأ ، حدثنا محمد بن هارون بن نجدة بن داهر البصري بالأنبار ، حدثني هذبة بن خالد ما لا أحصى ، حدثنا حزم بن أبي حزم عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من وعده الله عز وجل على عمل ثواباً فهو منجز له ، ومن وعده على عمل عقاباً فهو بالخيار » .
هذا رواه لنا الزكي أبو الفتح عن كتاب أبي عمرو ^(٢) .
ولم يرو لنا عنه ممن رآه سوى الرئيس أبي عبد الله رحمه الله .

ومن جملة ذلك : حديث واحد في الأول من فوائد انتقاء غانم بن محمد بن عبد الواحد عن أبي سهل الصعلوكي .

وحديثان آخران في كتاب الأربعين الذي خرجه لنا صاحبنا أبو نعيم الحداد .
أحدهما : عن أبي أحمد بن عدي الجرجاني ، والآخر : عن الحاكم أبي أحمد النيسابوري .
فأما حديث أبي سهل . فقال : حدثنا الأستاذ أبو سهل محمد بن سليمان العجلي الصعلوكي حدثنا أبو بكر محمد بن إسحق - هو ابن خزيمة السلمي - حدثنا علي بن حجر حدثنا هشيم عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يخلون رجل بامرأة ثيب إلا أن يكون ناكحاً أو ذا محرم » .

وأما حديث ابن عدي ، فقال : حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ أنا القاسم هو ابن زكريا المطرز حدثنا أبو مصعب حدثني علي ابن أبي علي الهبي عن محمد بن المنكدر : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أتم اليوم في المضمار ، وغدا السباق فالسبق الجنة . والفايت النار . بالعمو تنجون . وبالرحمة تدخلون . وبأعمالكم تقتسمون » .

(١) بياض في الأصل .

(٢) بياض في الأصل ولعل هنا تمام الاسم الذي تقدم وهو محمد بن عبد الله بن أحمد البسطامي أنظر ترجمته في طبقات الشافعية (ج ٣ ص ٦٣) كتبه سليمان الصنيع .

وحديث الحاكم فقال : حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الكرايسى الحافظ بنيسابور سنة ست وستين وثلاثمائة أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبيد الطوايبي حدثنا الحسن بن عرفة العبدى حدثنا ابن عياش يعني إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد الأفریقی عن عبد الله بن يزيد - يدعى عبد الله بن عمرو - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يؤتى برجل يوم القيامة إلى الميزان ، ويؤتى له بتسعة وتسعين سجلاً ، كل سجل منها مد البصر ، فيها خطاياہ وذنوبه . فتوضع في كِفَّة ، ويخرج له قرطاس مثل هذا - وقال بيده فوق الأنملة - فيها شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله فيوضع في الكفة الأخرى ، فيرجح بخطاياہ وذنوبه » .

هذه الأحاديث الثلاثة : جميع ما وجدته عندي عن الرئيس أبي عمرو . فذكرتها لقلتها . وأتيت على جملتها . لم يكن من شيوخه العوالى ، حتى أجعله من بالى ، لكن وشحت هذه المقدمة بما رواه من حديث الرسول تبركاً به عليه السلام ، بقوله المقبول ، واتخذته - رحمه الله - طريقاً لتكثير ما يتعلق بالخطابى ، إذ لم أظفر الآن في كتبي بما في أثنائه ثناؤه ، ونستوفى بإيراده أنباؤه ، وفي شيوخه - رضي الله عنهم - سفيراً وحضراً كثرة كما في تصانيفه .

وكثير منهم قد وقع لي حديثهم بعلو ، كآني أرويه عن الرواية « لعله الرواة » عنه . كآبي العباس الأصم ، وإسماعيل الصفار ، وأبي عمرو بن السماك ، وأحمد بن سلمان النجاد ، ومكرم القاضي ، وجعفر الخلدی ، وأبي عمر غلام ثعلب ، وحمزة العقبي ، وآخرين من نظرائهم .

وهؤلاء كلهم من شيوخ بغداد وبها كتب عنهم سوى الأصم . فإنه نيسابورى على الإسناد جداً . يروى عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وحسن بن نصر الخولانى وغيره من أصحاب ابن وهب وعن نظرائهم بخراسان والعراق والشام .

وكذلك في الرواة عنه كثرة كما في شيوخه . ومنهم أبو ذر عبد بن أحمد بن (١)

(١) كذا بياض في الأصل وتمامه من تذكرة الحفاظ - بن محمد بن عبد الله بن عفير

الأنصارى المالكي بن السماك شيخ الحرم انظر (ج ٣ ص ٢٨٤) كتبه سليمان الصنيع .

المروى ، وأبو محمد جعفر بن علي المروزي بالحجاز ، وأبو مسعود بن محمد الكرايسي البستي
بيست ، وأبو بكر محمد بن الحسين المقرئ بغزنة ، وأبو الحسين علي بن الحسن الفقيه
السجزي بسجستان ، وأبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الملك القسوي بفارس وآخرون .
وقد روى عنه الإمام أبو حامد الاسفرائيني الفقيه بالعراق ، والحاكم أبو عبد الله الحافظ
النيسابوري بخراسان .

وحدث عنه أبو عبيد المروى في كتاب الغريبين . وقال : أحمد بن محمد الخطابي ولم
يكنه . ووافقه على ذلك أبو منصور الثعالبي النيسابوري في كتاب اليتيمة . لكنه كناه .
وقال : أبو سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم البستي ، صاحب كتاب غريب الحديث .
والصواب في اسمه « حمد » كما قاله الجمل الغفير والعدد الكثير ، لا كما قاله .
وقال أحد الأدباء ممن أخذ عن ابن خُرَّزاد^(١) النجيري :
هو أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب ، الخطابي البستي ، من ولد زيد
بن الخطاب . والذي ذكره فهو صحيح . وفي اسمه ونسبه صريح .
وله رحمه الله شعر هو سحر ، لكنه حلال ، يثبت له به جمال وجلال . وينظم
بنظمه ذلك إلى قصد خصال محمودة وخلال .
وقد ذكر الثعالبي في كتاب اليتيمة من تأليفه مقطعات منه ، لم أر لإثباتها كلها هنا
وجهاً ، ومن جعلتها :

وما غربة الإنسان في شُقة النوى ولكنها والله في عدم الشكل
وإني غريب بين بُست وأهلها وإن كان فيها أسرتي، وبها أهلي^(٢)

(١) ابن خُرَّزاد هذا - هو يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خُرَّزاد النجيري ، انظر
بغية الوعاة (ص ٤٢٥) كتبه سليمان الصنيع .

(٢) هذان البيتان تقدما في ترجمته ووجدت له في كتاب نزهة الناظرين للبابي الحلبي
(ص ١٧٥) هذه الأبيات :

أنت بوحدتي ولزمت بيتي فدام الأُنس لي ونمي السرور =

وذكر أبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن البسر الغوثي اللغوي بالمغرب : أن القاضي
عبد الوهاب بن علي بن نصر المالكي البغدادى أنشده بمصر لأبي منصور الثعالبي في
أبي سليمان الخطابي :

أبا سليمان ، سر في الأرض ، أو فاقم فانت جارى ، دنا مثواك أو شطنا
ما أنت غيرى ، فأخشى أن تفارقنى فديت روحك ، بل روحى فانت أنا
قال ابن البسر : وأنشدني إسماعيل بن محمد بن عبدوس النيسابورى بمصر قال : أنشدنى
أبو منصور الثعالبي بنيسابور لأبي سليمان الخطابي يقول فيه :

قلبي رهين بنيسابور عند أخ ما مثله حين تستقرى البلاد أخ
له صحائف أخلاق مهذبة منها التقى ، والنهى ، والحلم تنتسخ^(١)
وقد قلت أنا فيه بئر خيرة ، لشغفى بتواليفه ، ورغبتي في تحصيل تصانيفه سنة خمس
 وخمسة :

ظن هذا الخطاء في الخطابي شيخ أهل العلم والآداب
من على كتبه اعتماد ذوى الفضل ومن قوله : كفصل الخطاب
أن يجوز الفردوس إذ أتعب النفس لها العرش غاية الاتعاب
وتعنى في الأخذ حداً ، وفي التصنيف ف من بعد رغبة في الثواب
نصر الله وجهه من إمام المعنى أنى بكل صواب
ولعمري قد فاز بالروح والريحان من غير شبهة وارتباب
فلقد كان شمس متبعي الشر ع على الزائغين سوط عذاب
وقلت فيه أيضاً بديار مصر ، بعد سنين ، عند املاء هذه المقدمة ، سنة اثنتين وستين :

= وأدبني الزمان فلا أبالي هجرت ، فلا أزار ولا أزور
ولست بسائل ما دمت حيا أسار الجيش أم ركب الأمير اهم
(١) هذان البيتان قالهما الشاعر الكاتب أبو الفتح علي بن محمد البستي في مؤلف يتيمة
الدهر ، كما صرح بذلك هو نفسه ، إلا أنه أبدل « رهين » « بمقيم » وشرط البيت الأخير :
* منها الحجى والعلى والظرف تنتسخ *
أنظر اليتيمة (ج ٤ ص ٢١٩) كنبه سليمان الصنيع .

لم أطلع فيما اطلعت عليه من كلام على حديث النبي
كالذي عن أبي سليمان قد با ن الإمام العلامة الألعى
في كتابيه، حين أملاهما الأء لام في شرح كل معنى خفي
في الصحيح، الذي البخارى قد صنف قدامنا على أتم روى
عدة الموقوف بين يدي خا لقه البارى العليم العلى
وكتاب العالم المرتضى، إذ هو يرضاه كل ندب رضى
فاق في شرحه كتاب أبى دا ود أصحابه صدور الندى
وهما، وإن طبق الأرض، أء ظم بهما والمصنف المرضى
رضي الله جل عنه وجازا ه عن الدين والمقال التقي
الذى ينفع الفقيه مدى الده ر، وكل امرىء زكى تقى

وهذا القدر الذى ذكرناه فى حق أبى سليمان أيضاً على اختصاره ممتنع، وفى حق
لمستفيد كذلك: ممتنع إن شاء الله تعالى. وبه الثقة.

وهو المسئول فى أن يوفقنا لما يوافق رضاه؛ ويرضينا بما قدره فى الأزل وأمضاء.

فهرس

الجزء الثامن

من مختصر وشرح وتهذيب سنن أبي داود

باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال	٣	باب في الاستئذان	٥٣
» فيمن دخل بيته ما يقول ؟	٣	» كيف الاستئذان	٥٥
» القول إذا هاجت الريح	٤	» كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان	٥٨
» ما جاء في المطر	٦	» في الرجل يدعى أيكون ذلك إذنه	٦٤
» » » الديك والبهائم	٧	» الاستئذان في العورات الثلاث	٦٥
» الصبي يولد فيؤذن في أذنه	٨	» في إفشاء السلام	٦٧
» في الرجل يستعيز من الرجل	١٠	» كيف السلام	٦٨
» » رد الوسوسة	١١	» في فضل من بدأ بالسلام	٦٩
» » الرجل ينتمى إلى غير مواليه	١٢	» من أولى بالسلام ؟	٦٩
» التفاهر بالأحساب	١٥	» في الرجل يفارق الرجل ثم يلقاه	٧١
» في العصبية	١٧	» أيسلم عليه ؟	
» إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه	٢٠	» في السلام على الصبيان	٧٣
» في المشورة	٢٨	» السلام على النساء	٧٣
» » الدال على الخير	٣٠	» » » أهل الذمة	٧٤
» » الهوى	٣١	» » إذا قام من المجلس	٧٨
» » الشفاعة	٣٢	» كراهية أن يقول : عليكم السلام	٧٨
» فيمن يبدأ بنفسه في الكتاب	٣٣	» ما جاء في رد الواحد عن الجماعة	٧٨
» كيف يكتب للذمي	٣٤	» في المصافحة	٧٩
» في بر الوالدين	٣٥	» » المعانقة	٨١
» » فضل من عال يتما	٤٠	» ما جاء في القيام	٨٢
» » ضم اليتيم	٤٣	» في قبلة الرجل ولده	٨٦
» » حق الجوار	٤٤	» » » ما بين العيينين	٨٧
» » » المملوك	٤٦	» » » الحد	٨٧
» ما جاء في المملوك إذا نصح	٥٢	» » » اليد	٨٧
» فيمن خيب مملوكا على مولاه	٥٣	» » » الجسد	٨٩

٩١	باب في الرجل يقول: جعلني الله فداك	١٠٤	باب في قتل الحيات
٩٢	» » » : أنعم الله بك عينا	١١٠	» » » الأوزاغ
٩٢	» » قيام الرجل للرجل	١١٢	» » » النر
٩٤	» » الرجل يقول للرجل :	١١٥	» » الضفدع
	حفظك الله	١١٥	» » الحذف
٩٤	» في الرجل يقول للرجل فلان	١١٦	» » الحتان
	يقرئك السلام	١١٧	» » مشى النساء في الطريق
٩٥	» في الرجل ينادى الرجل فيقول:	١١٨	» » الرجل يسب الدهر
	لييك	١٢٣	خاتمة
٩٦	» في الرجل يقول للرجل: أضحك	١٢٣	التنبيه الأول
	الله سنك	١٢٦	» الثاني
٩٧	» ما جاء في البناء	١٢٩	» الثالث
٩٨	» في اتخاذ الغرف	١٣٢	» الرابع
٩٩	» » قطع السدر	١٣٥	» الخامس
١٠٠	» » إمالة الأذى	١٣٧	خاتمة لشرح الإمام الخطابي
١٠٢	» » إطفاء النار بالليل	١٣٨	مقدمة الحافظ الكبير أبي طاهر السلفي

فهرس الكتاب

١ - فهرس إجمالى

٢ - » تفصلى على حسب أسماء الصحابة مرتبة على حروف المعجم ، وما لكل
من هؤلاء الصحابة من الأحاديث فى الكتاب .

فهرس

مختصر وشرح وتهذيب سنن أبي داود

مرتب على ترتيب الحروف الهجائية لأسماء الرواة . والرقم يدل على رقم الحديث في هذا الكتاب ، وموضح أمامه اسم الباب الذي ورد فيه :

الجزء الأول الأحاديث من رقم ١	إلى ١٠٠٤
الجزء الثاني	» » » ١٠٠٥ إلى ١٩٦١
الجزء الثالث	» » » ١٩٦٢ إلى ٢٥٣٣
الجزء الرابع	» » » ٢٥٣٤ إلى ٣١٨٣
الجزء الخامس	» » » ٣١٨٤ إلى ٣٨١٢
الجزء السادس	» » » ٣٨١٣ إلى ٤٤٢٧
الجزء السابع	» » » ٤٤٢٨ إلى ٤٩٢٨
الجزء الثامن	» » » ٤٩٢٩ إلى ٥١١٣
كتاب الطهارة يبتدىء من صفحة ١٤	الجزء الأول الحديث رقم ١
كتاب الصلاة يبتدىء من صفحة ٢٣٠	الجزء الأول الحديث رقم ٣٦٧
تفريع أبواب الجمعة	» » » ٣ » الثاني » ١٠٠٥
أبواب صلاة الاستسقاء	» » » ٣٤ » » ١١٢٠
» » السفر	» » » ٤٧ » » ١١٥٥
» » الخوف	» » » ٦٣ » » ١١٩٢
» » التطوع	» » » ٧٣ » » ١٢٠٦
» » قيام الليل	» » » ٩١ » » ١٢٥٩
» » شهر رمضان	» » » ١٠٧ » » ١٣٢٥
» » قراءة القرآن وتحزيبه	» » » ١١٢ » » ١٣٤٢

أبواب الوتر يبتدىء من صفحة ١٢١ الجزء الثاني الحديث رقم ١٣٦٩
كتاب الزكاة » » » » ١٦٣ » » » ١٤٩٩
» اللقطة » » » » ٢٦٤ » » » ١٦٣٠
» المناسك » » » » ٢٧٥ » » » ١٦٤٧
» النكاح » » » » ٣ » » » الثالث ١٩٦٢
» الطلاق » » » » ٩١ » » » ٢٠٨٩
» الصيام » » » » ٢٠٧ » » » ٢٢١٦
» الجهاد » » » » ٣٥١ » » » ٢٣٦٧
» الضحايا » » » » ٩٢ » » » الرابع ٢٦٧٠
» الوصايا » » » » ١٤٢ » » » ٢٧٤٢
» الفرائض » » » » ١٥٩ » » » ٢٧٦٥
» الخراج والإمارة » » » » ١٩٢ » » » ٢٨٠٩
» الجنائز » » » » ٢٧٣ » » » ٢٩٦٣
» الأيمان والنذور » » » » ٣٥٤ » » » ٣١١٢
» البيوع يبتدىء » » » » ٣ » » » الخامس ٣١٨٤
» الأقضية » » » » ٢٠٤ » » » ٣٤٢٧
» العلم » » » » ٢٤٣ » » » ٣٤٩٤
» الأشربة » » » » ٢٥٨ » » » ٣٥٢٢
» الأطعمة » » » » ٢٨٩ » » » ٣٥٩٠
» الطب » » » » ٣٤٦ » » » ٣٧٠٦
» العتاق » » » » ٣٨٣ » » » ٣٧٧٢
» الحروف » » » » ٣ » » » السادس ٣٨١٣
» اللباس » » » » ٢١ » » » ٣٨٦٣
» الترجل » » » » ٨٣ » » » ٣٩٩٦
» الخاتم » » » » ١١٠ » » » ٤٠٥٠

كتاب الفتن يتبدىء من صفحة ١٣٠ الجزء السادس من الحديث رقم ٤٠٧٥

» المهدي » » » » ١٥٦ » » » » ٤١١٠

» الملاحم » » » » ١٦٣ » » » » ٤١٢٣

» الحدود » » » » ١٩٣ » » » » ٤١٨٥

» الديات » » » » ٢٩٧ » » » » ٤٣٢٩

» السنة » » » » ٣ » » » » ٤٤٢٨

» الأدب » » » » ١٥٩ » » » » ٤٦٠٥

فهرس تفصیلی

ابراهيم بن ميسرة

٢٠١٨ في تزويج من لم يولد

ابراهيم (وهو ابن يزيد النخعي

٩٢٣ كيف الجلوس في التشهد ؟

٤١٦٨ خبر ابن صائد

٤٤١٣ في دية الجنين

ابن إسحق

٣٢٢٧ في تفسير العرايا

بن أم مكتوم

٥٢٠ ، ٥٢١ التشديد في ترك الجماعة

ابن السّاعديّ

١٥٨٢ في الاستغفار

٢٨٢٤ في أرزاق العمال

ابن شهاب

١٠٥٧ الرجل يخطب على قوس

٢٨٩٨ ، ٢٨٩٩ ، ٢٩٠٠ في حكم أرض

خير

بن عون

٤٤٥٦ ، ٤٤٥٩ لزوم السنة

بن الفراسيّ

١٥٨١ في الاستغفار

ابن مَرْبَع الأنصاري

١٨٣٨ موضع الوقوف بعرفة

ابن ملحان الفَيْسِيّ

٢٣٣٩ في صوم الثلاث من كل شهر

أبو الأزهر الأنصاري

٤٨٨٩ ما يقال عند النوم

أبو أسيد مالك بن ربيعة السّاعدي

٤٩٧٩ في بر الوالدين

٥١١١ في مشي النساء في الطريق

أبو الأعيس عبد الرحمن بن سلمان

٤٤٧٤ في الخلفاء

أبو أمامة

بن سهل بن حنيف الباهلي

١٢١ صفة وضوء النبي (ص)

٤٩٦ ما يقول إذا سمع الإقامة

٥٢٦ ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة

١٢٤٤ صلاة الضحى

١٥٤١ ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة

١٨٧٤ من قال : خطب يوم النحر

٢٣٧٦ النهي عن السياحة

٢٣٨٤ في ركوب البحر

٢٣٩٣ كراهية ترك الغزو

٢٤٠٢ في قوله تعالى (ولا تلقوا بأيديكم
إلى التهلكة)

٢٤١٤ في الجعائل في الغزو

٣٧٠٢ ما يقول الرجل إذا طعم

٤٧٤٣ فيمن يهجر أخاه المسلم

أبو البختري سعيد بن فيروز الطائي

٤١٨١ الأمر والنهي

أبو البداح بن عاصم

١٨٩٤ ، ١٨٩٥ في رمي الجمار

أبو برزة

٤٥ كيف يستاك

٢٥٤٢ فيما يؤمر به من الصمت عند
اللقاء

٤٣٢٦ ، ٤٣٢٧ في التعذير

أبو برزة الأسلمي (واسمه نضلة بن عبيد)

٣٧٤ وقت صلاة النبي صلى الله

عليه وسلم وكيف كان يصلّيها

٣٠٥٧ الصلاة على من قتله الحدود

٣٣١٢ خيار المتبايعين

٤١٩٧ الحكم فيمن سب النبي صلى الله

عليه وسلم

٤٥٨٢ في الحوض

٤٦٨٢ النهي عن السمر بعد العشاء

٤٦٩٢ في كفارة المجلس

٢٧٥٠ الوصية للوارث

٣٣٩٨ في الهدية لقضاء الحاجة

٣٤٢١ في تضمين العارية

٣٧٠٠ ما يقول الرجل إذا طعم

٣٩٩٨ كتاب الترجل

٤١٥٣ خروج الدجال

٤٢١٦ في الرجل يعترف بحد ولا يسميه

٤٣٠٧ في إقامة الحد على المريض

٤٥٢٠ الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه

٤٦٣٢ في حسن الخلق

٤٧٢١ في النهي عن التجسس

٥٠٣٥ في فضل من بدأ بالسلام

٥٠٦٨ في قيام الرجل للرجل

أبو أمية المخزومي

٤٢١٤ ، ٤٢١٥ في التلقين في الحد

أبو أيوب

٨ — كراهية استقبال القبلة عند قضاء
الحاجة

٣٩١ وقت المغرب

٥٤٦ فيمن صلى في منزله ثم أدرك

الجماعة يصلّي معهم

١٢٢٥ الأربع قبل الظهر وبعدها

١٣٧٥ كم الوتر؟

١٧٦٣ المحرم يفتسل

٢٣٢٣ في فضل ستة أيام من شوال

٤٧١٢ في الغيبة

أبو بشير الأنصاري

٢٤٤٢ في تقليد الخيل الأوتار

أبو بَصْرَةَ العِفَارِي

٢٣٠٤ متى يفطر المسافر إذا خرج

أبو بَكْرَةَ

٢٢٢، ٢٢٢ في الجنب يصلى بالقوم

وهو ناسي

٦٥٤، ٦٥٥ الرجل يركع دون الصف

١٢٠٤ صلاة الخوف

١٢٢٠ الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

١٨٦٦، ١٨٦٧ الأشهر الحرم

٢٢٢٦ الشهر يكون تسعا وعشرين

٢٣٠٧ من يقول : صمت رمضان كله

٢٦٤٣ في الوفاء للمعاهد وحرمة ذمته

٢٦٥٧ في سجود الشكر

٣٠٥٣، ٣٠٥٤ الإسراع بالجنائز

٣٤٤٤ القاضي يقضى وهو غضبان

٣٧١٣ متى تستحب الحجامة

٤٠٩٠ النهي عن السعي في الفتنة

٤١٠١ النهي عن القتال في الفتنة

٤١٣٧ ذكر البصرة

٤٢٧٨، ٤٢٧٩ في الرجم

٤٤٦٩، ٤٤٧٠ في الخلفاء

٤٤٩٧ ما يدل على ترك الكلام في الفتنة

٤٦٣٧ في كراهية التمايح

٤٦٦٠ في التحلق

٤٧٣٤ في النهي عن البغي

٤٩٢٦، ٤٩٢٧ ما يقول إذا أصبح

٤٩٥٠ في الرجل ينتهي إلى غير مواليه

أبو بكر الصديق

١٤٥٨ في الاستغفار

٢٧٧٤ في الجدّة

٢٨٥٣ في صفايا رسول الله (ص)

من الأموال

٤١٧١، ٤١٧٢ الأمر والنهي

أبو بكر بن سليمان بن أبي حَثْمَةَ

٩٧٢ السهو في السجدة

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث

ابن هشام

٢٢٦٤ السواك للصائم

٣٣٧٧، ٣٣٧٨ في الرجل يفلس ، فيجد

الرجل متاعه بعينه

أبو بكر بن عمارة بن رُوَيْبَةَ

٤٠١ المحافظة على الوقت

أبو تميم الجهمي

٢١٢٣، ٢١٢٤ في الرجل يقول لاسرّاته

يا أختي

أبو ثعلبة الخشني

٢٧٢٨ اتخاذ الكلب للصيد وغيره

٢٧٣٤ ، ٢٧٣٧ ، ٢٧٣٨ في الصيد

٣٦٥٤ النهي عن أكل السباع

٣٦٩١ الأكل في آنية أهل الكتاب

٤١٧٥ الأمر والنهي

٤١٨٣ قيام الساعة

أبو جبيرة بن الضحاك

٤٧٩٧ في الألقاب

أبو جُرَيّ الجُهَيْمِي

[واسمه جابر بن سليم . وقيل : سليم بن جابر]

٣٩١٦ في الهُذْبِ

٣٩٢٥ ما جاء في إسبال الإزار

٥٠٤٨ كراهية أن يقول : عليكم

السلام

أبو الجَعْد الضَّمْرِي

١٠١١ التشديد في ترك الجمعة

أبو جُهَيْم

٦٦٩ ما يُنْهَى عنه من المرور بين يدي

المصلي

أبو الجوزاء

١٢٥٤ صلاة التسبيح

أبو حُرّة الرّقاشي

٢٠٥٨ في ضرب النساء .

أبو الحصين الهيثم بن شَفَى

٣٨٩١ مَنْ كره لبس الحرير

أبو حُمَيْد - أو أبو أُسَيْد - الأنصاري

٤٣٦ ما يقول الرجل عند دخول

المسجد

أبو حُمَيْد الساعدي

٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣

افتتاح الصلاة

٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ من ذكر

التورك في الرابعة

٩٤٠ الصلاة على النبي (ص) بعد

التشهد

٢٨٢٦ في هدايا العمال

٢٩٥٤ في إحياء الموات

أبو خِرَاش السلمي

٤٧٤٧ فيمن يهجر أخاه المسلم

أبو الدرداء

٤٠٣ المحافظة على الوقت

٥١٥ التشديد في ترك الجماعة

١٣٨٣ في الوتر قبل النوم

٢٠٦٩ في وطء السبايا

٢٢٧٦ الصائم يستقيء عامداً

٢٣٠٢ فيمن اختار الصيام في السفر

٣٤٨٢ في الانتصار بِرُذُل الخيل

والضَّعْفَة

٣٤٩٤ ، ٣٤٩٥ الحث على طلب العلم

٣٧٢٥ في الأدوية المكروهة

٢٨٤٢ في تدوين العطاء
 ٣٨٤٦ كتاب الحروف
 ٣٩٢٨ ، ٣٩٢٩ ما جاء في إسبال الإزلة
 ٤٠٤١ في الخضاب
 ٤٠٩٥ النهي عن السعي في الفتنة
 ٤٢٤٧ في قطع النباش
 ٤٤٣١ بجانب أهل الأهواء
 ٤٥٣٣ في القدر
 ٤٥٩٠ ، ٤٥٩١ في الخوارج
 ٤٦١٤ ، ٤٦١٥ فيمن كظم غيظا
 ٤٩٢٣ ما يقول إذا أصبح
 ٤٩٦٣ إخبار الرجل الرجل بمحبته إليه
 ٤٩٩٤ ، ٤٩٩٥ ، ٤٩٩٨ في حق
 المملوك
 ٥٠٥٣ في المعانقة
 ٥٠٦٥ في الرجل يقول : جعلني الله
 فداك
 ٥٠٨٢ ، ٥٠٨٣ في إمطة الأذى
 أبو رافع
 (مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم)
 ٢٠٦ الوضوء لمن أراد أن يعود
 ٦١٦ الرجل يصلي عاقصا شعره
 ١٥٨٥ الصدقة على بني هاشم
 ١٩٢٦ التحصيب
 ٢٦٤١ يُسْتَجَنُّ بالإمام في اليهود

٣٧٤٣ كيف الرُّقيا
 ٣٨١٢ في فضل العتق في الصحة
 ٤١٠٢ في تعظيم قتل المؤمن
 ٤١٣٠ في المعقل من الملاحم
 ٤١٥٤ ، ٤١٥٥ ، ٤١٥٦ خروج الدجال
 ٤٦٣١ في حسن الخلق
 ٤٦٨٦ إذا قام من مجلس ثم رجع
 ٤٧٣٧ ، ٤٧٣٩ في اللعن
 ٤٧٥١ في إصلاح ذات البين
 ٤٧٨١ في تغيير الأسماء
 ٤٩١٧ ما يقول إذا أصبح
 ٤٩٦٧ في الهوى
 أبو ذرّ الغفاري
 ٣١٣ ، ٣١٤ الجنب يقيم
 ٣٧٧ وقت صلاة الظهر
 ٤٠٤ إذا أخر الإمام الصلاة عن
 الوقت
 ٤٦٠ في المواضع التي لا تجوز فيها
 الصلاة
 ٦٧٠ ما يقطع الصلاة
 ٨٧٢ الالتفات في الصلاة
 ٩٠٧ مسح الحصى في الصلاة
 ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ صلاة الضحى
 ١٣٢٩ في قيام شهر رمضان
 ١٧٣٣ الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة
 ٢٧٤٨ ما جاء في الدخول في الوصايا

٦١ ما جاء في بئر بضاعة
 ١٧٣ الوضوء من مس اللحم النيء وغسله
 ٢٠٤ في الإكسال
 ٢٠٧ الوضوء لمن أراد أن يعود
 ٣١٩ المتيمم يجد الماء بعد ما يصلي في الوقت
 ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ في الغسل للجمعة
 ٣٩٥ وقت عشاء الآخرة
 ٤٥١ في كراهية البزاق في المسجد
 ٤٦٢ في المواضع التي لا يجوز فيها الصلاة
 ٤٩٠ ما يقول إذا سمع المؤذن
 ٥٢٨ ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة
 ٥٤٢ الجمع في المسجد مرتين
 ٦٢٠ ، ٦٢١ الصلاة في النعل
 ٦٥١ صف النساء والتأخر عن الصف
 الأول
 ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ما يؤمر
 المصلي أن يدرأ عن الممر بين يديه
 ٦٨٧ ، ٦٨٨ من قال : لا يقطع الصلاة شيء
 ٧٣٧ من رأى الاستفتاح بسبحانك
 اللهم وبمحمدك
 ٧٦٧ تخفيف الآخرين
 ٧٨١ من ترك القراءة في صلاته
 ٨١٠ ، ٨١١ ما يقول إذا رفع رأسه من
 الركوع
 ٨٥٧ السجود على الأنف والجبهة
 ٨٧٤ السجود على الأنف

٣٢٠٧ في حسن القضاء
 ٣٣٧٣ في الشفعة
 ٤٤٤١ في لزوم السنة
 ٤٩٤٢ الصبي يولد فيؤذن في أذنه
 أبو رزين (وهو لقيط العقل)
 ١٧٣٦ الرجل يحج عن غيره
 ٤٥٦٣ في الرؤية
 ٤٨٥٥ ما جاء في الرؤيا
 أبو رمثة رفاعه بن يثرب
 ٣٩٠٧ في الخضرة
 ٤٠٤٢ ، ٤٠٤٣ ، ٤٠٤٤ في الخضاب
 ٤٣٣٠ لا يؤخذ أحد بجريرة أخيه أو أبيه
 أبو زرعة بن عمرو بن جرير
 ١٤٢ المسح على الخفين
 أبو الزناد
 ٤٢٠٤ في المحاربة
 أبو زهير النميري
 ٩٠١ التأمين وراء الإمام
 أبو زيد
 (وهو عمرو بن أخطب بن رفاعه
 الأنصاري البصري)
 ٣٨٠٤ فيمن أعتق عبيدا له لم يبلغهم الثلث
 أبو سعيد الخدري
 ١٤ كراهية الكلام عند الخلاء

٩٨٣ إذا شك في الثنتين والثلاث من
قال : يلقي الشك
٩٨٨ من قال : يُتِمُّ على أكبر ظنه
١٠٩٩ الخطبة يوم العيد
١٢٦٤ قيام الليل
١٢٨٩ رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل
١٣٣٦ ، ١٣٣٧ فيمن قال : ليلة القدر
ليلة إحدى وعشرين
١٣٦٣ السجود في (ص)
١٣٨١ في الدعاء بعد الوتر
١٤٠١ الحث على قيام الليل
١٤١١ في سورة الصمد
١٤٧٣ في الاستغفار
١٤٩٨ في الاستعاذة
١٥٠٢ ، ١٥٠٣ ما تجب فيه الزكاة
١٥٥٠ ، ١٥٥١ كم يؤدى في صدقة الفطر
١٥٦١ من يعطى من الصدقة ، وحد الغنى
١٥٧٢ من يجوز له أخذ الصدقة وهو غنى
١٥٧٩ في الاستغفار
١٥٩٦ في حقوق المال
١٦٠٦ الرجل يخرج من ماله
١٦١٢ في فضل سقى الماء
١٦٥٢ في المرأة تجمع بغير محرم
١٧٧٠ ما يقتل المحرم من الدواب
٢٠٦٨ ، ٢٠٧٠ في وطء السبايا
٢٠٨٤ ، ٢٠٨٥ ، ٢٠٨٦ ما جاء في العزل

٢٢٦٠ في الوصال
٢٢٩٩ الصوم في السفر
٢٣٠٩ في صوم العيدين
٢٣٤٩ المرأة تصوم بغير إذن زوجها
٢٣٦٧ ما جاء في الهجرة
٢٣٧٥ في ثواب الجهاد
٢٤٠٠ ما يُجزىء من الغزو
٢٤١٩ في الرجل يغزو وأبواه كارهان
٢٤٩٦ في القوم يسافرون يؤمرون أحدهم
٢٥٣٣ التولى يوم الزحف
٢٦٦٥ في كراء المقاسم
٢٦٧٨ ما يستحب من الضحايا
٢٧٠٩ ما جاء في ذكاة الجنين
٢٧٤٦ في كراهية الاضرار في الوصية
٢٩٨٥ تطهير ثياب الميت عند الموت
٢٩٨٨ في التلقين
٢٩٩٩ في النواح
٣٠٢٩ المسك للميت
٣٠٤٤ القيام للجنائز
٣٠٦٥ إذا حضر جنازة رجال ونساء :
من يقدم ؟
٣١٣٢ ما جاء في يمين النبي (ص) :
ما كانت ؟
٣٢٣٨ ، ٣٢٣٩ في بيع الفرار
٣٢٧٦ ، ٣٢٧٧ في كسب الأطباء
٣٣٢٢ السلف يُحوَّل

٤٦٦٥ من يؤمر أن يجالس
 ٤٦٧٩ في جلوس الرجل
 ٤٧٠٣ في نقل الحديث
 ٤٨٦١ ، ٤٨٦٢ ما جاء في الثاوب
 ٤٩٨٤ ، ٤٩٨٥ في فضل من عال يتجا
 ٥٠١٨ كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان ؟
 ٥٠٥٤ ، ٥٠٥٥ ما جاء في القيام
 ٥٠٩٥ ، ٥٠٩٦ ، ٥٠٩٧ ، ٥٠٩٨ في
 قتل الحيات
 أبو سعيد بن المعلّى
 ١٤٠٨ فاتحة الكتاب
 أبو سُكينة
 ٤١٣٣ في النهي عن تهيج الترك والحبشة
 أبو سَلَام الحبشى
 ٢٤٢٨ في الرجل يموت بسلاحه
 ٣٥٠٦ تكرير الحديث
 ٤٩٠٧ ما يقول إذا أصبح
 أبو سلامة بن عبد الرحمن بن عوف
 ٤٣٤٥ ، ٤٣٤٧ فيمن سقى رجلا سماً ،
 أو أطعمه ، فمات :
 أيقاد منه ؟
 ٤٣٦١ في ترك القود بالقسامة
 أبو السمع
 ٣٥٣ بول الصبي يصيب الثوب
 أبو سَهْلَة السائب بن خلاد

٣٣٢٣ في وضع الجائحة
 ٣٤٩٣ أبواب من القضاء
 ٣٥٠١ رواية حديث أهل الكتاب
 ٣٥١٩ في القصص
 ٣٥٧٤ في اختناث الأوعية
 ٣٥٧٦ الشرب من ثلثة القدح
 ٣٦٧٥ في أكل الثوم
 ٣٧٠١ ما يقول الرجل إذا طعم
 ٣٧٥٠ كيف الرُّقيا
 ٣٨٢٣ ، ٣٨٣١ ، ٣٨٤٢ ، ٣٨٤٣ ، ٣٨٥٠
 كتاب الحروف
 ٣٨٦١ ما جاء في التعرى
 ٣٨٦٣ كتاب اللباس
 ٣٩٣٥ في قدر موضع الإزار
 ٤١٠٠ ما يرخص فيه من البداوة في الفتنة
 ٤١١٦ كتاب المهدي
 ٤١٧٤ ، ٤١٧٨ الأمر والنهي
 ٤٢٦٩ في الرجم
 ٤٣٧٠ في عقد النساء
 ٤٤٩٣ النهي عن سب أصحاب
 رسول الله (ص)
 ٤٥٠٢ ما يدل على ترك الكلام في
 الفتنة
 ٤٥٠٣ في التخيير بين الأنبياء
 ٤٥٩٦ ، ٤٥٩٧ في قتال الخوارج
 ٤٦٤٨ ، ٤٦٥٣ في الجلوس بالطرقات

أبو عُبيدة بن الجراح
 ٤٥٨٨ في الدجال
 أبو العُشراء
 ٢٧٠٧ ماجاء في ذبيحة المتردية
 أبو عقبة
 (مولى من أهل فارس)
 ٤٩٦٠ في العصبية
 أبو العلاء اللجلج
 ٤٢٧٣ في الرجم
 أبو عمرة
 ٢٦١٨ ، ٢٦١٩ في سُهمان الخيل
 أبو عمر عبد الله بن كيسان
 (مولى أسماء بنت أبي بكر)
 ٣٨٩٦ الرخصة في العلم وخيط الحرير
 أبو عمرو الأوزاعي
 ٣٥٠٣ رواية حديث أهل الكتاب
 أبو عمير بن أنس
 (وهو عبد الله بن أنس بن مالك)
 ٤٦٨ بدء الأذان
 ١١١٦ إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه
 يخرج من الغد
 أبو عَيَّاش الزُّرْقِي
 ١١٩٢ صلاة الخوف
 ٤٩١٢ ما يقول إذا أصبح

٤٥٣ في كراهية البزاق في المسجد
 أبو شريح السُّكَنِي الخزاعي
 ٣٦٠١ ما جاء في الضيافة
 ٤٣٣١ الإمام يأمر بالعفو في الدم
 ٤٣٣٨ ولي العمد يرضى بالدية
 ٤٧٨٨ تغيير الأسماء القبيحة
 أبو صالح الغفاري
 ٧٥٥ تخفيف الصلاة
 ٣٧٤٨ كيف الرُّقيا
 أبو صِرْمَة
 ٣٤٨٨ أبواب من القضاء
 أبو صفوان بن عميرة
 ٣١٩٨ في الرجحان في الوزن ، والوزن
 بالأجر
 أبو الطفيل (وهو عامر بن وائلة)
 ١٧٩٨ ، ١٧٩٩ الطواف الواجب
 ٤٦٩٧ في هدى الرجل
 ٤٩٨١ في بر الوالدين
 أبو طلحة الأنصاري
 ٢٥٨٠ في الإمام يقيم عند الظهور على
 العدو بعرضتهم
 ٣٩٩٠ ، ٣٩٩١ ، ٣٩٩٢ في الصور
 ٤٧١٦ من رد عن مسلم غيبة
 أبو عبد الرحمن الفَهْرِي
 ٥٠٧٢ في الرجل ينادي ، فيقول : لَبَّيْكَ

أبو فراس (يزيد بن رباح تابعي)

٤٣٧١ في غفو النساء

أبو قتادة

(وهو الحرث بن ربي الأنصاري)

٢٩ كراهية مس الذكر باليمين في

الاستبراء

٦٨ سور المهر

٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤

فيمن نام عن صلاة أو نسيها

٤٣٨، ٤٣٩ ما جاء في الصلاة عند

دخول المسجد

٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨ في الصلاة تقام ولم

يأت الإمام ينتظرونه قعودا

٧٥١ تخفيف الصلاة للأمر يحدث

٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣ القراءة في

الظهر

٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣ العمل في

الصلاة

١٠٤٣ الصلاة يوم الجمعة قبل الزوال

١٢٨٥، ١٢٨٦ رفع الصوت بالقراءة في

صلاة الليل

١٣٨٤ في الوتر قبل النوم

١٧٧٤ لحم الصيد للمحرم

٢٣١٥، ٢٣١٦ في صوم الدهر

٢٦٠٢ في السلب يعطى للقاتل

٣٠٦٥ إذا حضر جنازة رجال ونساء :

من يقدم ؟

٣٥٥٧، ٣٥٥٨ في الخليطين

٤٨٥٦ ما جاء في الرؤيا

٥٠٦٩ في الرجل يقول للرجل :

حفظك الله

أبو قلابة

٣٨٤٠، ٣٨٤١ كتاب الحروف

٤٨٠٧ في قول الرجل : « زعموا »

٤٨٧٨ كيف يتوجه ؟

أبو القموص زيد بن علي

٣٥٤٨ في الأوعية

أبو كبشة الأنماري

٣٧١٠ في مواضع الحجامة

أبو لبابة

١٤٢٠ كيف يستحب الترتيل في القراءة ؟

٥٠٩٢ في قتل الحيات

أبو مالك الأشعري

٦٤٨ مقام الصبيان من الصف

٢٣٨٩ فيمن مات غازيا

٣٥٤٢ في الداذي

٤٠٨٦ كتاب الفتن

٤٩١٩، ٤٩٢٠ ما يقول إذا أصبح

٤٩٣٣ ما جاء فيمن دخل بيته : ما يقول ؟

أبو مخذورة

٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥

كيف الأذان؟

أبو مريم الأزدي

٢٨٢٨ فيما يلزم الإمام من أمر الرعية

أبو مسعود البدرى (عقبة الأنصارى)

٣٧٠ مواقيت الصلاة

٥٥٠ ، ٥٥١ من أحق بالإمامة؟

٨١٩ ، ٨٢٨ صلاة من لا يقيم صلبه في

الركوع والسجود

٩٤١ ، ٩٤٢ الصلاة على النبي (ص)

بعد التشهد

١٣٥١ تحزيب القرآن

٢٨٢٧ في غلول الصدقة

٣٣٣٥ في أتمان الكلاب

٣٤٣٣ في طلب القضاء والتسرع إليه

٤١٤٦ خروج الدجال

٤٦٢٩ في الحياء

٤٩٦٦ في الدال على الخير

٤٩٩٦ ، ٤٩٩٧ في حق المملوك

٥٠٨٨ في قتل الحيات

أبو المليح الحسن بن عمرو (تابعى)

٥٤ فرض الوضوء (عن أبيه)

١٠١٦ ، ١٠١٧ الجمعة في اليوم المطير

(عن أبيه)

٣٧٧٩ فيمن أعتق نصيباً له من مملوك

(عن أبيه)

٣٩٦٩ في جلود النمر (عن أبيه)

٤٨١٧ النهى عن كلمة «نَعَسَ الشيطان»

أبو موسى الأشعري

(عبد الله بن قيس)

٣ الرجل يتبوأ لبوله

٣٠٣ التيمم

٣٧١ مواقيت الصلاة

٩٣٣ ، ٩٣٤ التشهد

١٠٠٨ الإجابة: أية ساعة في يوم الجمعة؟

١١١٢ التكبير في العيدين

١٤٧٠ ، ١٤٧١ ، ١٤٧٢ في الاستغفار

١٤٨١ ما يقول الرجل إذا خاف قوماً

١٦١٤ أجر الخازن

١٩٦٩ في الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها

٢٠٠٠ في الولي

٢٤٠٧ فيمن يغزو يلتبس الدنيا

٢٤٧٥ في النبيل يدخل في المسجد

٢٦٠٩ فيمن جاء بعد الغنيمة لاسهم له

٢٧٧٠ ما جاء في ميراث الصلب

٢٨١١ ما جاء في طلب الإمارة

٢٩٦٤ الأمراض المكفرة للذنوب

٣٠٠١ في النواح

٣٠٧٦ الصلاة على القبر

٣١٣٥ الحنث إذا كان خيراً

٣١٤٧ الرجل يكفر قبل أن يحنث

٣٢٠٣ التشديد في الدين

٣٤٣٥ في طلب القضاء والتسرع إليه

٣٤٦٦، ٣٤٦٧ الرجلان يدعيان شيئاً

وليست لهما بينة

٢٥٣٨ النهي عن المسكر

٣٨٧٥ في لبس الشعر والصوف

٤٠٠٩ في المرأة تطيب للخروج

٤٠١٤ في الخلوق للرجال

٤٠٩٣، ٤٠٩٦ النهي عن السعي في

الفتنة

٤١٠٩ ما يرجى من القتل

٤١٨٨، ٤١٨٩، ٤١٩٠ الحكم فيمن ارتد

٤٣٨٩ في ديات الأعضاء

٤٥٢٨ في القدر

٤٦٦٣ ما يؤمر أن يجالس

٤٦٦٨ في كراهية المراء

٤٦٧٦ في تنزيل الناس منازلهم

٤٧٧٠ في النهي عن اللعب بالترد

٤٨٧٣ كيف يُسمّت الذي؟

٤٩٥٩ في العصبية

٤٩٦٨، ٤٩٧٠ في الشفاعة

٥٠١٩، ٥٠٢١ كم مرة يسلم الرجل

في الاستئذان؟

أبو نضرة (المنذر بن مالك بن قطعة)

٣٦٥ البزاق يصيب الثوب

٤٢٧٠ في الرجم

أبو نعمة الأنصاري الظفري

(عمار بن معاذ)

٣٤٩٧ رواية حديث أهل الكتاب

أبو هريرة

٧ كراهية استقبال القبلة عند قضاء

الحاجة

٢٣ المواضع التي نهى عن البول فيها

٣٢ الاستتار في الخلاء

٤٠ الاستنجاء بالماء

٤١ الرجل يذ لك يده بالأرض إذا

استنجي

٤٢ السواك

٥٥ فرض الوضوء

٦٣، ٦٤ البول في الماء الراكد

٦٥، ٦٦ الوضوء بسور الكلب

٧٦ الوضوء بماء البحر

٨٢ أ يصل الرجل وهو حاقن؟

٩١ في التسمية على الوضوء

٩٢، ٩٣ في الرجل يدخل يده في الإباء

قبل أن يغسلها

١٢٣ الوضوء مرتين

١٢٧ في الاستنثار

١٦٧ إذا شك في الحدث

١٨٢ التشديد في الوضوء مما مست النار

٢٠٣ في الأكسال

٢١٩ في الجنب يضافح

٢٢٦، ٢٢٧ في الجنب يصلي بالقوم

وهو ناس

٢٤١ في الغسل من الجنابة .

٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٨ في الغسل للجمعة

٣٤٢ المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه

في حيضها

٣٥٦ الأرض يصيبها البول

٣٦١، ٣٦٢ الأذى يصيب النعل

٣٧٨ وقت صلاة الظهر

٣٨٦ » » العصر

٤٠٨، ٤٠٩ فيمن نام عن صلاة أو

نسيها

٤٣٢ في حصي المسجد

٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣ فضل القعود

في المسجد

٤٤٤ في كراهية إنشاد الضالة في المسجد

٤٤٨ في كراهية البزاق في المسجد

٤٥٩ في المشرك يدخل المسجد

٤٨٤، ٤٨٥ رفع الصوت بالأذان

٤٨٦ ما يجب على المؤذن من تعاهد

الوقت

٥٠٣ الخروج من المسجد بعد الأذان

٥٠٩ في الصلاة تقام ولم يأت الإمام

ينتظرونه قعودا

٥١٦، ٥١٧ التشديد في ترك الجماعة

٥٢٤، ٥٢٧ ماجاء في فضل المشي

إلى الصلاة

٥٣٢ فيمن خرج يريد الصلاة فسُبق بها

٥٣٣ في خروج النساء إلى المسجد

٥٤٠، ٥٤١ السعي إلى الصلاة

٥٦٥ إمامة البر والفاجر

٥٧٤، ٥٧٥ الإمام يصلي من قعود

٥٩٤ التشديد فيمن يرفع قبل الإمام

أو يضع قبله

٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨ جماع أبواب

ما يصلي فيه

٦٠٩ من قال يتزر بالثوب إذا كان ضيقا

٦١٤ السُّدُل في الصلاة

٦٢٤، ٦٢٥ المصلي إذا خلع نعليه أين

يضعهما ؟

٦٤٩ صف النساء والتأخر عن الصف

الأول

٦٥٢ مقام الإمام من الصف

٦٥٩ السترة بالخط إذا لم يجد عصي

٧٠٧ افتتاح الصلاة

٧١٥ من ذكر أنه يرفع يديه إذا قام من

الثنتين

٧٢٢ من لم يذكر الرفع عند الركوع

٧٤٣ السكته عند الاستفتاح

٧٥٧، ٧٥٨ تخفيف الصلاة

٧٥٩ القراءة في الظهر

٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ من ترك القراءة
في صلاته

٧٨٩ ، ٧٩٠ من رأى القراءة إذا لم يجهر
٧٩٩ تمام التكبير

٨٠٣ ، ٨٠٤ كيف يضع ركبتيه قبل يديه
٨١٢ ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع
٨٢٠ ، ٨٢١ صلاة من لا يقيم صلبه في
الركوع والسجود

٨٢٩ قول النبي (ص) « كل صلاة
لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه »

٨٣٨ ، ٨٤١ الدعاء في الركوع والسجود
٨٤٥ الدعاء في الصلاة

٨٥٠ مقدار الركوع والسجود

٨٥٢ الرجل يدرك الإمام ساجدا كيف
يصنع ؟

٨٦٣ صفة السجود

٨٦٤ الرخصة في ذلك للضرورة

٨٨٤ العمل في الصلاة

٨٩١ ، ٨٩٢ رد السلام في الصلاة

٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ التأمين وراء الإمام

٩٠٢ التصفيق في الصلاة

٩٠٦ الإشارة في الصلاة

٩٠٩ الرجل يصلي مختصراً

٩٤٣ الصلاة على النبي (ص) بعد التشهد

٩٤٤ ما يقول بعد التشهد

٩٦٦ حذف السلام

٩٦٨ في الرجل يتطوع في المكان
الذي صلى فيه المكتوبة

٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ،

٩٧٦ السهو في السجدين

٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ من قال يتم على
أ كبر ظنه إذا شك

١٠٠٥ فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة

١٠٠٩ فضل الجمعة

١٠٣٢ إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد

١٠٧٠ الكلام والإمام يخطب

١٠٧٤ إذا دخل الرجل والإمام يخطب

١٠٧٩ من أدرك من الجمعة ركعة

١٠٨٢ ما يقرأ به في الجمعة

١٠٨٩ الصلاة بعد الجمعة

١١١٩ يصلي العيد في المسجد إذا كان
يوم مطر

١١٩٦ ، ١١٩٧ صلاة الخوف

١٢١٢ ، ١٢١٤ ، ١٢١٦ تخفيف ركعتي
الفجر

١٢١٧ الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

١٢٢٢ إذا أدرك الإمام ولم يصل ركعتي
الفجر

١٢٦١ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ قيام الليل

١٢٦٦ النعاس في الصلاة

١٢٧٠ أى الليل أفضل ؟

١٢٧٨ ، ١٢٧٩ ، ١٢٨٠ افتتاح صلاة
الليل بركعتين
١٢٨٤ ، ١٢٨٧ رفع الصوت بالقراءة في
صلاة الليل
١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ، ١٣٣١ في قيام شهر
رمضان
١٣٥٤ في عد الآي (القرآن)
١٣٦٠ ، ١٣٦١ السجود في (إذا السماء
انشقت) و (اقرأ)
١٣٨٢ في الوتر قبل النوم
١٣٩٠ ، ١٣٩٢ القنوت في الصلوات
١٤٠٠ ، ١٤٠١ الحث على قيام الليل
١٤٠٥ في ثواب قراءة القرآن
١٤٠٧ فاتحة الكتاب
١٤٢١ كيف يُستحب الترتيل في القراءة؟
١٤٣٠ ، ١٤٣١ الدعاء
١٤٤٩ التسبيح بالخصى
١٤٧٤ في الاستغفار
١٤٨٠ الدعاء بظهر الغيب
١٤٨٨ ، ١٤٩٠ ، ١٤٩١ ، ١٤٩٢ في
الاستعاذة
١٤٩٩ ، ١٥٠٠ ، ١٥٠١ كتاب الزكاة
١٥٣٠ ، ١٥٣١ صدقة الرقيق
١٥٥٦ في تعجيل الزكاة
١٥٦٤ ، ١٥٦٥ ، ١٥٦٦ من يعطى من
الصدقة ، وخذ الغنى

١٥٩٢ ، ١٥٩٣ في حقوق المال
١٦٠٧ الرجل يخرج من ماله
١٦٠٨ الرخصة في ذلك
١٦١٧ ، ١٦١٨ المرأة تصدق من بيت
زوجها
١٦٢١ في صلة الرحم
١٦٤٤ كتاب اللقطة
١٦٤٩ ، ١٦٥٠ ، ١٦٥١ في المرأة تحج
بغير محرم
١٦٧٦ في هدى البقر
١٦٨٦ في ركوب البدن
١٧٦٩ ما يقتل المحرم من الدواب
١٧٧٥ ، ١٧٧٦ الجراد للمحرم
١٧٩٠ ، ١٧٩١ في رفع اليد إذا رأى البيت
١٨٦٥ يوم الحج الأكبر
١٩٢٨ التحصيب
١٩٣٤ تحريم حرم مكة
١٩٥٠ في إتيان المدينة
١٩٥٨ ، ١٩٥٩ زيارة القبور
١٩٦٣ ما يؤمر به من تزويج ذات الدين
١٩٦٨ في قوله تعالى (٢٤ : ٣ الزانى
لا ينكح إلا زانية - الآية)
١٩٨١ ، ١٩٨٢ ما يكره أن يجمع بينهن
من النساء
١٩٩٦ في كراهية أن يخطب الرجل على
خطبة أخيه

٢٠٠٧ ، ٢٠٠٨ ، ٢٠٠٩ في الاستئثار

٢٠١٦ في الأكل

٢٠٤٣ ما يقال للمتزوج

٢٠٤٦ في القسم بين النساء

٢٠٥٤ في حق الزوج على المرأة

٢٠٦٦ ، ٢٠٦٧ ما يؤمر به من غض

البصر

٢٠٧٦ في جامع النكاح

٢٠٨٨ ما يكره من ذكر الرجل ما يكون
من أصابته أهله

٢٠٨٩ فيمن خَبَّبَ امرأة على زوجها

٢٠٩٠ في المرأة تسأل زوجها طلاق
امرأة له

٢١٠٨ في الطلاق على المزل

٢١١٢ في نسخ المراجعة بعد التطليقات
الثلاث

٢١١٨ في أمرك بيدك

٢١٢٢ في الوسوسة بالطلاق

٢١٢٥ في الرجل يقول لامرأته :
يا أختي

٢١٦٦ ، ٢١٦٧ ، ٢١٦٨ إذا شك في
الولد

٢١٦٩ التغليظ في الانتفاء

٢١٨٢ من أحق بالولد؟

٢٢٢٧ إذا أخطأ القوم الهلال

٢٢٣٥ فيمن يصل شعبان برمضان

٢٢٣٧ في كراهية ذلك

٢٢٤٩ الرجل يسمع النداء والإناء
على يده

٢٢٥٢ ما يستحب من تعجيل الفطر

٢٢٦١ ، ٢٢٦٢ الغيبة للصائم

٢٢٧٥ الصائم يستقيء عامدا

٢٢٨٢ كراهية القبلة والمباشرة للصائم
إذا كان شاباً

٢٢٨٥ ، ٢٢٨٦ ، ٢٢٨٧ كفارة من
أتى أهله في رمضان

٢٢٩٠ التغليظ فيمن أفطر عمدا

٢٢٩١ من أكل ناسياً

٢٣١٢ النهي أن يخص يوم الجمعة بصوم

٢٣١٩ في صوم المحرم

٢٣٢٥ كيف كان صوم النبي (ص)

٢٣٣٠ في صوم عرفة بعرفة

٢٣٤٨ المرأة تصوم بغير إذن زوجها

٢٣٥٠ ، ٢٣٥١ في الصائم يدعى إلى وليمة

٢٣٥٧ أين يكون الاعتكاف؟

٢٣٨٥ في فضل من قتل كافرا

٢٣٩٢ كراهية ترك الغزو

٢٤٠١ في الجرأة والجبن

٢٤٠٦ فيمن يغزو يلتمس الدنيا

٢٤٢٢ في الغزو مع أئمة الجور

٢٤٢٦ فيمن يُسلم ويُقتل مكانه في

سبيل الله تعالى

٢٤٣٦ هل تسمى الأتني من الخيل
فرسا؟

٢٤٣٧ ما يكره من الخيل

٢٤٤٠ ما يؤمر به من القيام على الدواب
والبهائم

٢٤٤٥ ، ٢٤٤٦ في تعليق الأجراس

٢٤٥٧ في الوقوف على الدابة

٢٤٥٨ في الجنائب

٢٤٥٩ في سرعة السير

٢٤٦٤ في السبق

٢٤٦٩ في المحلل

٢٤٨٦ ما يقول الرجل إذا سافر

٢٤٩٧ في القوم يسافرون يؤمرون أحدهم

٢٥٢٥ على ما يقاتل المشركون ؟

٢٥٤٥ في الرجل يستأسر

٢٥٥٨ في كراهية حرق العدو بالنار

٢٥٦١ ، ٢٥٦٣ ، ٢٥٦٤ في الأسير يوثق

٢٥٩٦ في تعظيم الغلول

٢٦٠٧ ، ٢٦٠٨ فيمن جاء بعد الغنيمة

لا سهم له

٢٦٤٠ يُسْتَجَنُّ بالأمام في العهد

٢٦٥٢ في العدو يؤتى على غرة ويتشبه

م٣٣

٢٧٠٨ في المبالغة في الذبح

٢٧١٣ في العتيرة

٢٧٢٦ في اتخاذ الكلب للصيد وغيره

٢٧٤٥ ، ٢٧٤٧ في كراهية الاضرار في

الوصية

٢٧٥٤ التشديد في أكل مال اليتيم

٢٨٠٠ في المولود يستهل ثم يموت

٢٨٢٩ فيما يلزم الإمام من أمر الرعية

٢٨٣٥ في أرزاق الذرية

٢٨٥٤ في صفايا رسول الله (ص) من

الأموال

٢٨٨٣ كيف كان إخراج اليهود من

المدينة؟

٢٩٠٥ ما جاء في خبر مكة

٢٩١٤ ، ٢٩١٥ في إيقاف أرض السواد

وأرض العنوة

٢٩٦٠ ما جاء في الركا

٢٩٨٣ المريض يتعاهد من أطفاره وعائته

٣٠٣٢ في الغسل من غسل الميت

٣٠٣٨ ، ٣٠٣٩ فضل الصلاة على الجنازة

وتشييعها

٣٠٤١ ، ٣٠٤٢ في النار يتبع بها الميت

٣٠٥٢ الإسراع بالجنازة

٣٠٦٣ الصلاة على الجنازة في المسجد

٣٠٦٥ إذا حضر جنازة رجال ونساء :

من يُقدِّم ؟

٣٠٧٠ ، ٣٠٧١ ، ٣٠٧٢ الدعاء للميت

٣٣٠٠ ، ٣٣٠١ ، ٣٣٠٢ من اشترى

مُصَرَّاة وكرهها

٣٣٠٦ في التسعير

٣٣٠٨ في النهي عن الغش

٣٣١٣ خيار المتبايعين

٣٣١٥ في فضل الإقالة

٣٣١٦ فيمن باع بيعتين في بيعة

٣٣٢٧ ، ٣٣٢٨ ، ٣٣٢٩ في منع الماء

٣٣٣٨ في أثمان الكلاب

٣٣٣٩ في ثمن الخمر والميتة

٣٣٧٢ في الشفعة

٣٣٧٦ ، ٣٣٧٩ ، ٣٣٨٠ في الرجل يفلس،

فيجد الرجل متاعه بعينه

٣٣٨٣ في الرهن

٣٣٩٢ في الرجل يأخذ حقه من تحت يده

٣٣٩٤ في قبول الهدايا

٣٤٠٥ ما جاء في القمري

٣٤٢٧ ، ٣٤٢٨ في طلب القضاء

٣٤٣١ في القاضي يخطئ

٣٤٤٩ في الصلح

٣٤٥٧ شهادة البدوي على أهل الأمصار

٣٤٦٤ ، ٣٤٦٨ ، ٣٤٦٩ ، ٣٤٧٠ ،

٣٤٧١ القضاء باليمين والشاهد

٣٤٧٧ ، ٣٤٧٨ كيف يحلف الذمي؟

٣٤٨٦ ، ٣٤٨٧ أبواب من القضاء

٣٤٩٦ الحث على طلب العلم

٣٠٧٤ الصلاة على القبر

٣٠٧٥ الصلاة على المسلم يليه أهل الشرك

في بلد آخر

٣٠٩٧ البناء على القبر

٣٠٩٨ كراهية القعود على القبر

٣١٠٣ في الثناء على الميت

٣١٠٤ في زيارة القبور

٣١٠٧ ما يقول إذا أتى المقابر، وأمر بها

٣١١٧ الحلف بالأنداد

٣١١٨ في كراهية الحلف بالآباء

٣١٢٦ المعاريض في اليمين

٣١٣٣ ما جاء في يمين النبي (ص) :

ما كانت؟

٣١٥٧ النهي عن النذر

٣١٩٠ ، ٣١٩١ في اجتناب الشبهات

٣١٩٥ ، ٣١٩٦ في كراهية اليمين في البيع

٣٢٠٦ في المظل

٣٢٢٥ في مقدار العرية

٣٢٣٠ في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

٣٢٣٧ في بيع الفرر

٣٢٤٣ في الشركة

٣٢٨٣ في كسب الإماء

٣٢٩٣ في القلق

٣٢٩٤ في النهي عن النجش

٣٧٨٣ ، ٣٧٨٤ مَنْ ذَكَرَ السَّعَايَةَ فِي
هَذَا الْحَدِيثِ
٣٨٠٧ فِي عَتَقَ وَلَدَ الزَّانَا
٣٨٣٣ كِتَابُ الْحُرُوفِ
٣٨٦٢ مَا جَاءَ فِي التَّعْرِى
٣٩٢١ فِي لِبْسَةِ الصَّمَاءِ
٣٩٢٧ مَا جَاءَ فِي إِسْبَالِ الْإِزَارِ
٣٩٣٢ ، ٣٩٣٤ مَا جَاءَ فِي الْكِبَرِ
٣٩٤٠ فِي لِبَاسِ النِّسَاءِ
٣٩٦٧ فِي جُلُودِ النَّمُورِ
٣٩٧٣ ، ٣٩٧٦ ، ٣٩٧٨ فِي الْإِنْتَعَالِ
٣٩٩٥ فِي الصُّورِ
٤٠٠٠ فِي إِصْلَاحِ الشَّعْرِ
٤٠٠٨ فِي رَدِّ الطَّيِّبِ
٤٠١٠ ، ٤٠١١ فِي الْمَرْأَةِ تَطَيَّبَ لِلخُرُوجِ
٤٠٣٤ فِي أَخْذِ الشَّارِبِ
٤٠٣٩ فِي الْخَضَابِ
٤٠٧١ فِي الذَّهَبِ لِلنِّسَاءِ
٤٠٨٤ ، ٤٠٨٨ ذَكَرَ الْفَتَنَ وَدَلَّاهَا
٤٠٩٨ فِي كَفِّ اللِّسَانِ
٤١٢٣ مَا يَذْكَرُ فِي قُرْنِ الْمَائَةِ
٤١٣٤ ، ٤١٣٥ فِي قِتَالِ التَّرِكِ
٤١٣٩ فِي ذَكَرِ الْبَصْرَةِ
٤١٤٣ أَمَارَاتُ السَّاعَةِ
٤١٤٤ ، ٤١٤٥ حَسْرَةُ الْفَرَاتِ عَنْ كَنْزِ

٣٥٠٢ رَوَايَةُ حَدِيثِ أَهْلِ الْكِتَابِ
٣٥١٠ التَّوَقُّفُ فِي الْفَتْيَا
٣٥١١ كَرَاهِيَةُ مَنَعَ الْعِلْمِ
٣٥١٥ الْحَدِيثُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
٣٥١٧ طَلَبُ الْعِلْمِ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى
٣٥٣١ الْخَمْرُ : مِمَّ هِيَ ؟
٣٥٤٦ فِي الْأَوْعِيَةِ
٣٥٧٠ فِي النَّبِيذِ إِذَا غُلِيَ
٣٥٩٥ مَا جَاءَ فِي إِجَابَةِ الدَّعْوَةِ
٣٦٠٢ مَا جَاءَ فِي الضِّيَافَةِ
٣٦١٦ فِي كَرَاهِيَةِ ذَمِّ الطَّعَامِ
٣٦٥١ فِي أَكْلِ حَشَرَاتِ الْأَرْضِ
٣٦٩٤ فِي الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمَنِ
٣٦٩٥ فِي الذَّبَابِ يَقَعُ فِي الطَّعَامِ
٣٦٩٧ فِي الْخَادِمِ يَا كُلُّ مَعَ الْمَوْلَى
٣٧٠٣ فِي غَسْلِ الْيَدِ مِنَ الطَّعَامِ
٣٧٠٨ فِي الْحِجَامَةِ
٣٧١٢ مَتَى تَسْتَحِبُّ الْحِجَامَةَ ؟
٣٧٢١ ، ٣٧٢٣ فِي الْأَدْوِيَةِ الْمَكْرُوهَةِ
٣٧٣٠ مَا جَاءَ فِي الْعَيْنِ
٣٧٤٩ كَيْفَ الرُّقْيَا ؟
٣٧٥٣ فِي الْكَاهِنِ
٣٧٥٩ ، ٣٧٦٠ ، ٣٧٦١ ، ٣٧٦٣ فِي
الطَّيْرَةِ
٣٧٨٠ ، ٣٧٨١ ، ٣٧٨٢ فِيمَنْ أَعْتَقَ
نَصِيْبًا لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ

٤١٥٧ خروج الدجال
 ٤١٦٦ ، ٤١٦٧ خبر ابن صائد
 ٤٢٥٠ بيع المملوك إذا سرق
 ٤٢٦٦ ، ٤٢٦٧ ، ٤٢٨٠ في الرجم
 ٤٢٨٥ ، ٤٢٨٦ في رجم اليهوديين
 ٤٣٠٤ ، ٤٣٠٥ ، ٤٣٠٦ في الأمة تزني
 ولم تُحصَن
 ٤٣١٢ ، ٤٣١٣ الحدف في الخمر
 ٤٣١٩ إذا تتابع في شرب الخمر
 ٤٣٢٨ في التعزير
 ٤٣٣٣ الإمام يأمر بالغفو في الدم
 ٤٣٣٩ ولي العمد يرضى بالدية
 ٤٣٤٣ ، ٤٣٤٦ فيمن سقى رجلاً سما ،
 أو أطعمه فمات : أيقاد منه ؟
 ٤٣٦٧ ، ٤٣٦٨ من وجد رجلاً مع أهله
 فقتله
 ٤٤٠٩ ، ٤٤١٠ ، ٤٤١٢ في دية الجنين
 ٤٤٢٤ في الدابة تنفخُ برجلها
 ٤٤٢٥ ، ٤٤٢٦ العجاء والمعدن والبئر
 جُبَّار
 ٤٤٢٨ كتاب السنة
 ٤٤٣٥ النهي عن الجدال في القرآن
 ٤٤٤٥ لزوم السنة
 ٤٤٦٧ ، ٤٤٨٧ ، ٤٤٨٩ في الخلفاء
 ٤٥٠٦ ، ٤٥٠٨ ، ٤٥٠٩ ، ٤٥١٠ في
 التخير بين الأنبياء

٤٥١١ ، ٤٥١٢ في رد الإرجاء
 ٤٥٢٤ ، ٤٥٢٥ الداييل على زيادة
 الإيمان ونقصانه
 ٤٥٣٣ ، ٤٥٣٧ في القدر
 ٤٥٤٩ ، ٤٥٥٠ في ذراري المشركين
 ٤٥٥٦ ، ٤٥٥٧ في الجهمية
 ٤٥٦٢ ، ٤٥٦٤ ، ٤٥٦٦ في الرؤية
 ٤٥٧٦ ، ٤٥٧٧ في خلق الجنة والنار
 ٤٦٠٧ في الحلم وأخلاق النبي (ص)
 ٤٦٢٢ في حسن العشرة
 ٤٦٤٤ في شكر المعروف
 ٤٦٤٩ في الجلوس بالطرقات
 ٤٦٥٤ في الجلوس بين الظل والشمس
 ٤٦٦٦ ، ٤٦٦٧ من يؤمر أن يجالس
 ٤٦٧٣ الهدى في الكلام
 ٤٦٧٤ في الخطبة
 ٤٦٨٥ ، ٤٦٨٧ ، ٤٦٨٨ إذا قام من
 مجلس ثم رجع
 ٤٦٩١ في كفارة المجلس
 ٤٦٩٥ في الحذر
 ٤٧٠٥ في ذى الوجهين
 ٤٧٠٧ ، ٤٧١٠ ، ٤٧١٤ في الغيبة
 ٤٧٢٦ المستبان
 ٤٧٢٩ في الانتصار
 ٤٧٣٣ في النهي عن البغي

٤٩٠٢، ٤٩٠٣، ٤٩٢٢، ٤٩٢٨ ما يقول

إذا أصبح

٤٩٣٤ القول إذا هاجت الريح

٤٩٣٨ ما جاء في الديك والبهايم

٤٩٥١ في الرجل ينتمى إلى غير مواليه

٤٩٥٣ التفاخر بالأحساب

٤٩٦٥ في المشورة

٤٩٧٤ في بر الوالدين

٤٩٩٠، ٤٩٩١ في حق الجوار

٥٠٠٢ في حق المملوك

٥٠٠٧ فيمن خَبَّبَ مملوكا علي مولاه

٥٠٠٩، ٥٠١٠ في الاستئذان

٥٠٢٧، ٥٠٢٨ في الرجل يُدْعَى :

أَيكون ذلك إذنه ؟

٥٠٣١ في إفشاء السلام

٥٠٣٦، ٥٠٣٧ من أولى بالسلام ؟

٥٠٣٨، ٥٠٣٩ في الرجل يفارق الرجل ،

ثم يلقاه : أيسلم عليه ؟

٥٠٤٤ السلام على أهل الذمة

٥٠٤٧ السلام إذا قام من المجلس

٥٠٥٧ في قُبْلَةِ الرجل وَلَدَه

٥٠٨٤ في إماطة الأذى

٥٠٨٧ في قتل الحيات

٥١٠٢، ٥١٠٣ في قتل الأوزاع

٥١٠٤، ٥١٠٥ في قتل الذرَّ

٥١١٣ في الرجل يسب الدهر

٤٧٣٥ في الحسد

٤٧٤٤، ٤٧٤٦، ٤٧٤٨ فيمن يهجر

أخاه المسلم

٤٧٤٩ في الظن

٤٧٥٠ في النصيحة

٤٧٦٠ في الحكم في الخنثين

٤٧٧٢ في اللعب بالحمام

٤٧٧٥ في الرحمة

٤٧٧٩ في المعونة للمسلم

٤٧٩٥، ٤٧٩٦ تغيير الأسماء القبيحة

٤٨٠٠ في الرجل يُكْنَى بأبي القاسم

٤٨٠٩ في حفظ المنطق

٤٨١٠، ٤٨١١ لا يقول المملوك « ربي »

و « رَبِّي »

٤٨١٨ النهي عن كلمة « هَلَكَ الناس »

٤٨٢٧ في الكذب

٤٨٢٨ في حسن الظن

٤٨٤١ ما جاء في المتشدد في الكلام

٤٨٤٤، ٤٧٤٩ ما جاء في الشعر

٤٨٥٢، ٤٨٥٤، ٤٨٥٨ ما جاء في الرؤيا

٤٨٦٣ ما جاء في الثاؤب

٤٨٦٤، ٤٨٦٥ في العطاس

٤٨٦٨ ما جاء في تسميت العاطس

٤٨٦٩، ٤٨٧٠ كم يُسَمَّت العاطس

٤٨٨٥، ٤٨٨٦، ٤٨٩٤ ما يقال عند

النوم

أبو واقد الليثي الحرث بن مالك

١٦٤٨ فرض الحج

٢٧٤٠ في صيدٍ قُطِعَ منه قطعة

أبو وهب الجشمي

٢٤٣٣ ، ٢٤٣٤ فيما يستحب من ألوان الخيل

٢٤٤٣ إكرام الخيل وارتباطها والمسح

على أكفأها .

٤٧٨٣ في تغيير الأسماء .

أبو اليسر كعب بن عمرو

١٤٩٦ في الاستعاذة .

أبي بن عمارة

١٤٧ ، ١٤٨ التوقيت في المسح على

الخفين .

أبي بن كعب

٢٠١ ، ٢٠٢ في الإكسال .

٥٢٢ في فضل صلاة الجماعة .

٥٢٥ . ماجاء في فضل المشي إلى الصلاة

١١٣٩ من قال : صلاة الكسوف

أربع ركعات .

١٣٣٢ في ليلة القدر .

١٣٧٦ ما يقرأ في الوتر .

١٣٨٠ في الدعاء بعد الوتر .

١٤١٠ ماجاء في آية الكرسي .

١٤٢٤ ، ١٤٢٥ أنزل القرآن على سبعة

أحرف .

١٥٢١ في زكاة السائمة .

١٦٣٠ ، ١٦٣١ ، ١٦٣٢ كتاب اللقطة

٢٣٥٣ الاعتكاف .

٣٨٢٤ ، ٣٨٢٥ ، ٣٨٢٨ ، ٣٨٢٩

كتاب الحروف .

٤٥٣٤ ، ٤٥٤١ ، ٤٥٤٢ ، ٤٥٤٣

في القدر .

٤٨٤٥ ماجاء في الشعر .

أيض بن حمال

٢٩٠٩ في حكم أرض اليمن .

٢٩٤١ ، ٢٩٤٢ في إقطاع الارضين .

أحمر بن جزء

٨٦٢ صفة السجود .

الأزرق بن قيس

٩٦٩ في الرجل يتطوع في المكان

الذي صلى فيه المكتوبة .

أسامة بن أخدرى

٤٧٨٧ تغيير الأسماء القبيحة .

أسامة بن زيد

١٨٤٠ ، ١٨٤٢ ؛ ١٨٤٣ ، ١٨٤٤ .

الدِّفْعَةُ من عرفة .

١٩٢٧ التحصيب .

٢٣٢٦ في صوم الاثنين والخميس
 ٢٥٠٤ في الحرق في بلاد العدو
 ٢٥٢٨ على ما يقاتل المشركون ؟
 ٢٧٨٩ ، ٢٧٩٠ هل يرث المسلم
 الكافر ؟
 ٢٩٦٧ الأمراض المكفرة للذنوب
 ٢٩٩٦ في البكاء على الميت
 أسامة بن شريك
 ١٩٣٢ فيمن قدّم شيئاً قبل نىء في
 حجته
 ٣٧٠٦ الرجل يتداوى
 إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
 ٣٦٨٥ تفتيش التمر عند الأكل
 إسحق بن عبد الله بن الحرث
 ٣٨٧٧ في لبس الشعر والصوف
 أسماء بنت أبي بكر
 ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ المرأة تغسل ثوبها
 الذي تلبسه في حيضها
 ٨١٤ رفع النساء - إذا كنّ مع
 الإمام - رؤسهن من السجدة
 ١١٤٩ العتق في الكسوف
 ١٦٠٠ الصدقة على أهل الذمة
 ١٦٢٨ في الشحّ
 ١٧٤٤ المحرم يؤدب غلامه
 ١٨٦٢ التعجيل من جمع

٢٢٥٨ الفطر قبل غروب الشمس
 ٢٩٤٥ في إقطاع الأرضين
 ٤٨٣٢ في المتشبع بما لم يُعطَ
 أسماء بنت يزيد
 ١٤٤١ الدعاء
 ٢١٨٦ في عدة المطلقة
 ٣٧٣٢ في الغيل
 ٣٨٢٦ كتاب الحروف
 ٣٨٦٨ ماجاء في القميص
 ٤٠٧٣ في الذهب للنساء
 ٥٠٤٣ السلام على النساء
 أسماء بنت عميس
 ٢٨٥ من قال تجمع بين الصلاتين :
 وتغتسل لها غسلاً
 ٢٤٦٩ في الاستغفار
 إسماعيل بن إبراهيم
 عن رجل من بني سليم
 ٢٠٣٤ في خطبة النكاح
 أسمر بن مُضَرَّس
 ٢٩٤٧ في إقطاع الأرضين
 الأسود بن يزيد النخعي
 ٥٨٤ إذا كانوا ثلاثة كيف يقومون
 في الصلاة ؟
 ٤٣٨٥ الدية كم هي ؟
 ٤٧٢١ في النهي عن التجسس
 م ١٣ - مختصر السنن - ج ٨

أُمَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ

٥٧٨ الإمام يصلى من قعود

٥٠٦٣ فى قبلة الجسد

الأشعث بن قيس

٣١١٣ التغليظ فى اليمين الفاجرة

٣٤٧٤ إذا كان المدعى عليه ذمياً :

أُيْحَلَفُ ؟

٣٤٧٥ يحلف الرجل على علمه فيما غاب

عنه

الأغر المزنى

١٤٥٩ فى الاستغفار

الأقرع (مؤذن عمر بن الخطاب)

٤٤٩١ فى الخلفاء

أُمُ بُجَيْدٍ

١٥٩٩ حق السائل

أُمُ جَنْدَبِ الْأَزْدِيَّةِ

١٨٨٥ ، ١٨٨٦ ، ١٨٨٧ فى رمى الجمار

أُمُ حَبِيبَةَ

١٨٣ التشديد فى الوضوء مما مست النار

١٢٠٦ التطوع وركعات السنة

١٢٢٤ الأربع قبل الظهر وبعدها

٢٠٠١ فى الولى فى النكاح

٢٠٢١ الصداق

٢٤٤٤ فى تعليق الأجراس

أُمُ الْحَصِينِ

١٧٥٨ فى المحرم يظلل

أُمُ الْحَكَمِ بِنْتُ الزَّيْرِ

٢٨٦٧ فى بيان مواضع قسم الخمس

وسهم ذوى القربى

٤٩٠١ فى التسبيح عند النوم

أُمُ حَكِيمِ بِنْتُ أُمَيْدٍ

٢٢٠٩ فيما تجتنبه المعتدة فى عدتها

أُمُ خَالِدِ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ

٣٨٦٥ فيما يدعى لمن لبس ثوباً جديداً

أُمُ الدَّرْدَاءِ

١٤٧٨ الدعاء بظهر الغيب

٢٤١١ فى الشهيد يُشَفَّعُ

أُمُ زِيَادِ الْأَشْجَعِيَّةِ

٢٦١٣ فى المرأة والعبد يُحَذَّيَانِ مِنَ الْغَنِيمةِ

أُمُ سَعِيدِ بِنْتُ الرَّيِّعِ

٢٨٠٣ نسخ ميراث العقد بميراث الرحم

أُمُ سَلَمَةَ

٢٤٤ ، ٢٤٥ هل تنقض المرأة شعرها

عند الغسل ؟

٢٦٨ ، ٢٦٩ فى المرأة نستحاض ، ومن

قال : تدع الصلاة فى عدة الأيام التى

كانت تحيض

٢٩٥ ، ٢٩٦ ما جاء فى وقت النفاء

٣٤٣٩ ، ٣٤٤٠ ، ٣٤٤١ في قضاء
القاضي إذا أخطأ

٣٥٤٠ النهي عن المسكر

٣٥٦٠ في الخليطين

٣٧٧٤ في المكاتب يؤدي بعض كتابته
فيعجز أو يموت

٣٨٢٧ ، ٣٨٣٤ ، ٣٨٤٥ كتاب الحروف

٣٨٦٦ ، ٣٨٦٧ ما جاء في القيص

٣٩٤٣ في لباس النساء

٣٩٥٢ في قوله تعالى (وقل للمؤمنات
يفضضن من أبصارهن)

٣٩٥٥ في الاختار

٣٩٥٧ في الذيل

٣٩٨٥ في القرش

٤١١٥ ، ٤١١٧ ، ٤١١٩ ، ٤١٢٠ كتاب

أبهي

٤٥٩٢ ، ٤٥٩٣ في الحوارج

٤٧٦١ في الحكم في الخنثين

٤٩٣١ ما جاء فيمن دخل بيته: ما يقول؟

أم صبيّة الجهنية

٧١ الوضوء بفضل المرأة

أم عطية الأنصارية

٢٩٢ في المرأة ترى الكدرة والصفرة

بعد الطهر

١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ خروج

النساء في العيد

٣٣٦ المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه
في حيضها

٣٥٩ الأذى يصيب الذيل

٤٩٨ الدعاء عند الأذان

٦١٠ ، ٦١١ في كم تصلي المرأة؟

٩٩٩ انصراف النساء قبل الرجال
من الصلاة

١٢٢٨ الصلاة بعد العصر

١٤١٦ كيف يستحب الترتيل في القراءة

١٥٠٧ السكّنز ما هو؟ وزكاة الحلي

١٦٦٦ في المواقيت

١٨٠٢ الطواف الواجب

١٩١٦ الإفاضة في الحج

١٩٧٢ يحرم من الرضاع ما يحرم من
النسب

٢٠٣٦ في المقام عند البكر

٢٢٠٨ فيما تجتنبه المعتدة في عدتها

٢٢٣٦ فيمن يصل شعبان برمضان

٢٢٧٣ من أصبح جنباً في شهر رمضان

٢٣٤٢ من قال : الاثنين والخميس

٢٦٧٣ الرجل يأخذ من شعره في العشر

وهو يريد أن يضحى

٢٩٨٦ ما يستحب أن يحضر الميت

من الكلام

٢٩٨٩ تغميض الميت

٢٩٩٠ الاسترجاع

أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
القرشية الأموية
٤٧٥٢، ٤٧٥٣ في إصلاح ذات البين
أم معقل
١٩٠٥، ١٩٠٦ العمرة
أم المنذر بنت قيس الأنصارية
٣٧٠٧ في الحنمية
أم هانيء بنت أبي طالب
١٢٤٦ صلاة الضحى
٢٣٤٦ الرخصة في النية في الصيام
٢٦٤٦ في أمان المرأة
٤٠٢٧ الرجل يعقص شعره
أم هشام بنت حارثة بن النعمان
١٠٥٩، ١٠٦١ الرجل يخطب على قوس
أم وريقة بنت نوفل
٥٦٢، ٥٦٣ إمامة النساء
أمية بن نخشى
٣٦٢١ التسمية على الطعام
أُمَيِّمَة بنت رُقَيْقَة
٢٢ في الرجل يبول بالليل في الإثناء
ثم يضعه عنده
أنس بن مالك
٥ ما يقول إذا دخل الخلاء

٢٢٠٧ فيما تجتنبه المعتدة في عدتها
٢٩٩٨ في النوح
٣٠١٣، ٣٠١٤، ٣٠١٥، ٣٠١٦
٣٠١٧، ٣٠١٨ كيف غسل الميت
٣٠٣٧ اتباع النساء الجنائز
٥١١٠ في الختان
أم العلاء
(وهي عمة حكيم بن حزام)
٢٩٦٥ الأمراض المكفرة للذنوب
أم عمارة
(وهي نسيبة بنت كعب الأنصارية)
٨٥ ما يجزىء من الماء في الوضوء
أم فروة
٣٩٩ المحافظة على الوقت
أم الفضل بنت الحرث
٢٣٣١ في صوم عرفة بعرفة
أم قيس بنت محصن
٣٤٠ المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في
حيضها
٣٥١ بول الصبي بصيب الثوب
٣٧٢٨ في العلاق
أم كُرْز الكعبية
٢٧١٦، ٢٧١٧، ٢٧١٨ في العقيقة

٥٦٦	إمامة الأعمى
٥٧٢	الإمام يصلى من قعود
٥٧٩ ، ٥٨٠	الرجلين يؤم أحدهما صاحبه كيف يقومان ؟
٥٨٣	إذا كانوا ثلاثة كيف يقومون ؟
٥٩٥	فيمن ينصرف قبل الإمام
٦٢٧ ، ٦٢٨	الصلاة على الحصير
٦٣٠	الرجل يسجد على ثوبه
٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١	
٦٤٢	تسوية الصفوف
٦٤٤	الصفوف بين السواري
٧٢٦ ، ٧٢٧	ما يستفتح به الصلاة من الدعاء
٧٤٤ ، ٧٤٦	من لم يرَ الجهر يبسم الله الرحمن الرحيم
٨١٦	طول القيام من الركوع وبين السجدين
٨٥١	مقدار الركوع والسجود
٨٥٩	صفة السجود
٨٧٦	النظر فى الصلاة
٩٠٥	الإشارة فى الصلاة
١٠٠٤	من صلى لغير القبلة ثم علم
١٠٤٤	وقت الجمعة
١٠٧٨	الإمام يتكلم بعد ما ينزل من المنبر
١٠٩٣	صلاة العيدين
١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٣١ ، ١١٣٢	رفع
	اليدين فى الاستسقاء

١٨	الخاتم يكون فيه ذكر الله يدخل به الخلاء
٣٩	الاستنجاء بالماء
٨٦	ما يجزىء من الماء فى الوضوء
١٣٢	تخليل اللحية
١٣٤	المسح على العمامة
١٦٣	الرجل يصلى الصلوات بوضوء واحد
١٦٥	تفريق الوضوء
١٨٥	الرخصة فى الوضوء من اللبن
١٨٨ ، ١٨٩	الوضوء من النوم
٢٠٥	فى الجنب يعود
٢٥١	مواكلة الحائض ومجامعتها
٣٦٦	البزاق يصيب الثوب
٣٨٠ ، ٣٨٧	وقت صلاة العصر
٣٨٩	وقت صلاة المغرب
٤١٥	فيمن نام عن صلاة أو نسيها
٤٢٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧	فى بناء المساجد
٤٣٣	كنس المسجد
٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧	فى كراهية البزاق
	فى المسجد
٤٥٧	فى المشرك يدخل المسجد
٤٧٨ ، ٤٧٩	فى الإقامة
٤٨٩	فى الدعاء بين الأذان والإقامة
٥١٠ ، ٥١٢	فى الصلاة تقام ولم يأت الإمام ينتظرونه قعودا

١١٥٣ الصلاة عند الظلمة ونحوها
 ١١٥٧، ١١٥٨ متى يَقْصُرُ المسافر
 ١١٦٠، ١١٦١ المسافر يصلي وهو يشك
 في الوقت
 ١١٧٢، ١١٧٣ الجمع بين الصلاتين
 ١١٧٩ التطوع علي الراحة والوتر
 ١١٨٧، ١١٩٠ متى يُتِمُّ المسافر
 ١٢٣٧ الصلاة قبل المغرب
 ١٢٦٧ النعاس في الصلاة
 ١٢٧٦، ١٢٧٧ وقت قيام النبي (ص)
 من الليل
 ١٣٩٤، ١٣٩٥ القنوط في الصلوات
 ١٤١٥ كيف يُسْتَحَبُّ الترتيل في القراءة
 ١٤٣٤، ١٤٤٠ في الدعاء
 ١٤٦٣ في الاستغفار
 ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٩٣، ١٤٩٧ في
 الاستعاذة
 ١٥٠٩، ١٥٢٣ في زكاة السائمة
 ١٥٧٦ ما يجوز فيه المسألة
 ١٥٨٦، ١٥٨٧ الصدقة على بني هاشم
 ١٥٨٩ الفقير يُهدى للغي من الصدقة
 ١٦١٩، ١٦٢٣ في صلة الرحم
 ١٦٩٩، ١٧٠٠ في وقت الإحرام
 ١٧٢١، ١٨٢٢ في القران
 ١٧٦١، المحرم يحتجم
 ١٨٣٢ الخروج إلى منى .

١٨٥٥، ١٨٥٦ الصلاة بِجَمْعٍ .
 ١٨٦٣ التعجيل من جمع .
 ١٩٠٠ الحلق والتقصير .
 ١٩١١ العمرة .
 ١٩٧٠ في الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها
 ٢٠٢٣ قلة المهر .
 ٢٠٣٧، ٢٠٣٨ في المقام عند البكر .
 ٢٠٧٩ في إتيان الحائض ومباشرتها .
 ٢٢٥٥ ما يفطر عليه الصائم .
 ٢٢٧١ الرخصة للصائم يحتجم .
 ٢٢٧٤ في الكحل عند النوم للصائم .
 ٢٢٩٨ الصوم في السفر .
 ٢٣٠١ اختيار الفطر في السفر .
 ٢٣٨٠، ٢٣٨١ في ركوب البحر .
 ٢٣٩٤ كراهية ترك الغزو .
 ٢٣٩٨ في الرخصة في العقود من العذر
 ٢٤٢٠ في النساء يغزون
 ٢٤٢١ في الغزو مع أئمة الجور
 ٢٤٤١ في نزول المنازل
 ٢٤٥٣ في وَسْمِ الدواب
 ٢٤٦١ في سرعة السير
 ٢٤٧١، ٢٤٧٣ السيف يُحَلَّى
 ٢٥٠٢ في دعاء المشركين
 ٢٥٠٥ في بَغْثِ الْعُيُونِ
 ٢٥١٧ ما يُدْعَى عند اللقاء
 ٢٥١٩ في دعاء المشركين

٣١٠١ المشى في الحذاء بين القبور
 ٣١٦٧ ما جاء في النذر في المعصية
 ٣٢٣٢ في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها
 ٣٢٨٢ في كسب الحجام
 ٣٣٩٦ ، ٣٣٩٧ في النهى أن يبيع
 حاضر لباد
 ٣٣٠٧ في التسعير
 ٣٣٥٨ في الرجل يقول عند البيع :
 (لا خِلا بة)
 ٣٤٢٣ فيمن أفسد شيئاً يضمن مثله
 ٣٤٣٤ في طلب القضاء والتسرع إليه
 ٣٥٢٠ في القصص
 ٣٥٢٦ في تحريم الخمر
 ٣٥٢٨ في الخمر تَحْلَلُ
 ٣٥٧١ الشرب قائماً
 ٣٥٨٠ ، ٣٥٨١ الساقى متى يشرب ؟
 ٣٥٩٦ ، ٣٥٩٧ في استحباب الوليمة
 عند النكاح
 ٣٦٢٤ ما جاء في الأكل متكئاً
 ٣٦٣٤ في أكل الدُّبَّاء
 ٣٦٤٣ في أكل الأرنب
 ٣٦٨٤ في تفتيش التمر عند الأكل
 ٣٦٩٦ في اللقمة تسقط
 ٣٧٠٥ ما جاء في الدعاء لرب الطعام
 ٣٧١١ في مواضع الحجامة
 ٣٧٤٠ ما جاء في الرُّقَى

٢٥٢٦ ، ٢٥٢٧ على ما يقاتل المشركون
 ٢٥٦٦ في الأسير يُنَالُ منه ويُضرب
 ٢٥٧٠ في قتل الأسير ولا يعرض عليه
 الإسلام
 ٢٥٧٣ في المن على الأسير بغير فداء
 ٢٦٠٣ في السلب يعطى القاتل
 ٢٦٦٣ فيما يستحب من إنفاذ الزاد في
 الغزو إذا قفل
 ٢٦٧٥ ، ٢٦٧٦ ما يستحب من الضحايا
 ٢٦٩٧ في الرفق بالذبيحة
 ٢٨٠٦ في الحلف
 ٢٨١٢ في الضرير يُوَلَّى
 ٢٨٧٥ ، ٢٨٧٦ ، ٢٨٧٧ ، ٢٨٧٨ ما جاء
 في سهم الصفي
 ٢٨٨٩ في حكم أرض خيبر
 ٢٩١٦ في أخذ الجزية
 ٢٩٦٨ في عيادة الذمي
 ٢٩٧٠ في فضل العيادة
 ٢٩٧٩ ، ٢٩٨٠ كراهية تمنى الموت
 ٢٩٩٥ الصبر على المصيبة
 ٢٩٩٧ في البكاء على الميت
 ٣٠٠٦ ، ٣٠٠٧ ، ٣٠٠٨ في الشهيد يُفَسَّلُ
 ٣٠٦٦ أين يقوم الإمام من الميت إذا
 صلى عليه ؟
 ٣٠٩٢ كراهية الذبح عند القبر

٣٧٤١ كيف الرُّقيا

٣٧٦٢ ، ٣٧٧٠ في الطيرة

٣٨١٦ ، ٣٨٢٠ ، ٣٨٢١ كتاب الحروف

٣٨٧٦ في لبس الشعر والصوف

٣٨٨٩ مَنْ كره لبس الحرير

٣٨٩٨ في لبس الحرير لعذر

٣٩٠٠ في الحرير للنساء

٣٩٠٢ في لبس الحبرة

٣٩٤٧ في العبد ينظر إلى شعر مولاه

٣٩٧١ في الانتعال

٣٩٩٩ ما جاء في استحباب الطيب

٤٠١٥ ، ٤٠١٨ في الخُلُق للرجال

٤٠٢١ ، ٤٠٢٢ ما جاء في الشعر

٤٠٣٢ ، ٤٠٣٣ الرخصة في النّوابة

٤٠٣٦ في أخذ الشارب

٤٠٤٥ في الخضاب

٤٠٥٠ ، ٤٠٥١ ، ٤٠٥٢ ، ٤٠٥٣

كتاب الخاتم

٤٠٥٧ ما جاء في ترك الخاتم

٤١٣٨ في ذكر البصرة

٤١٤٧ ، ٤١٤٨ ، ٤١٤٩ خروج الدجال

٤١٩٨ ، ٤١٩٩ ، ٤٢٠٠ ، ٤٢٠١ ، ٤٢٠٢

في المحاربة

٤٣١٤ الحد في الخمر

٤٣٣٢ الإمام يأمر بالعفو في الدم

٤٣٤٢ فيمن سقى رجلاً سماً ، أو أطعمه

فمات : أيقاد منه ؟

٤٣٦٢ ، ٤٣٦٣ ، ٤٣٦٤ يقاد من القاتل

٤٤٢٧ القصاص من السن

٤٤٨٦ في الخلقاء

٤٥٠٧ في التخيير بين الأنبياء

٤٥٥٣ ، ٤٥٥٤ في ذراري المشركين

٤٥٧٢ في الشفاعة

٤٥٨٠ ، ٤٥٨١ في الحوض

٤٥٨٤ ، ٤٥٨٥ في المسألة في القبر ،

وعذاب القبر

٤٥٩٧ ، ٤٥٩٨ في قتال الخوارج

٤٦٠٥ ، ٤٦٠٦ في الحلم وأخلاق النبي

صلى الله عليه وسلم

٤٦٢١ ، ٤٦٢٦ في حسن العشرة

٤٦٣٤ ، ٤٦٣٥ في كراهية الرفعة في

الأمر

٤٦٤٥ في شكر المعروف

٤٦٥١ ، ٤٦٥٢ في الجلوس بالطرقات

٤٦٦٢ ، ٤٦٦٣ ، ٤٦٦٤ من يؤمر أن

يجالس

٤٦٩٦ في هدى الرجل

٤٧١١ في الغيبة

٤٧٣٦ في الحسد

٤٧٤٢ فيمن يهجر أخاه المسلم

٤٧٥٥ في النهي عن الغناء

١٣٤٧ تحزيب القرآن
 ١٤٧٥ في الاستغفار
 أوس بن الصامت
 ٢١٢٩ في الظهار
 إياس بن دغفل
 ٥٠٦٠ في قبلة الخلد
 إياس بن عبد
 أبو عوف المزني
 ٣٣٣٢ في بيع فضل الماء
 إياس بن عبد الله بن أبي ذباب
 ٢٠٥٩ في ضرب النساء
 أيوب السخيتاني
 ٤٤٥٧ ، ٤٤٦٠ لزوم السنة
 البراء بن عازب
 ١٧٢ في الوضوء من لحوم الإبل
 ٤٦٣ النهي عن الصلاة في مبارك الإبل
 ٥١١ في الصلاة تقام ولم يأت الإمام
 ينتظرونه قعوداً
 ٥٨٦ الإمام ينحرف بعد التسليم
 ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ مايؤمر المأموم من
 اتباع الإمام
 ٦٣٤ تسوية الصفوف
 ٧٢٠ ، ٧٢١ من لم يذكّر الرفع عند الركوع
 ٨١٥ ، ٨١٧ ، ٨١٨ طول القيام من
 الركوع وبين السجدين

٤٧٨٤ في تغيير الأسماء
 ٤٧٩٩ في الرجل يقول لابن غيره :
 يا بني
 ٤٨٠٤ ما جاء في الرجل يتكفى وليس
 له ولد
 ٤٨٢٣ ماروى في الترخيص في صلاة
 العتمة
 ٤٨٣٣ ، ٤٨٣٧ ما جاء في المزاح
 ٤٨٦٠ ما جاء في الرؤيا
 ٤٨٧٤ فيمن يعطس ولا يحمّد الله
 ٤٨٨٨ ما يقال عند النوم
 ٤٩٠٤ ، ٤٩١٣ ما يقول إذا أصبح
 ٤٩٣٢ ما جاء فيمن دخل بيته : ما يقول
 ٤٩٤٧ ما جاء في المطر
 ٤٩٥٢ في الرجل ينتهي إلى غير مواليه
 ٤٩٦٢ ، ٤٩٦٤ إخبار الرجل الرجل
 بمحبته إياه
 ٥٠٠٨ في الاستئذان
 ٥٠٤١ ، ٥٠٤٢ في السلام على الصبيان
 ٥٠٤٦ السلام على أهل الذمة
 ٥٠٥٢ في المصافحة
 ٥٠٧٦ ما جاء في البناء
 أوس بن أوس الشقي
 ١٥٠ المسح على النعلين
 ٢٣٥ في الغسل للجمعة
 ١٠٠٦ فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة

٨٥٨ صفة السجود
 ١١٠٤ يخطب العيد على قوس
 ١١٧٥ قصر قراءة الصلاة في السفر
 ١١٧٦ التطوع في السفر
 ١٣٩١ القنوت في الصلوات
 ١٤١٨ كيف يُستحب الترتيل في القراءة
 ١٧٥٦ المحرم بحمل السلاح
 ٢٢١٧ مبدأ فرض الصيام
 ٢٤٧٩ في الرايات والألوية
 ٢٥٤٣ في الرجل يترجل عند اللقاء
 ٢٥٤٦ في الكُمناء
 ٢٦٨٢ ، ٢٦٨٣ ما يجوز من السن في الضحايا
 ٢٦٨٤ ما يكره من الضحايا
 ٢٧٦٨ ، ٢٧٦٩ من كان ليس له ولد وله أخوات
 ٣٠٨٣ الجلوس عند القبر
 ٣٤٢٦ المواشي تفسد زرع قوم
 ٣٩١٣ الرخصة في الحرة
 ٤٠١٩ ، ٤٠٢٠ ما جاء في الشعر
 ٤٢٨٣ ، ٤٢٨٤ في رجم اليهوديين
 ٤٢٩١ ، ٤٢٩٢ في الرجل يزني بحريمه
 ٤٥٨٣ ، ٤٥٨٦ في المسألة في القبر وعذاب القبر
 ٤٨٨١ ، ٤٨٨٢ ، ٤٨٨٣ ما يقال عند النوم
 ٥٠٥٠ ، ٥٠٥١ في المصافحة

٥٠٦١ في قبلة الخلد
 بُرَيْدَة (وهو ابن الحُصَيْب)
 ١٤٣ المسح على الخفين
 ١٦٤ الرجل يصلي الصلوات بوضوء واحد
 ٥٢٩ المشي إلى الصلاة في الظلمة
 ٦٠٨ من قال : يتزر بالثوب إذا كان ضيقاً
 ١٠٦٧ الإمام يقطع الخطبة للأمر يحدث
 ١٣٧٢ فيمن لم يوتر
 ١٤٣٨ ، ١٤٣٩ الدعاء
 ١٥٩٠ من تصدق بصدقة ثم ورثها
 ٢٠٦٢ ما يؤمر به من غض البصر
 ٢٣٨٦ في حرمة نساء المجاهدين
 ٢٤٦٢ رب الدابة أحق بصدورها
 ٢٥٠٠ ، ٢٥٠١ في دعاء المشركين
 ٢٧٢٥ في العقيقة
 ٢٧٥٧ الرجل يهب الهبة ثم يوصى له بها أو يرثها
 ٢٧٧٥ في الجدة
 ٢٧٨٣ ، ٢٧٨٤ في ميراث ذوى الأرحام
 ٢٨٢٣ في أرزاق العمال
 ٣١٠٥ في زيارة القبور
 ٣١٢٣ في كراهية الحلف بالأمانة
 ٣١٢٤ في الحلف بالبراءة ، وبمثلة غير الإسلام

بلال بن الحرث
 ١٧٣٤ الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة
 بلال بن رباح
 ١٤١ المسح على الخفين
 ٥٠١ في الأذان قبل دخول الوقت
 ٩٠٠ التأمين وراء الإمام
 ١٢١٣ تخفيف ركعتي الفجر
 ٢٩٣٢ ، ٢٩٣٣ الإمام يَقْبَلُ هَدَايَا
 المشركين
 بهز بن حكيم بن معاوية القشيري
 ١٥١٦ في زكاة السائمة (عن أبيه عن جده)
 ٢٠٥٥ ، ٢٠٥٦ ، ٢٠٥٧ في حق المرأة
 على زوجها (عن أبيه عن جده)
 ٣٤٨٣ ، ٣٤٨٤ في الحبس في الدين وغيره
 ٣٨٦٠ ما جاء في التعري (عن أبيه عن جده)
 ٤٨٢٥ في الكذب (عن أبيه عن جده)
 ٤٩٧٦ في بر الوالدين (عن أبيه عن جده)
 بُهَيْسَة (وهي الفزارية)
 ١٦٠١ ما لا يجوز منعه (عن أبيها)
 ٣٣٣٠ في منع الماء (عن أبيها)
 البهي (وهو أبو محمد عبدالله بن يسار)
 ٣٠٥٩ الصلاة على الطفل
 تميم الداري
 ٨٣٠ قول النبي (ص) « كل صلاة
 لا يتمها صاحبها تُتم من تطوعه »

٣١٨٠ في قضاء النذر عن الميت
 ٣٤٢٩ في القاضي بخطيء
 ٣٥٥١ في الأوعية
 ٣٧٦٦ في الطيرة
 ٤٠٥٩ في خاتم الحديد
 ٤١٣٦ في قتال الترك
 ٤٢٧١ ، ٤٢٧٢ ، ٤٢٧٧ في الرجم
 ٤٤١١ في دية الجنين
 ٤٧٧١ في النهي عن اللعب بالنرد
 ٤٨١٢ لا يقول المملوك « ربى » و « ربتي »
 ٤٨٤٧ ما جاء في الشعر
 ٤٩٠٥ ما يقول إذا أصبح
 ٥٠٨١ في إمطة الأذى
 بُسْر بن أرطاة
 ٤٢٤٦ الرجل يسرق في الغزو : أيقطع ؟
 بُشَيْر بن أَلْخَصَاصِيَّة
 ١٥٢٤ رضا المصدق
 ٣١٠٠ المشي في الحذاء بين القبور
 بُشَيْر بن يسار
 ٢٨٩١ ، ٢٨٩٢ ، ٢٨٩٣ ، ٢٨٩٤ في
 حكم أرض خيبر
 بكر بن مُبَشَّر الأنصاري
 ١١١٧ إذا لم يخرج الإمام للعید من يومه
 يخرج من الغد

٤٠٤٩ ما جاء في الانتفاع بالعلاج
 ٤٠٨٥ كتاب الفتن
 ٤١٢٩ في تداعى الأمم على الإسلام
 جابر بن سُمرة
 ٣٧٩ وقت صلاة الظهر
 ٥٠٤ في المؤذن ينتظر الإمام
 ٦٣١ تسوية الصفوف
 ٧٦٦ تخفيف الآخرين
 ٧٦٨ ، ٧٦٩ قدر القراءة في صلاة الظهر
 والعصر
 ٨٧٥ النظر في الصلاة
 ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ في السلام
 ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ الخطبة قائماً
 ١٠٦٠ الرجل يخطب على قوس
 ١٠٦٥ أقصار الخطب
 ١١٠٧ ترك الأذان في العيد
 ١٢٥٠ صلاة الضحى
 ٣٠٤٩ الركوب في الجنازة
 ٣٠٥٦ الإمام يصلى على من قتل نفسه
 ٣٦٦٨ في المضطر إلى الميتة
 ٣٩٨٠ في القُرُش
 ٤١١٠ ، ٤١١١ ، ٤١١٢ كتاب المهدي
 ٤٢٦٠ ، ٤٢٦١ ، ٤٢٦٢ في الرجم
 ٤٦٥٦ ، ٤٦٥٧ ، ٤٦٥٨ في التحلق
 ٤٦٨٩ الرجل يجلس متربعا

١١٥١ من قال : يركع ركعتين في صلاة
 الكسوف
 ٢٧٩٨ في الرجل يسلم على يدي الرجل
 ٤٧٧٧ في النصيحة
 ثابت بن الضحاك
 ٣١٧٢ ما يؤمر من الوفاء به من الفذور
 ثابت بن قيس بن شماس
 ٢٣٧٨ فضل قتال الروم على غيرهم من الأمم
 ٣٧٣٦ ما جاء في الرقي
 ثابت بن وديعة
 ٣٦٤٧ في أكل الضب
 ثعلبة بن أبي مالك
 ٣٤٩١ أبواب من القضاء
 ثوبان
 ٨١ أَيْصَلِي الرجل وهو حاقن
 ١٣٣ المسح على العمامة
 ٢٤٨ هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل
 ٩٩٧ من نسي أن يتشهد وهو جالس
 ١٤٥٧ ما يقول الرجل إذا سلم
 ١٥٧٨ كراهية المسألة
 ٢١٣٤ في الخلع
 ٢٢٦٦ في الصائم محتجم
 ٢٦٩٨ في المسافر يضحى
 ٣٠٤٨ الركوب في الجنازة

جابر بن عبد الله

- ٢ التخلّي عند قضاء الحاجة
١٢ الرخصة في استقبال القبلة عند
قضاء الحاجة
٣٤ ما ينهى عنه أن يستنجى به
٨٤ ما يجزىء من الماء في الوضوء
١٧٤ ترك الوضوء من مس الميتة
١٧٩، ١٨٠ في ترك الوضوء مما مست النار
١٨٦ الوضوء من الدم
٣١٧ المجدور يقيم
٣٧٣ وقت صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم وكيف كان يصليها
٣٧٥ وقت صلاة الظهر
٤٥٢ في كراهية البزاق في المسجد
٤٩٧ الدعاء عند الأذان
٥٧٠، ٥٧١ إمامة من صلى بقوم وقد
صلى تلك الصلاة
٥٧٣، ٥٧٧ الإمام يصلي من قعود
٦٠٥ إذا كان الثوب ضيقاً يتزر به
٧٥٣، ٧٥٦ تخفيف الصلاة
٧٩٣، ٧٩٦، ٧٩٧ ما يجزىء الأُمّى
والأعجمي من القراءة
٨٨٩ رد السلام في الصلاة
١٠٠٧ الإجابة أية ساعة في يوم الجمعة
١٠٢٤ التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة

- ١٠٥٠ الإمام يكلم الرجل في خطبته
١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥ إذا دخل الرجل
والإمام يخطب
١١٠٠ الخطبة يوم العيد
١١٢٦ رفع اليدين في الاستسقاء
١١٣٥، ١١٣٦ من قال : صلاة
الخسوف أربع ركعات
١١٧٠ الجمع بين الصلاتين
١١٨١ التطوع على الراحة والوتر
١١٩١ إذا أقام بأرض العدو يقصر
١٤٧٦ النهي أن يدعو الإنسان على
أهله وماله
١٤٧٧ الصلاة على غير النبي صلى الله
عليه وسلم
١٤٨٢ الاستخارة
١٥٣٣ صدقة الزرع
١٥٩٥ في حقوق المال
١٦٠٣ كراهية المسألة بوجه الله عز وجل
١٦٠٥ الرجل يخرج من ماله
١٦٤٣ كتاب اللقطة
١٦٨٧ في ركوب البدن
١٦٩٣ كيف تنحر البدن
١٧١١، ١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤، ١٧١٥
إفراد الحج
١٧٣٩ كيف التلبية
١٧٧٣ لحم الصيد للمحرم

١٧٨٩ في رفع اليد إذا رأى البيت

١٨٠٠ الطواف الواجب

١٨١٥ طواف القارن

١٨٢٥، ١٨٢٦، ١٨٢٧، ١٨٢٨، ١٨٢٩

صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم

١٨٨٩، ١٨٩٠ في رمى الجمار

١٩٥٦ في تحريم المدينة

١٩٦٤ في تزويج الأبقار

١٩٩٤ في نكاح العبد بغير إذن مواليه

١٩٩٨ الرجل ينظر إلى المرأة وهو يريد

تزويجها

٢٠٢٤ قلة المهر

٢٠٦٤ ما يؤمر به من غض البصر

٢٠٧٧ في جامع النكاح

٢٠٨٧ ما جاء في العزل

٢٢٠٢ في المبتوتة تخرج بالنهار

٢٢١٥ في تعظيم الزنا

٢٣٠٠ اختيار الفطر في السفر

٢٤٢٣ الرجل يتحمل بمال غيره يغزو

٢٤٥٤ في وسم الدواب

٢٤٦٠ في سرعة السير

٢٤٧٤ في النبيل يدخل المسجد

٢٤٧٦ في النهي عن أن يتعاطى السيف

مسلولا

٢٤٨٠ في الرايات والألوية

٢٤٩٢ في كراهية السير أول الليل

٢٥٢١ المكر في الحرب

٢٥٢٤ في لزوم الساقة

٢٦١٥ في المرأة والعبد يُحذيان من الغنيمة

٢٦٥١ في العدو يؤتى على غيرة

وَيُتَشَبَّهُ بِهِمْ

٢٦٥٩، ٢٦٦٠، ٢٦٦١ في الطُّرُوق

٢٦٧٧ ما يستحب من الضحايا

٢٦٧٩ ما يجوز من السن في الضحايا

٢٦٨٩، ٢٦٩٠، ٢٦٩١ في البقرة،

والجزور عن كم تجزىء

٢٦٩٢ في الشاة يضحي بها عن جماعة

٢٧١٠ ما جاء في ذكاة الجنين

٢٦٧٤ الرجل يموت وعليه دين، وله ولاء:

يُسْتَنْظَرُ غَرْمَاؤُهُ، يُرْفَقُ بِالْوَارِثِ

٢٧٦٦ في السكالة

٢٧٦٧ من كان ليس له ولد وله أخوات

٢٧٧١، ٢٧٧٢ ما جاء في الصلب

٢٨٣٤، ٢٨٣٦ في أرزاق الذرية

٢٩٠٤ ما جاء في خبر مكة

٢٩٠٦ في خبر الطائف

٢٩٦٩ المشي في العيادة

٢٩٨٤ حسن الظن بالله عند الموت

٣٠٠٤، ٣٠٠٩، ٣٠١٠ في الشهيد يغسل

٣٠١٩، ٣٠٢١ في الكفن

٣٠٣٤ الدفن ليلا

٣٠٣٥ في الميت يحمل من أرضه إلى أرض

٣٠٤٥ القيام للجنائز

٣٠٩٥ ، ٣٠٩٦ البناء على القبر

٣١٠٢ الميت يُحوّل من موضعه للأمر
يحدث

٣١١٦ في تعظيم اليمين على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم

٣١٦٩ من نذر أن يصلى في بيت المقدس
٣٢٠٤ التشديد في الدين

٣٢٠٨ في حسن القضاء

٣٢١٩ الرخصة في البيع متفاضلا إذا
كان يدا بيد

٣٢٣١ ، ٣٢٣٤ في بيع الثمار قبل أن
يبدو صلاحها

٣٢٣٥ ، ٣٢٣٦ في بيع السنين

٣٢٦٢ ، ٣٢٦٣ ، ٣٢٦٤ في الخبارة

٣٢٧٢ ، ٣٢٧٤ في الخرص

٣٢٩١ في العبد يباع وله مال

٣٢٩٩ في النهي عن أن يبيع حاضر لباد

٣٢٢٤ في وضع الجائحة

٣٣٣٣ ، ٣٣٣٤ في ثمن السنور

٣٣٤٠ في ثمن الخمر والميتة

٣٣٦٢ في شرط في البيع

٣٣٧٠ ، ٣٣٧١ ، ٣٣٧٥ في الشفعة

٣٤٠٢ في الرجل يفضل بعض ولده في
النحل

٣٤٠٧ ، ٣٤٠٨ ، ٣٤٠٩ ما جاء في
العمرى

٣٤١٠ ، ٣٤١١ ، ٣٤١٢ ، ٣٤١٣ من
قال فيه « ولعقبه »

٣٤١٤ في الرقبي

٣٤٨٥ في الوكالة

٣٥٣٤ النهي عن المسكر

٣٥٥٢ ، ٣٥٥٥ في الأوعية

٣٥٥٦ في الخليطين

٣٥٧٨ في السكرع

٣٥٨٥ ، ٣٥٨٦ ، ٣٥٨٧ ، ٣٥٨٨ في
إيكاء الآنية

٣٥٩٣ ما جاء في إجابة الدعوة

٣٦٠٠ الإطعام عند القدوم من السفر

٣٦١١ إذا حضرت الصلاة والعشاء

٣٦١٥ في طعام الفجأة

٣٦١٨ التسمية على الطعام

٣٦٤٠ ، ٣٦٤١ في أكل لحوم الخيل

٣٦٥٣ في أكل الضبع

٣٦٥٩ ، ٣٦٦٠ النهي عن أكل السباع

٣٦٦١ في الحر الأهلية

٣٦٦٧ في الطافي من السمك

٣٦٧٢ ، ٣٦٧٣ في الخل

٣٦٧٤ في أكل الثوم

٣٦٩٠ الأكل في آنية أهل الكتاب

٣٦٩٢ في دواب البحر

٣٧٠٤ ما جاء في الدعاء لرب الطعام
 ٣٧١٤ متى تستحب الحجامة
 ٣٧١٥ في قطع العرق
 ٣٧١٧ في الكَيِّ
 ٣٧١٩ في النُّشْرَةِ
 ٣٧٧١ في الطيرة
 ٣٧٩٩ في عتق أمهات الأولاد
 ٣٨٠٠، ٣٨٠١، ٣٨٠٢ في بيع المدبر
 ٣٨١٣، ٣٨٣٩ كتاب الحروف
 ٣٩٠١ في الحرير للنساء
 ٣٩٠٤ في غسل الثوب وفي الخلقان
 ٣٩١٧ في العمام
 ٣٩٢٢ في لبسة الصَّماء
 ٣٩٤٦ في العبد ينظر إلى شعر مولاته
 ٣٩٧٠، ٣٩٧٢، ٣٩٧٤ في الاعتعال
 ٣٩٧٩، ٣٩٨٢ في القُرُش
 ٣٩٩٣ في الصدر
 ٤٠٣٧ في أخذ الشارب
 ٤٠٤٠ في الخضاب
 ٤١٦١ في خبر الجساسة
 ٤١٦٤، ٤١٦٥ خبر ابن صائد
 ٤٢٢٦، ٤٢٢٧، ٤٢٢٨ القطع في الخلسة
 والخيانة
 ٤٢٤٨ في السارق يسرق مراراً
 ٤٢٥٨، ٤٢٦٨، ٤٢٧٤، ٤٢٧٥
 في الرجم

٤٢٨٧، ٤٢٩٠ في رجم اليهوديين
 ٤٣٤١ هل يقتل بعد أخذ الدية ؟
 ٤٣٤٤ فيمن سقى رجلاً سماً ، أو أطعمه ،
 فمات : أيقاد منه ؟
 ٤٣٧٨ الدية كم هي ؟
 ٤٤٠٨ في دية الجنين
 ٤٤٧١، ٤٤٨٨ في الخلفاء
 ٤٥١٣ في رد الإرجاء
 ٤٥٦٠ في الجهمية
 ٤٥٦٧ في القرآن
 ٤٥٧٤ في الشفاعة
 ٤٦٤٦، ٤٦٤٧ في شكر المعروف
 ٤٦٧١ الهذى في الكلام
 ٤٢٩٨ في الرجل يضع إحدى رجله
 على الأخرى
 ٤٧٠١، ٤٧٠٢ في نقل الحديث
 ٤٧١٦ من رد عن مسلم غيبة
 ٤٧٩٤ تغيير الأسماء القبيحة
 ٤٨٠١ من رأى أن لا يجمع بين اسم
 النبي (ص) وكنيته
 ٤٨٥٧ ما جاء في الرؤيا
 ٤٩٤٠، ٤٩٤١ ما جاء في الديك والبهايم
 ٥٠٢٥ كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان ؟
 جابر بن عتيك
 ١٥٢٥ رضاء المصدق

٤٧٧٨ في النصيحة
جُنْدَب بن عبد الله البَجَلِي
٣٥٠٥ الكلام في كتاب الله بغير علم
٤٧١٧ من ليست له غيبة
جندب بن مَكِيث
٢٥٦٢ في الأسير يوثق
جُويرية بنت الحرث
٢٣١٤ الرخصة في صوم يوم السبت
حارثة بن وهب الخزاعي
١٨٨٤ القصر لأهل مكة
٤٦٣٣ في حسن الخلق
حبيب بن مَسْلَمَةَ الْفِهْرِي
٢٦٣٢ ، ٢٦٣٣ ، ٢٦٣٤ فمن قال :
الخمس قبل النفل
حبيبة بنت سهل الأنصارية
٢١٣٥ في الخلع
الحجاج بن عمرو الأنصاري
١٧٨٢ ، ١٧٨٣ الإحصار
الحجاج بن مالك الأسلمي
١٩٨٠ في الرِّضَخ عند الفِصال
الحجاج بن يوسف
٤٤٧٦ ، ٤٤٧٧ ، ٤٤٧٨ ، ٤٤٧٩ ، ٤٤٨٠
في الخلفاء
حذيفة بن أسيد الغفاري
٤١٤٢ أمارات الساعة

٢٥٤٤ في الخلاء في الحرب
٢٩٨٢ في فضل من مات في الطاعون
جُبَيْر بن مُطْعِم
٢٣٢ في الغسل من الجنابة
٧٢٩ ، ٧٢٨ ما يُستفتح به الصلاة من الدعاء
٧٧٤ قدر القراءة في المغرب
١٦٢٥ في صلة الرحم
١٨١٤ الطواف بعد العصر
٢١٧٤ في المن على الأسير بغير فداء
٢٨٠٥ في الحلف
٢٨٥٨ ، ٢٨٥٩ ، ٢٨٦٠ في بيان مواضع
قسم الخمس وسهم ذوى القربى
٤٥٥٩ في الجهمية
٤٩٥٨ في العصبية
جُدَامَةُ الْأَسَدِيَّة
٣٧٣٣ في الفيل
جرير بن عبد الله البجلي
١٥٢٦ رضاء المصدق
١٥٤٦ كتاب اللقطة
٢٠٦١ ما يؤمر به من غض البصر
٢٥٣٠ على ما يقاتل المشركون
٢٦٥٥ في بعثة السرايا
٤١٧٣ الأمر والنهي
٤١٩٤ الحكم فيمن ارتد
٤٥٦١ في الرؤية
٤٦٤٢ في الرفق

أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات
 الحرث بن عمرو السهمي
 ١٦٦٧ في المواقيت
 الحرث بن قيس الأسدي
 ٣١٤٩ إلى متى ترد عليه امرأته إذا
 أسلم بعدها
 حُرَيْث بن الأَبَج السَّليحي
 ٣٩١٢ في الحرة
 حَزَم بن أَبِي كعب
 ٧٥٤ تخفيف الصلاة
 الحسن البصري
 ٢١١٩ في أمرِك بيدك
 ٢٧٢٢ في العقيقة
 ٤٣٥٣ من قتل عبده ، أو مثل به ،
 أيقاد منه ؟
 ٤٤٤٩ ، ٤٤٥٠ ، ٤٤٥١ ، ٤٤٥٢ ،
 ٤٤٥٣ ، ٤٤٥٤ ، ٤٤٥٥ لزوم السنة
 الحسن بن علي
 ١٣٧٨ القنوت في الوتر
 حَسَناء بنت معاوية الصَّرِيمة
 ٢٤١٠ في فضل الشهادة
 الحسين بن علي
 ١٥٩٨ حق السائل
 الحصين بن وَخُوح
 ٣٠٣٠ التمجيل بالجنابة

حذيفة بن اليمان
 ٢١ البول قائماً
 ٥٠ السواك لمن قام من الليل
 ٢١٨ في الجنب يصفح
 ٨٣٧ ، ٨٣٤ ما يقول الرجل في ركوعه
 وسجوده
 ١٢٠٢ صلاة الخوف
 ١٢٧٤ وقت قيام النبي صلى الله عليه
 وسلم من الليل
 ٢٢٢٩ إذا أُغْمِيَ الشهرُ
 ٣٥٧٧ الشرب في آنية الذهب والفضة
 ٣٦١٩ التسمية على الطعام
 ٣٦٧٦ في أكل الثوم
 ٤٠٧٥ ، ٤٠٧٨ ، ٤٠٧٩ ، ٤٠٨٠ ،
 ٤٠٨١ ، ٤٠٨٢ كتاب الفتن
 ٤١٤٦ خروج الدجال
 ٤٤٩٨ ، ٤٤٩٩ ما يدل على ترك الكلام
 في الفتنة
 ٤٥٢٧ في القدر
 ٤٦٥٩ في التحلق
 ٤٧٠٤ في القتات
 ٤٧٨٠ في المعونة للمسلم
 ٤٨١٥ لا يقال : خبثت نفسي
 ٤٨٨٤ ما يقال عند النوم
 حرب بن عُبيد الله
 ٢٩٢٤ ، ٢٩٢٥ ، ٢٩٢٧ في تعشير

حَفْصَةُ أُمُ الْمُؤْمِنِينَ

٣٠ كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء

٣٢٢ في الغسل للجمعة

١٧٣٢ في القران

٢٣٤١ من قال: يصوم الاثنين والخميس

٢٣٤٤ النية في الصيام

٤٨٨٠ ما يقال عند النوم

الحَكَمُ بْنُ حَزَنٍ الْكَلْفِيُّ

١٠٥٥ الرجل يخطب على قوس

الحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو (وهو الأقرع)

٧٥ النهي عن الوضوء بفضل المرأة

حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ

٣٢٤٥ في المضارب يخالف

٣٣١٤ خيار المتبايعين

٣٣٦٠ في الرجل يبيع ما ليس عنده

٤٣٢٥ في إقامة الحد في المسجد

حماد بن مسلمة

٤٥٥١ في ذراري المشركين

حمزة بن عمرو الأسلمي

٢٢٩٦ الصوم في السفر

٢٥٥٧ في كراهية حرق العدو بالنار

حمزة بن أُسَيْدِ السَّاعِدِيِّ

٢٥٤٧، ٢٥٤٨ في الصفوف

حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ

٢٧٨ إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة

٢٩٤ المستحاضة يغشاها زوجها

حَمِيدُ الْحَمِيرِيِّ (وهو ابن عبد الرحمن)

٢٦ المواضع التي تُنهى عن البول فيها

٧٤ النهي عن الوضوء بفضل المرأة

٣٦٠٩ إذا اجتمع الداعيان أيهما أحق؟

خارجة بن حُذافة العدوي

١٣٧١ استحباب الوتر

خالد بن الوليد

٣٦٤٢ في أكل لحوم الخيل

٣٦٤٦ في أكل الضب

خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ

٧٦٤ القراءة في الظهر

٢٥٣٤ في الأسير يكره على الكفر

٢٧٥٦ الدليل على أن الكفن من

رأس المال

٣٠٢٦ في الكفن

خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ

٣٤٥٤ في شهادة الزور

خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ

٣٧ الاستنجاء بالأحجار

١٤٥، ١٤٦ التوقيت في المسح على الخفين

٣٤٦١ إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد
يجوز له أن يحكم به

خلاد بن السائب الأنصاري
١٧٤٠ كيف التلية

خنساء بنت خدام الأنصارية
٢٠١٥ في الثيب

خويلة بنت مالك بن ثعلبة
٢١٢٧ ، ٢١٢٨ في الظهار

دحية بن خليفة
٢٣٠٥ مسيرة ما يفطر فيه
٣٩٥٦ في لبس القباطي

دكين بن سعيد المزني
٥٠٧٧ في اتخاذ الغرف

ديلم الحميري
٣٥٣٧ النهي عن المسكر

ذو الجوشن الضبابي
٢٦٦٨ في حمل السلاح إلى أرض العدو
ذو مخبر الحبشي

٤١٨ ، ٤١٩ فيمن نام عن صلاة أونسيها
٢٦٥٠ في صلح العدو

٤١٢٤ ، ٤١٢٥ ما يذكر من ملاحم الروم

رافع بن خديج
٣٩٧ وقت صلاة الصبح

٢٧٠٣ في الذبيحة بالمروة

٢٨١٧ في السعاية على الصدقة
٣٢٥١ ، ٣٢٥٢ في المزارعة

٣٢٥٣ ، ٣٢٥٤ ، ٣٢٥٥ ، ٣٢٥٦ ، ٣٢٥٧ ،
٣٢٥٨ ، ٣٢٥٩ ، ٣٢٦٠ التشديد في ذلك

٣٢٦١ في زرع الأرض بغير إذن صاحبها

٣٢٧٩ في كسب الحجّام

٣٢٨٥ في كسب الإماء

٣٩١١ في الحجرة

٤٢٢٣ ، ٤٢٢٤ ما لا قطع فيه

٤٣٥٥ القتل بالقسامة

٤٣٥٩ في ترك القود بالقسامة

رافع بن رفاع

٣٢٨٤ في كسب الإماء

رافع بن سينان

٢١٥١ إذا أسلم أحد الأبوين مع مَزْ
يكون الولد

رافع بن عمرو الغفاري

٢٥٠٨ في ابن السبيل يأكل من التمر
ويشرب من اللبن إذا مرّ به

رافع بن عمرو المزني

١٨٧٥ أي وقت يخطب يوم النحر ؟

رافع بن مكيث

٤٩٩٩ ، ٥٠٠٠ في حق المملوك

رباح بن ربيع

٢١٨٠ الولد للفراش (رواه مهدي بن ميمون)

٢٥٥٣ في قتل النساء

رَبِيعِيَّ بن حراش

٤٠٧٢ في الذهب للنساء

٥٠١٤، ٥٠١٥، ٥٠١٦، ٥٠١٧ كيف

الاستئذان

رَبِيع بن مَبْرَةَ

١٩٨٨، ١٩٨٩ في نكاح المتعة

الربيع بن محمد

٢٢٥ في الجنب يصلي بالقوم وهوناس

الرَّبِيع بنت مَعُوذ بن عَفْرَاء

١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨

صفة وضوء النبي (ص)

٤٧٥٤ في النهي عن الغناء

ربيع بن أبي عبد الرحمن

٢٩٣٨ في إقطاع الأرضين

٥٠٢٢ كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان؟

ربيع بن كعب الأسلمي

١٢٧٥ وقت قيام النبي صلى الله عليه

وسلم من الليل

رفاعة بن رافع الزُّرْقِي (أبو معاذ)

٧٣٢، ٧٣٥ ما يُستفتح به الصلاة من

الدعاء

٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦

صلاة من لا يقيم صُلبه في الركوع والسجود

رُكَّانَة بن عبد يزيد

٢١٢٠، ٢١٢١ في البتة

٣٩١٩ في العامم

رَوَيْفِعُ بن ثابت

٣٣ ما يُنهى عنه أن يستنجى به

٢٠٧١، ٢٠٧٢ في وطء السبايا

٢٥٩٣ في الرجل ينتفع من الغنيمة بالشئ

زارع (وهو ابن عامر)

٥٠٦٤ في قبلة الجسد

الزُّبَيْب (وهو ابن ثعلبة)

٣٤٦٥ القضاء باليمين والشاهد

الزير بن العوام

١٩٤٩ في مال الكعبة

الزهرى: محمد بن شهاب

٢٠٢٢ الصداق

٢٨٥١ في صفايا رسول الله صلى الله عليه

وسلم من الأموال

٢٨٩٦ في حكم أرض خيبر

٣٨٤٤ كتاب الحروف

٤٥١٧ الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه

زياد بن الحرث الشَّدَائِي

٤٨٣ الرجل يؤذن ويقيم آخر

١٥٦٣ مَنْ يعطى من الصدقة وحد الغنى

زيد بن أرقم

- ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء
- ٩١١ النهي عن الكلام في الصلاة
- ١٠٢٩ إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد
- ١٤٥٣ ما يقول الرجل إذا سلم
- ٢١٧٥ ، ٢١٧٦ من قال بالقرعة إذا تنازعوا في الولد
- ٢٩٧٤ العيادة في الرمد
- ٣٠٦٨ أين يقوم الإمام من الميت إذا صلى عليه ؟
- ٤٥٧٩ في الحوض
- ٤٨٠٨ في « أما بعد » في الخطب
- ٤٨٣٠ في العِدَّة

زيد بن أسلم

- ٩٨٦ إذا شك في الثنتين والثلاث ، من قال : يُبْلَغُ الشك
- ٢٢٧٢ في الصائم يحتمل نهراً في رمضان
- ٤٧٩٨ فيمن يُكْنَى بأبي عيسى

زيد بن ثابت

- ٣٨٥ وقت صلاة العصر
- ٧٧٥ قدر القراءة في المغرب
- ١٠٠٣ صلاة الرجل التطوع في بيته
- ١٣٥٨ من لم يَرِ السجود في المفصل
- ١٣٩٧ في فضل التطوع في البيت
- ٢٣٩٧ في الرخصة في القعود من العذر

٣٢٢٣ في بيع العرايا

- ٣٢٣٣ في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحه
- ٣٢٤٩ في المزارعة
- ٣٢٦٥ في الحجابة
- ٣٤١٥ في الرُقْبَى

٣٤٩٨ ، ٣٥٠٠ رواية حديث أهل الكتاب

٣٥١٣ فضل نشر العلم

٣٨١٩ كتاب الحروف

٤١٠٣ ، ٤١٠٧ في تعظيم قتل المؤمن

٤٣٨٧ ، ٤٣٨٨ الدية كم هي ؟

زيد بن بولا

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٤٦١ في الاستغفار

زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجَهَنِّيِّ

٤٣ السواك

٨٦٧ كراهية الوسوسة وحديث النفس

في الصلاة

١٣٢٠ في صلاة الليل

١٦٣٣ ، ١٦٣٤ ، ١٦٣٥ كتاب اللقطة

٢٣٩٩ ما يُجْزَى من الغزو

٢٥٩٥ في تعظيم الغلول

٢٦٨٠ ما يجوز من السن في الضحايا

٣٤٥١ في الشهادات

٣٧٥٥ في النجوم

٤٢٨٠ في الرجم

٤٣٠٤ في الأمة تزني ولم تُتَحَصَّن

سَبْرَةَ بن معبد الجهني
 ٤٦٤ متى يؤمر الغلام بالصلاة
 ١٧٢٧ في القران
 ٢٩٤٤ في إقطاع الأرضين
 سُبَيْعَةَ بنت الحرث الأسلمية
 ٢٢١٠ في عدة الحامل
 السُّدِّي (وهو اسماعيل بن عبد الرحمن)
 ٢٨٦١ في بيان مواضع قسم الخمس وسهم
 ذوى القربى
 سَرَّاء بنت نبهان
 ١٨٧٢ أى يوم يخطب بمنى
 سُراقَة بن مالك بن جُعْشَم المَذَلِجِيَّ
 ٤٩٥٧ في العصبية
 سعد بن أبي وقاص
 ٤٩٣ ما يقول إذا سمع المؤذن
 ١٤١٩ كيف يُستحب الترتيل في القراءة
 ١٤٢٧ ، ١٤٤٤ الدعاء
 ١٤٤٥ التسبيح بالحصى
 ١٦١٦ المرأة تصدق من بيت زوجها
 ١٧٠١ في وقت الإحرام
 ١٩٥٤ ، ١٩٥٥ في تحريم المدينة
 ٢٥٦٨ في قتل الأسير ، ولا يعرض عليه
 الإسلام
 ٢٦٢٤ في النفل

٤٩٣٨ ما جاء في الديك والبهائم
 زينب بنت أبي سلمة
 ٢٨٢ ما روى أن المستحاضة تفتسل
 لكل صلاة
 ٢٢٠٤ إحداد المتوفى عنها زوجها
 ٤٧٨٦ تغيير الأسماء القبيحة
 السائب بن أبي السائب المخزومي العابدي
 ٤٦٦٩ في كراهية المراء
 السائب بن يزيد
 ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ النداء في يوم الجمعة
 ١٠٨٧ الصلاة بعد الجمعة
 ١٤٣٧ الدعاء (عن أبيه)
 ١٩٣٩ الإقامة بمكة (عن ابن الحضرمي)
 ٢٤٧٨ في لبس الدروع
 ٢٦٦٢ في التلقى
 ٤٨٣٨ من يأخذ الشيء على المزاح
 (عن أبيه)
 سالم بن أبي الجعد
 ٤٨٢٠ في صلاة العتمة
 سالم أبي النضر
 ٥١٣ في الصلاة تقام ولم يأت الإمام ،
 ينتظرونه قعوداً
 سالم بن عُبَيْد الأشجعي
 ٤٨٦٦ ، ٤٨٦٧ ما جاء في تسميت العاطس

السَّعْدِيُّ (عن أبيه)

٨٤٨ مقدار الركوع والسجود

سِعْرُ بْنُ دَيْسَمٍ

١٥١٩ في زكاة السائمة

سعيد بن أبي الحسن

٢٤٧٢ السيف يُحَلَّى

سعيد بن زيد

٢٩٤٩ في إحياء الموات

٤١٠٨ ما يرجى في القتل

٤٤٨٣ ، ٤٤٨٤ ، ٤٤٨٥ في الخلفاء

٤٦٠٤ في قتل اللصوص

٤٧٠٩ في الغيبة

سعيد بن عبد العزيز

٢٩١٣ إخراج اليهود من جزيرة العرب

سعيد بن غزوان

٦٧٥ ما يقطع الصلاة (عن أبيه)

سعيد بن المسيَّب

١٦٦ إذا شك في الحديث

٢٩٠ من قال : المستحاضة تغتسل من

ظهر إلى ظهر

٤٠٢ المحافظة على الوقت

٥٣١ المذى في المشي إلى الصلاة

١٧١٩ أفراد الحج

٢٦٥٨ في سجود الشكر

٢٧٤٤ ما لا يجوز الموصى في ماله

٢٩٧٦ الدعاء للمريض بالشفاء عند العيادة

٣٢٢٠ ، ٣٢٢١ في التمر بالتمر

٣٢٥٠ في المزارعة

٣٧٢٦ ، ٣٧٢٧ في تمر العجوة

٣٧٦٧ في الطيرة

٤٠٩١ النهي عن السعى في الفتنة

٤١٨٤ قيام الساعة

٤١٩٣ الحكم فيمن ارتد

٤٤٤٦ لزوم السنة

٤٥١٦ ، ٤٥١٨ الدليل على زيادة الإيمان

ونقصانه

٤٦٤٣ في الرفق

٥٠١١ ، ٥٠١٢ في الاستئذان

٥١٠١ في قتل الأوزاغ

سعد بن ضُميرة السُّلَمِي

٤٣٣٧ الإمام يأمر بالعفو في الدم

سعد بن عُبادة

١٤٢٢ التشديد فيمن حفظ القرآن ثم

نسيه

١٦١٠ ، ١٦١١ في فضل سقي الماء

سعد بن مالك

٤٩٥٠ في الرجل ينتمى إلى غير مواليه

٢٠٤٤ ، ٢٠٤٥ في الرجل يتزوج المرأة

فيجد لها حبلى

٢٢٠١ مَنْ أَنْكَرَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ

فِي نَفَقَةِ الْمَبْتُوتَةِ

٢٦٨٨ مَا يَكْرَهُ مِنَ الضَّحَايَا

٢٧١٤ فِي الْعَتِيرَةِ

٢٨٩٧ فِي حَكْمِ أَرْضِ خَيْبَرٍ

٣٥٩٩ فِي كَيْفِ تَسْتَحِبُّ الْوَلِيمَةَ

٤٧٢٨ فِي الْإِنْتِصَارِ

٤٧٨٩ ، ٤٧٩٠ تَغْيِيرُ الْأَسْمَاءِ الْقَبِيحَةِ

٤٨٤٨ مَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ

سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعٍ

٢٥٦٩ فِي قَتْلِ الْأَسِيرِ وَلَا يَعْزُضُ عَلَيْهِ

السَّلَامَ

سُفْيَانُ بْنُ أَسِيدِ الْحَضْرَمِيِّ

٤٨٠٦ فِي الْمَعَارِضِ

سُفْيَانُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ

١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ فِي الْإِنْتِصَاحِ

سُفْيَانُ الثَّوْرِيِّ

٣٥٤٣ فِي الدَّاذِيّ

٤٤٦٥ ، ٤٤٦٦ فِي التَّفْضِيلِ

سَفِينَةُ (مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

٣٦٤٩ فِي أَكْلِ الْحَبَّارِيِّ

٣٧٧٨ فِي الْعَتَقِ عَلَى الشَّرْطِ

٤٤٨١ ، ٤٤٨٢ فِي الْخُلَفَاءِ

سَلَامَةُ بِنْتُ الْحُرِّ

(أَخْتُ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ الْقَزَارِيِّ)

٥٤٩ كِرَاهِيَةُ التَّدَافُعِ عَلَى الْإِمَامَةِ

سَلَامَةُ بِنْتُ مَعْقِلٍ

٣٧٩٨ فِي عَتَقِ أُمَمَاتِ الْأَوْلَادِ

سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ

٢٧٧٠ مَا جَاءَ فِي الصَّلْبِ

سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ

٢٢٥٤ مَا يَفْطُرُ عَلَيْهِ

٢٧٢١ فِي الْعَقِيقَةِ

سَلْمَانُ الْفَارَسِيُّ

٦ كِرَاهِيَةُ اسْتِقْبَالِ الْقَبْلَةِ عِنْدَ

قَضَاءِ الْحَاجَةِ

١٤٣٥ الدَّعَاءُ

٢٦١٤ فِي غَسْلِ الْيَدِ قَبْلَ الطَّعَامِ

٣٦٦٦ فِي أَكْلِ الْجَرَادِ

٤٤٩٤ النَّهْيُ عَنْ سَبِّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ

٣٩٠ وَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ

٦٠٣ الرَّجُلُ يَصَلِّي فِي قَيْصٍ وَاحِدٍ

١٠٤٢ مَوْضِعُ الْمَنْبَرِ

١٠٤٥ وَقْتُ الْجُمُعَةِ

سلمى (خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم)

٣٧٠٩ في الحجامة

سليم بن مطير

٢٨٣٨ ، ٢٨٣٩ في كراهية الافتراض
في آخر الزمان

سماك بن حرب

٢٤٨١ في الرايات والألوية

سمرّة بن جندب

٣٣١ الرخصة في ترك غسل يوم الجمعة

٤٢٩ اتخاذ المساجد في الدور

٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ السكتة

عند الاستفتاح

٩٣٦ التشهد

٩٦٣ الرد على الإمام

١٠١٢ كفارة من ترك الجمعة

١٠٦٦ الدنو من الإمام عند الموعظة

١٠٨٣ ما يقرأ به في الجمعة

١١٤١ من قال : صلاة الكسوف أربع
ركعات

١٥٠٥ العروض إذا كانت للتجارة

١٥٧٤ ما يجوز فيه المسألة

٢٠٠٣ إذا أنكح الوليان

٢٢٤٥ وقت السحور

٢٢١٨ نسخ قوله تعالى : (وعلى الذين يطيقونه فدية)

٢٤٢٧ في الرجل يموت بسلاحه

٢٤٨٤ في الرجل ينادى بالشعار

٢٥٢٣ في البيات

٢٥٣٨ ، ٢٥٣٩ في الجاسوس المستأمن

٢٥٨٢ الرخصة في المدركين يفرق بينهم

٢٦٣٦ في السرية

٤٨٧٢ كم يُسمّت العاطس

سلمة بن صخر البياضي

٢١٢٦ في الظهار

سلمة بن المحبّق

٢٣٠٣ فيمن اختار الصيام في السفر

٣٩٦٢ في أهب الميتة

٤٢٩٥ ، ٤٢٩٦ في الرجل يزني بجارية
امراته

سلمة بن نبيط

١٨٣٦ الخطبة بعرفة

سليمان بن صرد

٤٦١٣ فيمن كظم غيظاً

سليمان بن يسار (مولى ميمونة)

٥٤٧ إذا صلى ثم أدرك جماعة يعيد

٢١٩٩ من أنكر على فاطمة بنت قيس

في نفقة المبتوتة

٤٣٦١ في ترك القود بالقسامة

٢٤٥٠ في النداء عند النفير : يا خيل الله
اركبي

٢٤٧٧ النهى أن يُقَدَّ السير بين إصبعين

٢٤٨٣ في الرجل ينادى بالشعار

٢٥٠٦ في ابن السبيل يأكل من التمر

ويشرب من اللبن إذا مرَّ به

٢٥٥١ في النهى عن المثلة

٢٥٥٤ في قتل النساء

٢٦٠١ في عقوبة الغال

٢٦٦٩ في الإقامة بأرض الشرك

٢٧١٩ ، ٢٧٢٠ في العقيقة

٢٩٥٣ في إحياء الموات

٣٠٦٧ أين يقوم الإمام من الميت إذا

صلى عليه ؟

٣٢٠٢ التشديد في الدين

٣٢١٧ في الحيوان بالحيوان

٣٣٧٤ في الشفعة

٣٣٨٨ في الرجل يجد عين ماله عند الرجل

٣٤٠٦ ما جاء في العمرى

٣٤١٧ في تضمين العارية

٣٤٨٩ أبواب من القضاء

٣٧٩٤ فيمن ملك ذا رحم محرم

٤٣٥٠ من قتل عبده ، أو مثل به ،

أيقاد منه ؟

٤٤٧٢ في الخلفاء

٤٧٣٨ في اللعن

٤٧٩٢ ، ٤٧٩٣ تغيير الأسماء القبيحة

سهل بن الحنظلية

٨٧٩ الرخصة في النظر في الصلاة

١٥٦٢ من يعطى من الصدقة ، وحد الغنى

٢٣٩١ في فضل الحرس في سبيل الله

٢٤٣٨ ما يؤمر به من القيام على الدواب

والبهائم

٣٩٣٠ ، ٣٩٣١ ما جاء في إسبال الإزار

سهل بن أبي حشمة

٦٦٣ الذنوب من السترة

١١٩٣ ، ١١٩٥ صلاة الخوف

١٥٣٩ في الخرص

١٥٨٣ كم يعطى الرجل الواحد من

الزكاة ؟

٢٨٩٠ في حكم أرض خير

٣٢٢٤ في بيع العرايا

٤٣٥٥ ، ٤٣٥٦ القتل بالقسامة

٤٣٥٨ في ترك القود بالقسامة

سهل بن حنيف

١٩٧ في المذى

١٤٦٤ في الاستغفار

٣٧٣٩ ما جاء في الرقى

٤٨١٣ لا يقال : خبثت نفسى

سهل بن سعد الساعدى

٦٠١ الرجل يعقد الثوب في قفاه ثم يصلى

شداد بن أوس
 ٦٢٢ الصلاة في النعل
 ٢٢٦٧ في الصائم يحتجم
 ٢٦٩٦ في الرفق بالذبيحة
 الشريد (وهو ابن سويد الثقفي)
 ٣١٥٢ في الرقبة المؤمنة
 ٣٤٨١ في الحبس في الدين وغيره
 ٤٦٨١ في الجلسة المكروهة
 شعبة بن الحجاج
 ٤٣٥٢ من قتل عبده ، أو مثل به ،
 أيقاد منه ؟
 الشَّفا بنت عبد الله
 ٣٧٣٨ ما جاء في الرقي
 شَكَل بن مُحَيْد العبَّسي
 ١٤٩٥ في الاستعاذة
 شيبه بن عثمان القرشي العبدي
 ١٩٤٨ في مال الكعبة
 صالح بن خوات
 ١١٩٤ صلاة الخوف
 صَخْر بن العَيْلَة
 ٢٩٤٣ في إقطاع الأرضين
 صخر الغامدي
 ٢٤٩٤ في الابتكار في السفر

٦٦٤ الدُّثُون من السترة
 ٨٩٤ ما يُجْزَى الأُمَى والأعْجَمَى من القراءة
 ٩٠٣ ، ٩٠٤ التصفيق في الصلاة
 ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ اتخاذ المنبر
 ١٠٤٦ وقت الجمعة
 ١٠٦٣ رفع اليدين على المنبر
 ٢٠٢٥ ، ٢٠٢٦ ، ٢٠٢٧ في التزويج على
 العمل
 ٢١٥٢ ، ٢١٥٣ ، ٢١٥٤ ، ٢١٥٥ ،
 ٢١٥٦ ، ٢١٥٧ ، ٢١٥٨ في اللعان
 ٢٤٢٩ ، ٢٤٣٠ الدعاء عند اللقاء
 ٣٥١٤ في فضل نشر العلم
 ٤٣٠١ إذا أقرَّ الرجل ولم تُقرَّ المرأة
 ٤٩٨٧ في ضم اليتيم
 سَوْدَة بنت زَمَّة
 ٢٥٦٥ في الأسير يوثق
 سُوَيْد بن حَنْظَلَة
 ٣١٢٧ المعارض في اليمن
 سُوَيْد بن غَفَلَة
 ١٥١٨ في زكاة السائمة
 سويد بن قيس
 ٣١٩٧ في الرجحان في الوزن، والوزن بالأجر
 سويد بن مُقَرَّن
 ٥٠٠٣ ، ٥٠٠٤ في حق المملوك

الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ

٢٥٥٦ في قتل النساء

٢٩٥٨، ٢٩٥٩ في الأرض يحميها الإمام

أو الرجل

صفوان بن أمية

٣٤١٨، ٣٤١٩، ٣٤٢٠ في تضمين العارية

٣٦٣١ في أكل اللحم

٤٢٢٩، ٤٢٣٠، ٤٢٣١، ٤٢٣٢ من

سرق من حرز

٥٠١٣ كيف الاستئذان

صفوان بن سليم

٢٩٣٠ في تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا

بالتجارات

صفية بنت حُيَّ

٢٣٦٠، ٢٣٦١ المعتكف يدخل البيت

لحاجته

٤٨٢٩ في حسن الظن

صفية بنت شيبه

١٧٩٧ الطواف الواجب

صَّهَب

٨٨٨ رد السلام في الصلاة

صُبَاعَةُ بنت الزبير بن عبد المطلب

بن هاشم

٢٩٦١ ما جاء في الركاز

ضَبِيعَةُ بْنُ حِصْنِ الثَّعْلَبِيِّ

٤٥٠٠ ما يدل على ترك الكلام في الفتنة

الضحاك بن فيروز

٢١٥٠ إلى متى ترد عليه إمرأته إذا أسلم

بعدها

ضُمِيرَةُ بْنُ سَعْدِ الشَّامِيِّ

٤٣٣٧ الإمام يأمر بالعفو في الدم

طارق بن شهاب

١٠٢٦ الجمعة للمملوك والمرأة

طارق بن عبد الله المحاربي

٤٤٩ في كراهية البزاق في المسجد

طاووس بن كيسان

٤٣٧٣ في عفو النساء

طلحة بن عبيد الله

٣٦٧، ٣٦٨ كتاب الصلاة

٦٥٦ ما يستر المصلي

١٩٦٠ زيارة القبور

٣١٢٢ في كراهية الحلف بالآباء

٣٢٩٨ في النهي أن يبيع حاضر لباد

طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ

١٧١ الرخصة في مس الذكر

٦٠٠ جماع أبواب ما يصلي فيه

١٣٨٩ في نقض الوتر

٢٣٠ ، ٢٣١ مقدار الماء الذي يجزى به

الفصل

٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ في

الفصل من الجنابة

٢٤٣ الوضوء بعد الغسل

٢٤٦ ، ٢٤٧ هل تنقض المرأة شعرها

عند الغسل ٢

٢٤٩ الجنب يغسل رأسه بالخطمي

٢٥٠ فيما يفيض من الرجل والمرأة من

الماء

٢٥٢ ، ٢٥٣ مؤاكلة الحائض ومجامعتها

٢٥٤ الحائض تناول من المسجد

٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ في

الرجل يصيب من الحائض دون الجماع

٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ في المرأة تستحاض

ومن قال : تدع الصلاة في عدة الأيام

التي كانت تحيض

٢٧٥ ، ٢٧٦ إذا أقبلت الحيضة تدع

الصلاة

٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ما روى أن

المستحاضة تغتسل لكل صلاة

٢٨٣ ، ٢٨٤ من قال : تجمع بين

الصلاتين وتغتسل لهما غسلا

٢٨٨ ، ٢٨٩ من قال : تغتسل من طهر

إلى طهر

٢٩٨ الاغتسال من الحيض

٢٢٤٧ وقت السحور

عائشة أم المؤمنين

١٧ في الرجل يذكر الله على غير طهر

٢٨ ما يقول إذا خرج من الخلاء

٣١ كراهية مس الذكر باليمين في

الاستبراء

٣٦ الاستنجاء بالأحجار

٣٨ في الاستبراء

٤٦ في الرجل يستاك بسواك غيره

٤٧ غسل السواك

٤٨ السواك من الفطرة

٥١ ، ٥٢ السواك لمن قام من الليل

٦٩ سور المهر

٧٠ الوضوء بفضل المرأة

٨٠ أبصلي الرجل وهو حاقن

٨٣ ما يجزىء من الماء في الوضوء

٨٩ الوضوء في آنية الصفر

١٦٨ ، ١٦٩ الوضوء في القبلة

٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ الجنب يأكل

٢١٢ الجنب يتوضأ

٢١٤ ، ٢١٦ الجنب يؤخر الغسل

٢٢٠ في الجنب يدخل المسجد

٢٢٨ الرجل يجد البلة في منامه

٢٢٩ المرأة ترى ما يرى الرجل

٦٥٠ صف النساء والتأخر عن الصف
الأول

٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ من
قال : المرأة لا تقطع الصلاة
٧٣٠ ، ٧٣١ ما يُستفتح به الصلاة من
الدعاء

٧٣٧ من رأى الاستفتاح بسبحانك
اللهم وبمحمدك

٧٤٥ ، ٧٤٧ من لم يرَ الجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم

٨٣٥ ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده
٨٤٠ ، ٨٤٢ الدعاء في الركوع والسجود

٨٤٣ الدعاء في الصلاة

٨٧٣ الالتفات في الصلاة

٨٧٧ ، ٨٧٨ النظر في الصلاة

٨٨٥ العمل في الصلاة

٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ في صلاة القاعد
١٠١٤ من تجب عليه الجمعة

١٠٧٢ استئذان المحدث للإمام

١٠٨٤ الرجل يأتُم بالإمام وبينهما جدار
١١٠٨ ، ١١٠٩ التكبير في العيدين

١١٣٠ رفع اليدين في الاستسقاء

١١٣٧ من قال : صلاة الكسوف أربع
ركعات

١١٤٤ ، ١١٤٥ القراءة في صلاة
الكسوف

٢٩٩ التيمم

٣٢٧ في الغسل للجمعة

٣٢٩ الرخصة في ترك غسل يوم الجمعة

٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ المرأة تغسل ثوبها
الذي تلبسه في حيضها

٣٤٤ ، ٣٤٥ الصلاة في شعر النساء

٣٤٧ الرخصة في ذلك

٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ المني يصيب الثوب

٣٦٣ الأذى يصيب النعل

٣٦٤ الإعادة من النجاسة تكون في
الثوب

٣٨١ ، ٣٨٤ وقت صلاة العصر

٣٩٦ وقت صلاة الصبح

٤٢٨ اتخاذ المساجد في الدور

٤٩٤ ما يقول إذا سمع المؤذن

٥٠٢ الأذان للأعْمى

٥٣٧ التشديد في خروج النساء إلى
المسجد

٥٧٦ الإمام يصلي من قعود

٦٠٢ الرجل يصلي في ثوب بعضه على
غيره

٦١٢ ، ٦١٣ المرأة تصلي بغير خمار

٦١٥ الصلاة في شعر النساء

٦٤٧ من يستحب أن يلي الإمام في
الصف وكراهية التأخر

١٣١٦ ، ١٣١٧ في صلاة الليل
 ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ما يؤمر به من
 القصد في الصلاة
 ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٣٠ في قيام شهر
 رمضان
 ١٣٦٧ ما يقول إذا سجد
 ١٣٧٧ ما يقرأ في الوتر
 ١٣٨٥ ، ١٣٨٧ في وقت الوتر
 ١٤٠٤ في ثواب قراءة القرآن
 ١٤٢٩ ، ١٤٤٢ الدعاء
 ١٤٥٦ ما يقول الرجل إذا سلم
 ١٤٨٧ ، ١٤٩٤ في الاستعاذة
 ١٥٠٨ السكّنز ما هو؟ وزكاة الحليّ
 ١٥٤٠ متى يُخرص التمر
 ١٦١٥ المرأة تصدّق من بيت زوجها
 ١٦٢٩ في الشُّحّ
 ١٦٦٤ في المواقيت
 ١٦٦٨ الحائض تهل بالحج
 ١٦٧٠ ، ١٦٧١ الطيب عند الإحرام
 ١٦٧٥ في هدى البقر
 ١٦٨١ في الإشعار
 ١٦٨٣ ، ١٦٨٤ ، ١٦٨٥ من بعث بهديه
 وأقام
 ١٧٠٣ ، ١٧٠٤ ، ١٧٠٥ ، ١٧٠٦ ،
 ١٧٠٧ ، ١٧٠٨ ، ١٧٠٩ ، ١٧١٠
 أفراد الحج

١١٤٧ ينادى في الكسوف بالصلاة
 ١١٤٨ الصدقة في الكسوف
 ١١٥٥ صلاة المسافر
 ١١٨٢ القريضة على الراحلة من غير عذر
 ١١٩٨ صلاة الخوف
 ١٢٠٧ ، ١٢٠٩ التطوع وركعات السنة
 ١٢١٠ ركعتي الفجر
 ١٢١١ تخفيف ركعتي الفجر
 ١٢١٨ ، ١٢١٩ الاضطجاع بعد ركعتي
 الفجر
 ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ من رخص في الصلاة
 بعد العصر إذا كانت الشمس
 مرتفعة
 ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ صلاة الضحى
 ١٢٥٨ الصلاة بعد العشاء
 ١٢٦٢ قيام الليل
 ١٢٦٥ النعاس في الصلاة
 ١٢٦٩ من نوى القيام فنام
 ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ وقت قيام
 النبي (ص) من الليل
 ١٢٨٨ رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل
 ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ،
 ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ،
 ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ،
 ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ،
 ١٣٠٧ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤ ، ١٣١٥ ،

١٧٥٤ ما يلبس المحرم
 ١٧٥٧ في المحرمة تغطي وجهها
 ١٧٨٧ ، ١٧٨٨ دخول مكة
 ١٨٠٨ في الرَّمْل
 ١٨١٦ ، ١٨١٧ طواف القارن
 ١٨٢١ أمر الصفا والمروة
 ١٨٣٠ الوقوف بعرفة
 ١٨٦١ التعجيل من جمع
 ١٨٩٢ ، ١٨٩٧ في رمي الجمار
 ١٩٠٨ العمرة
 ١٩١٧ الإفاضة في الحج
 ١٩٢٠ الحائض تخرج بعد الإفاضة
 ١٩٢٢ ، ١٩٢٣ طواف الوداع
 ١٩٢٥ التحصيب
 ١٩٣٦ تحريم حرم مكة
 ١٩٤٥ الصلاة في الحجر
 ١٩٤٦ في دخول الكعبة
 ١٩٧١ يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
 ١٩٧٣ في لبن الفحل
 ١٩٧٤ في رضاعة الكبير
 ١٩٧٧ من حرم به
 ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ هل يحرم مادون خمس
 رضعات
 ١٩٨٤ ما يكره أن يجمع بينهن من النساء
 ١٩٩٩ في الولي
 ٢٠١٩ الصداق

٢٠٣٥ في تزويج الصغار
 ٢٠٤١ في الرجل يدخل بامرأته قبل
 أن ينقدها
 ٢٠٤٧ ، ٢٠٤٨ ، ٢٠٤٩ ، ٢٠٥٠ ،
 ٢٠٥١ في القَسَم بين النساء
 ٢٠٨٠ في إثبات الحائض ومباشرتها
 ٢١٠٢ في سنة طلاق العبد
 ٢١٠٧ في الطلاق على غلط
 ٢١١٧ في الخيار
 ٢١٣١ في الظهار
 ٢١٣٦ في الخلع
 ٢١٤١ ، ٢١٤٢ في المملوكة تعتق وهي
 تحت حر أو عبد
 ٢١٤٣ من قال كان حراً
 ٢١٤٤ حتى متى يكون لها الخيار ؟
 ٢١٤٥ في المملوكين يعتقل معاً ، هل
 تُخير امرأته
 ٢١٧٣ ، ٢١٧٤ في القافة
 ٢١٧٧ من قال باقرعة إذا تنازعوا في الولد
 ٢١٧٨ الولد للفراش
 ٢١٩٧ ، ٢١٩٨ ، ٢٢٠٠ من أنكر على
 فاطمة بنت قيس في نفقة المبتوتة
 ٢٢١٣ المبتوتة لا يرجع إليها زوجها حتى
 تنكح غيره
 ٢٢٢٨ إذا أغشى الشهر
 ٢٢٥٣ ما يستحب من تعجيل النكاح

٢٦١٦ في المشترك يُسَمُّ له
 ٢٦٤٧ في أمان المرأة
 ٢٦٧٤ ما يستحب من الضحايا
 ٢٦٩٤ في حبس لحوم الأضاحي
 ٢٧١١ في ما جاء في ذكاة الجنين
 ٢٧١٥ في العتيرة
 ٢٧٤٣ ما يؤمر به من الوصية
 ٢٧٦١ فيمن مات عن غير وصية
 ٢٧٨٢ في ميراث ذوى الأرحام
 ٢٧٩٦ في الولاء
 ٢٨١٣ في اتخاذ الوزير
 ٢٨٢١ في البيعة
 ٢٨٣٢ في قسم النفي
 ٢٨٤٨ ، ٢٨٤٩ ، ٢٨٥٠ ، ٢٨٥٦ ،
 ٢٨٥٧ في صفايا رسول الله (ص) من
 الأموال
 ٢٨٧٤ ما جاء في سهم الصفي
 ٢٩٦٦ الأمراض المكفرة للذنوب
 ٢٩٧٣ في العيادة مرارا
 ٢٩٩١ الميت يُسَجَّى
 ٢٩٩٣ الجلوس عند المصيبة
 ٣٠١٢ في ستر الميت عند غسله
 ٣٠٢٠ ، ٣٠٢٢ ، ٣٠٢٣ في الكفن
 ٣٠٣١ في الغسل من غسل الميت
 ٣٠٣٣ في تقبيل الميت
 ٣٠٥٨ الصلاة على الطفل

٢٢٧٧ ، ٢٢٧٨ ، ٢٢٧٩ القبلة للصائم
 ٢٢٨١ الصائم يبلغ الريق
 ٢٢٨٣ ، ٢٢٨٤ مَنْ أصبح جنباً في
 شهر رمضان
 ٢٢٨٨ ، ٢٢٨٩ كفارة من أتى أهله في
 رمضان
 ٢٢٩٢ تأخير قضاء رمضان
 ٢٢٩٣ فيمن مات وعليه صيام
 ٢٢٩٥ الصوم في السفر
 ٢٣٢١ في صوم شعبان
 ٢٣٢٤ كيف كان يصوم النبي (ص)
 ٢٣٢٩ في فطر العشر
 ٢٣٣٢ في صوم يوم عاشوراء
 ٢٣٤٣ من قال : لا يبالي من أى شهر
 ٢٣٤٥ الرخصة في النية في الصيام
 ٢٣٤٧ من رأى عليه القضاء
 ٢٣٥٢ ، ٢٣٥٤ ، ٢٣٥٥ الاعتكاف
 ٢٣٥٨ ، ٢٣٥٩ المعتكف يدخل البيت
 لحاجته
 ٢٣٦٢ ، ٢٣٦٣ المعتكف يعود المريض
 ٢٣٦٦ المستحاضة تعتكف
 ٢٣٦٨ ما جاء في الهجرة
 ٢٤١٢ في النور يرى عند قبور الشهداء
 ٢٤٦٨ في السبق على الرجل
 ٢٥٥٥ في قتل النساء
 ٢٥٧٧ في فداء الأسير بالمال

٣٦٨٨ في الجمع بين لونين في الأكل
 ٣٧٣١ ما جاء في العين
 ٣٧٤٦ ، ٣٧٥١ كيف الرُّفيا
 ٣٧٥٢ في السُّنَّة
 ٣٧٧٥ ، ٣٧٧٦ ، ٣٧٧٧ في بيع المكاتب
 إذا فسخت المكاتب
 ٣٨١٤ ، ٣٨٣٥ ، ٣٨٥١ كتاب الحروف
 ٣٨٥٢ ، ٣٨٥٣ كتاب الحمام
 ٣٨٧٣ في لبس الشعر والصوف
 ٣٨٧٨ لباس الغليظ
 ٣٨٩٤ ، ٣٨٩٥ مَنْ كره لبس الحرير
 ٣٩١٥ في السواد
 ٣١٢٤ في التَّقْنَعُ
 ٣٩٤١ ، ٣٩٤٢ ، ٣٩٤٤ في لباس النساء
 ٣٩٤٥ فيما تبدى المرأة من زيتها
 ٣٩٤٨ ، ٣٩٤٩ ، ٣٩٥٠ في قوله تعالى
 (٢٤ : ٣١ غير أولى الإربة)
 ٣٩٦١ في أَهْبِ المِيتة
 ٣٩٧٧ في الاتِّعَالُ
 ٣٩٨٣ ، ٣٩٨٤ في القُرُشُ
 ٣٩٨٨ في الصليب في الثوب
 ٤٠٠١ ، ٤٠٠٢ ، ٤٠٠٣ في الخضاب للنساء
 ٤٠٢٣ ما جاء في الشعر
 ٤٠٢٥ ما جاء في الفرق
 ٤٠٦٧ في الجلاجل
 ٤٠٧٠ في الذهب للنساء

٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣ الصلاة على الجنازة في المسجد
 ٣٠٧٨ في الحفار يجد العظم ، يقنكب
 ذلك المكان
 ٣١٢٩ لغو اليمين
 ٣١٥٨ ، ٣١٥٩ ، ٣١٦٠ ما جاء في
 النذر في المعصية
 ٣٢٧١ في الخَرْصُ
 ٣٣٤٤ ، ٣٣٤٥ في ثمن الخمر والميتة
 ٣٣٦٥ ، ٣٣٦٦ ، ٣٣٦٧ فيمن اشترى
 عبداً فاستعمله ثم رأى عيباً
 ٣٣٨٥ ، ٣٣٨٦ في الرجل يأكل من
 مال ولده
 ٣٣٨٩ ، ٣٣٩٠ في الرجل يأخذ حقه
 من تحت يده
 ٣٣٩٣ في قبول الهدايا
 ٣٤٢٤ فيمن أفسد شيئاً يضمن مثله
 ٣٥٠٧ ، ٣٥٠٨ في سرد الحديث
 ٣٥٣٥ ، ٣٥٣٦ ، ٣٥٤١ النهي عن المسكر
 ٣٥٦١ ، ٣٥٦٢ في الخليطين
 ٣٥٦٥ ، ٣٥٦٦ في صفة النبيذ
 ٣٥٦٨ ، ٣٥٦٩ في شراب العسل
 ٣٥٨٩ ايكاء الآنية
 ٣٦٢٠ التسمية على الطعام
 ٣٦٣٠ في أكل اللحم
 ٣٦٨١ في أكل الثوم
 ٣٦٨٣ في التمر

٤٧٤٥ فيمن يهجر أخاه المسلم
 ٤٧٦٣ ، ٤٧٦٤ في اللعب بالبنات
 ٤٧٦٥ ، ٤٧٦٦ ، ٤٧٦٧ ، ٤٨٦٨ ، ٤٧٦٩
 في الأرجوحة
 ٤٨٠٣ في الرخصة في الجمع بين اسم النبي
 (ص) وكنيته
 ٤٨٠٥ في المرأة تكفى
 ٤٨١٤ لا يقال : خبثت نفسي
 ٤٨٢٢ في صلاة العتمة
 ٤٨٥٠ ما جاء في الشعر
 ٤٨٩١ ما يقال عند الموم
 ٤٨٩٦ ما يقول الرجل إذا تعار من الليل
 ٤٩٢١ ما يقول الرجل إذا أصبح
 ٤٩٣٥ ، ٤٩٣٦ القول إذا هاجت الريح
 ٤٩٤٣ ، ٤٩٤٤ الصبي يولد فيؤذن في أذنه
 ٤٩٤٨ في رد الوسوسة
 ٤٩٨٨ ، ٤٩٩٢ في حق الجوار
 ٥٠٥٦ ما جاء في القيام
 ٥٠٥٨ في قبلة الرجل ولده
 ٥٠٧١ في الرجل يقول : فلان بقرئك
 السلام
 عاصم بن عمر
 ٢٥٥٠ وقت فطر الصائم
 عاصم بن كليب
 ٧٠٥ افتتاح الصلاة

٤١٨٧ الحكم فيمن ارتد
 ٤٢٠٧ ، ٤٢٠٨ ، ٤٢٠٩ في الحد يشفع فيه
 ٤٢١٨ ، ٤٢١٩ ما يقطع فيه السارق
 ٤٢٣٤ ، ٤٢٣٥ في القطع في العارية
 إذا جحدت
 ٤٢٣٦ في المجنون يسرق أو يصيب حدا
 ٤٣٠٩ ، ٤٣١٠ في حد القذف
 ٤٣٦٩ العامل يصاب على يديه خطأ
 ٤٣٧٢ في عفو النساء
 ٤٤٣٠ مجانبة أهل الأهواء
 ٤٤٣٤ ترك السلام على أهل الأهواء
 ٤٤٤٢ في لزوم السنة
 ٤٥٤٧ ، ٤٥٤٨ في ذراري المشركين
 ٤٥٦٨ في القرآن
 ٤٥٨٧ في ذكر الميزان
 ٤٦١٧ ، ٤٦١٨ التجاوز في الأمر
 ٤٦٢٠ ، ٤٦٢٣ ، ٤٦٢٤ ، ٤٦٢٥ في
 حسن العشرة
 ٤٦٣٠ في حسن الخلق
 ٤٦٤٠ ، ٤٦٤١ في الرفق
 ٤٦٧٢ الهدى في الكلام
 ٤٦٧٥ في تنزيل الناس منازلهم
 ٤٧٠٨ في الغيبة
 ٤٧٣٠ في الانتصار
 ٤٧٣١ في النهي عن سب الموتى
 ٤٧٤١ فيمن دعا على من ظلمه

عَبَّادُ بْنُ شَرْحَبِيلَ
 ٢٥٠٧ في ابن السبيل يأكل من التمر
 ويشرب من اللبن إذا مرَّ به
 عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ
 ٢٤٦٣ الدابة تُعْرَقُ في الحرب
 عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ
 ٤٩٨ المحافظة على الوقت
 ٤٠٦ إذا أخرج الإمام الصلاة عن الوقت
 ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨ من ترك
 القراءة في صلاته
 ١٣٧٣ فيمن لم يوتر
 ٢٩٥٧ في الدخول في أرض الخراج
 ٣٠٢٧ في الكفن
 ٣٠٤٧ القيام للجنائز
 ٣٢١٠، ٣٢١١ في الصَّرف
 ٣٢٧٤، ٣٢٧٥ في كسب المعلم
 ٤١٥١ خروج الدجال
 ٤٢٥٣، ٤٢٥٤، ٤٢٥٥ في الرجم
 ٤٥٣٦ في القدر
 ٤٨٥٣ ما جاء في الرؤيا
 ٤٨٩٥ ما يقول الرجل إذا تعارَّ من الليل
 العباس بن عبد المطلب
 ٨٥٥ أعضاء السجود
 ٤٥٥٨ في الجهمية
 ٥٠٩٠ في قتل الحيات

٢٦٨١ ما يجوز من السن في الضحايا
 ٣١٩٢ في اجتناب الشبهات
 عامر الرام أخى الخضر
 ٢٩٦٣ الأمراض المكفرة للذنوب
 عامر بن ربيعة
 ٧٣٦ ما يُسْتَفْتَحُ به الصلاة من الدعاء
 ٢٢٦٣ السواك للصائم
 ٣٠٤٣ القيام للجنائز
 عامر الشعبي
 ٢٨٧١ ما جاء في سهم الصَّفِيِّ
 ٣٠٨٠، ٣٠٨١ كم يدخل القبر
 ٣٣٨١، ٣٣٨٢ فيمن أحيى حسيراً
 ٣٤٥٩ شهادة أهل الذمة والوصية في السفر
 ٤٢٨٨، ٤٢٨٩ في رجم اليهوديين
 ٤٥٥٢ في ذراري المشركين
 ٥٠٥٩ في قبلة ما بين العيينين
 عامر بن شهر
 ٢٩٠٨ في حكم أرض اليمن
 ٤٥٦٩ في القرآن
 عامر بن عمرو المزني
 ٣٩١٤ الرخصة في الحرة
 عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ
 ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣
 صلاة الاستسقاء

عباس بن مرداس

٥٠٧٣ في الرجل يقول للرجل: أضحك
الله سِنَّكَ

عبد الحميد (مولى بنى هاشم)

٤٩١٠ ما يقول إذا أصبح

عبد الحميد بن عبد الرحمن

(وهو ابن زيد بن الخطاب)

٢٦٠ في إتيان الحائض

عبد رَبِّهِ بن سعيد الأنصاري

٣٢٢٦ في تفسير العرايا

عبد الرحمن بن أَبْرَى

٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧ التيمم

٨٠٠ تمام التكبير (عن أبيه)

عبد الرحمن بن أبي بكر (وهو المليك)

٦٠٤ الرجل يصلي في قميص واحد

١٦٠٢ المسألة في المساجد

١٩١٢ المِهْلَةُ بالعمرة تحيض فيدركها

الحج ، فتقض عمرتها ، وتهيل

بالحج . هل تقضى عمرتها ؟

٣١٤١، ٣١٤٢ فيمن حلف على طعام

لا يأكله

عبد الرحمن بن أبي ليلى

٤٧٦ كيف الأذان

٨٤٤ الدعاء في الصلاة

١٢٤٧ صلاة الضحي

٢٢٧٠ الرخصة للصائم يحتجم

٣٥٥٩ في الخليطين

٤٨٣٩ من يأخذ الشيء على المزاح

٥٠٩٩ في قتل الحيات

عبد الرحمن بن أزهر

٤٣٢٢، ٤٣٢٣، ٤٣٢٤ إذا تقايح في

شرب الخمر

عبد الرحمن بن بجيد

٤٣٦٠ في ترك القود بالقسامة

عبد الرحمن بن جرهد

٣٨٥٧ كتاب الحمام

عبد الرحمن بن حرملة

٣١٥٠ كم الصاع في الكفارة

عبد الرحمن بن حسنة

٢٠ الاستبراء من البول

عبد الرحمن بن سمره

١١٥٢ من قال : يركع ركعتين في صلاة

الكسوف

٢٥٨٨ في النهي عن النهي إذا كان في

الطعام قلة في أرض العدو

٢٨١٠ ما جاء في طلب الإمارة

٣١٣٦، ٣١٣٧ الحنث إذا كان خيراً

٣١٤٨، ٣١٤٩ الرجل يكفر قبل أن يحنث

عبد الرحمن بن كعب بن مالك

٢٨٨٤ في خبر النضير

عبد الرحمن بن مسلمة

٢٣٣٧ في فضل صوم يوم عاشوراء

عبد الرحمن بن معاذ التيمي

١٨٧٦ ما يذكر الإمام في خطبته بمنى

عبد الرحمن بن يعمر الدبلي

١٨٦٨ من لم يدرك عرفة

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

٤٤٢٠ فيمن تطيب بغير علم

عبد الله بن أبي أوفى

٧٦٥ القراءة في الظهر

٧٩٥ ما يجزئ الأُمِّيَّ والأعجمي من
القراءة

٨٠٩ ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

١٥٢٧ دعاء المصدق لأهل الصدقة

١٨٢٢، ١٨٢٣ أمر الصفا والمروة

٢٢٥١ وقت فطر الصائم

٢٥١٦ في كراهية تمنى لقاء العدو

٢٥٨٩ في النهي عن التَّهَبُّيِّ إذا كان

في الطعام قلة في أرض العدو

٣٣١٩، ٣٣٢٠ في السلف

٣٥٧٩ الساقى متى يشرب

٣٦٦٥ في أكل الجراد

عبد الرحمن بن شبل

٨٢٧ صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع

والسجود

٣٦٤٨ في أكل الضب

عبد الرحمن بن صفوان

١٨١٨ الملتزم

عبد الرحمن بن طارق

١٩٢٤ طواف الوداع

عبد الرحمن بن طرفة

٤٠٦٨، ٤٠٦٩ ربط الأسنان بالذهب

عبد الرحمن بن عثمان التيمي

١٦٤٥ كتاب اللقطة

٣٧٢٢ في الأدوية المكروهة

٥١٠٨ في قتل الضفدع

عبد الرحمن بن عجلان

٤٧١٩ ما جاء في الرجل يحل الرجل قد

اغتابه

عبد الرحمن بن عوف

١٦٢٤ في صلة الرحم

٢٩٧٥ الخروج من الطاعون

٣٩٢٠ في العمائم

عبد الرحمن بن غنم الأشعري

٣٨٨١ ما جاء في الخبز

عبد الله بن أبي الحُمسَاء

٤٨٣١ في العِدَّة

عبد الله بن أبي صُعَيْر

١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤ من روى نصف

صاع من قمح في صدقة الفطر

عبد الله بن أرقم

٧٩ أَيْصَلِي الرجل وهو حاقن

عبد الله بن أَنَيْس الأنصاري

١٢٠٥ صلاة الطاب

١٣٣٣، ١٣٣٤ في ليلة القدر

٣٥٧٥ في اختناث الأسقية

عبد الله بن بُحَيْنَةَ

٩٩٣، ٩٩٤ من قام من ثنتين ولم يتشهد

عبد الله بن بُرَيْدَةَ

٣٩٩٧ كتاب الترجل

عبد الله بن بُسْر

١٠٧٦ تخطى رقاب الناس يوم الجمعة

١٠٩٤ وقت الخروج إلى العيد

٢٣١٣ النهي أن يخص يوم السبت بصوم

٣٥٨٣ في النفخ في الشراب

٣٦٢٦ ما جاء في الأكل من أعلى الصفحة

٣٦٨٩ في الجمع بين لونين في الأكل

٤١٢٨ في تواتر الملاحم

٥٠٢٤ كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان؟

عبد الله بن جعفر

٩٩٢ من قال : سجدتي السهو بعد

التسليم

٢٤٣٩ ما يؤمر به من القيام على الدواب

والبهائم

٢٤٥٦ في ركوب ثلاثة على دابة

٣٠٠٣ صنعة الطعام لأهل الميت

٣٦٨٧ في الجمع بين لونين في الأكل

٤٠٢٨ في حلق الرأس

٤٥٠٥ في التخيير بين الأنبياء

عبد الله بن الحارث بن جزء

١٨١ في ترك الوضوء مما مست النار

عبد الله بن حُبْشَى الخثعمي

١٢٨١ افتتاح صلاة الليل بركعتين

١٣٩٩ طول القيام

٥٠٧٨ في قطع الصدر

عبد الله بن حَنْظَلَةَ بن أبي عامر

٤٤ السواك

عبد الله بن حَوَالَةَ الأزدي

٢٣٧٣ سكنى الشام

٢٤٢٤ في الرجل يلتمس الأجر والغنيمة

عبد الله بن الزبير

٧٠٨ افتتاح الصلاة

٧٢٣ وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢ الإشارة في التشهد

عبد الله بن سعد الأنصاري
 ١٩٨، ١٩٩ في المذى
 عبد الله بن سعد الرازي الدشتيكي
 ٣٨٨٠ ما جاء في الخز
 عبد الله بن سلمان
 ٢٦٦٧ في التجارة في الغزو
 عبد الله بن الشخير
 ٤٥٤، ٤٥٥ في كراهية البزاق في المسجد
 ٨٦٦ البكاء في الصلاة
 ٤٦٣٨ في كراهية التماح
 ٥٠٢٤ كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان؟
 عبد الله بن طاوس
 ٧٠٩ افتتاح الصلاة
 عبد الله بن قُرْط
 ١٦٩١ في الهدى إذا عطب قبل أن يبلغ
 عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي
 ٤٨٢٦ في الكذب
 عبد الله بن عباس
 ١٩ الاستبراء من البول
 ٥٣ السواك لمن قام من الليل
 ٦٢ الماء لا يجنب
 ١٠٤ صفة وضوء النبي (ص)
 ١٢٠ صفة وضوء النبي (ص)
 ١٢٤ الوضوء مرتين

١٤٥١، ١٤٥٢ ما يقول الرجل إذا سلم
 ٣٤٤٣ كيف يجلس الحصان بين يدي
 القاضي
 ٣٤٩٠ أبواب من القضاء
 ٣٥٠٤ التشديد في الكذب على
 رسول الله (ص)
 ٤٦١٩ التجاوز في الأمر
 عبد الله بن زمعة
 ٤٤٩٥، ٤٤٩٦ في استخلاف أبو بكر (رضي)
 عبد الله بن زيد
 ٩٠ الوضوء في آنية الصفر
 ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧ صفة وضوء النبي (ص)
 ٤٦٩، ٤٧٠ كيف الأذان
 ٤٨١، ٤٨٢ الرجل يؤذن ويقيم آخر
 ٤٦٩٩ في الرجل يضع إحدى رجليه
 على الأخرى
 عبد الله بن السائب
 ٦١٨، ٦١٩ الصلاة في النعل
 ١١١٤ الجلوس للخطبة (في العيد)
 ١٨١٢ الدعاء في الطواف
 ١٨٢٠ الملتزم
 عبد الله بن سَرْجِس
 ٢٧ المواضع التي نهى عن البول فيها
 ١٢٢١ إذا أدرك الإمام ولم يصل ركعتي
 الفجر

٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ من جهر بالبسملة
٧٧١ ، ٧٧٢ قدر القراءة في صلاة الظهر
والعصر

٧٧٣ قدر القراءة في المغرب
٨٠٨ الإقعاد بين السجدين
٨١٣ الدعاء بين السجدين
٨٣٩ الدعاء في الركوع والسجود
٨٤٦ الدعاء في الصلاة
٨٥٣ ، ٨٥٤ أعضاء السجود

٨٦١ صفة السجود
٩٣٥ التشهد
٩٤٥ ما يقول بعد التشهد
٩٦٤ ، ٩٦٥ الرد على الإمام
٩٨٤ إذا شك في الثنتين والثلاث، من
قال : يلقي الشك

١٠٢٥ التخلف عن الجماعة في الليلة
الباردة

١٠٢٧ الجمعة في القرى
١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ما يقرأ في صلاة الصبح
يوم الجمعة

١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ الخطبة يوم
العيد

١١٠٥ ، ١١٠٦ ترك الأذان في العيد
١١١٨ الصلاة بعد صلاة العيد
١١٢٤ صلاة الاستسقاء

١٢٥ الوضوء مرة مرة
١٢٨ في الاستئثار
١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ في ترك الوضوء مما
مست النار

١٨٤ الوضوء من اللبن
١٩٠ الوضوء من النوم
٢٣٩ في الغسل من الجنابة
٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ في اتيان الحائض
٣١٠ التيمم في الحضر

٣١٨ المجدور يقيم
٣٦٩ مواقيت الصلاة
٤٢١ في بناء المساجد
٤٥٨ في المشرك يدخل المسجد
٥١٩ التشديد في ترك الجماعة

٥٦١ من أحق بالإمامة
٥٨١ ، ٥٨٢ الرجلين يؤم أحدهما صاحبه
كيف يقومان ؟

٦١٧ الرجل يصلي عاقصا شعره
٦٤٣ تسوية الصفوف
٦٦٢ الصلاة إلى المتحدثين والنيام
٦٧١ ، ٦٧٢ ما يقطع الصلاة

٦٧٧ سترة الإمام سترة لمن خلفه
٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ من قال : الحمار لا
يقطع الصلاة

٧٣٣ ، ٧٣٤ ما يستفتح به الصلاة من
الدعاء

١٤٠٩ من قال: فاتحة الكتاب من الطول

١٤٣٢ ، ١٤٣٦ الدعاء

١٤٤٨ التسبيح بالخصى

١٤٥٥ ما يقول الرجل إذا سلم

١٤٦٢ فى الاستغفار

١٤٨٦ فى الاستعاذة

١٥٢٢ فى زكاة السائمة

١٥٤٣ فى زكاة الفطر

١٥٥٥ من روى نصف صاع من قمح فى

صدقة الفطر

١٥٨٨ الصدقة على بنى هاشم

١٥٩٧ فى حقوق المال

١٦٤٧ فرض الحج

١٦٥٤ لا ضرورة فى الإسلام

١٦٥٥ ، ١٦٥٦ التجارة فى الحج

١٦٥٧ من أراد الحج فليتجهل

١٦٥٩ ، ١٦٦٠ الكراء

١٦٦١ الصبي يحج

١٦٦٣ ، ١٦٦٥ فى المواقيت

١٦٦٩ الحائض تهل بالحج

١٦٧٤ فى الهدى

١٦٧٧ ١٦٧٨ ١٦٧٩ فى الإشعار

١٦٨٩ فى الهدى إذا عطب قبل أن يبلغ

١٦٩٦ فى وقت الإحرام

١٧٠٢ الاشتراط فى الحج

١١٣٨ ، ١١٤٠ من قال صلاة الكسوف

أربع ركعات

١١٤٦ القراءة فى صلاة الكسوف

١١٥٤ السجود عند الآيات

١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٩ الجمع بين

الصلاتين

١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ،

متى يتم المسافر

١٢٠٣ صلاة الخوف

١٢١٥ تخفيف ركعتي الفجر

١٢٣١ من رخص فى الصلاة بعد العصر

إذا كانت الشمس مرتفعة

١٢٥٣ صلاة التسبيح

١٢٥٧ ركعتي المغرب . أين تُصلَّيان ؟

١٢٥٩ ، ١٢٦٠ نسخ قيام الليل

والتيسير فيه

١٢٨٣ رفع الصوت بالقراءة فى صلاة

الليل

١٣٠٨ ، ١٣١٠ ، ١٣١١ ، ١٣١٢ ،

١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢١ فى صلاة

الليل

١٣٣٥ فى ليلة القدر

١٣٥٧ من لم ير السجود فى المفصل

١٣٦٢ السجود فى (ص)

١٣٩٣ القنوت فى الصلوات

١٩٦٥ النهى عن تزويج من لم يلد من
النساء

١٩٨٣ ما يكره أن يجمع بينهم من
النساء

٢٠٠٤ ، ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٦ فى قوله تعالى
(٤ : ١٩ لا يحمل لكم أن تراثوا النساء
كرها ولا تعضوهن)

٢٠١١ فى البكر يزوجه أبوها ولا
يستأمرها

٢٠١٢ ، ٢٠١٣ ، ٢٠١٤ فى الثيب
٢٠٣٩ فى الرجل يدخل بامرأته قبل
أن ينقدها

٢٠٦٥ ما يؤمر به من غض البصر
٢٠٧٥ ، ٢٠٧٨ فى جامع النكاح
٢٠٨٢ ، ٢٠٨٣ فى كفارة من أنى حائضاً
٢١٠٠ ، ٢١٠١ فى سنة طلاق العبد
٢١٠٩ ، ٢١١٠ ، ٢١١١ ، ٢١١٢ ،
٢١١٣ ، ٢١١٤ نسخ المراجعة بعد
التطبيقات الثلاث

٢١٣٧ فى الخلع
٢١٣٩ ، ٢١٤٠ ، فى الملوكة تعتق
وهى تحت حراً أو عبد
٢١٤٦ ، ٢١٤٧ إذا أسلم أحد الزوجين
٢١٤٨ إلى متى ترد عليه امرأته إذا
أسلم بعدها ؟
٢١٦٠ ، ٢١٦١ ، ٢١٦٢ فى اللعان

١٧١٦ ، ١٧١٧ ، ١٧١٨ أفراد الحج
١٧٣٠ فى القرآن

١٧٣٥ ، ١٧٣٧ الرجل يحج عن غيره
١٧٤٣ متى يقطع المعتمر التلبية

١٧٥٣ ما يلبس المحرم
١٧٥٩ ، ١٧٦٠ المحرم يحتجم

١٧٦٧ المحرم يتزوج

١٧٧٢ لحم الصيد للمحرم

١٧٨٤ الإحصار

١٧٩٦ ، ١٨٠١ الطواف الواجب

١٨٠٤ الاضطباع فى الطواف

١٨٠٥ ، ١٨٠٦ ، ١٨٠٩ ، ١٨١٠ فى
الرَّمَل

١٨٣١ الخروج إلى منى

١٨٣٩ الدفعة من عرفة

١٨٥٨ ، ١٨٥٩ ، ٢٨٦٠ التعجيل من جمع

١٨٩٦ فى رمى الجمار

١٩٠١ ، ١٩٠٢ الحلق والتقصير

١٩٠٤ ، ١٩٠٧ ، ١٩١٠ العمرة

١٩١٤ المقام فى العمرة

١٩١٧ ، ١٩١٨ الإفاضة فى الحج

١٩١٩ الوداع

١٩٣٥ تحريم حرم مكة

١٩٣٨ فى نبذ السقاية

١٩٤٤ الصلاة فى الكعبة

٢٣٧٠ في الهجرة هل انقطعت ؟
 ٢٣٩٥ ، ٢٣٩٦ في نسخ نفي العامة
 بالخاصة
 ٢٤٠٩ في فضل الشهادة
 ٢٤٣٥ فيما يستحب من ألوان الخيل
 ٢٤٥٢ في التحريش بين البهائم
 ٢٤٩٩ فيما يستحب من الجيوش والرفقاء
 والسرايا
 ٢٥١٠ في الطاعة
 ٢٥٣١ التولّى يوم الزحف
 ٢٥٦٧ في الأسير يكره على الإسلام
 ٢٥٧٦ في فداء الأسير بالمال
 ٢٦١١ ، ٢٦١٢ في المرأة والعبد يُخَذَّان
 من الغنيمة
 ٢٦٢١ ، ٢٦٢٢ ، ٢٦٢٣ في النفل
 ٢٦٥٤ في الإذن في القفول بعد النهي
 ٢٦٩٩ ، ٢٧٠٠ ، ٢٧٠١ في ذباح أهل
 الكتاب
 ٢٧٠٢ ما جاء في أكل معاقرّة الأعراب
 ٢٧٠٨ في المبالغة في الذبح
 ٢٧٢٣ في العقبة
 ٢٧٤١ في اتباع الصيد
 ٢٧٤٩ في نسخ الوصية للأولاد
 والأقربين
 ٢٧٥١ مخالطة النبي في الطعام
 ٢٧٦٢ في من مات عن غير وصية

٢١٧٠ في ادعاء ولد الزنا
 ٢١٨٧ في نسخ ما استثنى به من عدة
 المطلقات
 ٢٢٠٣ نسخ متاع المتوفى عنها بما فرض
 لها من الميراث
 ٢٢٠٦ من رأى التحول
 ٢٢١٦ مبدأ فرض الصيام
 ٢٢١٩ نسخ قوله تعالى (وعلى الذين
 يطيقونه فدية)
 ٢٢٢٠ ، ٢٢٢١ من قال : هي مثبتة
 للشيخ والحبلى
 ٢٢٣٠ من قال : فإن غم عليكم فصوموا
 ثلاثين
 ٢٢٣٣ إذا روى الهلال في بلد قبل
 الآخرين بليلة
 ٢٢٤٠ في شهادة الواحد على رؤية هلال
 رمضان
 ٢٢٦٨ ، ٢٢٦٩ الرخصة في الصائم
 يحتجم
 ٢٢٩٤ فيمن مات وعليه صيام
 ٢٢٩٧ الصوم في السفر
 ٢٣٢٠ في الصوم المحرم
 ٢٣٢٨ في صوم العشر
 ٢٣٣٤ في صوم يوم عاشوراء
 ٢٣٣٥ ، ٢٣٣٦ ما روى عاشوراء اليوم
 التاسع

٣١٠٦ في زيارة النساء القبور
 ٣١٠٨ ، ٣١٠٩ ، ٣١١٠ ، ٣١١١ في
 المحرم يموت : كيف يصنع به ؟
 ٣١٣٨ ، ٣١٣٩ ، ٣١٤٠ في القسم :
 هل يكون يمينا ؟
 ٣١٤٦ فيمن يحلف كاذبا متعمدا
 ٣١٦٢ ، ٣١٦٣ ، ٣١٦٤ ، ٣١٦٦ ،
 ٣١٦٨ ما جاء في النذر في المعصية
 ٣١٧٨ ، ٣١٧٩ في قضاء النذر عن الميت
 ٣١٨١ النذر لا يسمى
 ٣١٨٧ في استخراج المعادن
 ٣٢٠٥ التشديد في الدين
 ٣٢٦٨ ، ٣٢٦٩ ، ٣٢٧٠ في المساقاة
 ٣٢٨١ في كسب الحجام
 ٣٢٩٥ في النهي أن يبيع حاضر لباد
 ٣٣١٨ في السلف
 ٣٣٣٦ في أثمان الكلاب
 ٣٣٤١ ، ٣٣٤٢ في ثمن النحر والميتة
 ٣٣٥٠ ، ٣٣٥١ ، ٣٣٥٢ ، ٣٣٥٣ ،
 ٣٣٥٤ في بيع الطعام قبل أن يُستوفي
 ٣٣٩٥ ، ٣٣٩٦ الرجوع في الهبة
 ٣٤٣٢ في القاضي يخطئ
 ٣٤٤٥ ، ٣٤٤٦ الحكم بين أهل الزمة
 ٣٤٦٠ شهادة أهل الزمة والوصية في
 السفر
 ٣٤٦٢ ، ٣٤٦٣ القضاء باليمين والشاهد

٢٢٧٨ في ميراث المصبة
 ٢٧٨٥ في ميراث ذوى الأرحام
 ٢٧٩٤ فيمن أسلم على ميراث
 ٢٨٠١ ، ٢٨٠٢ ، ٢٨٠٤ نسخ ميراث
 العقد بميراث الرحم
 ٢٨١٦ في اتخاذ الكاتب
 ٢٨٦٢ ، ٢٨٦٣ ، ٢٨٦٤ في بيان مواضع
 قسم الخمس ومستم ذوى القربى
 ٢٨٨١ كيف كان إخراج اليهود من
 المدينة
 ٢٩٠٢ ، ٢٩٠٣ ما جاء في خبر مكة
 ٢٩١٠ ، ٢٩١٢ إخراج اليهود من
 جزيرة العرب
 ٢٩١٩ في أخذ الجزية
 ٢٩٢٠ ، ٢٩٢٢ في أخذ الجزية من
 المجوس
 ٢٩٣١ في الذمي يسلم في بعض السنة
 عليه جزية
 ٢٩٧٧ الدعاء للمريض عند العيادة
 ٣٠٠٥ في الشهيد يُفَسَّل
 ٣٠٢٤ في الكفن
 ٣٠٤٠ فضل الصلاة على الجنائز وتشيعها
 ٣٠٦٥ إذا حضر جناز رجال ونساء :
 من يقدم ؟
 ٣٠٦٩ ما يقرأ على الجنازة
 ٣٠٧٩ في اللحد

٣٨١٥ ، ٣٨١٨ ، ٣٨٣٠ كتاب

الحروف

٣٨٧٩ لباس الغليظ

٣٧٩٧ الرخصة في العلم وخيط الحرير

٣٩٠٣ في البياض

٣٩٣٨ في قدر موضع الإزار

٣٩٣٩ في لباس النساء

٣٩٥١ في قوله تعالى (وقل للمؤمنات

يغضضن من أبصارهن)

٣٩٥٩ ، ٣٩٦٠ في أهب الميتة

٣٩٧٥ في الانتعال

٤٠٠٧ في صلاة الشعر

٤٠٢٤ ما جاء في الفرق

٤٠٤٧ ما جاء في خضاب الصفرة

٤٠٤٨ ما جاء في خضاب السواد

٤٠٦٥ التختيم في اليمين أو اليسار

٤١٠٤ ، ٤١٠٥ ، ٤١٠٦ في تعظيم قتل

المؤمن

٤١٧٧ الأمر والنهي

٤١٨٥ ، ٤١٩٢ الحكم فيمن ارتد

٤١٩٥ الحكم فيمن سب النبي صلى الله

عليه وسلم

٤٢٠٦ في المحاربة

٤٢٢٢ ما يقطع فيه السارق

٤٢٣٧ ، ٤٢٣٨ ، ٤٢٣٩ في المجنون

يسرق أو يضرب حدا

٣٤٧٢ اليمين على المدعى عليه

٣٤٧٣ كيف اليمين ؟

٣٥١٢ فضل نشر العلم

٣٥٢٥ في تحريم الخمر

٣٥٣٣ النهي عن المسكر

٣٥٤٤ ، ٣٥٤٥ ، ٣٥٤٧ ، ٣٥٤٩ في

الأوعية

٣٥٦٣ في نبذ البسر

٣٥٦٧ في صفة النبذ

٣٥٧٣ في الشرب من في السقاء

٣٥٨٢ النفخ في الشراب

٣٥٨٤ ما يقول إذا شرب اللبن

٣٦٠٦ نسخ الضيف يأكل من مال غيره

٣٦٠٧ في طعام المتبارين

٣٦١٣ في غسل اليدين عند الطعام

٣٦٢٥ ما جاء في الأكل من أعلى

الصفحة

٣٦٣٥ في أكل الثريد

٣٦٣٨ النهي عن أكل الجلالة

٣٦٤٥ في أكل الضب

٣٦٥٢ ما لم يذكر تحريمه

٣٦٥٥ ، ٣٦٥٧ النهي عن أكل السباع

٣٦٩٨ في المنديل

٣٧١٨ في السعوط

٣٧٢٩ في الأمر بالكحل

٣٧٥٤ في النجوم

٤٩١١ ما يقول إذا أصبح
 ٤٩٤٥ في الرجل يستعيز من الرجل
 ٤٩٤٧، ٤٩٤٩ في رد الوسوسة
 ٤٩٧٣ كيف يكتب للذمي ؟
 ٤٩٨٣ في فضل من عال يتيما
 ٥٠٢٩، ٥٠٣٠ الاستئذان في العورات
 الثلاث
 ٥٠٤٠ في الرجل يفارق الرجل ثم يلقاه :
 أسلم عليه ؟
 ٥٠٨٦ في إطفاء النار بالليل
 ٥٠٨٩ في قتل الحيات
 ٥١٠٦ في قتل الذر
 عبد الله بن عثمان الثقفي
 ٣٥٩٨ في كم تستحب الولية
 عبد الله بن عكيم
 ٣٩٦٤، ٣٩٦٥ من روى أن لا يستنفع
 بإهاب الميتة
 عبد الله بن عمر بن الخطاب
 ١٠ كراهية استقبال القبلة عند قضاء
 الحاجة
 ١١ الرخصة في استقبال القبلة عند
 قضاء الحاجة
 ١٣ كيف الكشف عند الحاجة
 ١٥ في الرجل يرد السلام وهو يبول
 ٥٧ الرجل يحدث الوضوء من غير حدث

٤٢٥١ ، ٤٢٥٦ ، ٤٢٥٩ ، ٤٢٦٣ ،
 ٤٢٦٤ ، ٤٢٦٥ في الرجم
 ٤٢٩٧ ، ٤٢٩٨ فيمن عمل عمل قوم لوط
 ٤٢٩٩ ، ٤٣٠٠ فيمن أتى بهيمة
 ٤٣٠٢ إذا أقرَّ الرجل ولم تُقرَّ المرأة
 ٤٣١١ الحد في الخمر
 ٤٣٢٩ النفس بالنفس
 ٤٣٧٤ في عفو النساء
 ٤٣٨٠ الدية كم هي ؟
 ٤٣٩٠ ، ٤٣٩١ ، ٤٣٩٢ ، ٤٣٩٣ ، ٤٣٩٤
 في ديات الأعضاء
 ٤٤٠٧ في دية الجنين
 ٤٤١٤ ، ٤٤١٥ في دية المكاتب
 ٤٤٢٣ فيمن قُتل في عَمِيًّا بين قوم
 ٤٤٦٨ في الخلفاء
 ٤٥٠٤ في التخيير بين الأنبياء
 ٤٥١٥ ، ٥١٩ الدليل على زيادة الإيمان
 ونقصانه
 ٥٥٤٦ في ذراري المشركين
 ٥٥٧٠ في القرآن
 ٤٦٠٨ في الوقار
 ٤٧٤٠ في اللعن
 ٤٧٦٢ في الحكم في الخنثين
 ٤٨٤٦ ، ٤٨٥١ ما جاء في الشعر
 ٤٨٥٩ ما جاء في الرؤيا
 ٤٨٧٩ كيف يتوجه

٧١٢ من ذكر أنه يرفع يديه إذا قام	٦٠، ٥٩، ٥٨ ما يُنَجَّسُ الماء
من الثنتين	٧٣، ٧٢ الوضوء بفضل المرأة
٧٧٠ قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر	١٨٧ الوضوء من النوم
٨٥٦ أعضاء السجود	٢٠٨ الجنب ينام
٨٦٥ التخصر والإلقاء	٢٤٠ في الغسل من الجنابة
٨٧٠ الفتح على الإمام في الصلاة	٣١١، ٣١٢ التيمم في الحضر
٨٩٠ رد السلام في الصلاة	٣٥٨ في طهور الأرض إذا يَبَسَتْ
٩١٢ في صلاة القاعد	٣٨٨ وقت صلاة العصر
٩٢٠، ٩٢١ كيف الجلوس في التشهد	٣٩٣ وقت عشاء الآخرة
٩٣٢ التشهد	٤٢٤، ٤٢٥ في بناء المساجد
٩٤٨ الإشارة في التشهد	٤٣١ في حصي المسجد
٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦ كراهية الاعتماد على	٤٣٤ اعتزال النساء في المساجد عن
اليدين في الصلاة	الرجال
٩٧٧ السهو في السجدين	٤٥٠ في كراهية البزاق في المسجد
١٠٠٢ صلاة الرجل التطوع في بيته	٤٨٠ في الإقامة
١٠٥١ من تجب عليه الجمعة	٥٠٠ في الأذان قبل دخول الوقت
١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢،	٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦ في خروج النساء
١٠٢٣ التخلف عن الجماعة في	إلى المسجد
الليلة الباردة	٥٣٩ التشديد في خروج النساء إلى المسجد
١٠٤١ اتخاذ المنبر	٥٥٦، ٥٥٧ من أحق بالإمامة
١٠٥١ الجلوس إذا صعد المنبر	٦٠٧ من قال يترز به إذا كان ضيقاً
١٠٧٧ من ينعس والإمام يخطب	٦٣٦ تسوية الصفوف
١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٨، ١٠٩٠، ١٠٩١	٦٥٧ ما يستر المصلي
الصلاة بعد الجمعة	٦٦٠ الصلاة إلى الراحة
١٠٩٢ في القعود بين الخطبتين	٦٨٩، ٦٩٠ رفع اليدين في الصلاة
١١١٥ الخروج إلى العيد في طريق	٧١٠، ٧١١ افتتاح الصلاة
ويرجع في طريق	

١١٦٣، ١١٦٥، ١١٦٨، ١١٧١ الجمع
بين الصلاتين

١١٧٧ التطوع في السفر
١١٧٨، ١١٨٠ التطوع على الراحة والوتر

١١٩٩ صلاة الخوف
١٢٠٨ التطوع وركعات السنة

١٢٢٦ الصلاة قبل العصر
١٢٣٣ من رخص في الصلاة بعد العصر

إذا كانت الشمس مرتفعة
١١٣٩ الصلاة قبل المغرب

١٢٥١ صلاة النهار
١٢٨٢ صلاة الليل مثنى مثنى

١٣٣٩ من قال : ليلة القدر في السبع
الأواخر

١٣٤١ من قال : هي في كل رمضان
١٣٦٤ ، ١٣٦٥ ، ١٣٦٦ في الرجل

يسمع السجدة وهو راكب
١٣٦٨ فيمن يقرأ السجدة بعد الصبح

١٣٧٤ كم الوتر ؟
١٣٨٦ ، ١٣٨٨ في وقت الوتر

١٣٩٨ في فضل التطوع في البيت
١٤٦٠ في الاستغفار

١٤٨٩ في الاستعاذة
١٥١٠ ، ١٥١١ ، ١٥١٢ في زكاة

السائمة
١٥٢٩ الرجل يبتاع صدقته

١٥٣٢ صدقة الزرع
١٥٤٤ متى تؤدى زكاة الفطر

١٥٤٥ ، ١٥٤٦ ، ١٥٤٧ ، ١٥٤٨ ، ١٥٤٩
كم يؤدى في صدقة الفطر

١٥٨٣ في الاستغفار
١٦٠٤ عطية من سأل بالله عز وجل

١٦٥٣ في المرأة تحج بغير محرم
١٦٥٨ الكراء

١٦٦٢ في المواقيت
١٦٧٢ ، ١٦٧٣ التلبيد

١٦٨٢ تبديل الهدى
١٦٩٤ كيف تنحر البدن

١٦٩٧ ، ١٦٩٨ في وقت الإحرام
١٧٣١ في القران

١٧٣٨ كيف التلبية
١٧٤٢ متى تقطع التلبية

١٧٤٩ ، ١٧٥٠ ، ١٧٥١ ، ١٧٥٢ ،
١٧٥٥ ما يلبس المحرم

١٧٦٨ ما يقتل المحرم من الدواب
١٧٨٥ ، ١٧٨٦ دخول مكة

١٧٩٣ ، ١٧٩٤ ، ١٧٩٥ استلام
الأركان

١٨١١ في الرمل
١٨١٣ الدعاء في الطواف

١٨٢٤ أمر الصفا والمروة

٢٢٤٢ في شهادة الواحد على رؤية هلال
رمضان

٢٢٥٦ القول عند الإفطار

٢٢٥٩ في الوصال

٢٣٠٦ مسيرة ما ينظر فيه

٢٣٣٣ في صوم يوم عاشوراء

٢٣٥٦ أين يكون الاعتكاف

٢٣٦٤ ، ٢٣٦٥ المعتكف يعود المريض

٢٤٤٧ ، ٢٤٤٨ في ركوب الجلالة

٢٤٦٥ ، ٢٤٦٦ ، ٢٤٦٧ في السبق

٢٤٨٧ ما يقول الرجل إذا سافر

٢٤٨٨ في الدعاء عند الوداع

٢٤٩١ ما يقول الرجل إذا نزل المنزل

٢٤٩٨ في المصحف يسافر به إلى أرض

العدو

٢٥٠٣ في الحرق في بلاد العدو

٢٥٠٩ فيمن قال : لا يحلب

٢٥١٢ في الطاعة

٢٥١٨ في دعاء المشركين

٢٥٣٢ التولي يوم الزحف

٢٥٥٢ في قتل النساء

٢٥٨٣ ، ٢٥٨٤ المال يصيبه العدو من

المسلمين ثم يدركه صاحبه في الغنيمة

٢٥٨٦ في إباحة الطعام في أرض العدو

٢٥٩٧ في تعظيم الغلول

٢٦١٠ فيمن جاء بعد الغنيمة لا سهم له

١٨٣٣ الخروج إلى عرفة

١٨٣٤ الرواح إلى عرفة

١٨٤٥ ، ١٨٤٦ ، ١٨٤٧ ، ١٨٤٨ ، ١٨٤٩

١٨٥٠ ، ١٨٥١ ، ١٨٥٢ الصلاة بجمع

١٨٦٤ يوم الحج الأكبر

١٨٧٧ ، ١٨٧٨ يبيت بمكة ليالي منى

١٨٨٨ ، ١٨٩١ رمى الجمار

١٨٩٨ ، ١٨٩٩ الحلق والتقصير

١٩٠٣ ، ١٩٠٩ العمرة

١٩١٥ الإفاضة في الحج

١٩٢٩ ، ١٩٣٠ التحصيب

١٩٤٠ ، ١٩٤١ ، ١٩٤٢ الصلاة في الكعبة

١٩٥٧ في تحريم المدينة

١٩٦١ زيارة القبور

١٩٩٠ في الشغار

١٩٩٥ في نكاح العبد بغير إذن مواليه

١٩٩٧ في كراهية أن يخطب الرجل علي

خطبة أخيه

٢٠١٠ في الاستئثار

٢٠٩٢ في كراهية الطلاق

٢٠٩٣ ، ٢٠٩٤ ، ٢٠٩٥ ، ٢٠٩٦ ،

٢٠٩٧ ، ٢٠٩٨ في طلاق السنة

٢١٣٨ في الخلع

٢١٦٣ ، ٢١٦٤ ، ٢١٦٥ في اللعان

٢٢٢٢ ، ٢٢٢٣ الشهر يكون تسعا وعشرين

٢٢٣٨ شهادة رجلين على رؤية هلال شوال

٢٦١٧ في سُهْمَانِ الْخَيْلِ

٢٦٢٥ ، ٢٦٢٦ ، ٢٦٢٧ ، ٢٦٢٨ ،

٢٦٢٩ ، ٢٦٣٠ ، ٢٦٣١ في نَهْلِ السَّرِيَّةِ

تَخْرُجُ مِنَ الْعَسْكَرِ

٢٦٣٩ في الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ

٢٦٥٣ في التَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ فِي الْمَسِيرِ

٢٦٦٤ في الصَّلَاةِ عِنْدَ الْقُدُومِ مِنَ السَّفَرِ

٢٦٩٣ الْإِمَامُ يَذْبَحُ بِالْمُصَلِّي

٢٧٤٢ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ الْوَصِيَّةِ

٢٧٥٨ فِي الرَّجُلِ يُوقِفُ الْوَقْفَ

٢٧٩٥ فِي الْوَلَاءِ

٢٧٩٩ فِي بَيْعِ الْوَلَاءِ

٢٨٠٩ أَوَّلُ كِتَابِ الْخَرَاجِ وَالْإِمَارَةِ

٢٨١٩ فِي الْخَلِيفَةِ يَسْتَخْلَفُ

٢٨٢٠ فِي الْبَيْعَةِ

٢٨٣١ فِي قِسْمِ النَّفْيِ

٢٨٣٧ مَتَى يُفْرَضُ لِلرَّجُلِ فِي الْمَقَاتِلَةِ

٢٨٨٥ فِي خَبَرِ النَّضِيرِ

٢٨٨٦ ، ٢٨٨٨ فِي حَكْمِ أَرْضِ خَيْبَرِ

٢٩٤٨ فِي إِقْطَاعِ الْأَرْضَيْنِ

٣٠٠٠ فِي النُّوحِ

٣٠٥٠ الْمَشْيُ أَمَامَ الْجَنَازَةِ

٣٠٨٤ الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ

٣١٢١ فِي كِرَاهِيَةِ الْحَلْفِ بِالْآبَاءِ

٣١٢٩ الْإِسْتِثْنَاءُ فِي الْيَمِينِ

٣١٣١ مَا جَاءَ فِي يَمِينِ النَّبِيِّ (ص) مَا كَانَتْ ؟

٣١٥٦ النَّهْيُ عَنِ النَّذْرِ

٣١٩٩ ، ٣٢٠٠ ، ٣٢٠١ فِي الرَّجْحَانِ

فِي الْوِزْنِ ، وَالْوِزْنُ بِالْأَجْرِ

٣٢١٦ فِي اقْتِضَاءِ الذَّهَبِ مِنَ الْوَرِقِ

٣٢٢٢ فِي التَّمْرِ بِالتَّمْرِ

٣٢٢٨ ، ٣٢٢٩ فِي بَيْعِ الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ

يَبْدُو صَلَاحَهَا

٣٢٤٠ ، ٣٢٤١ فِي بَيْعِ الْفَرَسِ

٣٢٤٦ فِي الرَّجُلِ يَتَجَرَّ فِي مَالِ الرَّجُلِ

بِغَيْرِ إِذْنِهِ

٣٢٤٨ فِي الْمَزَارَعَةِ

٣٢٦٦ ، ٣٢٦٧ فِي الْمَسَاقَاةِ

٣٢٨٦ فِي عَسَبِ الْفَحْلِ

٣٢٨٨ ، ٣٢٨٩ ، ٣٢٩٠ فِي الْعَبْدِ يَبَاعُ

وَلَهُ مَالٌ

٣٢٩٢ فِي التَّلَقَّى

٣٣٠٣ مَنْ اشْتَرَى مُصْرَّةً وَكَرَّهَا

٣٣٠٩ ، ٣٣١٠ خِيَارُ الْمُتَبَايَعِينَ

٣٣١٧ النَّهْيُ عَنِ الْعَيْنَةِ

٣٣٢١ فِي السَّلْمِ فِي ثَمَرَةٍ بَعِيْنَهَا

٣٣٤٦ ، ٣٣٤٧ ، ٣٣٤٨ ، ٣٣٤٩ ، ٣٣٥٥ ،

٣٣٥٦ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَوْفَى

٣٣٥٧ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ عِنْدَ الْبَيْعِ (لَا خِلَافَةَ)

٣٣٩٦ الرَّجُوعُ فِي الْمُبَةِ

٣٤٥٢ ، ٣٤٥٣ فِيمَنْ بَعِيَ عَلَى خُصُومَةٍ

مَنْ غَيْرُ أَنْ يَعْلَمَ أَمْرَهَا

٣٩٨١ في القُرْش
 ٣٩٨٦، ٣٩٨٧ في اتخاذ الستور
 ٤٠٠٥ في صلة الشعر
 ٤٠٢٩، ٤٠٣٠، ٤٠٣١ في الذؤابة
 ٤٠٣٥ في أخذ الشارب
 ٤٠٤٦ ماجاء في خضاب الصفرة
 ٤٠٥٤، ٤٠٥٥، ٤٠٥٦ كتاب الخاتم
 ٤٠٦٣، ٤٠٦٤ التخت في اليمين أو اليسار
 ٤٠٧٧، ٤٠٨٩ ذكر الفتن ودلائلها
 ٤٠٩٤ النهي عن السعي في الفتنة
 ٤١٣١ في المعقل من الملاحم
 ٤١٦٢، ٤١٦٣ خبر ابن صائد
 ٤١٨٢ قيام الساعة
 ٤٢٠٣ في المحاربة
 ٤٢٢٠، ٤٢٢١ ما يقطع فيه السارق
 ٤٢٣٣ في القطع في العارية إذا جحدت
 ٤٢٤٤ في الغلام يصيب الحد
 ٤٢٨١، ٤٢٨٤ في رجم اليهوديين
 ٤٣١٨ إذا تنايع في شرب الخمر
 ٤٣٨٢ الدية كم هي ؟
 ٤٤٤٨ لزوم السنة
 ٤٤٦٢، ٤٤٦٣ في التفضيل
 ٤٥١٤، ٤٥٢١، ٤٥٢٢ الدليل على زيادة
 الإيمان ونقصانه
 ٤٥٢٦، ٤٥٣٠، ٤٥٣١، ٤٥٣٢ في القدر
 ٤٥٦٥ في الرؤية

٣٥٢٧ العنب يعصر للخمر
 ٣٥٣٢، ٣٥٣٩ النهي عن المسكر
 ٣٥٤٤ في الأوعية
 ٣٥٩٠، ٣٥٩١، ٣٥٩٢، ٣٥٩٤ ماجاء
 في إجابة الدعوة
 ٣٦١٠، ٣٦١٢ إذا حضرت الصلاة والعشاء
 ٣٦٢٧ ماجاء في الجلوس على مائدة عليها
 بعض ما يكره
 ٣٦٢٨ الأكل باليمين
 ٣٦٣٧، ٣٦٣٩ النهي عن أكل الجلالة
 ٣٦٧٠ في الجمع بين لونين من الطعام
 ٣٦٧١ في أكل الجبن
 ٣٦٧٧ في أكل الثوم
 ٣٦٨٦ الإقران في التمر عند الأكل
 ٣٧٦٨ في الطيرة
 ٣٧٨٥، ٣٧٨٦، ٣٧٨٧، ٣٧٨٨، ٣٧٨٩
 ٣٧٩٠، ٣٧٩١، ٣٧٩٢ فيمن روى : أنه
 لا يستسعى
 ٣٨٠٦ فيمن أعتق عبداً له مال
 ٣٨٢٢ كتاب الحروف
 ٣٨٦٩، ٣٨٧٠، ٣٨٧١ في لباس الشهرة
 ٣٨٨٢، ٣٨٨٣ ماجاء في لبس الحرير
 ٣٩٠٦ في المصبوغ
 ٣٩٢٦ ماجاء في إسبال الإزار
 ٣٩٣٦، ٣٩٣٧ في قدر موضع الإزار
 ٣٩٥٨ في الذيل

٤٥٧٨ في الحوض

٤٥٨٩ في الدجال

٤٦٢٧ في الحياء

٤٦٦١ الرجل يقوم للرجل عن مجلسه

٤٦٨٤ في التناجى

٤٧٢٥ في الستر على المسلم

٤٧٣٢ في النهى عن سب الموتى

٤٧٥٦، ٤٧٥٧، ٤٧٥٨ كراهية الغناء والزمر

٤٧٨٢ في تغيير الأسماء

٤٧٨٥ تغيير الاسم القبيح

٤٨١٩ في صلاة العتمة

٤٨٤٢ ما جاء في المتشدد في الكلام

٤٨٩٣ ما يقال عند النوم

٤٩٠٩ ما يقول إذا أصبح

٤٩٤٦ في الرجل يستعيز من الرجل

٤٩٧٥، ٤٩٨٠ في بر الوالدين

٥٠٠١، ٥٠٠٥ في حق المملوك

٥٠٠٦ ما جاء في المملوك إذا نصح

٥٠٤٥ السلام على أهل الذمة

٥٠٦٢ في قبلة اليد

٥٠٨٥ في إطفاء النار بالليل

٥٠٩١، ٥٠٩٣، ٥٠٩٤ في قتل الحيات

٥١١٢ في مشى النساء في الطريق

عبد الله بن عمرو

٨٧ في اسباغ الوضوء

٣٢٦ في الغسل للجمعة

٣٧٢ مواقيت الصلاة

٤٣٧ ما يقول الرجل عند دخول المسجد

٤٩١، ٤٩٢ ما يقول إذا سمع المؤذن

٥٦٤ الرجل يؤم القوم وهم له كارهون

٥٨٨ الإمام يُحدث بعد ما يرفع رأسه

١٠٧١ الكلام والإمام يخطب

١١١٠ التكبير في العيدين

١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥ في كم

يقرأ القرآن؟

١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٢، ١٣٥٣

تحزيب القرآن

١٤١٤ كيف يُستحب الترتيل في القراءة

١٤٤٧ التسبيح بالحصى

١٤٧٩ الدعاء بظهر الغيب

١٥٦٨، ١٥٦٩ من يعطى من الصدقة،

وحدّ الغنى

١٦١٣ في المنيحة

١٦٢٢، ١٦٢٦ في صلة الرحم

١٦٢٧ في الشُّحّ

١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٣٩ كتاب اللقطة

١٨١٩ الملتزم

١٩٣١ فيمن قدّم شيئاً قبل شئ في حجته

٢١١٢ نسخ المراجعة بعد التطلّيقات

الثلاث

٢١٨١ من أحق بالولد

٣٥١٦ الحديث عن بني إسرائيل
 ٣٥٥٣ ، ٣٥٥٤ في الأوعية
 ٣٦٢٣ ما جاء في الأكل متبكتاً
 ٣٦٤٤ في أكل الأرنب
 ٣٧٢٠ في الترياق
 ٣٨٥٤ كتاب الحمام
 ٣٩٠٨ ، ٣٩٠٩ ، ٣٩١٠ في الحرة
 ٤٠٨٣ ذكر الفتن ودلائلها
 ٤٠٩٩ في كف اللسان
 ٤١٤٠ النهي عن تهيج الحبشة
 ٤١٤١ أمارات الساعة
 ٤١٧٦ الأمر والنهي
 ٤٢١٠ الغفوع عن الحدود ما لم تبلغ السلطان
 ٤٢٢٥ مالا قطع فيه
 ٤٣٨١ الدية كم هي ؟
 ٤٣٩٩ في آيات الأعضاء
 ٤٤٢١ في دية الخطأ شبه العمد
 ٤٥٢٣ الدليل على زيادة الإيمان
 ونقصانه
 ٤٥٧٥ في خلق الجنة والنار
 ٤٦٠٣ في قتل اللصوص
 ٤٦٧٨ في الرجل يجلس بين الرجلين
 بدون إذنهما
 ٤٦٩٠ في كفارة المجلس

٢٣١٧ في صوم الدهر
 ٢٣٣٨ صوم يوم وفطر يوم
 ٢٣٧١ في الهجرة هل انقطعت ؟
 ٢٣٧٢ في سكنى الشام
 ٢٣٧٧ في فضل القفل في الغزو
 ٢٣٧٩ في ركوب البحر
 ٢٣٨٧ في السرية تُحقق
 ٢٤٠٨ فيمن يغزو يلتبس الدنيا
 ٢٤١٥ الرخصة في أخذ الجمائل
 ٢٤١٧ ، ٢٤١٨ في الرجل يغزو وأبواه
 كارهان
 ٢٦٧١ ما جاء في إيجاب الأضاحي
 ٢٧٦٥ في تعليم القرائض
 ٢٩٦٢ في نبش القبور العادية
 ٢٩٧٨ الدعاء للمريض عند العيادة
 ٢٩٩٤ التعزية
 ٣٢١٨ في الرخصة في [الحيوان
 بالحيوان]
 ٣٢١١ خيار المتبايعين
 ٣٣٦١ شرط في البيع
 ٣٣٩٧ الرجوع في الهبة
 ٣٤٠٤ في عطية المرأة بغير إذن زوجها
 ٣٤٣٦ في كراهية الرشوة
 ٣٤٩٩ رواية حديث أهل الكتاب

٤٧٧٣ ، ٤٧٧٤ ، ٤٧٧٦ في الرحمة
 ٤٨٤٠ ما جاء في المتشدد في الكلام
 ٤٩٠٠ في التسبيح عند النوم
 ٤٩٧٨ في بر الوالدين
 ٤٩٨٩ في حق الجوار
 ٥٠٣٢ في إفشاء السلام
 ٥٠٧٤ ، ٥٠٧٥ ما جاء في البناء
 عبد الله بن عمرو بن هلال المزني
 ٣٣٠٥ ما جاء في كسر الدرهم
 عبد الله بن غنم البياضي
 ٤٩٠٨ ما يقول إذا أصبح
 عبد الله بن كعب بن مالك
 ٢٨٤٠ في تدوين العطاء
 ٤٣٤٩ فيمن سقى رجلاً سما ، أو أطعمه
 فمات : أيقاد منه ؟
 عبد الله بن محمد بن الحنفية
 ٤٨٢١ في صلاة العتمة
 عبد الله بن مسعود
 ٣٥ ما ينهى عنه أن يستنجى به
 ٧٧ ، ٧٨ الوضوء بالنبيذ
 ١٩٢ في الرجل يطأ الأذى برجله

٣٧٦ وقت صلاة الظهر
 ٤٢٠ فيمن نام عن صلاة أو نسيها
 ٥١٨ التشديد في ترك الجماعة
 ٥٣٨ التشديد في خروج النساء إلى
 المسجد
 ٦٠٦ الأسبال في الصلاة
 ٦٤٥ ، ٦٤٦ من يستحب أن يلي الإمام
 في الصف وكرهية التأخر
 ٧١٦ من ذكر أنه يرفع يديه إذا قام من
 التنتين
 ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ من لم يذكر الرفع
 عند الركوع
 ٧٢٤ وضع اليمنى على اليسرى في
 الصلاة
 ٧٧٨ من رأى التخفيف في المغرب
 ٨٣٢ الركوع والسجود ووضع اليدين
 على الركبتين
 ٨٤٩ مقدار الركوع والسجود
 ٨٨٦ ، ٨٨٧ رد السلام في الصلاة
 ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ التشهد
 ٩٤٧ إخفاء التشهد
 ٩٥٧ في تخفيف القعود
 ٩٥٨ في السلام
 ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ إذا صلى خساً

٩٨٧ من قال يتم على أكثر ظنه إذا

شك

١٠٠١ كيف الانصراف من الصلاة

١٠٥٦ الرجل يخطب على قوس

١٢٠٠، ١٢٠١ صلاة الخوف

١٣٣٨ من روى أن ليلة القدر ليلة سبع

عشرة

١٣٥٠ تحزيب القرآن

١٣٥٩ من رأى في المفصل سجوداً

١٣٧٠ استحباب الوتر

١٤٦٨ في الاستغفار

١٥٥٩ من يعطى من الصدقة ، وَحَدُّ

الغنى

١٥٨٠ في الاستغفار

١٥٩١ في حقوق المال

١٨٥٣ الصلاة بجمع

١٨٩٣ في رمى الجمار

١٩٦٢ التحريض عن النكاح

١٩٧٥، ١٩٧٦ في رضاعة الكبير

٢٠٢٨، ٢٠٢٩ فيمن تزوج ولم يسم

صداقاً حتى مات

٢٠٣١، ٢٠٣٢، ٣٠٣٣ في خطبة

النكاح

٢٠٦٣ ما يؤمر به من غض البصر

٢١٥٩ في اللعان

٢٢١١ في عدة الحامل

٢٢١٤ في تعظيم الزنا

٢٢٢٥ الشهر يكون تسعاً وعشرين

٢٢٤٦ وقت السحور

٢٣٤٠ في صوم الثلاث من كل شهر

٢٤٢٥ في الرجل يشرب نفسه

٢٥٥٠ في النهي عن المثلة

٢٥٥٩ في كراهية حرق العدو بالنار

٢٥٧١ في قتل الأسير صبراً

٢٥٩٤ في الرخصة في السلاح يقاتل به

في المعركة

٢٦٠٦ من أجاز على جريح مشغن يُنْفَل

من سلبه

٢٦٤٥ في الرسل

٢٧٧٠ ما جاء في الصلب

٣٠٥٥ الاسراع بالجنائزة

٣١١٢ التغليظ في اليمين الفاجرة

٣١٩٣ في آكل الربا وموكله

٣٢٤٧ في الشركة على غير رأس المال

٣٣٦٨، ٣٣٦٩ إذا اختلف البيعان

والمبيع قائم

٣٥٢١ في القصص

٣٦٣٣، ٣٦٣٤ في أكل اللحم

٣٧٣٤ تعليق التأمم

٣٧٥٨ في الطيرة

٥١٠٠ في قتل الحيات
 ٥١٠٧ في قتل الذرّ
 عبد الله بن معاوية الغاضري
 ١٥٢٠ في زكاة السائمة
 عبد الله بن معقل بن مقرّن
 ٣٥٧ الأرض يصيبها البول
 عبد الله بن مغفل
 ٢٥ المواضع التي نُهي عن البول فيها
 ٦٧ الوضوء بسور الكلب
 ٨٨ الاسراف في الماء
 ١٢٣٦ ، ١٢٣٨ الصلاة قبل المغرب
 ١٤١٧ كيف يستحب الترتيل في القراءة
 ٢٥٨٧ في إباحة الطعام في أرض العدو
 ٢٧٢٧ في اتخاذ الكلب للصيد وغيره
 ٣٩٩٦ كتاب الترجل
 ٤٦٣٩ في الرفق
 ٥١٠٩ في الخذف
 عبد الله بن هشام
 ٢٨٢٢ في البيعة
 عبد الله بن يزيد الخطميّ
 ٢٤٨٩ في الدعاء عند الوداع
 ٣٠٨٢ في الميت يدخل من قبل رجله القبر

٣٨٢٧ ، ٣٨٣٨ ، ٣٨٤٨ ، ٣٨٤٩
 كتاب الحروف
 ٣٩٣٣ ماجاء في السكر
 ٤٠٠٦ في صلة الشعر
 ٤٠٥٨ في خاتم الذهب
 ٤٠٧٦ ، ٤٠٨٧ ذكر الفتن ودلائلها
 ٤٠٩٢ النهي عن السعي في الفتنة
 ٤١١٣ كتاب المهدي
 ٤١٦٩ ، ٤١٧٠ الأمر والنهي
 ٤١٨٦ الحكم فيمن ارتد
 ٤٣٠٣ في الرجل يصيب من المرأة دون
 الجماع فيتوب قبل أن يأخذه
 الإمام
 ٤٣٧٩ الدية كم هي ؟
 ٤٤٤٤ في لزوم السنة
 ٤٥٤٤ في القدر
 ٤٥٧١ في القرآن
 ٤٦١١ فيمن كظم غيظاً
 ٤٦٨٣ في التناجي
 ٤٦٩٣ في رفع الحديث
 ٤٧٢٢ في النهي عن التجسس
 ٤٧٥٩ كراهية الغناء والزمير
 ٤٨٢٤ في الكذب
 ٤٩٠٦ ما يقول إذا أصبح
 ٤٩٥٤ ، ٤٩٥٥ في العصبية

عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث

ابن عبد المطلب

٢٨٦٥ في بيان مواضع قسم الخمس وسهم
ذوى القربى

عبيد الله بن تَعْلِيّ الفلسطيني

٢٥٧٢ في قتل الأسير بالنبل

عبيد الله بن عَدِيّ الخِيار

١٥٦٧ مَنْ يعطى من الصدقة ، وَحَدَّثَ الْغَنَى

عبيد بن خالد السُّلَمي

٢٤١٣ في النور يرى عند قبور الشهداء

٢٩٨١ موت الفجأة

عبيد بن رِفاعَة الزُّرْقِي

٤٨٧١ كَمْ يُسَمَّتِ الْعَاطِسُ

عبيد بن عُمَيْر

١١٣٤ صلاة الكسوف

١٥٩٤ في حقوق المال

٢٧٥٥ التشديد في أكل مال اليتيم

٥٠٢٠ كَمْ مَرَّةً يَسْلُمُ الرَّجُلُ فِي الْإِسْتِثْنَانِ ؟

عَتَّاب بن أَسِيد

١٥٣٨ في خَرَصِ الْعَنْبِ

عُتْبَة بن عبدِ السُّلَمي

٢٤٣٢ في كراهية جَزِّ نَوَاصِي الْخَيْلِ وَأَذْنَابِهَا

٢٦٨٥ مَا يَكْرَهُ مِنَ الضَّحَايَا

٣٨٧٤ في لبس الشعر والصوف

عثمان بن أبي العاص

٤٢٣ في بناء المساجد

٤٩٩ أَخَذَ الْأَجْرَ عَلَى التَّائِذِينَ

٢٩٠٧ في خبر الطائف

٣٧٤٢ كيف الرقيا

عثمان البَتِّي

٤٤٦١ لزوم السنة

عثمان بن عفان

٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧ صفة وضوء النبي (ص)

٥٢٣ في فضل صلاة الجماعة

١٤٠٢ في ثواب قراءة القرآن

١٧٦٢ يكتحل المحرم

١٧٦٤ ، ١٧٦٥ المحرم يتزوج

١٨٧٩ ، ١٨٨٠ ، ١٨٨١ ، ١٨٨٢ ،

١٨٨٣ الصلاة بمنى

١٩٤٧ في دخول الكعبة

٣٠٩١ الاستغفار عند القبر للميت

٤٣٣٦ الإمام يأمر بالعفو في الدم

٤٣٨٧ الدية كم هي ؟

٤٩٢٤ ، ٤٩٢٥ ما يقول إذا أصبح

عُثَيْم بن كليب

٣٣٣ الرجل يُسَلِّمُ فيؤمر بالوضوء (عن

أبيه عن جده)

العَدَاء بن خالد بن هُوْدَة

١٨٣٧ الخطبة بعرفة

عَدِيّ بن ثابت

٢٨٦ ، ٢٨٧ من قال : تغتسل من طهر
إلى طهر (عن أبيه عن جده)
٥٦٩ الإمام يقوم مكانا أرفع من
مكان القوم

عَدِيّ بن حاتم

١٠٥٨ الرجل يخطب على قوس
٢٢٤٨ وقت السحور

٢٧٠٦ في الذبيحة بالردة

٢٧٢٩ ، ٢٧٣٠ ، ٢٧٣١ ، ٢٧٣٢ ،

٢٧٣٣ ، ٢٧٣٥ ، ٢٧٣٦ في الصيد

٤٨١٦ النهي عن الجمع بين اسم الله
واسم الرسول بالضمير « هـ »

عَدِيّ بن زيد

١٩٥٣ في تحريم المدينة

عدي بن عدي

٤١٧٩ ، ٤١٨٠ الأمر والنهي

عدي بن عميرة الكندي

٣٤٣٧ في هدايا العمال

العرباض بن سارية

٢٢٤٤ في توكيد السحور

٢٩٢٨ في تمشير أهل الذمة إذا اختلفوا
بالتجارات

٤٤٤٣ في لزوم السنة

٤٨٩٢ ما يقال عند النوم

عَرْجَةُ بن شريح الأشجعي
(وقيل ابن شريح)

٤٥٩٤ في الخوارج

عروة البارقي

٣٢٤٤ في المضارب يخالف

عروة بن رُويم

١٢٥٥ صلاة التسبيح

عروة بن الزبير

١٧٠ في الوضوء من مس الذكر

٤٨٧ الأذان فوق المنارة

٧٧٦ من رأى التخفيف في المغرب

٢٩٥٠ ، ٢٩٥١ ، ٢٩٥٢ في إحياء الموات

٥٠٧٩ في قطع الصدر

عروة بن عامر القرشي

٣٧٦٥ في الطيرة

عروة بن مُضَرَّس الطائي

١٨٦٩ من لم يدرك عرفة

عصام المزني

٢٥٢٠ في دعاء المشركين

عطاء بن أبي رباح

١٠٣٠ ، ١٠٣١ إذا وافق يوم الجمعة

يوم عيد

١١٥٩ الأذان في السفر
 ١٢٩٠ رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل
 ١٣٥٦ كم سجدة في القرآن
 ١٤٠٦ في ثواب قراءة القرآن
 ١٤١٢، ١٤١٣ في المعوذتين
 ١٤٦٧ في الاستغفار
 ٢٠٣٠ فيمن تزوج ولم بسم صداقأحتي مات
 ٢٠٥٢ في الرجل يشترط لها دارها
 ٢٣١١ صيام أيام التشريق
 ٢٤٠٣، ٢٤٠٤ في الرمي
 ٢٨١٨ في السَّعَاية على الصدقة
 ٣٠٦٤ الدفن عند طلوع الشمس وعند
 غروبها
 ٣٠٩٤، ٣٠٩٣ الميت يُصلى على قبره بعد حين
 ٣١٦١، ٣١٦٥ ماجاء في النذر في المعصية
 ٣١٨٢ النذر لا يسمى
 ٣٣٦٣، ٣٣٦٤ في عهدة الرقيق
 ٣٦٠٥ ماجاء في الضيافة
 ٤٧٢٣، ٤٧٢٤ في الستر على المسلم
 عُقبة بن مالك
 ٢٥١٣ في الطاعة
 عكرمة
 ٢٦٦ في الرجل يصيب من الحائض
 دون الجماع
 ٢٩١ من لم يذكر الوضوء إلا عند الحدث

٣٠٦٠ الصلاة على الطفل
 ٣٣٢٥ تفسير الجأحة
 ٣٧٦٤ في الطيرة
 ٤٣٧٧ الدية كم هي ؟
 عطاء بن يسار
 ٢٢٤ في الجنب يصلى بالقوم وهو ناس
 ٩٨٥ إذا شك في الثنتين والثلاث ،
 من قال : يُلْقَى الشك
 ١٥٦٠ من يعطى من الصدقة ، وحد الغنى
 ١٥٧٠، ١٥٧١ من يجوز له أخذ الصدقة
 وهو غنى
 ٢٣٨٢ في ركوب البحر
 ٢٦٦٦ في كراء المقاسم
 عطية بن سعد
 ٤٦١٦ فيمن كظم غيظا
 عطية القرظي
 ٤٢٤٢، ٤٢٤٣ في الغلام يصيب الحد
 عُقبة بن الحرث
 ٣٤٥٨ الشهادة في الرضاع
 عُقبة بن عامر
 ١٦١، ١٦٢ ما يقول الرجل إذا توضأ
 ٥٤٨ جماع الإمامة وفضلها
 ٨٣٣ ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده
 ٨٦٨ كراهية الوسوسة وحديث النفس
 في الصلاة

٢٩٣ المستحاضة يفشاها زوجها
 ٣٣٠ الرخصة في ترك غسل يوم الجمعة
 ٢١٣٣، ٢١٣٢ في الظهر
 ٢٢٤١ في شهادة الواحد على رؤية هلال
 رمضان
 ٣١٥٣، ٣١٥٤، ٣١٥٥ الاستثناء في
 اليمين بعد السكوت
 ٣٤٧٩ كيف يحلف الذي ؟
 العلاء بن الحضرمي
 ٤٩٧١، ٤٩٧٢ فيمن يبدأ بنفسه في
 الكتاب
 علاثة بن صُحار التيمي السليطي
 ٣٢٧٨ في كسب الأطباء
 ٣٧٤٧ كيف الرُّقيا
 علقمة
 ٤٣٨٥ الدية كم هي ؟
 علي بن أبي طالب
 ٥٦ فرض الوضوء
 ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣ صفة
 وضوء النبي (ص)
 ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦ كيف المسح
 ١٩١ الوضوء من النوم
 ١٩٤، ١٩٦ في المذي
 ٢١٥ الجنب يؤخر الغسل
 ٢١٧ في الجنب يقرأ القرآن

٢٤٢ في الغسل من الجنابة
 بعد (٢٩٠) من قال : تغتسل كل يوم ،
 ولم يقل عند الظهر
 ٣٥٤، ٣٥٥ بول الصبي يصيب الثوب
 ٣٨٣ وقت صلاة العصر
 ٤٦١ في المواضع التي لا يجوز فيها الصلاة
 ٥١٤ في الصلاة تقام ولم يأت الإمام
 ينتظرونه فعدوا
 ٥٨٩ الإمام يُحدِّث بعدما يرفع رأسه
 ٧١٣ من ذكر أنه يرفع يديه إذا قام
 من الثنتين
 ٧٢٥ ما يُستفتح به الصلاة من الدعاء
 ٧٩٨ تمام التكبير
 ٨٧١ النهي عن التلقين
 ١٠١٠ فضل الجمعة
 ١١٨٩ متى يُتيم المسافر
 ١٢٢٧ الصلاة قبل العصر
 ١٢٢٩، ١٢٣٠ من رخص في الصلاة بعد
 العصر إذا كانت الشمس مرتفعة
 ١٣٦٩ استحباب الوتر
 ١٣٧٩ القنوت في الوتر
 ١٤٥٤ ما يقول الرجل إذا سلم
 ١٤٦٥ في الاستغفار
 ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥ في زكاة السائمة
 ١٥٥٧ في تعجيل الزكاة
 ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٢ كتاب اللقطة

١٦٩٠ الهدى إذا عطِب قبل أن يبلغ

١٦٩٥ كيف تنحر البدن

١٧٢٣ في القران

١٧٧١ لحم الصيد للمحرم

١٨٤١ الدفعة من عرفة

١٨٥٤ الصلاة بِجَمْع

١٩٥١، ١٩٥٢ في تحريم المدينة

١٩٩٢، ١٩٩٣ في التحليل

٢١٨٣، ٢١٨٤، ٢١٨٥ من أحق بالولد

٢٤٥٥ في كراهية الحر تُنزَى الخيل

٢٤٩٠ ما يقول الرجل إذا ركب

٢٥١١ في الطاعة

٢٥٣٥، ٢٥٣٦ في حكم الجاسوس إذا

كان مسلماً

٢٥٤٩ في المبارزة

٢٥٨١ في التفريق بين السني

٢٥٨٥ في عبيد المشركين يلحقون

بالمسلمين فيسلمون

٢٦٧٢ الأضحية عن الميت

٢٦٨٦، ٢٦٨٧ ما يكره من الضحايا

٢٧٥٣ متى ينقطع اليتيم

٢٨٦٦، ٢٨٦٨، ٢٨٦٩ في بيان

مواضع الخمس وسهم ذوى القربى

٢٩١٨ في أخذ الجزية

٢٩٧١، ٢٩٧٢ في فضل العيادة

٣٠١١ في ستر الميت عند غسله

٣٠٢٥ في الكفن

٣٠٤٦ القيام للجنائز

٣٠٨٥ الرجل يموت له القرابة المشرك

٣٠٨٨ في تسوية القبر

٣٢٤٢ في بيع المضطر

٣٤٣٨ كيف القضاء

٣٥٢٤ في تحريم الخمر

٣٥٥٠ في الأوعية

٣٥٧٢ الشرب قائماً

٣٦٠٨ إجابة الدعوة إذا حضرها مكروه

٣٦٨٠ في أكل النوم

٣٨٥٨ كتاب الحمام

٣٨٨٥ ما جاء في لبس الحرير

٣٨٨٦، ٣٨٨٧، ٣٨٨٨، ٣٨٩٢، ٣٨٩٣

من كرهه

٣٨٩٩ في الحرير للنساء

٣٩٨٩ في الصور

٤٠٦١ في خاتم الحديد

٤٠٦٢ التختيم في اليمين أو اليسار

٤١١٤، ٤١٢١، ٤١٢٢ كتاب المهدي

٤١٩٦ الحكم فيمن سب النبي صلى الله

عليه وسلم

٤٢٤٠، ٤٢٤١ في المجنون يسرق أو

يصيب حداً

٩٦٧ إذا أحدث في صلاته
 عمار بن ياسر
 ٤٩ السواك من الفطرة
 ٢١٣ الجنب يتوضأ
 ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣٠٩ التيمم
 ٧٥٢ تخفيف الصلاة للأمر يحدث
 ١٠٦٤ إقصار الخطب
 ٢٢٣٤ كراهة صوم يوم الشك
 ٤٠١٢، ٤٠١٣، ٤٠١٦ في الخلق للرجال
 ٤٤٣٣ ترك السلام على أهل الأهواء
 ٤٧٠٦ في ذى الوجهين
 عمارة بن رُوَيْبَة
 ١٠٦٢ رفع اليدين على المنبر
 عمران بن حصين
 ٤١٦ فيمن نام عن صلاة أو نسيها
 ٧٩٢، ٧٩١ من رأى القراءة إذا لم يجهر
 ٩١٣، ٩١٤ في صلاة القاعد
 ٩٧٨ السهو في السجدين
 ٩٩٨ سجدتي السهو فيها تشهد وتسليم
 ١١٨٣ متى يتم المسافر
 ١٥٠٤ ما تجب فيه الزكاة
 ١٥٥٨ في الزكاة تحمل من بلد إلى بلد
 ٢٠٩٩ الرجل يراجع ولا يشهد

٤٣٠٨ في إقامة الحد على المريض
 ٤٣١٥، ٤٣١٦ الحد في الخمر
 ٤٣٢١ إذا تتابع في شرب الخمر
 ٤٣٦٥ أيقاد المسلم بالكافر ؟
 ٤٣٨٤، ٤٣٨٦ الدية كم هي ؟
 ٤٥٠١ ما يدل على ترك الكلام في الفتنة
 ٤٥٢٩ في القدر
 ٤٥٩٥، ٤٥٩٩، ٤٦٠٠، ٤٦٠١، ٤٦٠٢
 في قتال الخوارج
 ٤٨٠٢ في الرخصة في الجمع بين اسم
 النبي (ص) وكنيته
 ٤٨٨٧ ما يقال عند النوم
 ٤٨٩٧، ٤٨٩٨، ٤٨٩٩ في التسبيح
 عند النوم
 ٤٩٩٣ في حق المملوك
 ٥٠٤٩ ما جاء في رد الواحد عن الجماعة
 علي بن سهل
 ٤٩١٦ ما يقول إذا أصبح
 علي بن شيبان
 ٣٨٢ وقت صلاة العصر
 ٤٨٧٦ النوم على سطح غير محجر
 علي بن طلق
 ١٩٣ فيمن يحدث في الصلاة

عمر بن الخطاب

- ٤٣٥ اعتزال النساء في المساجد عن الرجال
- ٤٩٥ ما يقول إذا سمع المؤذن
- ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ اللبس يوم الجمعة
- ١١١٣ ما يقرأ في الأضحى والفطر
- ١١٥٦ صلاة المسافر
- ١٢٦٨ من نام عن حزبه
- ١٤٢٣ أنزل القرآن على سبعة أحرف
- ١٤٤٣ الدعاء
- ١٤٨٣ في الاستعاذة
- ١٦٠٩ الرخصة في الرجل يخرج من ماله
- ١٧٢٤ ، ١٧٢٥ ، ١٧٢٦ في القران
- ١٧٩٢ تقبيل الحجر
- ١٨٠٧ في الرمل
- ١٨٥٧ الصلاة بجمع
- ١٩٢١ الحائض تخرج بعد الإفاضة
- ١٩٤٣ الصلاة في الكعبة
- ٢٠٢٠ الصداق
- ٢٠٦٠ في ضرب النساء
- ٢١١٥ فيما عني به الطلاق والنيات
- ٢١٨٨ في المراجعة
- ٢١٩٦ من أنكر على فاطمة بنت قيس
- في نفقة المبتوتة
- ٢٢٨٠ القبلة للصائم

٢٢٣١ في التقدم

٢٣٧٤ في دوام الجهاد

٢٤٥١ النهي عن لعن البهيمة

٢٤٧٠ الجلب على الخيل في السباق

٢٧٧٦ في ميراث الجد

٣١١٥ التغليظ في اليمين الفاجرة

٣١٧١ في النذر فيما لا يملك

٣٧١٦ في الكفى

٣٧٣٥ تعليق التمام

٣٨٠٣ ، ٣٨٠٥ فيمن أعتق عبداً له لم

يباغهم الثلث

٣٨٩٠ من كره لبس الحرير

٤١٥٠ خروج الدجال

٤٢٧٦ في الرجم

٤٤٢٢ في جنابة العبد يكون للفقراء

٤٤٩٢ في فضل أصحاب رسول الله (ص)

٤٥٤٥ في القدر

٤٥٧٣ في الشفاعة

٤٦٢٨ في الحياء

٥٠٣٣ كيف السلام ؟

٥٠٦٦ في الرجل يقول : أنعم الله بك عينا

عمر بن أبي سلمة

٥٩٩ جماع أبواب ما يصلى فيه

٣٦٢٩ الأكل باليمين

٤٠٦٦ في الجلاجل
 ٤٢٥٦ في الرجم
 ٤٤٠٥ ، ٤٤٠٦ ، ٤٤٠٧ في دية الجنين
 ٤٥٣٥ ، ٤٥٣٨ ، ٤٥٣٩ ، ٣٥٤٠ في
 القدر
 ٤٥٥٥ في ذراري المشركين
 ٤٦٥٠ في الجلوس بالطرقات
 ٤٧٠٠ في الرجل يضع إحدى رجله على
 الأخرى
 ٤٧٩١ تغيير الأسماء القبيحة
 عمر بن السائب
 ٤٩٨٢ في بر الوالدين
 عمر بن عبد الرحمن بن عوف
 ٣١٧٠ من نذر أن يصلى في بيت المقدس
 عمر بن عبد العزيز
 ٢٢٢٤ الشهر يكون تسعاً وعشرين
 ٢٨٤١ في تدوين العطاء
 ٢٨٥٢ في صفايا رسول الله (ص) من
 الأموال
 ٤٢٤٥ في الغلام يُصيب الحد
 ٤٤٤٧ لزوم السنة
 عمرو بن الأحوص الجشمي
 ٣١٩٤ في وضع الربا

٢٣٠٨ في صوم العيدين
 ٢٥٧٥ في فداء الأسير بالمال
 ٢٥٩٨ في عقوبة الغال
 ٢٧٥٩ في الرجل يوقف الوقف
 ٢٧٧٧ في ميراث الجد
 ٢٨٠٧ ، ٢٨٠٨ في المرأة توث من دية
 زوجها
 ٢٨٣٠ فيما يلزم الإمام من أمر الرعية
 ٢٨٤٣ ، ٢٨٤٤ ، ٢٨٤٥ ، ٢٨٤٦
 ٢٨٤٧ ، ٢٨٥٥ في صفايا رسول الله (ص)
 من الأموال
 ٢٨٨٧ ، ٢٩٠١ في حكم أرض خير
 ٢٩١٢ إخراج اليهود من جزيرة العرب
 ٢٩٢١ في أخذ الجزية من المجوس
 ٣١١٩ ، ٣١٢٠ في كراهية الحلف بالآباء
 ٣١٣٠ الاستثناء في اليمين
 ٣١٤٣ اليمين في قطيعة الرحم
 ٣١٨٣ النذر لا يسمى
 ٣٢٠٩ في الصَّرف
 ٣٢٨٧ في الصائغ
 ٣٣٨٤ في الرهن
 ٣٤٤٢ في قضاء القاضى إذا أخطأ
 ٣٥٢٢ ، ٣٥٢٣ في تحريم الخمر
 ٣٧٩٥ فيمن ملك ذا رحم محرم
 ٣٨١٤ ما جاء في لبس الحرير

عمرو بن أمية الضمري

٤١٧ فيمن نام عن صلاة أو نسيها

عمرو بن حريث

٧٨٠ القراءة في الفجر

٢٩٣٧ في إقطاع الأرضين

٣٩١٨ في العام

عمرو بن سلمة

٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ من أحق

بالإمامة

عمرو بن شعيب (عن أبيه عن جده)

١٢٢ الوضوء ثلاثاً

٤٦٥ ، ٤٦٦ متى يؤمر الغلام بالصلاة

٦٢٣ الصلاة في النعل

٦٧٦ سترة الإمام سترة لمن خلفه

٧٧٧ من رأى التخفيف في المغرب

١٠٣٨ التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة

١١١١ التكبير في العيدين

١١٣٣ رفع اليدين في الاستسقاء

١٥٠٦ الكنز ماهو؟ وزكاة الحلي

١٥٢٨ أين تصدق الأموال

١٥٣٥ ، ١٥٣٦ ، ١٥٣٧ زكاة العسل

٢٠٤٢ في الرجل يدخل بامرأته قبل أن

ينقدها

٢٠٧٣ ، ٢٠٧٤ في جامع النكاح

٢١٠٣ ، ٢١٠٤ ، ٢١٠٥ ، ٢١٠٦ في

الطلاق قبل النكاح

٢١٧١ ، ٢١٧٢ في ادعاء ولد الزنا

٢١٧٩ الولد للفراش

٢٤٩٥ في الرجل يسافر وحده

٢٥٧٩ في فداء الأسير بالمال

٢٦٠٠ في عقوبة الغال

٢٦٣٥ في السرية

٢٧٢٤ في العقيقة

٢٧٣٩ في الصيد

٢٧٥٢ ما لولي اليتيم أن ينال من مال اليتيم

٢٧٦٣ وصية الحربى يُسلم وليه : أيلزمه

أن ينفذها

٢٧٨٨ في ميراث ابن الملاعنة

٢٧٩١ هل يرث المسلم الكافر ؟

٢٧٩٧ في الولاء

٣١٤٤ ، ٣١٤٥ اليمين في قطعة الرحم

٣١٧٣ ما يؤمر من الوفاء به من النذور

٣٣٥٩ في العُربان

٣٣٨٧ في الرجل يأكل من مال ولده

٣٤٠٣ في عطية المرأة بغير إذن زوجها

٣٤٥٥ ، ٣٤٥٦ من ترد شهادته

٣٤٩٢ أبواب من القضاء

٣٦٦٤ في الحر الأهلية

٣٧٤٤ كيف الرقيا

٣٧٧٣ ، ٣٧٧٢ في المكاتب يؤدي

بعض كتابته فيعجز أو يموت

٣٩٥٣ ، ٣٩٥٤ في قوله تعالى : (وقل

للمؤمنات يفضضن من أبصارهن)

٤٠٣٨ في نكف الشيب

٤٣٤٠ ولي العهد يرضى بالدية

٤٣٥٤ من قتل عبده أو مثل به ، أيقاد منه ؟

٤٣٥٧ القتل بالقسامة

٤٣٦٦ أيقاد المسلم بالكافر ؟

٤٣٧٥ ، ٤٣٧٦ الدية كم هي ؟

٤٣٩٥ ، ٤٣٩٦ ، ٤٣٩٧ ، ٤٣٩٨ ،

٤٤٠٠ في ديات الأعضاء

٤٤١٦ في دية الذمي

٤٤١٩ فيمن تطيب بغير علم

٤٦٧٧ في الرجل يجلس بين الرجلين

بدون إذنهما

عمرو بن العاص

٣١٦ ، ٣١٥ إذا خاف الجنب البرد أيتيمم ؟

١٣٥٥ كم سجدة في القرآن ؟

٢٢١٢ في عدة أم الولد

٢٢٤٣ في توكيد السحور

٢٣١٠ صيام أيام التشريق

٢٥١٤ ما يؤمر من انضمام العسكر وسعته

٣٤٣٠ في القاضي يخطئ

٨٤٣ ما جاء في المتشدد في الكلام

عمرو بن عبسة السلمي

١٢٣٢ من رخص في الصلاة بعد العصر

إذا كانت الشمس مرتفعة

٢٦٣٨ الإمام يستأثر بشيء من النية لنفسه

٢٦٤٢ الإمام يكون بينه وبين العدو

عهد فيسير إليه

٣٨٠٩ ، ٣٨١٠ أي الرقاب أفضل ؟

عمرو بن الفغواء

٢٦٩٤ في الحذر

عمرو بن ميمون الأودي

٤٠٥ إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت

عُمير مولى بني آبي اللحم

١١٢٥ رفع اليدين في الاستسقاء

٢٦١٤ في المرأة والعبد يحذيان من

الغنيمة

عَوْف بن مالك الأشجعي

٨٣٦ ما يقول الرجل في ركوعه

وسجوده

١٥٤٢ ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة

١٥٧٧ كراهية المسألة

٢٦٠٤ في الإمام يمنع القاتل السلب إن

رأى . والفرس والسلاح من

السلب

٢٦٠٥ في السلب لا يخمس

غرفة بن الحرث الكندي
١٦٩٢ في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ

فاطمة بنت أبي حبيش
٢٧١ ، ٢٧٢ في المرأة تستحاض ، ومن
قال : تدع الصلاة في عدة الأيام
التي كانت تحيض
٢٧٧ إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة
بعد (٢٩٠) من قال : المستحاضة توضع
لكل صلاة

فاطمة بنت قيس
٢١٨٩ ، ٢١٩٠ ، ٢١٩١ ، ٢١٩٢ ،
٢١٩٣ ، ٢١٩٤ ، ٢١٩٥ في نفقة المبتوتة
٤١٥٨ ، ٤١٥٩ ، ٤١٦٠ في خبر
الجلسة

الفُجَّيع العامريّ
٣٦٦٩ في المضطر إلى الميتة

فُرات بن حيّان
٢٥٣٧ في الجاسوس الذي

فروة بن مُسيك
٣٧٦٩ في الطيرة
٣٨٣٢ كتاب الحروف

٢٨٣٣ في قسم الفيء
٣٤٨٠ في الرجل يحلف على حقه
٣٥١٨ في القصص
٣٧٣٧ ما جاء في الرق
٣١٣٢ في المعقل من الملاحم
٤٨٣٥ ، ٤٨٣٦ ما جاء في المزاح
٤٩٨٦ في فضل من عال يتما

عون بن أبي جُحَيْفَةَ (عن أبيه)
٤٨٨ المؤذن يستدير في أذانه
٦٥٨ ما يستر المصلي
٣٣٣٧ في أثمان الكلاب
٣٦٢٢ ما جاء في الأكل متكئاً

عياض بن حمار
١٦٣٦ كتاب اللقطة
٢٩٣٤ الإمام يقبل هدايا المشركين
٤٧٢٨ في التواضع

غالب بن أَيْجَرَ
٣٦٦٢ ، ٣٦٦٣ في الحر الأهلية
غالب (وهو القطان)

٢٨١٥ في العِرافة
٥٠٧٠ في الرجل يقول : فلان يقرئك
السلام

فروة بن نوفل

٤٨٩٠ ما يقال عند النوم

الفرعية بنت مالك بن سنان

٢٢٠٥ في المتوفى عنها تنتقل

فضالة بن عبيد

٤٠٠ المحافظة على الوقت

١٤٢٨ الدعاء

٢٣٩٠ في فضل الرباط

٣٠٨٩ في تسوية القبر

٣٢١٢ ، ٣٢١٣ ، ٣٢١٤ ، ٣٢١٥ في

حلية السيف تباع بالدرهم

٤٢٤٩ في تعليق يد السارق في عنقه

الفضل بن عباس

٦٨٦ من قال : الكلب لا يقطع

الصلاة

١٣٠٩ في صلاة الليل

١٧٤١ متى تقطع التلبية

فيروز الديلمي

٣٥٦٤ في صفة النبيذ

القاسم (مولى عبد الرحمن)

٢٥٩١ في حمل الطعام من أرض العدو

القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله

بن مسعود

٤١٩١ الحكم فيمن ارتد

القاسم بن محمد

بعد (٢٩٠) من قال المستحاضة تقتسل
بين الأيام

٩٢٢ كيف الجلوس في التشهد

٣٠٩٠ في تسوية القبر

قيصة بن ذؤيب

٤٢٢٠ إذا تقايح في شرب الخمر

قيصة الهلالي

١١٤٢ ، ١١٤٣ من قال : صلاة

الكسوف أربع ركعات

١٥٧٥ ما يجوز فيه المسألة

٣٧٥٦ في الخط وزجر الطير

قيصة بن هُلب (رجل من طيء)

١٠٠٠ كيف الانصراف من الصلاة ؟

(عن أبيه)

٣٦٣٦ كراهية التقدر للطعام

قيصة بن وقاص

٤٠٧ إذا أخر الإمام الصلاة عن

الوقت

قتادة

٢٨٧٣ ما جاء في سهم الصفي
٣٧٩٦ ، ٣٧٩٧ فيمن ملك ذا رحم

محرم

٤١١٨ كتاب المهدي
٤٣٥١ من قتل عبده، أو مثل به ، أيقاد
منه ؟

٤٧١٨ ما جاء في الرجل يحل الرجل قد
اغتابه

٤٩٢٩ ، ٤٩٣٠ ما يقول الرجل إذا
رأى الهلال

قدامة بن وَبَرَة

١٠١٣ كفارة من ترك الجمعة

قُرَّة بن إياس المزي

٣٦٧٩ في أكل الثوم

٣٩٢٣ في حل الأزارار

قرة بن خالد

٤٤٥٨ لزوم السنة

قيس بن أبي حازم

٤٦٥٥ في الجلوس بين الظل والشمس

قيس بن أبي غرزة

٣١٨٤ ، ٣١٨٥ ، ٣١٨٦ في التجارة

يخالطها الحلف واللغو

قيس بن سعد

٢٠٥٣ في حق الزوج على المرأة
٥٠٢٣ كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان؟

قيس بن عاصم

٣٣٢ الرجل يسلم فيؤمر بالفسل

قيس بن عباد

٢٥٤١ فيما يؤمر من الصمت عند اللقاء

قيس بن عمرو

١٢٢٣ من فاتته ركعتي الفجر ، متى
يقضيها ؟

قيلة بنت مخزومة

٢٩٤٦ في إقطاع الأرضين

٤٦٨٠ في جلوس الرجل

كثير بن عبد الله بن عوف

٢٩٣٩ ، ٢٩٤٠ في إقطاع الأرضين

كعب عجرة

٥٣٠ الهدى في المشي إلى الصلاة

٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ الصلاة على النبي

(ص) بعد التشهد

١٢٥٦ ركعتي المغرب . أين تُصَلِّيَان ؟

١٧٧٧ ، ١٧٧٨ ، ١٧٧٩ ، ١٧٨٠ ،

١٨٨١ في الفدية

كعب بن عمرو

١١٩ صفة وضوء النبي (ص)

١٢٦ في الفرق بين المضضة والاستنشق

كعب بن مالك

١٠٢٨ الجمعة في القرى

٢١١٦ فيما عني به الطلاق والنيات

٢٤٩٣ في أي يوم يستحب السفر

٢٥٢٢ المكر في الحرب

٢٦٥٦ في اعطاء البشير

٢٨٨٠ كيف كان إخراج اليهود من المدينة

٣١٧٦ ، ٣١٧٧ فيمن نذر أن يتصدق بماله

٣٤٥٠ في الصلح

٣٦٩٩ في التنديل

٤٣٤٨ فيمن سقى رجلا سما أو أطعمه

فمات أيقاد منه ؟

٤٤٣٢ بجانب أهل الأهواء

كعب بن مرة

٣٨١١ أي الرقاب أفضل ؟

كليب بن منفعة الحنفي

٤٩٧٧ في بر الوالدين

لبابة بنت الحرث

٣٥٢ بول الصبي يصيب الثوب

لقيط بن صبرة

١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ في الاستنثار

٢٢٦٥ السواك للصائم

٣٨١٧ كتاب الحروف

لقيط بن عامر

٣١٣٤ ما جاء في يمين النبي (ص) :

ما كانت ؟

ليلى بنت قانف الثقفية

٣٠٢٨ في كفن النساء

مالك بن الحويرث

٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ من أحق بالإمامة

٥٦٧ إمامة الزائر

٧١٤ من ذكر أنه يرفع يديه إذا قام

من الثنتين

٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ النهوض في الفرد

مالك بن نضلة

١٥٨٤ في الاستغفار

٣٩٠٥ في غسل الثوب وفي الخلقان

مالك بن نمير الخزاعي

٩٥٣ الإشارة في التشهد (عن أبيه)

مالك بن هبيرة

٣٠٣٦ في الصفوف على الجنازة

مالك بن يسار السكوني ثم العوفي

١٤٣٣ الدعاء

مجاعة بن مرامدة الحنفي اليمامي

٢٨٧٠ في بيان مواضع قسم الخمس وسهم

ذوى القربى

مجاهد

٥٠٥ في التشويب

٣٤١٦ في الرُقْبَى

٤٢٥٢ في الرجم

٤٣٨٣ الدية كم هي ؟

مُجَمِّع بن جارية الأنصاري

٢٦٢٠ من أسهم له سهمًا

٢٨٩٥ في حكم أرض خيبر

مُحِبَّة الباهلية

٢٣١٨ في صوم أشهر الحرم

محارب (وهو ابن دِثَار)

٢٠٩١ في كراهية الطلاق

مُحَجَّن بن الأذَرَع

٩٤٦ ما يقول بعد التشهد

محمد بن ابراهيم التميمي

١١٢٩ رفع اليدين في الاستسقاء

محمد بن الحنفية

٤٤٦٤ في التفضيل

محمد بن سيرين

٢٢٣ في الجنب يصلي بالقوم وهو ناسٍ

١٣٩٦ القنوت في الصلوات

٣٨٧٢ ما جاء في سهم الصَّفَى

٤٢٠٥ في المحاربة

محمد بن صفوان

٢٧٠٤ في الذبيحة بالمروة

محمد بن المنكدر

٤٢١٢ في الستر على أهل الحدود

محمد بن يحيى بن حَبَّان

١٠٣٧ الأُبس يوم الجمعة

مُحَيِّصَة الأنصاري الحارثي

٣٢٨٠ في كسب الحجام

٣٤٢٥ المواشي تفسد زرع قوم

مُحَيِّصَة (وهو ابن مسعود)

٢٨٨٢ كيف كان إخراج اليهود من المدينة

مُحَرِّش الكعبي

١٩١٣ المِهْلَة بالعمرة تحيض فيدركها

الحج ، فتنقض عمرتها وتهل

بالحج . هل تقضى عمرتها

مُخَنَّف بن سُلَيم

٢٦٧٠ ما جاء في إيجاب الأضاحي

مَرَّثِد بن أبي مرثد الغنوي

١٩٦٧ في قوله تعالى (٢٤ : ٣ الزاني

لا ينكح إلا زانية)

٣٠٩٩ كراهية القعود على القبر

مروان بن الحكم

٢٥٧٨ في فداء الأسير بالمال

٢٦٤٩ في صلح العدو

المستورد بن شداد القرشي الفهري

١٣٥ غَسْلُ الرَّجُلِ

٢٨٢٥ في أرزاق العمال

٤٧١٣ في الغيبة

مسلم بن الحارث التيمي

٤٩١٤ ، ٤٩١٥ ما يقول إذا أصبح

المِسْوَر بن مَخْرَمَة

١٦٨٠ في الإشعار

١٩٨٥ ، ١٩٨٦ ، ١٩٨٧ ما يكره أن

يجمع بينهم من النساء

٢٥٧٨ في فداء الأسير بالمال

٢٦٤٨ ، ٢٦٤٩ في صلح العدو

٣٨٥٩ ما جاء في التعرى

٣٨٦٩ ما جاء في الأفيية

٤٤٩٠ في الخلفاء

المُسَوَّر بن يزيد المالكى

٨٦٩ الفتح على الإمام في الصلاة

مُصْعَب بن سعد

٨٣١ الركوع والسجود ووضع اليدين

على الركبتين

المطلب بن أبي وداعة السهمي

١٩٣٣ في مكة

المَطْلِب

(وهو ابن ربيعة بن الحرث بن عبدالمطلب)

١٢٥٢ صلاة النهار

المطلب (وهو ابن عبد الله المدني)

٣٠٧٧ الرجل يجمع موتاه في مقبرة والقبر

يُعَلَّم

معاذ بن أنس الجهني

١٠٦٨ الاحتباء والإمام يخطب

١٢٤٣ صلاة الضحى

١٤٠٣ في ثواب قراءة القرآن

٢٣٨٨ في تضعيف الذكر في سبيل الله

عز وجل

٢٥١٥ ما يؤمر من انضمام العسكر وسعته

٣٨٦٤ كتاب اللبوس

٤٦٠٩ ، ٤٦١٠ فيمن كظم غيظا

٤٧١٥ من رد عن مسلم غيبه

٥٠٣٤ كيف السلام ؟

مُعاذ بن جبل

٢٤ المواضع التي نهى عن البول فيها

٢٠٠ في المذى

٢٥٥ ، ٢٥٦ في الحائض تقضى الصلاة

٣٥٤ وقت عشاء الآخرة

٤٧٧ كيف الأذان

١١٦٢ ، ١١٦٤ ، ١١٧٤ الجمع بين

الصلاتين

٧٧٩ الرجل يعيد سورة واحدة في
الركعتين
٤٩١٨ ما يقول إذا أصبح (عن أبيه)
معاوية بن أبي سفيان
١١٢، ١١١ صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
٣٤٣ الصلاة في الثوب الذي يصيب
أهله فيه
٥٩٠ ما يؤمر المأموم من اتباع الإمام
١٣٤٠ من قال: ليلة القدر سبع وعشرين
١٧٢٠ أفراد الحج
١٧٢٨، ١٧٢٩ في القران
١٩٩١ في الشفار
٢٢٣٢ في التقدم
٢٢٦٩ في الهجرة هل انقطعت ؟
٣٥٠٩ التَّوَقَّى في الفتيا
٣٩٦٦ في جلود الممور
٤٠٠٤ في صلة الشعر
٤٠٧٤ في الذهب للنساء
٤٣١٧ إذا تنايع في شرب الخمر
٤٤٢٩ كتاب السنة
٤٧٢٠ النعي عن التجسس
٤٩٦٩ في الشفاعة
٥٠٦٧ في قيام الرجل للرجل
معاوية بن حُديج
٩٨٢ إذا صلى خمسا

١٤٦٦ في الاستغفار
١٥١٧ في زكاة الساعة
١٥٣٤ صدقة الزرع
٢٤٠٥ فيمن يغزو يلتبس الدنيا
٢٤٣١ من سأل الله تعالى الشهادة
٢٤٤٩ في الرجل يسمى دابته
٢٥٩٢ في بيع الطعام إذا فضل عن
الناس في أرض العدو
٢٧٧٣ ما جاء في الصلب
٢٧٩٢، ٢٧٩٣ هل يرث المسلم الكافر؟
٢٩١٧ في أخذ الجزية
٢٩٥٦ في الدخول في أرض الخراج
٢٩٨٧ في التلقين
٣٤٤٧، ٣٤٤٨ اجتهد الرأي في القضاء
٤١٢٦ في أمارات الملاحم
٤١٢٧ في تواتر الملاحم
٤٤٣٧، ٤٤٣٨، ٤٤٣٩، ٤٤٤٠ في
لزوم السنة
٤٦١٢ فيمن كظم غيظا
٤٨٧٧ في النوم على طهارة
معاذ بن زُهرة
٢٢٥٧ القول عند الإفطار
معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني
٤٦٧ متى يؤمر الغلام بالصلاة

النعمان بن بشير

٣٩٢ وقت عشاء الآخرة

٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٥ تسوية الصفوف

١٠٨٠ ، ١٠٨١ ما يقرأ به في الجمعة

١١٥٠ من قال يركع ركعتين في

الكسوف

١٤٢٦ الدعاء

٣١٨٨ ، ٣١٨٩ في اجتناب الشبهات

٣٣٩٩ ، ٣٤٠٠ ، ٣٤٠١ في الرجل

يفضل بعض ولده في النخل

٣٥٢٩ ، ٣٥٣٠ الخمر مما هو؟

٤٢١٧ في الامتحان بالضرب

٤٢٩٣ ، ٤٢٩٤ في الرجل يزني بجارية

امراته

٤٨٣٤ ما جاء في المزاح

النعمان بن مقرن

٢٥٤٠ في أى وقت يستحب اللقاء

نعيم بن هزال الأسلمى

٤٢١١ في الستر على أهل الحدود

٤٢٥٧ في الرجم

نعيم بن همار

١٢٤٥ صلاة الضحى

نعيم بن مسعود الأشجعي

٢٦٤٤ في الرسل

النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ الْكَلَابِيَّ

٤١٥٢ خروج الدجال

المهرماس بن حبيب

٣٤٨٢ في الحبس في الدين وغيره

المهرماس بن زياد الباهلي

١٨٧٣ من قال : خطب يوم النحر

هشام بن حكيم

٢٩٢٣ التشديد في جباية الجزية

هشام بن عامر

٣٠٨٦ ، ٣٠٨٧ في تعميق القبر

هشام بن عروة

٢١٣٠ في الظهار

٥٠٨٠ في قطع الصدر

همام (وهو ابن الحرث النخعي الكوفي)

٥٦٨ الإمام يقوم مكانا أرفع من

مكان القوم

هنيذة بن خالد

٢٣٢٧ في صوم العشر

وائل بن حجر

٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ،

٦٩٦ رفع اليدين في الصلاة

٦٩٧ ، ٧٠٤ ، ٧٠٦ افتتاح الصلاة

٨٠١ ، ٨٠٢ كيف يضع ركبتيه قبل يديه

الوليد بن عُقبة بن أبي معيط

٤٠١٧ في الخلق للرجال

الوليد بن هشام

٢٥٩٩ في عقوبة الغال

يحيى (وهو ابن سعيد)

٣٣٢٦ في تفسير الجاثية

يزيد بن أبي عبيد

٣٧٤٥ كيف الرقيا

يزيد بن الأسود

٥٤٣ ، ٥٤٤ ، فيمن صلى في منزله

ثم أدرك الجماعة يصلى معهم

٥٨٥ الإمام ينحرف بعد التسليم

يزيد بن عامر

٥٤٥ فيمن صلى في منزله ثم أدرك

الجماعة يصلى معهم

يزيد بن عمران

٦٧٣ ، ٦٧٤ ما يقطع الصلاة

يزيد بن عبد الله بن الشخير

٢٨٧٩ ما جاء في سهم الصفي

يُسَيِّرة بنت ياسر

١٤٤٦ التسييح بالخصي

يَعْلَى بن أمية

١٧٤٥ ، ١٧٤٦ ، ١٧٤٧ ، ١٧٤٨ الرجل

يحرم في ثيابه

٨٩٥ ، ٨٩٦ التأمين وراء الإمام

٩١٩ كيف الجلوس في التشهد

٩٥٩ في السلام

٢٩٣٥ ، ٢٩٣٦ في إقطاع الأرضين

٣١١٤ التغليظ في اليمين الفاجرة

٣٤٧٦ يحلف الرجل على علمه فيما غاب

عنه

٣٧٢٤ في الأدوية المكروهة

٤٠٢٦ في تطويل الجئة

٤٢١٣ في صاحب الحد يحنى فيقر

٤٣٣٤ ، ٤٣٣٥ الإمام يأمر بالعفو في الدم

وابصة (وهو ابن معبد الأسدي)

٦٥٣ الرجل يصلى وحده خلف الصف

٩١٠ الرجل يعتمد في الصلاة على عصا

واثلة ابن الأسقع

٤٥٦ في كراهية البزاق في المسجد

٢٥٦٠ الرجل يكرى دابته على النصف

أو السهم

٢٧٨٦ في ميراث ابن للملاعة

٣٠٧٣ الدعاء للميت

٣٨٠٨ في ثواب العتق

٣٧٤٧ كتاب الحروف

٤٩٥٦ في العصبية

وَحْشَى بن حرب

٣٦١٧ الاجتماع على الطعام

يَعِيشُ بْنُ طَخْفَةِ بْنِ قَيْسِ الْغِفَارِيِّ	١٨٠٣ الاضطباع في الطواف
٤٨٧٥ في الرجل ينبطح على بطنه	١٩٣٧ تحريم حرم مكة
يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَكَّامٍ	٢٤١٦ في الرجل يغزو بأجر الخدمة
٣١٢٨ من حلف أن لا يتأدم	٣٤٢٢ في تضمين العارية
٣٦٨٢ في التمر	٣٨٣٦ كتاب الحروف
٤٦٧٠ الهدى في الكلام (عن أبيه)	٣٨٥٥ ، ٣٨٥٦ كتاب الحمام
يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ	٤٤١٧ ، ٤٤١٨ الرجل يقاتل الرجل
٣٣٩١ في الرجل يأخذ حقه من تحت	فيدفعه عن نفسه
يده	يَعْلَى بْنُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ
	١٠٦٩ الاحتباء والإمام يخطب
	٢٣٨٣ في ركوب البحر

وكان الفراغ من طبعه بمطبعة السنة المحمدية في اليوم الثاني من شهر
رمضان المبارك سنة ألف وثلاثمائة وتسعة وستين من
هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وآله أجمعين .